



جامعة الكويت
مركز البحوث والدراسات والنشر



ترجمة
الأمثال القرآنية الجلية
وبلاغتها
إلى اللغة الانكليزية

تأليف
الدكتور مثنى حميد الامي

٢٠٢٥ م

منشورات

مركز البحوث والدراسات والنشر

جامعة الكوت



٢٢٨ / ٣

ل ٢٨٩ اللامي، مثنى حميد خلف.

ترجمة الامثال القرآنية الجلية وببلغتها الى اللغة الانكليزية.
- ط ١ . - بغداد : مطبعة جامعة الكوت ، م ٢٠٢٥ .

٣٢٠ ص، ٢٤ سـ.

١- القرآن الكريم - امثال

رقم الایداع

٢٠٢٥ / ٣٠٩٠

المكتبة الوطنية/الفهرسة اثناء النشر

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٣٠٩٠ لسنة ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISBN: 978-9922-726-47-2

ملاحظة

مركز البحوث والدراسات والنشر في جامعة الكوت
غير مسؤول عن الافكار والرؤى التي يتضمنها الكتاب
و المسئول عن ذلك الكاتب او الباحث فقط.



الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاًً وقبل كل شيء، أشكر الله على منحي الصحة والصبر لإتمام هذه الدراسة. كما أود أن أقدم بالشكر لمشرفي الأستاذة الدكتورة تنكو سيبورا تنكو مهدي على توجيهها المهني الفعال والصحي، ودعمها طوال رحلة دراستي للدكتوراه. وأنا ممتن لها كل الامتنان. شكر خاص وعميق موصول لمشرفي الدكتور محمد عبده معينجي على تعليقاته القيمة، والمساعدة المستمرة، والتشجيع، ومشاركة خبراته. أتوجه بالشكر إلى جامعة بغداد في العراق وجامعة سانتس ماليزيا لمساعدتهما لي طوال برنامجي الأكاديمي. وأود أن أسجل خالص شكري لموظفي كلية اللغات والدراسات اللغوية والترجمة في جامعة سانتس ماليزيا. وأغتنم هذه الفرصة لأشكر والدي الحبيبين، وإخوتي وأقاربي، الذين كانت محبتهم ودعاؤهم وتوجيهاتهم معي في كل ما أسعى إليه. والأهم من ذلك، أود أن أشكر زوجتي المخلصة والداعمة، وأطفالي الرائعين، الذين يمنحونني إلهاماً لا ينتهي. كما أشكر جميع أصدقائي الأعزاء، وخاصة السيد مامو أحمد وعائلته على لطفهم ومساعدتهم الكبيرة التي قدموها كلما دعت الحاجة.

جدول المحتويات:

5	جدول المحتويات:
9.....	فهرس الأشكال:
10.....	فهرس الجداول:
11.....	الملخص:
13.....	الباب الاول: مدخل.....
13.....	1.1 جوانب البحث.....
13.....	1.1.1 الخلفية.....
15.....	1.1.2 بيان مشكلة البحث.....
18.....	1.1.3 أهداف البحث.....
18.....	1.1.4 أسئلة البحث.....
18.....	1.1.5 الأهداف.....
19.....	1.1.6 المنظور النظري.....
20.....	1.1.7 حدود الدراسة.....
20.....	1.1.8 أهمية الدراسة.....
21.....	1.1.9 تنظيم الدراسة.....
22.....	1.2 الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة.....
22.....	1.2.1 اللغة العربية.....
22.....	1.2.1 (أ) العصر ما قبل الإسلامي (القرن السابع قبل الميلاد حتى حوالي القرن الثالث الميلادي):.....
23.....	1.2.1 (ب) العصر الإسلامي المعروف بالعربية الكلاسيكية (622-632 م):.....
24.....	1.2.1 (ج) اللغة العربية الوسيطة (القرن الثالث عشر إلى الثامن عشر):.....
24.....	1.2.1 (د) العصر الحديث المعروف باللغة العربية المعاصرة الحديثة (منذ القرن الثامن عشر):.....
24.....	1.2.2 اللغة الإنجليزية:.....
24.....	1.2.2 (أ) الإنجليزية القديمة (450-1150):.....
25.....	1.2.2 (ب) الانجليزية الوسطى (1150 _ 450):.....
25.....	1.2.2 (ج) الإنجلizية المبكرة (1500-1700)
26.....	1.2.2 (د) الإنجلizية الحديثة (1700 _ الحاضر):.....
26.....	1.2.3 اللغة قيد الدراسة ومشكلات الترجمة:.....

26.....	1.2.3 (أ) الأسماء:
(ب) الأفعال:.....	1.2.3
	28
28.....	1.2.3 (ج) الصفات:
29.....	1.2.3 (د) الظروف:
29.....	1.2.3 (ه) تركيب الجملة:
32.....	1.2.3 (و) الأبجدية العربية والنقل الصوتي: التعريب والتفسير:
34.....	الباب الثاني.....
34.....	مراجعة الأديبيات.....
34.....	2.1 مقدمة.....
34.....	2.2 المثل.....
36.....	2.3 هيكلة الأمثال.....
38.....	2.4 الأمثال القرآنية _ مثل.....
39.....	2.4.1 أصل وانتشار الأمثال.....
42.....	2.4.2 الأمثال في اللغة الدينية:.....
46.....	2.4.3 الأمثال والحكم القرآنية – مفهوم المثل:.....
47.....	2.4.4 تاريخ دراسات المثل القرآني:.....
47.....	2.4.5 أسباب نزول القرآن:.....
49.....	2.4.6 المكونات البلاغية للمثل القرآني:.....
49.....	2.4.6 (أ) الاستعارة المثلية:.....
51.....	2.4.6 (ب) التشبيه المثلية:.....
56.....	2.4.6 (ج) المجاز.....
58.....	2.4.6 (د) الإيجاز:.....
59.....	2.5 أنواع النصوص والترجمة.....
61.....	2.6 ترجمة القرآن:.....
63.....	2.7 سمات ترجمة الأمثال وطبيعتها:.....
66.....	2.8 ترجمة المثل كتعبير مجازي وثقافي.....
72.....	2.9 التكافؤ في ترجمة الأمثال:.....
78.....	2.10 استراتيجيات ترجمة الأمثال.....
82.....	الباب الثالث.....
82.....	الإطار النظري ومنهجية البحث.....

82.....	3.1 المقدمة:.....
82.....	3.2 المدونة النصية.....
83.....	3.3 اسباب اختيار المدونة القرآنية.....
85.....	3.4 تحديد وجمع المعلومات.....
85.....	3.5 ترقيم وتصنيف الأمثل القرآنية.....
87.....	3.6 اسباب اختيار المنهجيات.....
88.....	3.7 جوانب التحليل.....
88.....	3.7.1 المرحلة الاولى.....
92.....	3.7.2 المرحلة الثانية.....
93.....	3.7.3 المرحلة الثالثة.....
94.....	(أ) مراعاة الاصطلاحات الشكلية:.....
95.....	(ب) إجراء التحليل التفسيري.....
96.....	3.7.3 (1) نقل المصطلحات أحادية المعنى.....
97.....	3.7.3 (2) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي.....
98.....	3.7.3 (3) إعادة إنشاء في السياق.....
99.....	3.7.3 (ج) تفسير الأسلوب.....
100.....	3.7.3 (د) الحفاظ على العضوية النصية:.....
101.....	3.7.3 (ه) المكافئ غير المثلي:.....
102.....	3.8 طريقة تحليل المشكلات:.....
103.....	3.9 النهج المنهجي للنموذج المقترن:.....
105.....	الفصل الرابع.....
105.....	تحليل البيانات للمراحل اللغوية والبلاغية والترجمة.....
105.....	4.1 المقدمة.....
105.....	4.2 الأمثل القرآنية:.....
106.....	4.3 مكونات المثل القرآني:.....
106.....	4.4 التشبيه المثلي.....
218.....	4.4.2 (أ) نقل الكلمات أحادية المعنى:.....
234.....	4.4.2 (ب) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي.....
244.....	4.4.2 (ج) إعادة إنشاء في السياق.....
253.....	4.4.3 أسلوب التفسير.....
262.....	4.4.4 الحفاظ على التماسک النصي:.....

278	4.4.5 المعادل غير المثلي:.....
283	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
283	5.1 المقدمة.....
283	5.2 مكونات المثل القرآني
285	5.3 الفئات البلاغية للأمثال القرآنية
285	5.3.1 التشبيه المثلي:.....
286	5.3.2 الاستعارة المثلية:.....
287	5.3.3 الإيجاز المثلي:.....
288	5.3.4 المجاز المثلي:.....
288	5.4 مستويات التلاعُب اللغوي :.....
289	5.4.1 المستوى 1 – مراعاة القواعد الهيكيلية:.....
290	5.4.2 المستوى 2 – إجراء التحليل التفسيري:.....
291	5.4.3 المستوى 3 – تفسير الأسلوب:.....
291	5.4.4 المستوى 4 – الحفاظ على التماسُك النصي:.....
292	5.4.5 المستوى 5 – المكافئات غير المثلية:.....
294	5.5 اسهامات الدراسة:.....
295	5.6 توصيات الدراسة:.....
296	5.7 اقتراحات لأبحاث مستقبلية:.....
296	1. دراسة مقارنة للأمثال القرآنية الضمنية:.....
297	2. دراسة العوامل الثقافية في ترجمة الأمثال:.....

فهرس الأشكال:

الشكل 1: تركيب الجملة الفلية وفقاً لمحمد (2000).....	31
الشكل 2: مكونات الاستعارة المثلية لعبد الرؤوف (2006).....	50
الشكل 3: مكونات المثل التشبّهي حسب عبد الرؤوف (2006).....	55
الشكل 4: المنطقة الدلالية المشتركة بين المشار إليه والصورة الذهنية.....	69
الشكل 5 استراتيجية ثلاثة الأبعاد لترجمة اللغة المجازية (مقتبس من 2000، جورجيان، ص. 8).	73
الشكل 6: مراحل تطوير المكافئة (مقتبس من دليزل 1988 ، ص 53).....	75
الشكل 7 : اربعة مكونات مقترحة، تحليل لغوي للمثل القرآني.....	89
الشكل 8: الفئات البلاغية للمثل القرآني استناداً إلى تفسيرات الصغير (1992) و عبد الرؤوف (2006).	92
الشكل 9: مستويات معالجة اللغة استنادا الى ديلسيل (2013)	93

فهرس الجداول:

جدول 1: أمثلة عن كلمات دخلت اللغة العربية خلال العصر ما قبل الإسلامي (زيدان، 2012، ص. 24).	23.....
جدول 2: أمثلة لأشكال الجمع في اللغة العربية لأشكال في اللغة العربية.	27.....
جدول 3: أمثلة على أنواع الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية.	29.....
جدول 4: الأبجدية العربية والنقل الصوتي.	32.....
جدول 5: تسميات المثل في اللغات السامية.	39.....
جدول 6: المكونات الاربعة للمثل القرآني (21:59) في كل من لغة المصدر ولغة الهدف.	91.....
جدول 7: مكونات المثل القرآني(2:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	108.....
جدول 8: مكونات المثل القرآني وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	111.....
جدول 9: مكونات المثل القرآني (171:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	114.....
جدول 10 : مكونات المثل القرآني (القرة: 261) وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	117.....
جدول 11 : مكونات المثل القرآني (264:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	120.....
جدول 12 : مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	123.....
جدول 13 : مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.	125.....
جدول 14 : مكونات المثل القرآني (117:3) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	128.....
جدول 15: مكونات المثل القرآني (176:7) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	131.....
جدول 16: مكونات المثل القرآني وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	134.....
جدول 17: مكونات المثل القرآني (11:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	136.....
جدول 18: مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	139.....
جدول 19: مكونات التشبيه القرآني (الآلية 24 من سورة إبراهيم) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	142.....
جدول 20: المكونات البلاغية للمثل القرآني (14:26) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	144.....
جدول 21: مكونات المثل القرآني (45:18) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	147.....
جدول 22 : مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	149.....
جدول 23: مكونات المثل القرآني (41:29) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	152.....
جدول 24: مكونات المثل القرآني(29:48) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	156.....
جدول 25: مكونات المثل القرآني(20:57) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	159.....
جدول 26: مكونات المثل القرآني(16:59) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	161.....
جدول 27: مكونات المثل القرآني(5:62) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	164.....
جدول 28: مكونات المثل القرآني (13:17) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	167.....
جدول 29: مكونات المثل القرآني (26:2 و 27:2) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	170.....
جدول 30: مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	173.....
جدول 31: مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات المعتمدة.	175.....
جدول 32: مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.	178.....
جدول 33: مكونات المثل القرآني (10:66) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.	181.....

جدول: ترجمة اختصارات البحث.

الاختصارات	الترجمة الانجليزية	الترجمة العربية
et al.	And others	وآخرون
Ibid	In the same work and age	المراجع نفسه والصفحة نفسها
Lit	Literal Translation	الترجمة الحرافية
NP	Noun Phrase	عبارة اسمية
P	Pickthall	بيكتال
Prep.	Preposition	حرف جر
Pron.	Pronoun	ضمير
PBUH	(the prophet Muhammad) Peace be upon him	النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)
QP	Quranic Proverb	مثل قرآنی
QPT	Quranic Proverb translation	ترجمة المثل القرأنی
QPS	Quranic Proverbial simile	تشبيه مثلي قرآنی
QPM	Quranic Proverbial Metaphor	استعارة مثالية قرآنیة
SL	Source Language	اللغة المصدر
SM	Sinakir	سدر

SI	Sahih International	صحيح إنترناشونال
ST	Source Text	النص المصدر
TB	Translated By	مترجم بواسطة
TL	Target Language	اللغة الهدف
TT	Target Text	النص الهدف
V	Verb	فعل
YA	Yusuf Ali	يوسف علي

ترجمة أمثل القرآن الجلية وبلاغتها إلى اللغة الإنجليزية

الملخص:

تُعد ترجمة الآيات القرآنية وتعابيرها البلاغية من أصعب المهام التي تواجه المתרגمين وعلماء اللغة، إذ تتطلب جهداً إضافياً لترجمة كلام الله بأدق وأصح صورة ممكنة. هذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين أربع نسخ مترجمة من القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، تتناول المنظورات اللغوية والأدبية والترجمية لإظهار إبداع الآيات وبلاغتها القرآنية. تُظهر منهجية البحث أن هذه الدراسة هي محاولة جديدة في مجال البحث في الترجمة. تتكون أمثل الآيات القرآنية من أربعة أقسام هي: (1) الممثل (2) الممثّل به (3) سمات المثل القرآني (4) عناصر المثل القرآني. تشكل هذه المكونات المصدر والإجاز الرئيسي في تقديم وصف دقيق للأمثال القرآنية قيد الدراسة. تم تحديد هذه المكونات وتحليلها من المنظور اللغوي والبلاغي استناداً إلى أنواع الأمثل القرآنية وهي: الأمثل التشبيهية، والأمثال الاستعارية، والأمثال التمثيلية، والأمثال الموجزة.

تمت دراسة البيانات وتحليلها استناداً إلى نظريات عبد الرؤوف (2006)، والصغير (1992)، وديليس (2013). يتضمن الإطار النظري للدراسة ثلاثة مراحل للتحليل هي: التحليل اللغوي، والتحليل الأدبي، وتحليل الترجمة. وبينما تتكون مدونة الدراسة الحالية من 52 مثلاً قرآنياً، تبين أن العدد الإجمالي لترجماتها هو 208 عنصراً قام بها أربعة مתרגمين هم: صحيح انترناشيوナル(SI) ، وبيكتال(P) ، ويوسف على(YA) ، وشاكر.(SH)

قام الباحث بتكييف مصدر جديد للأمثال القرآنية من خلال الجمع بين التحليل اللغوي والبلاغي مع تحليل الترجمة. يوصى بهذا المنهج في دراسات الترجمة كأداة مفيدة محتملة لتحديد الفرق بين المعاني الحرافية والمجازية للآيات المثلية. تكشف النتائج أن ترجمة الأمثل القرآنية يجب أن تستند إلى الأقسام الأربع المذكورة. كما تخلص الدراسة إلى أن ترجمة النصوص الدينية ذات السمات البلاغية لا تتطلب فقط معرفة عميقة بالدين المعني، بل تتطلب أيضاً معرفة ثقافية ولغوية لتوفير تواصل دقيق بين الشعوب من مختلف الثقافات.

لجميع الترجمات الأربع نقاط قوة وخصائص المميزة الخاصة بها، وقد حقق المترجمون الأربع مهمة مقبولة في ترجمة القرآن بما في ذلك مكونات المثل القرآني. ولكن ترجمة صحيح انترناشيونال (SI) تبين أنها أكثر قبولاً وكفاية لأن المترجم يولي اهتماماً أكبر لثقافة اللغة الهدف. وبشكل تقليدي، قدم المترجمون الأربع خدمة رائعة لغير الناطقين بالعربية الذين يفهمون القرآن من خلال ترجماته الإنجليزية.

الباب الاول: مدخل

1.1 جوانب البحث

يتكون هذا الفصل من جزأين: يتعلق الأول بجوانب البحث جميعها، ويقدم الثاني خلفية عن اللغة ذات الصلة بفهم البحث.

1.1.1 الخلفية

تعتبر ترجمة القرآن مهمة معقدة للمתרגمين لأنهم يحتاجون إلى ترجمة كلام الله بأدق صورة ممكنة. ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى حقيقة أن القرآن يحتوي على تعابير خاصة وفريدة يصعب في بعض الأحيان تحقيقها في لغات أخرى. يؤكّد عبد الرؤوف (2001) ذلك من خلال التأكيد أن اللغة القرآنية تتأثر بشكل كبير بنتائج أي ترجمة للقرآن.

يفهم غير الناطقين باللغة العربية القرآن من خلال ترجماته. وفي ضوء ذلك، ظلت مهمة ترجمة القرآن تحدياً كبيراً. ويؤكد خلف وتنكو وموينجي (2015) أن عقبات الترجمة قد تتضاعف عند ترجمة القرآن لأن المترجم عليه التعامل مع الغموض في مختلف الأشكال اللغوية والأسلوبية، على سبيل المثال، أسلوبه البلاغي، بما في ذلك الأمثل. ونتيجة لذلك، انتهت نسخ مختلفة من ترجمات القرآن بشكل غير مطابق. القضية الأساسية هي قابلية ترجمة القرآن من جهة، وترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثل من جهة أخرى. وهذا يثير العديد من الأسئلة المثيرة للجدل من حيث الشرعية اللغوية والفكرية. وكما هو الحال مع ترجمة النصوص البلاغية المقدسة التي تشمل الترجمات الإنجليزية للأمثال في القرآن، فقد ظلت قضية مثيرة للجدل حتى اليوم. كما أنها تمثل إحدى أكثر المهام تحدياً التي يواجهها المתרגمون. ويشير عبد الرؤوف (2005) إلى ذلك في حجته :

"لا يحتاج مترجم القرآن فقط إلى كفاءة لغوية سليمة في كل من العربية والإنجليزية ولكن أيضاً معرفة متقدمة في النحو العربي والبلاغة من أجل تقدير الأنماط اللغوية والبلاغية المعقدة للتركيب القرآنية."

(ص2). هناك حاجة إلى مزيد من الجهد لترجمة القرآن بدقة مع الأخذ في الاعتبار جوانب مختلفة من عملية الترجمة. وهذا بدوره يتطلب دراسة متعمقة وتحليلًا دقيقاً في ضوء العلوم القرآنية، وكذلك نظريات الترجمة ومناهجه. لذلك، تهتم الدراسة الحالية بترجمة العناصر المتأثرة في القرآن، وهي محاولة لتلبية الحاجة الجادة المذكورة أعلاه للدراسة العملية والنظرية التي يطلبها المترجمون المتخصصون والمفسرون وطلاب الترجمة والمبتدئون في اللغة لتنظيم جهودهم وفقاً لذلك. ولتسهيل المناقشة، سيشار إلى ترجمة المثل القرآني باسم QPT ، والمثل القرآني باسم QP. في الواقع، إن إعجاز القرآن يمكن في لغته التي لها معانٍ مجازية خاصة. إلى جانب ذلك، يمثل المثل القرآني حكمة وأسلوب القرآن، الذي يجب أن يكون الجميع على دراية به (أحمد، 2004). وبالمثل، توضح الأمثل القرآنية بطرق إبداعية مختلفة ما يحدث في كل فترة وما يرتبط بالموافق اليومية. بعبارة أخرى، تظهر الأمثال القرآنية دور الدين في الحياة اليومية. إنها تعكس ثراء الإلهام الذي يعد عنصراً أساسياً في الكتاب المقدس، وتوضح الحكمة الحقيقة التي تشكل الإيمان الديني. وبصرف النظر عن ذلك، يقدم المثل القرآني للقراء صورة قرآنية تحتوي على الأداة اللغوية للتشريع التي تدعم الحياة البشرية. وقد أثبت علماء المسلمين أن التعبيرات البلاغية القرآنية قد أنزلت من الله إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم سعيد، (2006).

وفي ضوء أهمية الأمثل القرآنية، يركز الباحث على اكتشاف جوهر هذه الأمثل. كما يتبع استخدامات العديد من النظريات التي يمكن استخدامها بوصفها منصات لوصف أنواع الأمثل القرآنية واتخاذ الإجراءات الالزمة لترجمتها مثمرة للأمثال القرآنية. ثم يتم استكشاف مناهج ترجمة الأمثل القرآنية وكفائتها على أساس الأدبيات المستمدة من دراسات الترجمة الأخرى. وأخيراً، سيتم تقديم العديد من الطرق والمناهج لقياس جوانب مختلفة لتحقيق وصف صحيح للأمثال القرآنية. ومن المهم الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتعامل مع الأمثل المستمدة من القرآن بوصفها مصدراً وكيفية ترجمتها إلى النسخ الإنجليزية بوصفها نصاً هدفاً.

1.1.2 بيان مشكلة البحث

الدراسة الحالية هي دراسة دلالية تداولية حول مشاكل قابلية ترجمة الأمثل القرآنية وبلاغتها. يصف توري (2012) قابلية الترجمة بأنها "الإمكانية الأولية لإقامة تطابق مثالي بين نص لغة الهدف (أو ظاهرة لغوية نصية) ونص لغة المصدر المقابل (أو ظاهرة)" (ص. 38). علاوة على ذلك، يؤكّد نيلسون وماهر (2013) أن "الأدب العالمي يتحدد بقابلية الترجمة المسجلة في فعل الترجمة" (ص. 6). من ناحية أخرى، تستمر جهود ترجمة القرآن ودراسات الترجمة على القرآن بوصفه كتاباً مترجماً على نطاق واسع بلغات مختلفة للاستفادة من علومه المتعددة. هناك حاجة إلى دراسة مقارنة في النسخ المترجمة للقرآن تتضمن منظورات دلالية وواقعية بالإضافة إلى عكس إبداع وبلاغة الأمثل القرآنية لتزويد المكتبة ببحث أكاديمي جديد. يشير توري (2012) إلى ذلك:

تم إجراء معظم الدراسات الوصفية ضمن تخصصات أخرى غير دراسات الترجمة، مثل علم اللغة المقارن، وعلم النصوص المقارن، والأدب المقارن، والأسلوبية المقارنة، أو - في الأونة الأخيرة - علم اللغة النصي، والتداولية، أو علم النفس اللغوي." (ص 13)

يُمثل المثل القرآني عادةً حقيقةً معتادة يتناولها عامة الناس. وتجسد الفاعلية البلاغية للمثل القرآني الأساس المفاهيمي وال فكرة أو الصورة التي تنظم عناصر المثل. وقد تُسبب السمات الدلالية للأمثال القرآنية إشكالية في الترجمة. وفي هذا السياق، يوضح سعيد (2006) يُستخدم المثل في القرآن الكريم بعدة طرق. إحداها استخدام صورة كان الجيل الأول من المسلمين مألوفاً بها. فالمثل، كالصورة الحية، يمكن أن يُعبر ويشرح بشكل ملموس أموراً يصعب شرحها أو وصفها بطريقة أخرى.

تُعد ترجمة المثل القرآني نتاجاً لعمليات معينة تتضمن نقل السمات البلاغية للمثل القرآني والرسالة القرآنية. ويوضح الصغير (1992) أنه ينبغي أن يُفهم معنى المثل القرآني وفقاً لصورته الفنية المبنية على فهم خصائصه البلاغية. ويضيف أن المثل القرآني يعكس روح الإسلام ويُمثل القصص والموافق القديمة مع تاريخها لتوضيح الحياة بصدق دون زخرفة من خلال أسلوب فني.

ويُشير هذا إلى ضرورة إجراء بحث أكاديمي يتحقق في الظواهر اللغوية التي تحدث في ترجمة الأمثل القرآنية استناداً إلى دراسة تداولية مُقارنة بين النص المصدر وترجماته في النص الهدف. ويؤكّد وانزبرو

(1977) أن مثل هذه النصوص تتضمن دعوة لعلماء القرآن ليس فقط لتحديد التعابير المجازية في النصوص المقدسة، بل أيضاً لتوضيح إشكاليات ترجمة القرآن.

وفي هذا السياق، يُذكر تتكو (2016): "إن نقل معنى كلام الله إلى لغة أخرى لا يمكن تحقيقه. ومنطقياً، فإن المعنى الدقيق المقصود من الله، خلقنا، لا يمكن أن يدركه البشر المحدودون" (ص. 18).

في هذه الحالة، يمكن أن تُشكل مشكلات ترجمة القرآن قضية حرجة للمתרגمين والباحثين في مجال الترجمة، حيث لم تُجرب دراسة محددة حول الأمثل القرآنية لتحديد العوامل المؤثرة في ترجمتها. وعليه، فإن مشكلات ترجمة الأمثل القرآنية قد تقف عائقاً أمام قابلية ترجمة القرآن، وتحذر عدة تحديات تواجه المתרגمين وفي ما يلي سُيذكر بعض هذه المشكلات :

أولاً، يمكن أن يؤدي الاختلاف بين المعاني الحرفية والمجازية للآيات المئلية إلى جعل المكافئات في اللغة الهدف غير دقيقة أو حرفية. فعلى سبيل المثال، يُذكر سعيد (2006): "يُعد المثل مثلاً ممتازاً ل النوع النص الذي لا يقصد به القراءة الحرفية إطلاقاً. في الواقع، تُعد القراءة المجازية ضرورية لفهم المناسب لهذا النوع من النصوص" (ص. 100). ويُعد هذا أحد العوامل التي قد تُسبب مشكلة في ترجمة المثل القرآني بشكل صحيح إذا لم يفهم المعنى المجازي في اللغة العربية الأصلية بشكل جيد.

ثانياً، يحتاج إلى تحليل الوعي بالاختلافات الثقافية بين العربية والإنجليزية في سياق النصوص الدينية. ويُشير عبد الرؤوف (2001) إلى أن "هناك مفردات قرآنية مرتبطة ثقافياً تمثل فراغات دلالية ويحتاج معها إلى مزيد من التوضيح في التفاسير أو الحواشي" (ص. 150). لذلك، تُعد السمات الثقافية ضرورية للعلماء الدينيين والمתרגمين الذين يقومون بترجمة النصوص الدينية .

ثالثاً، قد تُسبب الأساليب البلاغية المختلفة صعوبة في ترجمة أو فهم بعض آيات القرآن التي تُجسد الأساليب البلاغية في اللغة العربية الأصلية. فقد لا يمكن المترجم من إدراك الأمثل القرآنية وعناصرها البلاغية بشكل كامل، مما قد يُسبب ارتباكاً في الترجمة (خلف وآخرون، 2015). ومن الممكن أيضاً أن يُدرك الأساليب البلاغية في النصوص المصدر ولكنه يُخفق في تطبيقها عند ترجمة اللغة البلاغية القرآنية في اللغة الهدف.

وأخيراً وليس آخرأ، قد أجريت العديد من الأبحاث اللغوية الحديثة حول الجوانب البلاغية والدراسات المقارنة المنهجية للقرآن في ضوء نظريات الترجمة، فيما يتعلق بتحليل الخطاب في هذا المجال، على جوانب قرآنية متنوعة من قبل باحثين مثل دروج (2013)، وسعيد (2006)، وكريمي-نيا (2012) وأخرين. ومع ذلك، نادرأ ما تُوجَدُ أبحاث متاحة حول الأمثل القرآنية. ويفتر نقص البحث المقارن الوصفي فيما يتعلق بالأمثال القرآنية ضرورة إجراء هذا البحث.

ومن أجل فهم أفضل لترجمة الأمثل القرآنية، تُوجَد حاجة لاستخلاص رؤى جديدة تُمكّن المתרגمين من إعادة بناء التفاعل بين المقبولية والكافية. وإذا لم يُوجَد انموذج منهجي يشمل سلوك عملية الترجمة، سيكون من الصعب تتبع اكتساب المعنى أو فقدانه، وقد تكون العديد من الأمثل القرآنية عُرضة لسوء الفهم والغموض.

ويذكر بويز-باير (2006) أن "علم التداولية، مع تركيزه على السياق، يتطرق أيضاً إلى إحدى المشكلات المركزية في الترجمة وهي: إلى أي مدى يعتمد فهم النصوص، وخاصة النصوص الأدبية، على خلفية ثقافية معينة؟" (ص. 20).

وعليه، ينبغي أن تُحل الأمثل من حيث مكوناتها الأيديولوجية والدلالية والبلاغية والثقافية، والتي تُشكّل إشكالية في الترجمة. لذلك، تُوجَد ضرورة لوصف ظهور المثل القرآني في الترجمة وكيفية عمل الأمثل القرآنية في السياقات القرآنية. ويمكن لهذا الوصف أن يحدد المعايير اللغوية والأعراف الأدبية في نشاط الترجمة. وقد صُمِّمت هذه الدراسة خصيصاً للمساهمة في فهم طرق أفضل لترجمة الأمثل القرآنية وبلاوغتها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُستخدم بوصفها انموذجاً للترجمة بشكل عام ولترجمات الأمثل القرآنية بشكل خاص لمنفعة الناس. ولذلك، يتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى انموذج ترجمة للأمثال القرآنية من أجل وظيفية وأمانة ودقة أفضل في الترجمة.

1.1.3 أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

1. تحديد الظواهر اللغوية التي قد تحدث في ترجمة الأمثل القرآنية (QPT) بناءً على دراسة مقارنة براغماتية للنص المصدر (ST) والنص المستهدف.(TT)
2. تحديد كيفية تغير المعنى البلاغي والدلالي للأمثال القرآنية (QPs) في الترجمة.
3. تحديد ظواهر ترجمة الأمثال القرآنية وتصنيفها (QPT)(بناءً على النصوص قيد الدراسة).
4. تحديد العوامل التي قد تعيق ترجمة الأمثال القرآنية.

1.1.4 أسئلة البحث

1. ما نوع الظواهر اللغوية التي قد تحدث في ترجمة الأمثال القرآنية؟
2. كيف تغيرت المعاني البلاغية والدلالية في الترجمة؟
3. كيف يمكن ترجمة الأمثال القرآنية إلى اللغة الإنجليزية؟
4. ما العوامل التي قد تعيق الأمثال القرآنية وبلاغتها في الترجمة

1.1.5 الأهداف

تهدف الدراسة إلى بناء دراسة لترجمة الأمثال القرآنية. ستكون هذه الدراسة بلا شك ذات قيمة للمتخصصين في الترجمة، واللغويين التطبيقيين، ومؤلفي الكتب المدرسية والمعلمين. مفهوم ترجمة الأمثال القرآنية يهدف فقط إلى إعطاء نظرة ثاقبة للباحثين الناشئين مع نوع جديد من البحث الأكاديمي، بل أيضاً لتزويد الباحثين والمترجمين بأداة تفسيرية مناسبة لتقدير مدى ملاءمة نقل الخصائص البلاغية في الترجمة. المثل عنصر حيوي في فهم القرآن بسبب وظيفته الفعالة في تطور الفلسفة في مجالات مثل الدين حيث تكون معالجة الحكم هي الخطاب المركزي. علاوة على ذلك، فإن المثل ضروري في توفير معانٍ واضحة لسد الفجوات الدلالية وإظهار التبني اللغوي الذي يحقق الأغراض الأسلوبية

الفعالية ضمن سياق محدد. هذه دراسة دلالية براجماتية تهدف إلى وصف الجوانب الهيكلية واللغوية المتعلقة باللغة المصدر واللغة المستهدفة

1.1.6 المنظور النظري

تمثل هذه الدراسة تحليلاً نوعياً للإجابة عن الأسئلة المذكورة أعلاه. وتستخدم إطاراً يجمع بين النظريات أو الإرشادات المقترحة من خلال ثلاث مراحل تحليل، كل مرحلة مبنية على المرحلة السابقة لها والتي سيتم استخدامها. المرحلة الأولى تعتمد

على دراستين أجراهما سوبهاني (2000) وصغير (1992) واللتين تضمنتا جمع الأمثل في القرآن وتصنيفها وفقاً للمكونات المعدلة للأمثال القرآنية.

المرحلة الثانية تستخدم أعمال عبد الرؤوف (2006) بالإضافة إلى أعمال صغير (1992) حول تصنیف الأنواع البلاغية للأمثال القرآنية.

في المرحلة النهائية، سيتم مقارنة إصدارات ترجمة الأمثال القرآنية وتقويمها وفقاً للمنظور النظري المقترح للترجمة بناءً على أعمال صغير (1992)، عبد الرؤوف (2006) وديلس (2013) لتحديد كيفية رسم الترجمات بشكل مناسب من اللغة العربية بوصفها لغة مصدراً إلى اللغة الإنجليزية بوصفها لغة هدف. بهذه الطريقة، يقدم إطار الدراسة الحالية صورة لترجمة الأمثال القرآنية بوصفها عملية مشتركة بناءً على التحليل اللغوي وتحليل الترجمة. يحدد الأول مكونات الأمثال القرآنية البلاغية وأنواعها. هذا التحليل تحليل مقارن يستخدم لزيادة فهم الأمثال القرآنية مبدئياً في اللغة المصدر واللغة الهدف. يطبق الثاني المنظور النظري المقترح للترجمة للخلوص إلى ما إذا كان هناك مستوى محدد مناسب لترجمة الأمثال القرآنية من النظرية التي قدمها ديلس (2013) والذي يحدد أربعة مستويات للتلاعيب اللغوي. هذان التحليلان العميقان لهما وظائف متساوية ومهمة في تحديد الترجمة الدقيقة للأمثال القرآنية.

1.1.7 حدود الدراسة

يتم تحديد التعريف بالأمثال القرآنية في مراحلتين: المرحلة الأولى تتضمن الأمثال القرآنية باللغة العربية كلغة المصدر اعتماداً على الدراسات القرآنية التي صنفتها على وفق للتصنيف القرآني الذي يحتوي على 114 فصلاً (سورة) و6236 آية. لغرض هذا العمل، ستعتمد الدراسة على دراستين أجراهما سوبهاني (2000، ص 277-73) وصغير (1992، ص 131-143)، واللتين ذكرتا 52 مثلاً قرآنياً (مرفقة في الملحق) لتشكل المدونة التي سنقوم بتحليلها. توصلنا إلى هذا العدد بناءً على أن الأمثال القرآنية محددة بشكل صريح بكلمة "مثل". بالإضافة إلى ذلك، تُعد الدراسة إن المثال والتبيه والمشابهة والمثل والأمثال القرآنية مترادفات (موضح في الفصل 2.4.3). في المرحلة الثانية، تُصنف هذه الأمثال على وفق للصور البلاغية الرئيسية التي ميزت مثال القرآن في الدراسات البلاغية العربية كالاستعارة التمثيلية، والتبيه التمثيلي، والتمثيل الاستعاري، والاختصار التمثيلي (موضح في القسم 2.4.6). تقوم هاتان المراحلتان بشكل أساس على التحليل اللغوي والبلاغي للأمثال القرآنية وكيفية ترجمتها. وبناءً على ذلك، يعد تصنيف الأمثال القرآنية البلاغية جزءاً أساسياً من نموذج الترجمة المقترن لتحقيق أهداف الدراسة.

يتضمن الباحث إجراءات تفاعلية لتقدير الأمثال القرآنية وترجماتها الإنجليزية باستخدام أساليب التحليل اللغوية والبلاغية والترجمة. وهي ضرورية لتسلیط الضوء وتصنيف الآيات التي تحتوي على الأمثال القرآنية التي حددناها ودرستها في ضوء النص الأصلي والتفاسير الدقيقة للقرآن. يعتمد العمل الحالي بشكل رئيس على تفسيرين - تفسير الجلالين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) بوصفه مرجعاً استشارياً في فهم المعاني وتحليلها وأسباب النزول للأمثال القرآنية. تحد الدراسة الحالية نفسها في 52 أمثلاً قرآنياً.

1.1.8 أهمية الدراسة

تكمّن أهمية هذه الدراسة في أنها تهدف إلى زيادة المعرفة في مجال ترجمة الأمثال القرآنية، وتقديم حلول عملية للمشكلات التي قد يواجهها المترجمون والمفسرون وطلاب الترجمة والمبتدئون في اللغات، كما ستكون مفيدة للمتخصصين في الترجمة واللغويين التطبيقيين والمدرسين. ستتشكل أساساً لدراسة النسخ المترجمة المختلفة للقرآن، وتعزيز جودة الترجمة في ترجمة الأمثال القرآنية بشكل خاص والنصوص

البلاغية بشكل عام. يمكن لنتائج الدراسة أن توفر فهماً أفضل للأمثال القرآنية والرسالة القرآنية من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

1.1.9 تنظيم الدراسة

التحليل الحالي لـ 52 مثلاً قرآنياً مفصل في خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: يركز على تفاصيل البحث بما في ذلك المقدمة، وبيان مشكلة البحث، والأهداف، وأسئلة البحث، والمنظور النظري، وحدود الدراسة، وأهميتها، وتنظيمها. يتضمن أيضاً قسماً يقدم بعض المعلومات الأساسية عن الأبجدية والترجمة الصوتية وشرح اللغة العربية، وتعريفات المصطلحات الرئيسية التي قد تكون ضرورية وذات صلة لفهم هذه الدراسة.

الفصل الثاني: يراجع النظريات والدراسات التي تمت حول الموضوع ويناقشها ويجادلها لوضع اتجاه للدراسة الحالية. مراجعة للأدب. يأخذ هذا الفصل شكل النقاش النقدي، مظهراً البصيرة والوعي بالحجج والنظريات والمناهج المختلفة المتعلقة بالأمثال وترجمتها، مثل المكافأة والثقافة التي تشكل رابطاً بين الأمثل والعناصر التداولية المعرفية التي تستخدمها. بالإضافة إلى ذلك، يدرس المجال الرئيسي للصور البلاغية التي ميزت الأمثل القرآنية في الدراسات الأكاديمية البلاغية العربية .

الفصل الثالث: يؤسس هذا الفصل المنظور النظري والمنهجية لترجمة الأمثل القرآنية وعناصرها البلاغية في عملية الترجمة التي يجب دمجها في نموذج ترجمة. يركز هذا الفصل على تشكيل المنظور النظري، والمدونة، وتبرير اختيار المدونة، ومراحل النهج المنهجي لأنموذج انتقائي.

الفصل الرابع: أما هذا الفصل فهو مخصص للتحليلات اللغوية والأدبية والترجمية بناءً على المكونات البلاغية للأمثال القرآنية التي تشكل مدونة الدراسة الحالية. يُحلل التحليل الترجمي على وفق أربعة مستويات للتلاعب اللغوي كما اقترحها ديليسيل (2013) فضلاً عن مستوى آخر وتكيفه لتوفير المكونات التي لم تقدم. يخصص هذا الفصل لتحليل كيفية تكوين الأمثل القرآنية في اللغة العربية بوصفها لغة مصدر وترجماتها في اللغة الإنجليزية بوصفها لغة هدف. تفحص وتحلل البيانات ونتائج الدراسة بمساعدة الجداول والنسب المئوية.

الفصل الخامس: سيتضمن استنتاجات بناءً على النتائج، ووصيات لأبحاث مستقبلية. علاوة على ذلك، سيتم ربط الاستنتاج مباشرةً بأسئلة البحث وأهدافه لتقديم مساهمة في مجال الترجمة.

1.2 الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة

يناقش هذا الجزء الخلفية التاريخية للغات قيد الدراسة، العربية والإنجليزية لمساعدة القراء فهم تطورهما.

يستعرض هذا القسم الخلفية التاريخية للغتين العربية والإنجليزية، بهدف تعزيز فهم القارئ لمسارات تطورهما وتشكلهما عبر العصور.

1.2.1 اللغة العربية

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات السامية انتشاراً في العالم، والموزعة في منطقة العالم العربي. إنها لغة القرآن والعلوم والأدب والإعلام واللغة الرسمية في العالم العربي (عون وبنمامون وشويري، 2010). وكما يؤكد رايدننج (2005:7)، " فهي تعمل ليس فقط كوسيلة للأشكال الحالية من الأدب، بل أداة لغوية للتواصل بين العرب المتعلمين من أجزاء جغرافية متباude من العالم العربي." وفضلاً عن ذلك، يعد القرآن أحد الجوانب الأكثر أهمية في انتشار اللغة العربية حول العالم.

عادة ما تعبّر اللغة عن مختلف مظاهر الحياة، وخاصة فيما يتعلق بالعادات والأديان والقوانين والعلوم والأدب، ونحو ذلك. وهي تخضع للتحضر والتواصل وتاريخ الأمم. واللغة العربية، كغيرها من اللغات الحية، تشارك دلائياً وتركيبياً مع مختلف فترات اللغات المتطرورة. باختصار، يمكن تلخيص تاريخ اللغة العربية زمانياً إلى المراحل الآتية على وفق زيدان (2012) ورايدننج (2005)

1.2.1.1 العصر ما قبل الإسلامي (القرن السابع قبل الميلاد حتى حوالي القرن الثالث الميلادي):

تُعرف العربية أيضاً باسم العربية المبكرة. وقد شاركت عدداً من المعايير مع معظم اللغات الشائعة في تلك الأوقات عبر التفاعل التجاري والثقافي الواسع مع المصريين القدماء والاثيوبيين والفينيقيين

والكلانين والهنود والفرس، وفي عصر روماني وبيزنطي. يوضح الجدول الآتي (الجدول 1) بعض الأمثلة على الكلمات التي دخلت اللغة العربية خلال تلك الحقبة.

جدول 1: أمثلة عن كلمات دخلت اللغة العربية خلال العصر ما قبل الإسلامي

(زيدان، 2012، ص. 24).

أصل الكلمة	الكلمات باللغة العربية المعنى باللغة الإنجليزية	
الاثيوبيين	The Apostle	الحواري alhaware
السنكريتية	Ship	سفينة safena
البرانيون	pilgrimage	حج Hajj
الهنود	Pepper	الفلفل alfulful
الفرس	Robe	الجبة aljupa
المصريون القدماء	Glimpse	قبس Qabas
الفينيقيون	Prophet	نبي

1.2.1 (ب) العصر الإسلامي المعروف بالعربية الكلاسيكية (622-632 م):

منذ ذلك الحين، لعب تأثير القرآن في العادات والأخلاق والمعتقدات دوراً مهماً في ازدهار اللغة العربية. وقد استخدمت العديد من المصطلحات الإسلامية مثل الله، والجهاد، وال الخليفة، والشهيد منذ تلك الفترة. يشير رايدنخ (2005) إلى:

"كانت العربية ليست مجرد لغة ذات قوة شعرية وتطور عظيم فحسب، بل أصبحت مقدسة بشكل دائم؛ وكونها اللغة المختارة للقرآن، أصبحت موضوعاً لقرون من الدراسة الدينية والتفسير، والتحليل اللاهوتي، والتحليل النحوي والتأمل." (ص. 3).

1.2.1 (ج) اللغة العربية الوسيطة (القرن الثالث عشر إلى الثامن عشر):

بعد توسيع وازدهار الحكم الإسلامي، بقيت اللغة العربية اللغة الأدبية واللغة الرسمية في منطقة العالم العربي. وقد استُخدمت العديد من التعبيرات في الإدارة والدبلوماسية والشرعية مثل الإمارة والشرطة والقضاء والحساب والخلافة منذ تلك الحقبة.

1.2.1 (د) العصر الحديث المعروف باللغة العربية المعاصرة الحديثة (منذ القرن الثامن عشر):

تعرف اللغة العربية المعاصرة الحديثة باسم "اللغة الفصحى" وهي اللغة الرسمية للناطقين بالعربية اليوم جميعهم. (Ryding 2005) وعلى الرغم من تأثير النهضة العلمية والأدبية الحديثة في اللغات، تمكن اللغويون العرب من التحكم في انتشار المعايير الجديدة في مختلف جوانب الحياة من خلال الترجمات. وقد استُخدمت كلمات جديدة، على سبيل المثال "تلفون" و"سكرتير" و"برلمان" منذ تلك الفترة.

1.2.2 اللغة الإنجليزية:

الإنجليزية هي أيضًا إحدى اللغات واسعة الانتشار في العالم اليوم. نشأت الإنجليزية من عدة لهجات، جلبها قبائل الأنجلو-ساكسونية إلى بريطانيا العظمى. ويؤكد جيلدريين (2014) أن "اللغة الإنجليزية بدأت رسميًا عند وصول القبائل герمانية ولغاتها إلى الجزر البريطانية، في عام 449" (ص 2). يعود تاريخها إلى 3000 سنة، وانتشرت في مناطق جغرافية عديدة، ويتحدثها أكثر من مليار شخص. وبإيجاز، يمكن تلخيص أسلاف اللغة الإنجليزية زمنياً في المراحل الآتية على وفق لجيلدريين (2014)، وفيتزموريس (2008)، وهوج (2008).

1.2.2 (أ) الإنجليزية القديمة (450-1150):

خلال هذه الفترة، ظهرت الإنجليزية القديمة وتبنّت بعض العادات والسمات اللغوية عندما بدأت القبائل герمانية بالاستيطان في إنجلترا. لعب اندماج المكونات الثقافية للقبائل القديمة، وروما، وفرنسا دوراً مؤثراً في اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال، عبرت الإنجليزية القديمة عن مختلف ظواهر الحياة، خاصة

فيما يتعلق بالعادات والدين والقوانين والطب والأدب. يمكن تصنيف العديد من خصائص الإنجليزية القديمة من حيث الإملاء والأصوات والصرف والتركيب.

1.2.2 (ب) الإنجليزية الوسطى (1150-450):

شهدت اللغة الإنجليزية تغيرات مهمة في مختلف أجزاء بريطانيا بسبب التأثير الاسكتلندي. اكتسبت الإنجليزية العديد من عناصر اللغات اللاتينية من النورمان والفرنسية، وأصبحت أبعد عن أصولها герمانية. يعترف جيلدريين (2014) بأن "الكلمات الفرنسية واللاتينية تدخل إلى اللغة وتسبب تغييرات في نظام الصوت (الاستخدام الموسع لـ [dS] [v] والصرف (تم إدخال العديد من اللواحق المشتقة)" (ص 280). يمكن مراعاة عدة جوانب مختلفة خلال تلك الحقبة مثل :

- بدء التحول الصوتي العظيم.
- إدخال الطباعة.
- اكتمال أكثر التغييرات الصرفية والتركيبية جذرية.

1.2.2 (ج) الإنجليزية المبكرة (1700-1500)

لعب تأثير عصر النهضة في تلك الفترة، والتفاعل التجاري والثقافي الواسع، خاصة الكلمات المتعلقة بالเทคโนโลยيا في مختلف أجزاء أوروبا، دوراً حيوياً في تطور اللغة الإنجليزية. واصلت الإنجليزية اكتساب وابتكار الكلمات من لغات مختلفة على أساس جذور اللغات اللاتينية واليونانية القديمة، وتأثرت بموجات الهجرة الرئيسية نحو الغرب وأمريكا الجنوبية. يوضح جيلدريين (2014):

"التغيير الرئيسي ربما يكون تبني عشرات الآلاف من الكلمات اللاتينية واليونانية وتلك التي اخترعت حديثاً. هذا يؤدي إلى ظهور قواميس للكلمات الصعبة ويثير مخاوف بشأن نقاء اللغة. والنتيجة هي مجموعة من القواعد التوجيهية للإملاء والنطق والقواعد التي ما زال يتم الالتزام بها حتى اليوم." (ص.

(281)

1.2.2 (د) الإنجليزية الحديثة (1700_الحاضر):

أثرت الثورة الصناعية، والنهضة العلمية والأدبية مثل عصر التنوير والرومانسية في اللغة وأنواع النصوص المنتجة منذ تلك الفترة. أصبحت الإنجليزية الحديثة لغة دولية تُتحدث في مناطق جغرافية عدّة، يؤكد جيلدريين (2014) أن "بدأ متحدثو الإنجليزية بالانتشار حول العالم لأسباب متعددة: الاستكشاف، والتجارة، والهجرات القسرية والطوعية، والحروب" (ص 249).

1.2.3 اللغة قيد الدراسة ومشكلات الترجمة:

ستوضح الأقسام الآتية الأبجدية العربية بشكل عام: والنقل الصوتي والنطق، وكذلك أقسام الكلام للغة العربية. تناوش بنية الجملة أيضًا في هذه الخلفية حتى يتمكن القراء الذين لا يعرفون بنية الجملة في اللغة العربية من فهم مكوناتها .

1.2.3 (أ) الأسماء:

في القواعد العربية التقليدية، الاسم يشير إلى معنى دون الإشارة إلى الزمن. يشير رايدننج (2005) إلى أن معظم الأسماء مشتقة بشكل منهجي من جذر الفعل كما في اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال:

وصول (wuSuul) مشتق من الفعل وصل (waSal) بمعنى " يصل" او إدارة (idaara) مشتقة من الفعل يدير (yu-diir-u) بمعنى "يدير"

هناك بعض الأسماء العربية البدائية التي لا يمكن تتبع أصولها مثل
رجل (yawm) يوم (rajul)

جانب آخر من جوانب الأسماء العربية هو الأسماء المعرفة وغير المعرفة. يتم إضافة أداة التعريف "الـ (al)" "قبل الاسم للدلالة على الاسم المعرف، وهو ما يقابل "the" في اللغة الإنجليزية. أما الأسماء غير المعرفة فلا توجد أداة تعريف أمامها. في هذه الحالة، تستخدم اللغة الإنجليزية أداة التكير "a" أو "an" لتحقيق ترجمة دقيقة للأسماء غير المعرفة. مثال:

شحنة" shaHna) = "a shipment" -

الشحنة" (al shahna) = "the shipment" -

- بنية" (binaa) = "a building
- البنية" (al binaa) = "the building"

بالإضافة إلى ذلك، هناك ثلات صيغ للاسم في اللغة العربية المفرد، المثنى، الجمع، الجمع في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أنواع: جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم، وجمع تكسير. يوضح رايدنج (2005): "العربية فئة مورفولوجية خاصة للمثنى، والجمع في العربية يشير إلى ثلاثة أو أكثر". في اللغة الإنجليزية، يتم تشكيل معظم الأسماء جمعها بإضافة اللواصق s أو es ، ويبدأ الجمع من اثنين، وهناك بعض الأسماء ذات الجمع الشاذ مثل "man/men" أو "foot/feet".

جدول 2: أمثلة لأشكال الجمع في اللغة العربية لأشكال في اللغة العربية.

الاسم	شكل الجمع	الجمع	ملاحظة
مهرب	مهربان	المثنى	إضافة اللاحقة aani (المرفوعات) او ayni (للمجرورات والمنصوبات)
مراقب	مراقبون	مذكر سالم	إضافة اللاحقة uuna (للمرفوعات) iiina (للمجرورات والمنصوبات)
شركة	شركات	مؤنث سالم	إضافة اللاحقة aat_un إلى الاسم المفرد
راكب	ركاب	جمع تكسير	أنماط جمع التكسير غير منتظمة مثل الجموع الشاذة في اللغة الإنجليزية

1.2.3 (ب) الأفعال:

تشتق الأفعال العربية من مجموعتين رئيسيتين: الأفعال ذات الجذور الثلاثية (مثل: ك-ت-ب 'كتب') والأفعال ذات الجذور الرباعية (مثل: س-ي-ط-ر 'يسطر') يمكن نظرياً اشتقاق أنماط مختلفة لإنماط متغيرات معجمية على نفس الجذر. في اللغة الإنجليزية، يمكن اشتقاق الأفعال وأجزاء الكلام الأخرى مثل الصفات والحراف الجارة والظروف والأسماء من خلال عدة إجراءات صرفية، مثل إضافة اللواحق -

/non-/ أو /-en/ أو /-tione/ ، أو الملاصقات /de-/ أو /un-/ أو /-ize/

يوضح رايدنجل (2005): اشتقاق الفعل العربي أكثر تقييداً، حيث تنتمي الأفعال العربية إلى عدد محدود من فئات الجذع. من النادر جداً إنشاء أفعال جديدة في اللغة العربية المعاصرة الحديثة مقارنة بالإنجليزية؛ لأن كل فعل عربي ينتمي إلى فئة اشتراكية وتصريفية معينة. أي أن له شكلاً داخلياً خاصاً أو نمطاً معيناً.

أخيراً، تتكون الأفعال العربية من زمانين الزمن المضارع والزمن الماضي: يتم تكوينه بإضافة اللواحق مثل كتب (-katab) الزمن المضارع أو المستقبل: يستخدم البادئات واللواحق معاً مثل يكتب (-ktub)

1.2.3 (ج) الصفات:

في اللغة العربية، تتبع الصفات وتطابق مع الفئات الصرفية للأسماء. يوضح رايدنجل (2005):

"على غرار الأسماء، للصفات العربية شكل أساسى، وهو المفرد المذكر، وشكل المعاكس (مميز) للمؤنث، عادة ما يتم تمييزه بالناء المربوطة. كما أنها تصرف للمثنى وللجمع. وفي الجمع، تأخذ جموع الكسر أو الجموع السليمة، أو كليهما". (ص. 241)

الأمثلة الآتية توضح كيف تتبع الصفات العربية وتعدل الأسماء من حيث الجنس والعدد والحالة والتعريف:

- .1 في مجلدين كبيرين' *'in two large volumes'*
- .2 زوار رسميون' *'official visitors'*
- .3 المرة القادمة' *'the next time'*
- .4 طقس غائم' *'cloudy weather'*

١.٢.٣ (د) الظروف:

بشكل عام، يصف الظرف أو يضيف معلومات محددة لمعنى الأفعال أو الصفات أو الظروف الأخرى. يمكن تقسيم معظم الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية إلى أربع مجموعات: الدرجة، والحال، والمكان، والزمان كما في الجدول ٣.

جدول ٣: أمثلة على أنواع الظروف في اللغتين الإنجليزية والعربية.

النوع	المعنى في اللغة الإنجليزية	الظروف في العربية
ظرف التوكيد	Only, slowly	فقط، ببطء
ظرف الحال	thus; and so; in such a way	هكذا
ظرف المكان	here and there	هنا، هناك
ظرف الزمان	Yesterday	امس

١.٢.٣ (ه) تركيب الجملة:

في اللغة العربية، هناك نوعان من الجمل: الجمل الاسمية وهي الجمل التي تبدأ باسم أو عبارة اسمية والجمل الفعلية (جمل فعلية) التي تبدأ بفعل كما هو موضح في الشكل ١. وفقاً لهذا التقسيم، يبسط محمد (٢٠٠٠) أن ترتيب الكلمات في الجملة الاسمية هو وضع المبتدأ قبل الخبر. خذ بعين الاعتبار الأمثلة التالية التي توضح ترتيب الكلمات في الجمل الاسمية:

.١. الفاعل + الفعل + المفعول به

الطلاب (١) كتبوا (٢) رسائل (٣) 'الطلاب كتبوا رسائل'.

.٢. المبتدأ + المفعول به + الفعل

(١) الكتاب (٢) على (٣) الطاولة 'الكتاب على الطاولة'.

.٣. المفعول به + الفعل + المبتدأ

(١) جاء (٢) والد (٣) الولد 'جاء والد الولد'.

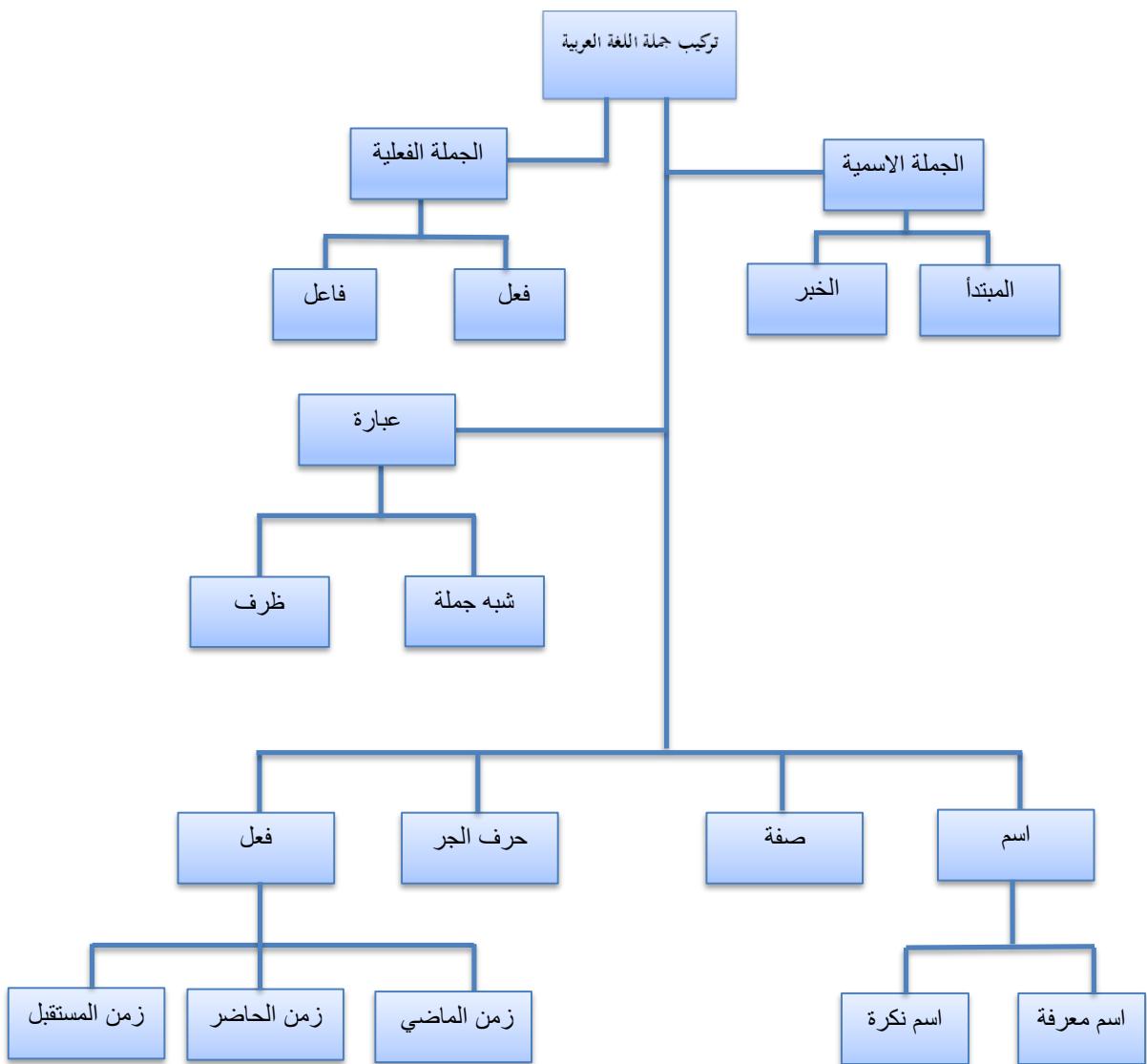
علاوة على ذلك، توضح الأمثلة التالية ترتيبات الكلمات في الجمل الفعلية:

أ. الفعل + الفاعل + الخبر

كتب (1) الطالب (2) رسائل (3) 'كتب الطالب رسائل'.

ب. الفعل + الخبر

جاء (1) الولد (2) 'جاء الولد'.



الشكل 1: تركيب الجملة الفعلية وفقاً لمحمد (2000).

3.2.3 (و) الأبجدية العربية والنقل الصوتي: التعريب والتفسير:
وفقاً لـ صحيح انترناشونال (2004)، الأبجدية العربية هي "الاحرف المستخدمة لكتابة اللغة العربية والتي تكتب من اليمين إلى اليسار، وبأسلوب كتابة متصل". تتكون اللغة العربية من 28 حرفاً أساسياً ولديها ستة حروف علة: ثلاثة طويلة وثلاثة قصيرة: /ي/ و /هـ/، /وـ/ و /ـهـ/، /ـاـ/ و /ـىـ/. كما هو موضح في الجدول 5. يوفر البحث الحالي النقل الصوتي لجميع الأمثلة حتى يتمكن القراء الذين لا يعرفون الكتابة العربية من الوصول إلى بنيتها الصوتية.

فضلاً عن ذلك، تعد التفسيرات المقدمة في هذه الدراسة مجرد إشارات للمعاني التقنية للكلمات العربية الرئيسية القرآنية. وهذا يعني أن التفسيرات ستساعد بوصفها أداةً مرجعية مفيدة للمتخصصين والقراء المبتدئين لفهم نص الامثال القرآنية.

جدول 4: الأبجدية العربية والنقل الصوتي.

الرمز المستخدم في النص الانجليزي	النطق	الحروف العربية
A aa	اى	الف
b	ب	باء
t	ت	تاء
th	ث	ثاء
j	ج	جيم
h	ح	حاء
Kh	خ	خاء
d	د	DAL
dh	ذ	DAAL
r	ر	راء
z	ز	زاي
s	س	سين
sh	ش	شين
ṣ	ص	صاد
ḍh	ض	ضاد
ṭ	ط	طاء
th	ظ	ظاء

`	ع	عين
gh	غ	غين
F	ف	فاء
Q	ق	قاف
K	ك	كاف
L	ل	لام
M	م	ميم
N	ن	نون
h	ه	هاء
w	و	واو
o	و (كحرة)	واو
	ي	ياء
eeI او I	ي (كحرة)	ياء
`	ء	(الهمزة)

الباب الثاني

مراجعة الأدبيات

2.1 مقدمة

تتألف مراجعة الأدبيات من دراسات متعلقة بالأمثال ومعانيها المجازية كجزء من اللغة. وتهدف أيضاً إلى مراجعة وجهات النظر المختلفة حول ترجمة الأمثال وبلامغياتها. تم تقسيم مناقشات جوانب وخصائص المثل القرآني إلى عدة أقسام. يستعرض هذا البحث التطورات في علم اللغة والفلسفة وعلم النفس المعرفي، مع التركيز على التحليل النقدي والتركيب والتقييم للدراسات المرتبطة مباشرة بمجال البحث. سينتقل هذا الفصل أيضاً التحليل اللغوي والبلاغي والخطابي والتدوالي للمثل القرآني في اللغة العربية. كما سيتم مناقشة الأعمال العلمية المتعلقة بمكوناته المختلفة وأنواعه وفئاته وعوامله.

2.2 المثل

لا يمكن وصف مفهوم المثل بتعريف واحد ينطبق على السياقات جميعها وتتوسط المعايير اللغوية والتدوالية والمعرفية للأمثال من خلال مجموعة من التعريفات التي قدمها العديد من العلماء. على سبيل المثال، يعرف مانسر (2007) المثل بأنه: "قول قصير عادة، يعبر عن حقيقة عامة عن الحياة. الأمثال تقدم نصائح، أو ملاحظة، أو درساً بطريقة موجزة ومميزة".

في الواقع، اختلطت مصادر الأمثال الشعبية والأدبية بشكل متزايد. ومع انتشار الطباعة، تسررت أقوال الحكماء بسرعة أكبر إلى عامة الناس، الذين حولوها إلى أمثال إذا وجدوها مناسبة. وبالعكس، وجدت شذرات من الحكمة الشعبية طريقها بسهولة، وغالباً بشكل متخفٍ، إلى كتابات الحكماء. (ص. 10)

يقدم ميدر (2004) تعريفاً عاماً عن خصائص الأمثال بوصفها نصوصاً منهجية ومجازية: "تحتوي الأمثال على تجارب يومية وملحوظات شائعة بلغة موجزة ونمطية، مما يجعلها سهلة التذكر وجاهزة للاستخدام على الفور كبلاغة فعالة في التواصل الشفوي أو المكتوب". وبالمثل، يصف ستون (2006)

الأمثال العالمية بأنها تسعى "لتزويد القراء بمجموعة من الأقوال الحكيمية المستمدة من التجارب المشتركة للبشرية وكذلك لوحات مصغرة للخصائص الثقافية المميزة للبشرية" ، (ص. 13)

من خصائص المثل أنه أن يكون قصيراً، شائعاً، حكيماً، عملياً، وقولاً بلاغياً مباشراً. وبعبارة أخرى، يعبر المثل عن فكرة يفترض أن يرتبط بها الشخص في المجال الذي يتقنه أو يتميز فيه. يستخدم كجزء من الحكمة الشعبية وبناءً على الحس السليم أو التجربة العملية للإنسانية. يشير ميدر (2004) إلى وجود آلاف الأمثال في مختلف الثقافات واللغات. تم جمعها ودراستها على مدى قرون كعلامات لغوية معلوماتية لقيم والأفكار الثقافية. وتعود أقدم مجموعات الأمثال إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، والتي نُفِّشت على الألواح المسمارية السومرية كقواعد سلوكية من الحس السليم وملحوظات يومية عن طبيعة الإنسان. (ص.12)

بعبرة أخرى، توجد الأمثال في معظم الثقافات واللغات في العالم. فهي غالباً ما تستمد وتنسب من لغات وثقافات متشابهة، وأحياناً تتوارث من جيل سابق إلى الحالي عبر أكثر من لغة. على مر الزمن، يواصل تطور الأمثال وكذلك دورها المهم في كل عصر سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية.

يُجري مايدر (2004) دراسة شاملة ومعمقة تتناول أبعاد الأمثال من حيث أصولها وخصائصها وانتشارها ودلائلها وأهميتها. ويخلص إلى أن الباحثين في مجال الأمثال يستندون إلى دراسات سابقة تبني مفهوم الباريموغرافيا، وهو علم يعني بجمع الأمثال ودراستها - المعروف باسم الباريمولوجيا. وجذور الكلمة اللغوية تعود إلى المصطلح اليوناني "باريميا" (المثل)، الذي يمتد تاريخه على الأقل إلى العصر الأرسطي. (ميدر 2004)

يؤكد مايدر (2004) أن المفهوم البارمولوجي له تاريخ مثير للإعجاب ويستمر في البحث حتى يومنا هذا. يهتم البارمولوجيون بجمع جوانب مختلفة من الأمثال وتصنيفها. ونتيجة لذلك، يربط التحليل النظري للمناطق المذكورة أعلاه مع خصائص ووصف أجهزة بلاغية مختارة تطبقها اللغة على الأمثال. كما يميز البارمولوجيون الخصائص المعرفية والتداولية والبلاغية للتعبيرات المثلية المختلفة. يصنف مايدر الأمثال إلى: (2004)

- أ) التعبيرات المثلية (أن يلوذ بالفرار) (فر فرار العبد الآبق).
- ب) المقارنات المثلية (مشغول كالنحلة) (مجد كحفار البئر) (لا يكل ولا يمل).
- ج) المثليات الاستفهامية (هل للدجاجة شفاه؟) (هل يصلح الذنب راعياً للغنم?).

د) الصيغ الثنائية (الأخذ والعطاء).

هـ) الويلريات (كل إلى حاله، كما قال المزارع عندما قبل بقرته) (كل إنسان يرى الأمور من زاويته).

2.3 هيكلة الأمثل

من حيث المسائل الهيكلية، للأمثال سمات وأنماط مميزة. يوضح مايدر (2004: 6) بعض الأنماط الأكثر شيوعاً في اللغة الإنجليزية التي تظهر أنها مدفوعة بشكل منهجي بفكرة واحدة تشرح عدداً من التعبيرات المثلية، مثل "X أفضل من Y"، "مثل X، مثل Y، "لا X بدون Y، "X واحد لا يصنع Y، "إذا X، عندئذ Y، مستذكراً أمثلاً مشهورة مثل "أفضل الفقر مع الشرف من الغنى مع العار" "الصديق وقت الضيق خير من الف قريب"، "مثل الأب، مثل الابن" "الولد سر أبيه"، "لا عمل، لا أجر" "لا دخان بدون نار".

ووجدت هذه التراكيب الأكثر شيوعاً كقاعدة للأمثال الحديثة.

علاوة على ذلك، قلة من الدراسات نقشت ترتيب الكلمات في الأمثال. ويرجع ذلك على الأرجح إلى وجود عدة علامات أخرى تستخدم في تصنيف الأمثال التقليدية. فطول المثل يعتمد إلى حد كبير على السياقات التي يظهر فيها.

يقترح هولمستيدت (2005) أربعة معايير شائعة الاستخدام لتحديد الترتيب الأساسي للكلمات في المثل:

نوع الجملة: الجمل المحايدة أسلوبياً، والمستقلة، والإثنانية ذات المكونات من العبارات الاسمية

-

ال الكاملة.

التكرار: يتطلب نهج التكرار تعين التسمية للنمط السائد إحصائياً.

-

التوزيع: النمط الذي يحدث في عدد أكبر من البيئات، أي أنه أقل تقبيداً، هو النمط الأساسي.

-

التداوالية: اللغات التي تظهر قدراً كبيراً من التغيرات في ترتيب الكلمات.

-

باختصار، حدد العلماء منذ فترة طويلة سمات أسلوبية معينة للأمثال. لقد لخص مايدر (2004) هذه السمات كما يلي:

1. التجانس الصوتي (التكرار الصوتي): مثل "الممارسة تؤدي إلى الكمال"، "اصفح وانس"، "كل قانون له ثغرة". العلم نور، والجهل ظلام"، "الحلم حلم، والعلم علم"
2. التوازي: مثل "" ما جاء بسرعة، ذهب بسرعة"، "لا مغامرة، لا مكسب"، "سهل المجيء، سهل المغادرة". "من جد وجد، ومن زرع حصد"، "من طاب العلى سهر الليالي"
3. الحذف: مثل "كلما أسرعت، كلما أبطأ"، "من يُلدغ مرة، يحذر مرتين"، "أفعال، لا كلمات". "من جرّب، المُجرب حلّت به المصائب"، "الافعال لا الاقوال"

احد التحديدات في التفسيرات السابقة يمكن في وجود سمات أسلوبية إضافية للعبارات المثلية التي تكون واضحة المعنى بذاتها. هذه السمات تمثل أنواعاً فرعية يمكن توظيفها بطريقة مجازية أو غير مباشرة، وتشكل أفكاراً متكاملة تعزز الفعالية البلاغية للأمثال في مختلف الثقافات والسرديات الشعبية والأدب، وعبر الترجمات المقترضة القديمة والحديثة، المتقدنة وغير المتقدنة. يتم افتراضها بشكل منهجي من حيث علاقتها بغيرها. يجسد المثل المفاهيمي الأساس الفكري أو الصورة الذهنية التي تتصل في مجموعة من الأمثال. يقدم مايدر وبرایان (1996) نماذج تصنيفية تسمح بتحديد دقيق لاستخدامات المثل في المجالات الخطابية المختلفة:

- التعبيرات المثلية عادة ما تكون عبارات فعلية، على سبيل المثال "يرمي الكتاب على شخص ما" ، "أكل عليه الدهر وشرب".
- يمكن تقسيم المقارنات المثلية إلى مجموعتين هيكليتين. الأولى تتبع نمط "مثل X مثل Y" ، كما هو موضح في المقارنات الشائعة مثل "أسود كالليل"، "واضح كضوء النهار" ، "واضح كالشمس" ، "جميل كالقمر".
- مقارنة لفظية بـ "مثل": "يعمل مثل الكلب" ، "مثلكما تزرع تحصد" ، "يبدو مثيراً للملائكة" من خلال هذه الأمثلة وحدها، يتضح مدى الثراء الاستعاري الذي تضفيه هذه النصوص للتواصل الشفوي والكتابي.

- يمكن للمبالغات المثلية أن تأخذ وظائف أسلوبية مهمة، خاصة عندما يرحب المرء في السخرية من شخص أو موقف. عادة ما تصف هذه المغالatas الدرجة الاستثنائية التي يمتلك بها شخص أو شيء ما خاصية معينة. العديد من هذه القوالب اللغوية المألوفة مبنية على النمط الهيكلي "الدرجة أن..."، كما في الأمثلة الآتية: "غاضب لدرجة أن أمه لا تستطيع تهدئته حتى بالقهوة والحلويات" "غيبة لدرجة أنها لا تستطيع فتح ثلاجة دون أن تكسر مقبضها" "أمطرت بغزارة لدرجة أن الطرق أصبحت كأنها أنهار جارفة" "ضحك حتى أصبح صوته كالرعد"
 - الصيغ الثنائية (المتطابقة) هي أزواج كلمات تقليدية مرتبطة معاً بالتجانس وأو القافية، مثل "قصير وحلو"، "مثل مقابل مثل"، "لامع ونظيف"، "رثة وثراء"، "العيش والتعلم"، "الغرق أو السباحة"، و"الرجال والفئران". 'صغير وكبير' ، 'حلو ومر' ، 'فيل وقال' ، 'أبيض واسود' .

ومن ثم، لا يمكن إدراك معنى المثل من معنى الكلمات التي يتكون منها. يجب أخذ التعبير كوحدة واحدة لتحديد معناه. ترتبط الأمثال بالسياسات المميزة التي يستخدم فيها التعبير.

مثلاً القرآنية الأمثال 2.4

يشير المثل القرآني إلى كلمة "مَثَلٌ" في المفرد و "أَمْثَالٌ" في الجمع. وفي مفهومه اللغوي، يشير المثل القرآني أحياناً إلى حرف الكاف في التركيب العربي والذي يدل على المثل والتشبيه والتمني والمثال، أو يمكن فهمه من السياق. ويؤكد سيد (2010) أن هناك معانٍ دلالية متنوعة لكلمة "مَثَلٌ" كما تستخدم في النص القرآني ولها مجموعة واسعة من المعاني: في القواميس العربية-الإنجليزية الحديثة، يدل "المثل" على التشابه، والاستعارة، والتشبيه، والمثل، والحكمة، والمأثور، والمثال، والدرس، والحالة المماثلة، والمقارنة، والمثالي، والنموذج. وترجم كلمة "مَثَلٌ" كمثل، وحكمة، وتشابه، ومعادل، وتمثيل، ومقارنة، ومثل، ومجاز. لم تُنقل الخصائص المميزة للمثل القرآني من حدث معين أو تخيل كما في المثل بشكل عام من جيل إلى جيل، بل إن المثل القرآني هو أسلوب مبتكر في طريقه وفعله. ووفقاً للصغر (1992) "يوضح المثل القرآني القصص القديمة والأحداث العتيقة مع تاريخها من خلال أسلوب فني يعتمد على استخدام التصور والتأمل". كما يؤكّد العبدلي (1974) أن القرآن قد سمي نوعاً آخر من البلاغة القرآنية يُعرف بـ "المثل" قبل أن يحدده الأدب. ويذكر سعيد (2006) أن "هناك العديد من المجالات الأخرى التي

تُستخدم فيها الأمثل القرآنية، ولكن وظيفتها الرئيسية هي نقل المعنى بطريقة أكثر فعالية وحيوية." ويؤكد دباغي وبيشبين ونكناساب (2010) على ما يأتي:

"تعد الأمثل قوة بلاغية مهمة في مختلف أنماط التواصل، من المحادثات الودية إلى الخطاب السياسية المؤثرة ومن العظات الدينية إلى الشعر الغنائي والروايات الأكثر مبيعاً ووسائل الإعلام المؤثرة. الأمثل موجودة في كل مكان."

الطبيعة الأدبية للمثل القرآني تحمل سمة فريدة تميزها عن باقي الفئات المجالية الأخرى. فهي تتعتمد عكس الحكمة، وبالتالي التعبير عن معنى استعاري لتوصيل الرسالة القرآنية.

2.4.1 أصل وانتشار الأمثل

نشأ مفهوم المثل من اللغات السامية ك "مسلا" و "مسل" و "مثل". ويقترح الصغير (1992) وبوسورث (1989) أن التعبير (مثل) يعطي معنى مماثلاً للتشابه والمساواة والمماثلة أو المعادلة من الجذر السامي المشترك كما في الجدول 5.

جدول 5: تسميات المثل في اللغات السامية.

اللغة	اسم المثل
العربية	مثل
العبرية	مسل
الأرامية	ماتلا
الإثيوبية	ميسيل
الأكادية	ميسلوم
الأمهرية	مسالا
الآشورية	مسالا
السريانية	معدن

يبدو أن معظم اللغات السامية تظهر توافقاً دلالياً ونحوياً فيما يتعلق بمفهوم المثل (مصطلاح علمي). فالمثل، بشكل عام، يُضيء الطريق للشكل اللغوي والسياق لتعزيز الروابط بينهما. وهو تعليم تلقى فيه المورفولوجيا والتداولية على أرضية مشتركة. في الواقع، المثل مرتبط بسياق ثقافي محدد. بمعنى آخر، ما يُعتبر مثلاً في اللغة العربية قد لا يحمل نفس القيمة الدلالية في لغات أخرى كالإنجليزية. فبسبب الاختلافات الجذرية بين اللغتين، قد تختلف دلالاتهما الضمنية للكيان نفسه. يستعرض مارتن (1995) بعض مفاهيم الأمثل من خلال تحليل الكلمة العبرية "مثال" التي تظهر في مجموعات سليمان من الأمثل. فهو يشير إلى أن هذه الكلمة مشتقة من جذر يعني "أن يشبه، أن يماثل".

يوضح مارتن أن هناك جذراً مطابقاً يعني "يحكم"، وقد اقترح بعض الباحثين اشتقاق الاسم منه بمعنى "قول سيدادي" أو "كلمة قوة". كما أن الاشتقاق من جذر "يشبه، يماثل" قد يشير إلى "المقارنة" كنموذج للمثل. والمقارنة - التي قد نسميها تشبيهاً أو استعارة – فإنها بالتأكيد موجودة في الأمثل. ومع ذلك، ليست كل "الأمثال" هي "مقارنات". (ص. 53)

وبالمثل، يطور ماكين (1970) تعريفه للمثل (مثال) من خلال تحليل عدد من الأمثل في الكتاب المقدس العربي. وهو يقسم جانبي الحكمـة - "الحكمة القديمة" والحكمة المبنية على مفردات المثل - إلى ثلاثة فئات

- الفئة أ: الحكمة القديمة المعنية بتعليم الأفراد من أجل حياة ناجحة ومتناوبة.
- الفئة ب: الآثار الضارة للسلوكيات المعادية للمجتمع على حياة الجماعة.
- الفئة ج: لغة الإله.

كما يوضح ميلر (2004) معنى المثل في الكتاب المقدس قائلاً: يأتي من بروفيربيا، وهو اسم المثل في الكتاب المقدس اللاتيني للعصور الوسطى. بروفيربيا هي ترجمة للكلمة العربية الأولى ، مثل، وهي صيغة جمع لـ مثال (ما_شا_ل). مثل هو تركيب شعرى قصير (إما قصير أو طويل) يعبر عن حقيقة أو يعلم درساً بطريقة تصويرية وملفتة. (ص. 15)

من المعقد بطبيعة الحال تتبع أصل وتاريخ مثُل في لغة معينة. وقد أكدت معظم الدراسات، مثل دراسات ميدر (2004) ومانسر (2007)، على أربعة مصادر متشابهة في انتشار الأمثل في أوروبا وأسيا وأفريقيا والمجموعات اللغوية والثقافية الأخرى. يذكر ميدر (2004) في هذا الصدد:

- هناك أولاً العصور اليونانية و الرومانية القيمة، التي وجدت حكمتها المثلية انتشاراً جغرافياً واسعاً بشكل أساس من خلال اللغة اللاتينية وقد استخدمت الأمثال اللاتينية في التمارين المدرسية، ودخلت عدداً منها إلى اللغات المختلفة عبر القنوات الشفوية، مما نشر الحكمة الكلاسيكية في أنحاء أوروبا.
- المصدر الثاني للأمثال في القارة الأوروبية بأكملها وما بعدها هو الكتاب المقدس، الذي تعود أمثاله إلى العصور الكلاسيكية وأدب الحكمة المبكر.
- المصدر الثالث للأمثال الأوروبية المشتركة هو اللاتينية في العصور الوسطى. لا يجب أن ننسى أن اللغة اللاتينية في العصور الوسطى كانت لغة عالمية، وبهذه الصفة طورت أمثالاً جديدة لا يمكن تتبعها إلى العصور الكلاسيكية.
- المصدر الرابع للأمثال الأوروبية المشتركة يعكس الحركة التاريخية للأمثال من أوروبا إلى الولايات المتحدة من خلال وسائل الإعلام. (ص.12)
- يصنف مانسر (2007) الأمثال في كتابه وفقاً للشكل المبكر للمثل أو الاقتباسات الأخرى المأخوذة من مصدر معروف. ومع ذلك، يؤكد أن التاريخ "المسجل لأول مرة" المعطى ليس تاريخ النشأة حيث نشأت معظم الأمثال في اللغة المنطقية:

 - مثل توماس براون في "كل إنسان هو معمار مصيره الخاص. من زرع حصد
 - السياسي الروماني أبيوس كلوديوس كايوكس، الذي شغل منصب الرقيب من 312 ق.م إلى 308 ق.م "النمر لا يستطيع تغيير بقعة". الطبع يغلب التطبع
 - المثل من أصل توراتي: "هل يستطيع الحبشي أن يغير جلده أو النمر بقعه؟" (إرميا 13:23)
 - المثل يأتي من مسرحية شكسبير روميو وجولييت (2:2): "ماذا عن الاسم؟ لو سمينا الوردة بأي اسم آخر ستظل عطرة" الجوهر أغلى من المظاهر، "الاسم لا يغير من الحقيقة شيئاً"
 - بعض الأمثال المستحدثة في العصر الحديث

• "القمامنة تدخل، القمامنة تخرج" ، "إذا لم يكن مكسوراً، فلا تصلحه" كما تزرع تحصد، اترك

الخير على حاله

تماشياً مع ميدر (2004)، يمكن القول بأن هناك انتشاراً مماثلاً في اللغة العربية واللغات الآسيوية والهندية والمجموعات اللغوية الرئيسية الأخرى، والتي تمتلك أيضاً تاريخاً طويلاً ومعقداً من مجموعة الأمثال الشعبية الغنية. هناك بالفعل مجموعات متنوعة من الأمثال باللغات الأصلية التي للأسف لا يمكن للعديد من الباحثين الوصول إليها. ومع ذلك، لا يزال الاستخدام الاجتماعي والثقافي للأمثال في التواصل الشفوي والمكتوب بحاجة إلى مزيد من الدراسة من قبل علماء الأمثال حيث يقومون برسم خريطة لمناهج المستخدمة في البيانات المعنية. يشير بريجز (1988) في دومينجيز (2010) إلى ثمانية عوامل تميز استخدام الأمثال داخل المجتمع. هذه السمات هي جزء من أداء المثل وتشمل السمات الثقافية:

- عبارة الرابط (التعبير الذي يربط العبارات السابقة بنص المثل الذي ستبعها)
- هوية المالك (الشخص -إن وجد- الذي يُنسب إليه المثل المنطوق)
- الجانب النوعي (يستخدم إذا كان المثل منسوباً لشخص معين أو مجموعة من الناس)
- نص المثل (المثل نفسه)
- الارتباط الخاص (بيان منشأ المثل، إن كان معروفاً)
- المعنى العام و/أو الموقف الافتراضي (الشرح الصريح و/أو تطبيق المثل)
- الأهمية في السياق (الرابط الصريح مع السياق الذي يقال فيه المثل)
- التصديق (قد يؤكد المتحدث والجمهور صحة المثل بقول شيء مثل "هذا صحيح") (ص. 54)

2.4.2 الأمثال في اللغة الدينية:

لقد لخص بعض العلماء أن النهج اللغوي للأمثال قد تأثر إلى حد كبير بالدراسات علم الاشارات والرموز والدلائل. يوضح ذلك كوياما (2006) على سبيل المثال، في دراسة العلامات والرموز والدلائل المبنية على جوانب التشابه السياقي بين العلامات وأشبائها. يؤكّد ميدر (2004) بأنه يتطلب تحليلًا مقارنًا أكثر شمولية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في الحكمة المأثورة لمختلف الديانات. يوضح باتمان وديلين (2006):

سبب كتابة الأمثال؟ إنها ليست مجرد مجموعة من الأقوال الحكيمه. إنها الكلمة الموحاة من الله، التي تنقل جوهر المعرفة والخبرة التي يجب أن نمتلكها جميعاً للعيش بنجاح. هذا ليس فقط للأيام القديمة، بل لكل الأيام، فالطبيعة البشرية، مثل طبيعة الله، لا تتغير. تتحدث الأمثال إلى جميع الناس - للمشاكل المعاصرة كما كانت في السابق. والشيء الوحيد الذي تغير هو المعالم والتاريخ.

تذكر ساسون (2010) أن كتب الأنبياء التي تتضمن الأمثال هي المصدر الأفضل للحصول على المعرفة والحكمة الحقيقة من الله لتنقify الناس من خلال الآيات والمعجزات الإلهية. هذه الأمثال خالية من الأخطاء والهفوات، بينما يمكن الحصول على الأمثال بشكل عام من خلال الملاحظة المستقلة أو تجارب الآخرين.

كما وذكرت ساسون (2010) أيضاً في أطروحتها فئات الأمثال بناءً على المبادئ الأدبية كما يأتي:

- الأوامر الرئيسية.

- العبارات المتعاكسة المتعلقة بمصير الأتقياء مقابل الأشرار.

- العبارات التي يفهمها العقل خلافاً للطبيعة.

- العبارات التصريحية التي تصف الواقع، دون أن تكون أمراً أو حثاً.

- أقوال تصاغ كبيانات عامة لكن المقصود منها حالات محددة.

- الحقائق الكونية.

- العبارات التصريحية المقصودة كأوامر أو تحذيرات.

- المقارنة بين شيئين للإشارة إلى تفوق أحدهما على الآخر.

- ربط معلومة معروفة مسبقاً بفكرة جديدة يسعى المؤلف إلى توضيحها.

- الجمل الشرطية الحقيقة المخفية في صيغة غير شرطية.

- بيتان يبدوان مستقلين ولكنهما متقابلان ومترابطان موضوعياً.

- إرشادات لمن يرغب في طلب الحكمه. (ص. 93)

هناك أيضاً دراسات غير كافية فيما يتعلق بتأثير اللغة المثلية الدينية. علاوة على ذلك، استُخدمت الأمثل بشكل أساسي كأدوات تعليمية تتناول القيم الأخلاقية أو الدين أو الحكمة، وغالباً ما تستند إلى نصوص من الكتب المقدسة. يشير العليوة (2014) إلى أن ترجمة النصوص الدينية تشمل الدراسة العلمية للغة التي تتضمن جميع التراكيب اللغوية التي تشكل نص اللغة المصدر ونص اللغة الهدف. ويقترح "نموذجاً للترجمة، بدءاً من التراكيب البسيطة وصولاً إلى التراكيب الأكثر تعقيداً مع التركيز على علم الأصوات والصرف والمفردات وال نحو والدلالة، في محاولة لتجاوز خصوصيات النص المصدر والنص المترجم" (ص 25).

يقترح ميرسييا إللياد (1959) في لاوسون (2004) تحليلات منهجية لدراسة الرمزية الدينية. تتضمن تقنية تفسير الدين من حيث الأشكال الرمزية وجود معانٍ خفية، يتم التعبير عنها بشكل غير مباشر في صور رمزية. ويؤكد أن اللغة الدينية لها معنى رمزي يستخدم الأشياء أو الأحداث أو الجغرافيا بشكل تمثيلي من خلال ستة تأكيدات كما يلي:

- تكشف الرموز الدينية عن "طريقة الواقع" غير واضحة على مستوى التجربة المباشرة.
- تشير الرموز الدينية إلى شيء " حقيقي"، يعادل " المقدس"، وتتضمن علم الوجود.
- الرموز الدينية ذات طبيعة تعددية الدلالات، حيث تعبّر عن مجموعة متزامنة من المعاني المتشابكة. فهي تكشف عن وحدة كونية متماسكة، وتنمنح الإنسان بُعداً وظيفياً منكاماً يربط مساره الوجودي بمصير أعمق وأشمل.
- للرموز الدينية القدرة على التعبير عن المواقف أو الهياكل المتناقضة "الواقع النهائي" التي يتذرع التعبير عنها بطريقة أخرى.
- لا تكشف الرموز الدينية فقط عن "بنية الواقع" أو "بعد الوجود"، بل تجلب أيضاً "معنى إلى الوجود البشري". (ص.172)

وبالمثل، يذكر نايدا (1964) أن ترجمة النصوص الدينية تحتاج إلى مجموعة من القيود الشكلية بوصفها مفيدة في دراسة أوسع لنظرية وممارسة الترجمة:

- الموضوع (مثل الشعر، القانون، الأمثال، السرد، العرض، المحادثة).
- التنوع اللغوي.

- العمق التاريخي.
 - التنوع الثقافي.
 - حجم الأدلة المخطوطة.
 - عدد المترجمين المشاركين.
 - وجهات النظر المتعارضة.
 - تراكم البيانات حول المبادئ والإجراءات المستخدمة.
- بالإضافة إلى ذلك، يسلط نايدا (1964) الضوء على المشكلات الخاصة المتعلقة بترجمة التعبيرات الدينية التي لا تؤثر على الأنواع الأخرى من الترجمة:
- بالمقارنة مع المواد المعاصرة البحثة، يمثل الكتاب المقدس وثيقة تأتي من فترة تاريخية بعيدة نسبياً.
 - الاختلافات الثقافية بين أزمنة الكتب المقدسة وعصرنا كبيرة.
 - طبيعة الأدلة الوثائقية، رغم أنها وفيرة في بعض النواحي (مقارنة بالوثائق الأخرى من العصور الكلاسيكية)، إلا أنها تفتقر بشكل حاسم في العديد من مسائل تقسيم الكلمات وعلامات الترقيم.
 - التقسيمات التقليدية التعسفية إلى فصول وآيات أدت إلى إخفاء الروابط المعنية.
 - الاعتبارات اللاهوتية الطاغية أدت في بعض الحالات إلى تشويه معنى الرسالة الأصلية.
- وفي الختام، من النقاط المهمة جداً التي يجب تأكيدها هنا أن ترجمة التعبيرات الدينية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار المكونات اللغوية والبلاغية المتراكبة التي تشكل النص القرآني، على سبيل المثال. علاوة على ذلك، يمكن للمرء أن يشعر أن معظم المراجعات المذكورة أعلاه والتي تتعلق بهذا المجال من الدراسة تأخذ في الاعتبار ترجمة الأمثل في اللغة الدينية. وهي تحتاج إلى تصنيف مفهوم الحكم وتقديم نصائح مفيدة لتوجيه القارئ حول طرق إدراك الحكم والمعرفة. على سبيل التوضيح، يقدم الخطاب القرآني العديد من الأمثلة على الأمثل التي يمكن اعتبارها طريقة منهجية وتخدم في تقديم شرح ومبادئ السلوك في النصوص الدينية للفراء.

2.4.3 الأمثال والحكم القرآنية – مفهوم المثل:

المثل هو المقارنة أو التشبيه، ويحتوي عادةً على عنصر سردي، أو يستخدم في سياق موافق معينة. السمة الأساسية للمثل هي ربط موقفين مختلفين بحيث يساعد أحدهما في توضيح وإبراز الآخر. للمثل والحكمة بعض العناصر المشابهة. يؤكّد لوكيير (1988) أن الأمثال والحكم قابلة للاستبدال." من السهل تفسير هذا التبادل في الكلمات. جزئياً، نشأ ذلك من كلمة واحدة في العبرية تدل على كلي من المثل والحكمة" (ص 15). ويضيف أن بعض عناصر المثل قد تظهر في مكونات الحكمة ويعود أن الاستخدام المستمر للمثل واضح في كلي من العبرية واليونانية. كما يذكر قاموس ميريام-ويبستر (2016):

المثل هو إحدى القصص التي رواها السيد المسيح وتم تدوينها في الإنجيل. يعود أصل كلمة "parable" (مثل) إلى الإنجليزية الوسطى، المشتقة من الفرنسية القديمة، والمأخوذة من اللاتينية المتأخرة "parabola"، المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية "parabolē" التي تعني المقارنة، والمشتقة من "paraballein" بمعنى "يقارن"، والمكونة من المقطع "para" و "ballein" بمعنى "يرمي" - وهي مرتبطة بأصل الكلمة "devil" (شيطان). أول استخدام موثق لها كان في القرن الرابع عشر.

يعود بوزيل (1985) "رغم أن 'مثل' عادةً ما تعني قولاً موجزاً، فإنها يمكن أن تشير أيضاً إلى خطابات أطول. فكلمة 'حكمة' تشير إلى أشكال مختلفة من الأقوال الحكيمية وال بصيرة" (ص 8). علاوة على ذلك، يذكر أحمد (2004) أن القرآن يستخدم العديد من الأمثال لنقل ونشر المعرفة والحكمة. وقد تم استخدام كلمات 'مثال'، 'تشبيه'، 'شبه' و 'مثل' كمرادفات لكلمة 'مثل' و غالباً ما تُترجم في اللغة الهدف للإشارة إلى أنها أمثال قرآنية. وبالتالي، تعتبر الدراسة الحالية المثل والمثال والتشبيه والمثل القرآني مترادفات.

2.4.4 تاريخ دراسات المثل القرآني:

في هذا القسم، يلخص الباحث بعض الدراسات الرئيسية المتعلقة بالمثل القرآني. يبقى التركيز على المنشورات والكتب والأطروحات والمقالات باللغتين العربية والإنجليزية التي تقدم شروحات مفصلة للدراسات الحديثة التي تناولت المثل القرآني كلغة مصدر. يركز العلماء المعاصرون على الدلالات الضمنية والوظائف البراغماتية للأمثال القرآنية في الدراسات اللغوية والبلاغية العربية.

تشمل بعض دراسات المثل القرآني الرئيسة القديمة والحديثة موارد أساسية قيمة مخصصة لبحث الأمثال. تناقش هذه المراجع الدراسات البنوية والدلالية والرمزية للأمثال القرآنية. على سبيل المثال، رودولف (1982) في مراجعته لمقال في كتابه "الأمثال العربية القديمة" يتحدث عن المجاز والتشبّه في المثل القرآني لكنه لم يتحدث عن نظريات المبالغة وبلاغة الأمثال القرآنية. ومن الدراسات المهمة: أحمد النجفي "روضة الأمثال" تحرير الصغير (1992)؛ أمين الخولي "محاضرات في أمثال القرآن" تحرير الفياض (1995)؛ حكمت (1955) "أمثال القرآن"، عابدين (1989) "الأمثال في النثر العربي القديم"، الموسوي (1966) "الأمثال في القرآن" شرح لبعض الأمثال القرآنية، عبد الله (1971) "المثل في القرآن والإنجيل" رسالة مقدمة لكلية الآداب جامعة بغداد، العبدلي (1974) "أمثال القرآن" رسالة مقدمة لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، الميداني (1992) "أمثال القرآن"، سباناني (2000) "الأمثال في القرآن"، أشتر (2005) "الإشارة الجمالية في المثل القرآني"، الصغير (1992) "الصورة الفنية في المثل القرآني"، الفياض (1995) "الأمثال في القرآن الكريم"

تحتوي هذه الأعمال العظيمة على الإنجازات الرئيسية وتحليلات التكرار والخطاب والمصادر القيمة لعلماء المثل القرآني. ويؤمل أن يساهم البحث الحالي في مصدر جديد للمثل القرآني من خلال ربط التحليل اللغوي بالتحليل الترجمي.

2.4.5 أسباب نزول القرآن:

تُعدّ أسباب نزول القرآن الكريم وسياقاته التفصيلية علمًا من علوم القرآن الذي يعني بالأحداث والظروف التي واكتبت التنزيل وما تضمنه من هداية للبشرية في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وأصحابه. فهم أسباب النزول يشكل قاعدة مهمة لإدراك جوانب قيمة مختلفة من القرآن. يؤكد الوادي (2008) في هذا الصدد :

"تُعرف أسباب النزول من خلال النقل الصحيح والموثوق عن الصحابة. يُمنع منعاً باتاً مجرد التخمين والرأي الشخصي في هذا المجال. باستثناء بعض الحالات التي ذكرت أسبابها في القرآن نفسه، فإن معرفة معظم الأسباب مروية عن الصحابة." (ص 4). اتفق العديد من العلماء المسلمين مثل الطاهر بن عاشور (1973) والدهلوبي (1993) والواحدي (2008) على أن أسباب نزول القرآن الدقيقة جميعها يمكن تصنيفها إلى خمس مجموعات كما يأتي:

1. هناك أسباب معرفتها ضرورية لفهم معنى مقطع معين من القرآن.
2. هناك أسباب تساعد كمعونة إضافية لفهم آيات معينة وتعمل أيضاً كمثلثة للأحكام الشرعية التي توضحها هذه الآيات.
3. هناك أحداث تتعلق أو تحدث لشخص واحد ولكن مثلها يحدث كثيراً. نزلت بعض الآيات القرآنية عن أحداث مماثلة لتوضيح الأحكام الشرعية المحيطة بها وتوبخ من يشارك فيها.
4. بعض الأحداث التاريخية الحقيقة تتوافق مع معاني آيات قرآنية معينة.
5. هناك أسباب توضح مقاطع قرآنية تحتاج إلى تفاصيل ليتم فهمها بشكل صحيح أو تزيل الغموض.

الواحدي، 2008، (ص 6)

قد يسمح الوعي بأسباب النزول للمתרגمين بتحسين أعمالهم وكذلك تقديم صورة قرآنية وافية لبلاغتها. يشير فينوتி (2013) إلى أن عملية الترجمة هي في الأساس ممارسة محلية تستمر مع تداولها في لغة وثقافة مختلفة، وتتوسط فيها القيم والمعتقدات والتفسيرات في الموقف المتألق. لذلك، فإن أسباب النزول مهمة لأنها ستمكن القارئ من فهم سياق المثل القرآني الذي يحتوي على الصفات البلاغية نفسها. كما أنها مليئة بالأحداث التاريخية التي تشكل أحياناً المثل القرآني اعتماداً على الوصف المتعلق بنزوله. إن الأحداث أو الواقع التي جرت خلال العصر النبوي وأدت إلى نزول آية أو سورة قرآنية، والتي تجسد

القواعد اللغوية والأعراف الأدبية في عملية الترجمة، تمثل عاملًا مهمًا في فهم الأساليب الأفضل لترجمة الأمثل القرآنية وبلاغتها.

2.4.6 المكونات البلاغية للمثل القرآني:

المثل القرآني هو التعبير البلاغي الذي من خلاله يتم نقل المعنى الجمالي باستخدام تقنيات مختلفة. يقدم البلاغيون واللغويون العرب القدماء والمحدثون مثل الجرجاني (474 هـ) والزمخشري في الحلبي (1972) والمصغير (1992) شروحات شاملة للدراسات البلاغية. الأمثل القرآنية، في رأيهما، تركز على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني. قسم عدد من علماء الدين الأمثل القرآنية إلى فئتين: الظاهرة والكامنة. الصور البلاغية الرئيسية التي تميز المثل القرآني في الدراسات البلاغية العربية هي الاستعارات المثلية، والتشبيهات المثلية، والكنايات المثلية، والإيجاز المثلية (المصغير 1992)

يركز العديد من البلاغيين العرب، مع ذلك، بشكل رئيسي على مكونات الصورة الفنية للمثل القرآني في أبحاثهم. تمثل هذه المكونات حسًّا مميزًا في بناء وتوضع الصورة الفنية والحالة الحساسة للمثل القرآني. تنتج هذه الخصائص للمثل القرآني تأثيرات قوية على مشاعر الإنسان لتحقيق الأهداف القرآنية في التنظيم والإصلاح. إضافة إلى ذلك، يلعب المثل القرآني بلاغيًّا دورًا نشطًا يمكن من خلاله تحقيق غرض الوسائل البلاغية والمعايير التعبيرية بكفاءة. لذلك، يمكن فهم المعنى المقصود من المثل القرآني مباشرةً لتلبية احتياجات الوعي البشري دون تعقيدات. لذلك، يبحث البحث الحالي بلاغيًّا في الأمثل القرآنية باستخدام أعمال المصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) اللذين يقدمان شروحًا شاملة للدراسات البلاغية التي تركز فيها الأمثل القرآنية، في رأيهما، على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني. سيعتبر توضيح الصور البلاغية الرئيسية التي تميز المثل القرآني - الاستعارة المثلية، والتشبيه المثلية، والكناية المثلية، والإيجاز المثلية - في الأقسام التالية.

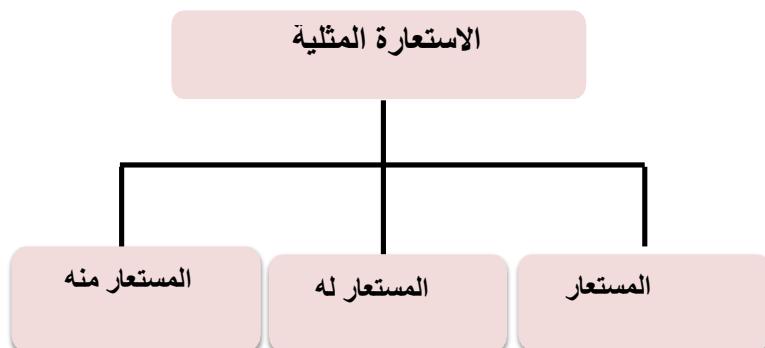
(أ) الاستعارة المثلية:

الاستعارة في البلاغة العربية هي أسلوب من المجاز اللغوي يوظف صورًا فنية من البلاغة العربية يمكن من خلالها للمثل القرآني توضيح أو نقل المعنى المعرفي أو المجرد إلى ملموس. في دراسته الشاملة، يقترح عبد الرؤوف (2006) أن الاستعارة مشتقة من الفعل (أغار)

"استعارة صفة من شخص أو شيء ما وتطبيقها على شخص أو شيء آخر. بلاغياً، مع ذلك، الاستعارة هي تشبيه فعال تم حذف أحد طرفيه، أي المشبه والمتشبه به." (ص 281)

يقدم أحمد (2004) توضيحاً لمفهوم الاستعارة، حيث يشير إلى أن الكلمة تتجاوز معناها الحرفي لتكتب معنىً جديداً يُستخدم في سياق مجازي، وتكون العلاقة بين المعندين الحقيقي والمجازي متطابقة مع موضوع المقارنة. ويضيف عبد الرؤوف (2006) أن الاستعارة المثلية في اللغة العربية تتشكل من أربعة عناصر رئيسة، كما هو موضح في الشكل 2، وهي:

- .1 المستعار منه: وهو ما يقابل المشبه به في التشبيه.
- .2 المستعار له: وهو ما يقابل المشبه في التشبيه.
- .3 المستعار: وهو اللفظ المستعار المنقول من المستعار منه إلى المستعار له.
- .4 عنصر الاستعارة المثلية: وهو العنصر المحذف (ص 219).



الشكل 2: مكونات الاستعارة المثلية لعبد الرؤوف (2006).

لتوضيح هذه العناصر الثلاثة، يقدم تحليلًا بلاغيًّا لاستعارة المثلية في المثل القرآني كما يلي:

اللغة الأصل. 7:175

وَأَتَئُلُ عَلَيْهِمْ بَنَآ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ١٧٥
 (سورة الأعراف 7: 175)

اللغة الهدف. 7:175

“اقصص عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فأنسلخ منها، فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين.”

الكلمات العربية	النقل الصوتي	نوع الكلمة	المعنى
عليهم	alaihim	ضمير	لهم
فأنسلخ	fainsalakha	فعل	انسلخ : انفصل
منها	minha	ضمير	منهم

حيث اسم الموصول (الذي) هو المستعار له، والعبارة (فأنسلخ منها) هي المستعار منه، والسمة الدلالية (ترك الإيمان تماماً) هي استعارة مثالية لتوضيح كيف أصبح من الضالين الكافرين. أي أن (فأنسلخ منها) التي تربط بين (الانسلاخ) و(ترك الإيمان تماماً) هي المستعار. إضافة إلى ذلك، فإن السمة المستعارة لاستعارة المثلية في هذه الآية ترسم الصور الفنية لقصة الشخص وكيف أصبح من الضالين الكافرين من خلال استخدام كلمة (انسلاخ) - التي تشير إلى نزع طبقة الجلد عند بعض الحيوانات - بلاغي

2.4.6 (ب) التشبيه المثلّي:

التشبيه هو أيضًا أحد الصور الفنية الرئيسية في البلاغة العربية التي من خلالها يتم توضيح أو نقل معنى المثل القرآني. يشير إلى وجه الشبه الذي هو فعل مشاركة صفة مع شخص أو شيء آخر. يذكر عبد

الرؤوف (2006) أن معنى التشبيه في العربية هو فن التشبيه الذي يصف رأياً أو شعوراً في بعض مجالات التشبيه لصفة معينة مع أخرى في المدح أو الذم أو التزيين أو النفور. لذلك، ينشأ التشبيه من المهارة البلاغية واللغوية لتصوير المعنى اللغوي وتطويره أسلوبياً. يرسم التشبيه المثلي صورة جميلة وببلاغية من خلال مقارنة الناس أو الأشياء ووظيفتها للتشبيه. تلعب سمة التشبيه المثلي في المثل القرآني دوراً أساسياً في بناء الآية القرآنية. يؤكّد أحمد (2004):

"استخدم القرآن هذه الصورة البلاغية بشكل متكرر لنقل رسالته. تشبيهات القرآن ليست مُتکافلة. ومع ذلك، من الضروري أن تكون لدينا صورة واضحة عما كانت تعني الكلمات لأول المخاطبين بالقرآن." (ص 54). للتشبيهات المثلية تأثير فعال في التعبير عن المعنى المقصود بلاغياً وفصاحاً. ومن ثم، فإن التشبيه المثلي في المثل القرآني هو حاجة بلاغية يتم من خلالها بناء المكونات الدلالية وال نحوية للآية القرآنية. يذكر ابن الأثير (1979) على سبيل المثال، أنك إذا شبّهت شخصاً أو شيئاً بشخص أو شيء آخر، فإنك ستثبت صورة مجردة للمشبّه بصورة ملموسة للمشبّه به إيجاباً أو سلباً. يمكن إنشاء سمة التشبيه المثلية من خلال طرفي المشبّه والمشبّه به. يؤكّد الجرجاني (1984) أن في التشبيه المثلي للمثل القرآني مجالين للصورة العاطفية: الترغيب والترهيب. وهما صفتان إيجابيتان وفاضلتان لسمة التشبيه المثلية يمكن اتباعهما، كما في الآيات الآتية.

اللغة المصدر. 48:29

التَّوْرَاهُ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَازَرَهُ فَاسْتَغْنَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَاعَ

(سورة الفتح 29:48)

اللغة الهدف. 48:29

تشبيههم في الإنجيل كمثل بذرة تنبت فتخرج ساقها، ثم تزداد قوّة وصلابة، حتى تصبح غليظة وتقف مستقلة على جذعها، مما يثير إعجاب وز هو الزارعين.

الكلمات باللغة الإنجليزية	الترتيب النحوى	النقل الحرفى	الكلمات باللغة العربية
a seed	اسم	kazarain	رَزْع
send forth	فعل	akhraja	أَخْرَجَ
shoot	اسم	shatahu	شَطَأَهُ
Strengthen	فعل	Faazarahu	فَازَرَهُ
Become thick	فعل	faistaghlatha	فَأَسْتَغْلَظُ
stand	فعل	Faistawa	فَاسْتَوَى
stem	اسم	sooqihi	سُوقِهُ
delighting	فعل	yuajibu	يُعِجِّبُ
the sowers	اسم	alzzurraa	الرُّزَاعُ

في هذه الآية، هناك ترغيب يوجه أتباع النبي. كما أن الصورة العاطفية التي تظهر الترهيب يمكن رؤيتها بوضوح كما في المثل القرآني الآتي:

المثل القرآني 176:7.

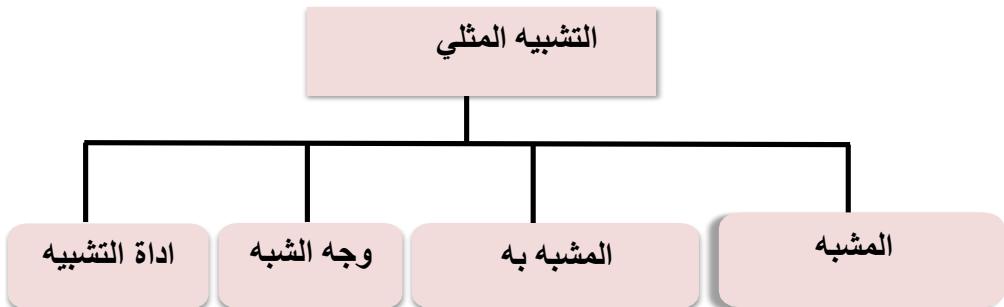
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعَنَا بِهَا وَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمُلْ عَلَيْهِ يَلْهُثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهُثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَاقْصُصْنِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
الكلب	alkalbi	اسم	كلب
تحمل	tahmil	فعل	يحمل
عليه	AAalayhi	حروف الجر	عليه
يلهث	Faazarahu	فعل	يلهث
او	aw	حروف الجر	او
تتركه	tatrukhu	فعل	تتركه

يشير الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) إلى أن التحليل البلاغي للمثل القرآني يظهر بناءً من جزأين - المشبه والمشبّه به.

ويقسم عبد الرؤوف (2006) المثل إلى أربعة مكونات:

١. المشبه: وهو الموضوع المراد تشبيهه بشيء آخر.
٢. المشبه به: وهو الأصل الذي يُشبّه به شيء آخر، أي المشبه. وبعبارة أخرى، تُنسب إليه صفة متصلة فيه.
٣. وجه الشبه: وهو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبّه به. وينبغي أن تكون هذه الصفة جوهريّة ومتصلة في المشبه به أكثر من المشبه.
٤. أداة التشبيه: وتتحقق باستخدام إحدى الأدوات التالية: ك، لأن، مثل، شبيه، والتي تعني (as, like) في اللغة الإنجليزية.



الشكل 3: مكونات المثل التمثيلي حسب عبد الرؤوف (2006).

لتوضيح هذه المكونات الأربع، نورد التحليل البلاغي للمثل القرآني الآتي:

قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا النُّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

(سورة الجمعة. 62:5)

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفـي	الترتيب النحوـي	التوضـيـح
حملوا	hummiloo	فعل + ضمير	حملوا
التوراة	alttawrata	اسم	حملوا التوراة
الحمار	alhimari	اسم	الحمار
يحمل	yahmilu	فعل	يحمل
اسفارا	asfaran	اسم	اسفارا

اللغة الهدف

"مَثُلُ الَّذِينَ أُوتُنَا عَلَى التُّورَاةِ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا. بَئْسٌ مِّثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ." [سورة الجمعة: 5]

حيث:

- المشبه: (الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها)
- المشبه به: (كمثل الحمار يحمل أسفاراً)
- أداة التشبيه: (الكاف)
- وجه الشبه: (حالة التعب في حمل ما هو نافع دون وعي أو إدراك) وهو معنى ضمني.

2.4.6 (ج) المجاز

المجاز هو أسلوب بياني شائع في البلاغة العربية، يشمل جميع أشكال التعبير المجازي. والمجاز في معناه العام يعبر عن وصف كامل للحقائق المرتبطة بالأفكار المجردة. ويقوم المجاز بنقل المعنى الأساسي إلى معنى آخر دون التقيد بعلاقة المكونات كما في التشبيه أو الاستعارة، أي "نقل السمات الدلالية التي توضح الأفكار البلاغية الموسعة". ويتفق البلاغيون العرب كالجرجاني (1984) وابن الأثير (1979) على أن البلاغة العربية توظف المجاز لوصف الأداء الذهني المرتبط بالصورة الفنية لفهم المعنى المقصود بأسلوب بلاغي جديد.

ويؤكد الصغير (1992) أن المثل القرآني يعتمد جزئياً على المجاز البلاغي لرسم السمات الدلالية للصورة الفنية وربطها بالحقائق الواقعية. ويشكل المجاز الصور الفنية للتعبير في البلاغة العربية لنقل المعنى الدلالي بسلامة ودقة.

ويقسم البلاغيون العرب كالجرجاني (1984) والسكاكبي (1987) المجاز القرآني إلى نوعين:

- المجاز اللغوي: ويشمل التشبيه والاستعارة

- المجاز المعنوي: يصف العلاقة الصرفية للجمل البلاغية.

ويذكر عبد الرؤوف (2006) أن للمجاز ثلاثة سمات رئيسة:

١. وجود علاقة دلالية تتيح نقل اللفظ من دلالته الأصلية إلى دلالة غير أصلية

٢. قد تكون العلاقة الدلالية مبنية على التشابه أو الاختلاف

٣. وجود قرينة لفظية تميز بين الألفاظ ذات الدلالة الحقيقة والمجازية

يمكن ملاحظة المجاز في المثل القرآني الآتي:

اللغة المصدر. 2:19

أَوْ كَصَبَّبِ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرجي	التركيب النحوی	التفسير
يجعلون	yajAAaloona	فعل + ضمير	يضعون
اصابعهم	asabiAAahum	اسم + ضمير	اصابعهم
في	fee	حرف جر	في
آذانهم	athanihim	اسم + ضمير	آذانهم

اللغة الهدف. 19:2

او كعاصفة مطيرة تهطل من السماء تحمل في طياتها الظلام والرعد والبرق. يضعون أصابعهم في اذانهم خشية من صوت الرعد خوفاً من الموت، ومع ذلك فإن الله محيط بالكافرين.

حيث يتجلّى المجاز البلاغي في عبارة (يجعلون أصابعهم في اذانهم)، والمعنى غير المجازي المفهوم معنوياً هو (يضعون أطراف أصابعهم في اذانهم). فهي علاقة صرفية لأنّ الأصابع أكبر من أن توضع في الآذان، وإنما المقصود أطراف الأصابع التي تُستخدم عادةً لسد الأذن من صوت الرعد خوفاً من الموت والمصائب.

2.4.6 (د) الإيجاز:

يشير مصطلح الإيجاز في البلاغة العربية إلى اختصار التعبير دون تغيير المعنى لتحقيق الكلام أو الكتابة الموجزة. وفي المقابل، يشير الإطناب في البلاغة العربية إلى استخدام تعبير تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للتعبير عن المعنى المقصود. ويوضح البلاغيون العرب كالرماناني والسكاكبي أن استخدام الإيجاز هو اختصار الكلام أو الكتابة دون الانحراف عن المعنى المقصود. وفي البلاغة العربية، الإيجاز هو طريقة مختصرة للتعبير عن المعنى المقصود بما في ذلك حذف جزء مفهوم من العبارة لتجنب التكرار أو الإطناب. وهذا يعني أن لغة القرآن لا تتضمن أي زيادة.

ويؤكد أحمد (2004) أن القرآن استخدم الإيجاز كأحد أساليبه البلاغية الغنية بالمعنى. ويمكن للإيجاز أن يضفي على المثل القرآني نكهة إيقاعية أو بلاغية. والمثل القرآني مميز لأنّه بناء مقدس مكتمل ويشمل تعبيراً بلاغية مختصرة لتوضيح الحقائق. يظهر الإيجاز جلياً في قوله تعالى:

اللغة المصدر. 11:24

(مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هُلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

سورة هود (11:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	التركيب النحوي	التفسير
الفريقين	alfareeqayni	اسم مثنى	الفريقين
كالاعمى	kaalaAAma	حرف جر + اسم	الاعمى
الأصم	alasammi	اسم	السميع
البصير	albaseeri	اسم	ال بصير
السميع	alssameeAAi	اسم	السميع

اللغة الهدف. 11:24

" مثلهم كالفرق بين فريقين من الناس: أحدهما كالاعمى والأصم، والآخر كالمبصر والسامع. والسؤال المطروح هو: هل يمكن اعتبارهم متساوين؟ إنه تذكير يدعو للتفكير والاعتبار.

تكشف هذه الآية عن إيجاز المثل القرآني من خلال وصف الأعمى والأصم وهو تشبيه للكافر، والبصير والسميع وهو تشبيه للمؤمن.

2.5 أنواع النصوص والترجمة

الترجمة هي عمل معرفي وفكري وتواصلي يقوم على نوع النص الذي يساعد في نقل المفاهيم الثقافية والأيديولوجية والتقنية بأسلوب إبداعي من لغة إلى أخرى. ويؤكد ماندابي (2001) أن الترجمة نشاط عملي يتعامل مع النصوص. هناك العديد من الدراسات التي صنفت أنواع النصوص من حيث العلاقة بين نوع النص ووظيفة اللغة واللغة الأدبية والترجمة. تربط نظرية بوهلر الوظيفية للغة - كما كيفها رايس وفيرمير (2014) - بين نوع النص وطريقة الترجمة. مؤكدين على ضرورة الحفاظ على المهمة الرئيسية للنص في الترجمة. وتوضح سنيل-هورنبي (2006) العلاقة بين أنواع النصوص الأساسية وجوانب الترجمة. وتوضح سنيل-هورنبي (2006) العلاقة بين أنواع النصوص الأساسية وجوانب الترجمة، حيث تقدم المعايير المتعلقة بالترجمة الأدبية والترجمة اللغوية العامة والترجمة المتخصصة مع تقسيمات أنواع

النصوص. يوضح رايس وفير مير (2014) العلاقة بين عملية الترجمة ونوع النص ووظيفة اللغة، حيث يصنفان النصوص إلى عدة أنواع :

- النص الإخباري: يتعلق بمواضف الحياة الواقعية مثل التدريب والمعرفة. ويوضح نيو مارك (1988) أن النص الإخباري يشمل "الأسلوب الرسمي والتقني غير العاطفي للأوراق الأكademie، والأسلوب المحايد أو غير الرسمي مع المصطلحات التقنية المحددة للكتب الدراسية، والأسلوب غير الرسمي المألف لكتب العلوم الشعبية أو كتب الفن، والأسلوب المألف والحيوي غير التقني للصحافة الشعبية" (ص. 40).
- النص التعبيري: يتعلق بالعناصر الأدبية مثل الصور البينية. ووفقاً لنيومارك (1988) فإن "أنواع النصوص التعبيرية المميزة تشمل: الأدب التخييلي الرصين، والبيانات الموثوقة، والسير الذاتية، والمقالات، والراسلات الشخصية" (ص. 39).
- النص العملي: يتعلق بالإعلان.

وعليه، تُصنَّف التعبير البلاغية ضمن النوع التعبيري للنصوص وفقاً لوظائف اللغة وأغراضها البلاغية. وقد ميز هذا التصنيف لأنواع النصوص النمط الوظيفي المتعلق بالتعابير البلاغية مثل النصوص القرآنية. واللغة القرآنية، بطبيعة الحال، تكشف عن العقائد بأسلوب بلاغي وإبداعي .

ويؤكد أحمد (2004) أن "القرآن نزل بنثر مسجوع، وهو مبني بناءً فنياً متقدماً، ويتميز ببلاغته العالية مقارنة بالثر العربي" (ص. 21). والمت禄 هو من يسعى إلى فهم وصياغة اللغة البلاغية استناداً إلى نوع النص. ويشير حاتم ومانداي (2004: 284) إلى أنه "في حالة النصوص التعبيرية، ينبغي أن ينصب الاهتمام الرئيس للمترجم في الحفاظ على الأثر الجمالي جنباً إلى جنب مع الجوانب ذات الصلة بالمحتوى الدلالي" (ص. 284) علاوة على ذلك، تبين بيتراكو (2014) أن الترجمة نظام تواصلي يعكس المعنى أو القيمة الجمالية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وتضيف "وكمحصلة لذلك، فإن مفهوم الترجمة يتجاوز كونها مجرد سلسلة من التقنيات أو المهارات التي يتعين تعلمها وتطبيقاتها على النص: إنها حقيقة - وحقيقة محورية - من حقائق ثقافتنا" (ص. 2).

ونظراً لكون الترجمة تُعد تأليفاً غير مباشر يتضمن إعادة بناء ونقل الأفكار التاريخية والبلاغية والاجتماعية والثقافية إلى اللغة الهدف، فهي تشكل صياغة جديدة لمحنوي العمل الأصلي في اللغة الجديدة. وينبغي على المترجم أيضاً أن يتخصص اللغة بحثاً عن العناصر المساعدة المتعلقة بالمكونات البلاغية واستخداماتها على أساس الموضوع الدقة.

2.6 ترجمة القرآن:

تعد ترجمة القرآن من التحديات الصعبة التي يواجهها المתרגمون بسبب إعجاز القرآن. ويعتقد أحمد (2004) أن بعض المفاهيم القرآنية لا يمكن أن يستوعبها العقل البشري بشكل كامل. وقد أقر علماء اللغة الأوائل والمعاصرون بتقوّق مكونات القرآن ككل وليس جزءاً منه فقط. في المقام الأول، فإن صعوبة فهم اللغة البلاغية للقرآن كلغة مصدر يمكن أن يعيق عملية ترجمة التعبير المجازية بدقة إلى اللغة الهدف. ويضيف أحمد (2004) أن القرآن غني بالتعابير المجازية ويستخدم لغة مؤثرة وفعالة لنقل أفكاره الجليلة إلى البشر بشكل إيجابي:

فالقرآن، على سبيل المثال، استخدم اللغة المجازية لشرح مفاهيم معينة مثل الجنة، والنار، والآخرة، والعرش، والكرسي، والساعة، وغيرها التي تتجاوز نطاق الإدراك البشري. لا يمكن للعقل البشري أن يفهم المفاهيم وراء هذه المصطلحات بشكل كامل، ولذلك تم شرح هذه المفاهيم من خلال تعبيرات يمكن للعقل البشري استيعابها. (ص. 51).

يتجلّى إعجاز القرآن في سمو لغته وبلاستيتها كلغة مصدر، ومن البديهي أن تكون ترجمته إلى اللغة الهدف أكثر تحدياً. ويشير سعيد (2008) إلى أن المسلمين استندوا إلى السياق التاريخي لعصر التنزيل وما ورد من أحاديث النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لفهم المقاصد والسباقات التي نزل فيها القرآن. وعليه، فإن من أهم متطلبات الترجمة القرآنية الإمام بالخلفية التاريخية للقرآن التي ينبغي على كل مترجم مراعاتها بعناية للوصول إلى ترجمة دقيقة للنص القرآني. ومن الجوهرى أن تستند الترجمة الدقيقة للقرآن بشكل رئيس على كفاءة المترجم في تفسير اللغة المجازية والأساليب البلاغية المستخدمة في القرآن.

يمثل القرآن الكريم منارة روحية ومنهلاً معرفياً للمسلمين في تتويرهم الروحي وبحوثهم ودراساتهم وتعليمهم منذ عام 610 - 632 ميلادية. وقد تناقلته الأجيال عبر العصور ليصبح دستوراً لما يقارب 1.8

1.5 مليار مسلم حول العالم. ويوضح داود (1990) أنه منذ بداية حركة الترجمة عام 884 ميلادية وحتى مطلع القرن العشرين، تركزت جهود المترجمين على نقل معاني القرآن الكريم إلى لغات أخرى غير العربية. وما لا ريب فيه أن القرآن الكريم يزخر بشتى أنواع العلوم والمعارف المادية والروحية التي تمس حياة البشر، وذلك بهدف تقويم السلوك البشري وهدايته إلى سبيل الرشاد في الدنيا والآخرة. وبشكل القرآن الكريم بسورة المئة والأربع عشرة وأياته البالغة 6236 آية المصدر الأساس لعقيدة كل مسلم ومنهجه العملي في الحياة (داود 1990). وبشير ابن خلون (2003) في مقدمته إلى أن القرآن نص مقدس نزل باللغة العربية القرآنية، والتي تمثل أساس اللغة العربية الفصحى المعاصرة. ومن القرآن يستمد المسلمون تعاليم دينهم وتترسخ عقائدهم الإيمانية. وفي جوهره، يتناول القرآن الكريم قضايا محورية في الوجود البشري كأصل الخلق والابتلاء والصراع بين الخير والشر والحياة والموت وغيرها.

وفي سياق الدراسات الترجمية للقرآن الكريم، يمكن تصنيف البلاغة القرآنية، وفقاً لما أرساه علماء البلاغة المسلمين كالباقلاني (1996)، إلى صنفين: البلاغة الإعجازية والبلاغة التشريعية. أما البلاغة الإعجازية فتمثل سمة فريدة في النص القرآني يتجلّى من خلالها الإعجاز البلاغي، كما نلحظ في قوله تعالى من سورة مریم (19:4):

"قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقاً"

الكلمات باللغة العربية	النحو	التركيب النحوي	النقل الحرفي	التفسير
اشتعل/التهب	فعل	waishtaAAal a	اشْتَعَلَ	
الرأس	اسم	alrrasu	الرَّأْسُ	
شعر أبيض	اسم	shayban	شَيْئاً	

"قال ربِي إن عظامي قد ضعفت، وامتلأ رأسي بالشيب، ولم أكن في دعائي لك يا رب شفياً."

وهنا يلفت الجرجاني (1984) الانتباه إلى لفظة (اشتعل) التي تجسد ذروة الإعجاز البلاغي في النص القرآني. غير أن الترجمة لم تنجح في نقل الصورة البلاغية المتضمنة في هذه اللفظة بكمال أبعادها الفنية. إن نقل مثل هذا المستوى من البلاغة إلى لغة أخرى يمثل تحدياً كبيراً إذ يصعب الحفاظ على جمالية الصورة القرآنية. وهذا يستدعي من المترجم تطوير استراتيجيات مبتكرة تراعي الأبعاد الأسلوبية والبلاغية للنص القرآني. أما البلاغة التشريعية فترتبط بأحكام العبادات والمعاملات، وتتطلب دقة متناهية في الترجمة، إذ إن أي خلل في نقل المعنى قد يؤدي إلى اختلال في فهم الأحكام الشرعية، مما قد يفضي إلى تحريف مقاصد الكتاب المقدس.

2.7 سمات ترجمة الأمثل وطبيعتها:

تُعد ترجمة الأمثل وسيطاً جوهرياً لنقل المعرفة والحكمة وتجارب الأمم. كما تعكس الأمثل تجليات النهضة الفنية والعلمية من خلال استقراء لغات الأمم وتجاربها وتقنياتها. ونظراً لما تحمله الأمثل من مكانة محورية في اللغة، فقد تطورت العديد من المناهج المختصة بترجمتها. تتناول هذه المناهج الأمثل على مستوىي اللغة: الحرفي والمجازي. ويسعى هذا القسم إلى تقديم تحليل نقدي يُسهم في استجلاء الرؤى المختلفة والنظريات والمناهج المتباعدة، ومن ثم تحديد الفجوات البحثية في الدراسات السابق.

يؤكد ميدر (2004: x) على الطبيعة الشمولية للأمثال وانتشارها في كل مكان، مما دفع الباحثين من مختلف الحقول المعرفية لدراستها عبر العصور. وقد أُجريت دراسات مستفيضة حول الأمثل من بحثين بارزين مثل باسنويت (1980)، وجنترلر (1993)، ومنداي (2001)، وبلاك (2004)، الذين تقارب رؤاهم في دراسات الترجمة التي تربط بين الأمثل والعناصر البراغماتية المعرفية. تستقصي هذه الدراسات السمات الأسلوبية والبنوية للأمثال، متداولة دلالاتها واستخداماتها في السياقات المختلفة. وتتضمن منهجة ترجمة الأمثل تحديد المفهوم المثلي في لغة المصدر، وتوظيف تحليل شامل للمعاني الدلالية والإيحائية في لغة الهدف.

ويجرد التدويه إلى الجدل القائم بين اللغويين حول الترجمة الحرافية والبلاغية للأمثال. غير أن بوك وبورو (1980) يشيران إلى أن غالبية الأمثال تحمل مستويين دلاليين: حرفي ومجازي. ويؤكدان أن

كثيراً من الجهدات البحثية قد ركزت على الترجمتين المجازية والحرفية دون تمييز واضح لأنماط البلاغة المختلفة التي تؤثر في الأمثل أثناء عملية الترجمة. ويبعد أن استيعاب دلالة المثل يعتمد بشكل رئيس على السياق الذي يحدد ما إذا كان التعبير المثل مجازياً أم حرفياً. وفي دراستهما المحورية، يسلط تبل و هو نيك (1999) الضوء على نمطين رئيسيين لاستخدام الأمثل وفهمها: السياق غير المرتبط والسياق المرتبط. الأول لا يتضمن موضوعاً للمثل، أي أن السياق لا يرتبط بتشكيل المعنى المجازي أو الحرفى. في هذه الحالة، يكون فهم المعنى الحرفى ونقله أيسراً وأسرع. وينبغي على المترجم إدراك المعنى الحرفى بشكل كامل من خلال وحداته الصرفية وقواعد تركيبه النحوى، ثم ابتكار معنى جديد أكثر ملاءمة. أما النمط الثاني فيحتوي على معلومات سياقية ذات صلة بتشكيل المعنى المجازي أو الحرفى للمثل.

وتمتاز اتفاق على ضرورة تطوير المعنى الحرفى قبل المعنى المجازي، وفقاً لنموذج المراحل المتعددة لفهم اللغة المجازية عند التعامل مع عملية الترجمة على المستويات اللغوية كافة (خلف وآخرون 2015). والجدير بالذكر أن المعنى الحرفى للمثل يمثل بديلاً مباشراً لذات موقف المثل، في حين يعبر المعنى المجازي عن فكرة مرتبطة بسياق الورود في مرحلة لاحقة من معالجة المعنى المجازي للأمثال.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المنهج الذى قد يصلح لترجمة نمط معين من التعبيرات المثلية قد لا يكون ملائماً لترجمة نمط آخر. ويرى بعض المنظرين، مثل جيرنسباخر وروبرتسون (1999)، وكوهيوتشاك ولبيتو (2007) أن ثمة تبايناً واسعاً في المناهج المستخدمة لتحليل اللغة المجازية. فعلى سبيل المثال، تتطلب دراسة الأمثل جهداً معرفياً مضاعفاً لفهمها ضمن إطار لغوي أكثر شمولًا. كما أن إدراك التعبير وسياق استخدامه يؤثر في المسار الزمني لفهم المثل. علاوة على ذلك، يمكن للآليات المتخصصة في تفسير اللغة المجازية أن تتوافق مع المعاني الحرفية والمجازية معاً. وقد يؤدي هذا إلى تحديات متنوعة في عملية ترجمة التعبيرات المثلية، مما يستدعي اقتراح مناهج مختلفة لكل نمط من التعبيرات المثلية. وفي دراسة رئيسة أخرى، يحدد نايدا وتبار (1981) ثلاثة أنماط لنقل التعبيرات المجازية:

- الانقلال من الاستخدام المجازي إلى غير المجازي.
- التحول من نمط تعبير مجازي إلى آخر.
- تحويل التعبيرات غير المجازية إلى مجازية. (ص. 107)

ووفقاً لهؤلاء الباحثين، قد تشكل ترجمة الأمثل تحدياً حتى عند محاولة نقل المعنى الجوهرى من لغة المصدر إلى لغة الهدف. وقد يواجه المترجم في هذه العملية عقبات متعددة في فهم التعبيرات المثلية في لغة المصدر. بعبارة أخرى، تتأثر المعاني بظروف سياقية محددة تؤدي إلى معنى ثقافي مغاير تماماً، فضلاً عن تأثيرها بمقاصد المشاركين. وفي هذا السياق، يرى تمبل وهونيك (1999) أن التصور المثل الكامل يتطلب خمس مراحل لبناء الفهم المجازي. ونتيجة للعمليات المتتابعة التي تجري من خلال التحليل البنوي، يتم تحويل المعنى الحرفي للمثل لتيسير ترجمة المعنى غير الحرفي:

- صياغة المعنى الحرفي.
- إدراك قصور هذا المعنى.
- تحويل المعنى الحرفي.
- تشكيل المعنى المجازي.
- تجسيد هذا المعنى.

وتمثل ترجمة الأمثل تحدياً فكرياً للمתרגمين، إذ يتطلب فهم معناها المجازي تطوراً متعدد المراحل للمعنى الحرفي. ومن الضروري تحقيق التوافق بين المعنيين الحرفي والمجازي لنقل الدلالة الجوهرية للمثل من خلال منهج لغوي متكامل. ويعد تجاوز إشكاليات عدم التطابق في البنى اللغوية، بما فيها الأدوات المجازية للغتين، من أهم مصادر ترجمة الأمثل. ويؤيد هذا الرأي أوموبيولا (2005) الذي يرى أن المثل الحقيقي عبارة عن جملة أو تعبير متكامل يعبر عادةً عن حقيقة أو حكمة عامة بأسلوب مجازي. ويفتق نايدا (2001) مع هذا الطرح مؤكداً حاجة المترجم المحترف إلى حساسية أكبر في نقل التعبيرات البلاغية، بما في ذلك الإضافات والحذف والتعديلات في الشكل والمعنى عند تطوير التعبيرات المجازية، والتي غالباً ما تتضمن دمج فكرة داخل أخرى.

ويشير نولز ومون (2006) إلى أن تحديد المعاني الحرافية يتطلب الإشارة إلى كيان ملموس ومعناه غير الحرفي. يمثل الكيان الملموس شيئاً له وجود مادي في العالم - أي المعنى الأساسي والمادي خارج السياق - بينما يشير المعنى غير الحرفي إلى شيء مجرد أو صفات مجردة متعلقة به. من جانب آخر، يؤكд نايدا (2001) عدم جدوا الترجمة الحرافية للأمثال في معظم اللغات، مناقشاً التحديات المرتبطة

بالترجمة الحرفية نظراً لارتباط المثل جوهرياً ببيئته، مشيراً إلى أن "معظم الأمثال تظهر في سياقات تؤكد أنه لا ينبغي فهمها حرفياً" (ص. 38).

وفي دراسته الرائدة، يصنف نايدا (1964) السمات البلاغية إلى سمات شكلية ودلالية. وتتيسر عملية الترجمة عندما تتقرب هاتان السستان، خاصة إذا تشاركـتـ الغـتانـ تقـالـيدـ أدـبـيـةـ مـتـشـابـهـةـ وـأـنـمـاطـ كـاتـابـيـةـ مـتـمـاثـلـةـ. غيرـ أنـ الصـعـوبـاتـ تـنـشـأـ حـينـ تـنـبـاـيـنـ السـمـاتـ الشـكـلـيـةـ وـالـدـلـالـيـةـ وـالـقـافـيـةـ بـشـكـلـ كـبـيرـ.

ما نيومارك (1988)، فيرى أن أكثر عناصر ترجمة التعبير المجازي تعقيداً هو نقل تصور العالم المادي، وتجسيد المجرد، وتطبيق كلمة أو تلازم لفظي على ما لا يدل عليه حرفياً - أي وصف شيء من منظور شيء آخر. والأكثر إثارة للاهتمام ما يطرحه فيناري وداربلنيه (1995) من حجة مضادة توضح سهولة إيجاد أمثل متكافئة تحمل ذات التأثير والتركيب النحوي والمحتوى في التعامل مع اللغة المجازية، نظراً لكون المثل يعكس ذات الملاحظة في كل مكان. وبالتالي، قد تمثل ترجمة الأمثل وسيلة فعالة وميسرة لإضفاء طابع محلي على النص. ومع ذلك، فإن مسائل الترجمة الدقيقة، بدءاً من التلميحات وحتى الأمثل، تظهر صعوبة في إيجاد الترجمة المتطابقة. ووفقاً لأوموبيلا (2005)، تقتصر بعض الأمثل إلى مكافئات في لغة الهدف. ولعل أفضل منهج لفهم المثل في لغة المصدر هو البدء بدراسة أصل الكلمات وتاريخها.

و عليه، يمكن ملاحظة أن دراسة الأمثل قد تعقدت بشدة بسبب تجمع الأدوات التعبيرية التقليدية التي لا تشترك في شيء سوى إجازتها وقبولها التقليدي. ولا شك أن هذا التعقيد يعود إلى حقيقة ان معاجم الأمثل لا تفي دائماً بجميع الأغراض.

2.8 ترجمة المثل كتعبير مجازي وثقافي

أولت معظم الدراسات، مثل دراسات باراخاس (2010) ولوسون (2004)، اهتماماً خاصاً بفهم التعبيرات المجازية وتحليلها التي تحمل دلالات ومعاني وأحساسات مغایرة. وتعطي الأمثل وقواعد تفسيرها المستخدمة في مختلف المواقف أهمية خاصة للتدخل الثقافي واللغوي كتعبير مجازي. كما تدرج الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تحليل الأمثل إما ضمن البنى الثقافية أو الوظيفة اللغوية. ويؤيد هذا الطرح نيدا (2001) الذي يرى أن دراسة اللغة في السياق الثقافي ينبغي أن تبدأ بالتعبيرات المجازية،

خاصةً الفكرة التي مفادها أن الأمثل في أي لغة تزخر بتوع واسع من التعبيرات المجازية التي تتناغم بكفاءة مع مختلف جوانب الثقافة من خلال:

- تقديم المعلومات حول العمليات والقيم الثقافية، حيث يُنظر إلى التعليم على أنه وسيلة لإتقان المعرفة الأساسية التي تمثل شرطاً للانتماء إلى المجتمع .
- توجيه الأنشطة الثقافية، وهي ما يُعرف تقليدياً بالوظيفة التوجيهية .
- تعزيز الحالة العاطفية الإيجابية والحفاظ عليها بين أفراد الثقافة، وهو ما يُعرف بالوظيفة الوجدانية .
- إحداث تغييرات طقسيّة في مكانة الأفراد داخل الثقافة، كما هو الحال في عقود الزواج، إصدار الأحكام القضائية، الطقوس الدينية، ومراسم دفن الموتى، وهذه تُعرف بالوظيفة الأدائية .
- تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، بما يشمل تحديد من يتحدث إلى من، حول أي موضوع، وبأي أسلوب .
- دعم النشاط الفكري، حيث تُستخدم اللغة بشكل رئيسي في التفكير، على الرغم من أن بعض الأفكار قد لا تُعبر عنها الكلمات بشكل مباشر .
- الترفيه والتسلية من خلال الألعاب اللغوية، مثل السكرابل، الكلمات المتقطعة، ألعاب تخمين الكلمات، والتحديات الشعرية والغنائية .
- التعبير الجمالي عبر اللغة، خاصة في مجالات الشعر والنثر الراقي، حيث تتجلى الوظيفة الجمالية للغة.

فهم تأثير الثقافة على الممارسة التواصلية مكّن الباحثين من المقارنة بين استخدامات اللغة عبر المجتمعات والمواقف المختلفة نظراً للتباين في السمات اللغوية بين لغة المصدر ولغة الهدف. ويؤكد قاسم ومحمد (2013) أن تنوع الثقافات والأعراف الاجتماعية يجعل ترجمة التعبيرات الثقافية في القرآن الكريم من العربية إلى الإنجليزية مسألة إشكالية في واقع الأمر.

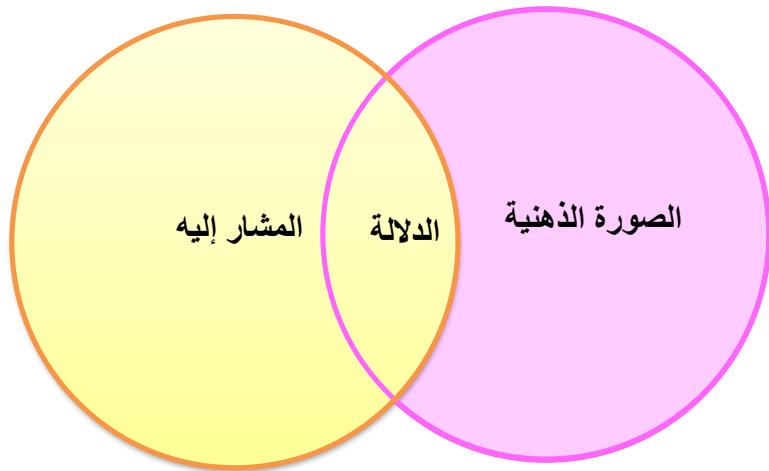
تُعد ترجمة القرآن الكريم من العربية إلى لغة كالإنجليزية مسألة إشكالية بسبب التباينات اللغوية والثقافية. فكلتا اللغتين تسمحان بأساليب مجازية مختلفة في الكتابة وتحملان دلالات متباينة للمفردات. وتزداد المشكلة تعقيداً بسبب الاختلافات الثقافية بين اللغتين. (ص. 191)

ووفقاً لعبد الرؤوف (2005)، فإن ترجمة الأمثل القرآنية ليست بالمهمة البسيطة نظراً لما يكتتف
عملية الترجمة من قيود تداولية لغوية وعبر ثقافية:

ينبغي على مترجم القرآن أن يكون على دراية بالتراث الثقافي الإسلامي الذي يميز بين التفسير
والتأويل، حيث ينقسم التأويل إلى محمود وغير محمود. (ص. 116)

استيعاب ثقافات الأمم يمكن أن يتعزز بصورة كبيرة من خلال دراسة أمثالها التي تعكس الجوانب
المتنوعة لتلك الثقافة عبر العصور. وعليه، فإن الأمثل القرآنية تجمع بين الثقافة العربية والعناصر
الإسلامية التي تتطلب إدراكاً نفسياً وأنثروبولوجياً لتيسير فهم كيفية ترجمة الأمثل من المنظور الديني.
وثمة حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث النظرية والتجريبية، لا سيما فيما يتعلق بالخصائص الدورية
للانظمة الثقافية. ويؤكد نيدا وطبر (1981) أن ترجمة التعبيرات الثقافية تتأثر بمشكلات محددة ترتبط
بالمعنى التاريخي للحدث وأهمية القيم الدينية التي تحد من قدرة المترجم على نقل المفاهيم الثقافية.
ويعزوان هذه المشكلات إلى الأسباب التالية:

- النص معرض لسوء الفهم من المتكلمين.
 - من المرجح أن يكون النص بلا معنى بالنسبة للمستقبلين.
 - كون الترجمة الناتجة "متقلة" بالتفاصيل مما يجعل فهمها عسيراً على القارئ. (ص. 110)
- ويرى نيو مارك (1988) أن المشكلة الرئيسية في ترجمة التعبيرات المجازية تكمن في اختيار منهجهة
الترجمة. وقد حدد خمسة عناصر جوهيرية للتعبيرات المجازية، بما فيها الأمثل، على النحو الآتي:
1. المُشار إليه: ويتجلّى الغرض من توظيف التعبيرات المجازية في اللغة في تصوير العمليات
الذهنية أو الحالات النفسية أو المفاهيم أو الشخص.
 2. الصورة الذهنية: وهي التصور الذي يُرسم من خلاله المُشار إليه في ذهن المتكلّي.
 3. الدلالة: وتتمثل في المعنى الحرفي للفظ المجازي المستخدم؛ حيث يتجلّى التشابه بين الصورة
الذهنية ولدلالتها، أو المجال الدلالي الذي يتقاطع فيه المُشار إليه مع الصورة الذهنية بغية الوصول إلى
المعنى المقصود، بما يحمله من أسلوب وسياق للمثل كما هو موضح في الشكل 4.



الشكل 4: المنطقة الدلالية المشتركة بين المشار إليه والصورة الذهنية.

4. المجاز: وهو اللفظ المجازي المستخدم، الذي قد يأتي في صورة كلمة مفردة، أو يمتد على مساحة لغوية تتراوح بين التلازم اللغطي والنص بأكمله.
5. الكناية: وفيها يُستبدل اسم الشيء أو المفهوم بلفظ آخر يرتبط به ارتباطاً وثيقاً أو يُستوحى من أحدهما.

وخلال هذه القول، لا بد من نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر. ومن الضروري التتبّع إلى أن السمات الدلالية والنحوية لطبيعة المثل قد توجد في كل ثقافة. فقد أظهر هونيك وجيفري (1997)، على سبيل المثال، الدور الجوهرى للثقافة في إنتاج الأمثل المستخدمة في المواقف الاجتماعية لأغراض اجتماعية. كما وضّح آلية بناء المثل التي تتطلب المنظورين المعرفي والثقافي لتحقيق تأثيرات تداولية معينة في عملية إنتاج المثل برمتها. ويؤكدان أن عملية إنتاج المثل تمر بخمس مراحل على الأقل تتأثر بشكل أساسي بالعوامل والعمليات المعرفية في إنتاج المثلية، وهي:

- تشكيل الفكرة النموذجية ذهنياً وترجمتها إلى صيغة مثالية .
- انتقال الصيغة المثلية من نطاقها الضيق إلى فضاء اجتماعي أوسع.
- الدعم الاجتماعي والتاريخي الذي يعزز الصيغة المثلية .

علاوةً على ذلك، تتجلى التعبيرات المثلية في معاجم اللغات مرتبطةً بخصائص الحياة في سياقاتها الثقافية والاجتماعية المتباينة. ويؤكد بورك وهسيا (2007) أن مفهوم الترجمة الثقافية يُستخدم للتعبير عما يجري في التلاقي الثقافي حين يسعى كل طرف إلى استيعاب تجليات الطرف الآخر. فعلماء الأنثروبولوجيا، على سبيل المثال، يدركون جيداً إشكالية التعبيرات المستعصية على الترجمة في التواصل بين أبناء الثقافات المختلفة. وقد تنامى وعيهم بالإشكاليات اللغوية والثقافية على حد سواء.

ويضيف نيدا (1964) أن هذين العاملين - أي إشكاليات الترجمة بين اللغات وبين الثقافات - يؤثران بشكل جوهري في سياق التواصل، كما أن التباينات الثقافية بين المجتمعات تُفرز مستويات متفاوتة من التنوع الثقافي في المجتمعات المعاصرة. ويقدم تينجكو وموينجي (2006) مثلاً دالاً على التباينات الثقافية في المجتمع الملايوi الذي يخضع لمفاهيم خاصة قد تستعصي على التبادل بين اللغات.

وفضلاً عن ذلك، تتسم الثقافة الماليزية بطابعها غير المتجانس، إذ تضم في نسيجها ثقافات الملايو والصينيين والهنود. وقد يتعدد المترجم نتيجة هذا التنوع الثقافي. لذا، فإن المسار الأكثر أماناً للمترجم هو الانحياز إلى الثقافة السائدة، ألا وهي ثقافة الملايو. (ص. 83)

وفي السياق ذاته، يذهب نودي (2002) إلى أن أنجح تقنيات الترجمة وأنسابها للنصوص المشبعة بالتعبيرات الثقافية تتطلب منهجاً وظيفياً يتضادر مع مخرجات دراسات الترجمة المدونة. ويضيف أن "الترجمة تُعد إعادة إنتاج للثقافة، من حيث إن عملية ترجمة النصوص الأدبية على وجه الخصوص تتطوّر على نقل عناصر ثقافية من جماعة إلى أخرى" (ص. 57). كما يتناول بورك وهسيا (2007)

الترجمة الثقافية التي تتطوّر بشكل جوهري على عملية مزدوجة من نزع السياق وإعادة تشكيله:

فمن منظور المتلقِّي، تُعد الترجمة الثقافية مكتسباً يُثري الثقافة المستقبلة نتيجة التكيف المتقن. أما من منظور الثقافة المانحة، فإن الترجمة تمثل خسارة تؤدي إلى سوء الفهم وتشويه النص الأصلي. (ص. 38) تتطوّر عملية الترجمة في جوهرها على ترجمة ثقافية تُعد من أنجح السبل لإدراك التباينات بين الثقافات. ويتبعين على المترجم استيعاب هذه التباينات الثقافية، ذلك أن فهم الترجمة الثقافية يُعد نمطاً من أنماط الترجمة، يقوم على تحويل مفاهيم الآخرين وممارساتهم إلى ما يعادلها في لغتهم. وهذا من شأنه المساعدة في بناء نموذج شامل لترجمة الأمثل. فعلى سبيل المثال، يوضح هسيا (2007) ثلاثة مسارات لترجمة النصوص الدينية التي استخدمها المبشرون الأوروبيون في الصين:

• تكثيف النص كلياً أو جزئياً من لغة إلى أخرى، سواء أكان ذلك عبر الترجمة الجزئية أو الترجمة الكاملة.

- تجميع المقاطع المترجمة أو المعاد صياغتها من النصوص الأوروبية في عمل صيني واحد.
- الاعتماد على الملخص التوليفي للنصوص. (ص. 39)

يطرح ديكنر وهيرفي وهيفنر (2006) رؤية منهجية في ترجمة الأمثل، حيث يصنفون المنتج الترجمي إلى نمطين رئيسين: الترجمة الجوهرية والترجمة التفسيرية. يتحلى النمط الأول في عملية تأويلية يكون فيها مضمون الرسالة العامل الحاسم في تحديد آليات نقلها وكيفية استقبالها. أما النمط الثاني فيتمثل في ترجمة تتجاوز النقل المباشر إلى شرح النص المصدر والتوسيع في إيضاح دلالاته ومقاصده.

وقد وضع الباحثون تصنيفًا متدرجًا لمستويات الحرية في ترجمة الأمثل العربية، يشمل خمسة مستويات متباعدة :

- الترجمة المتابعة.
- الترجمة الحرافية.
- الترجمة الحرة.
- الترجمة التواصلية.
- التدرج من الترجمة بين السطور والترجمة الحرة.

غير أنهم يؤكدون أن الترجمة التواصلية هي الأكثر ملاءمة وقبولاً في حالة المبادئ المتعارف عليها ثقافياً، نظراً لغياب المعادل الثقافي كما في التعبيرات المثلية. فعلى سبيل المثال، المثل العربي "اللي فات مات" يمكن ترجمته بثلاث طرق محتملة:

الترجمة الحرافية: "ما مضى قد مات"

الترجمة الدلالية: "ما فات قد ولى"

الترجمة التواصلية: "دع الماضي وشأنه / ما حدث قد حدث "

ويوضح ديكنر وآخرون (2006) أن غياب السمة الاصطلاحية قد يكون معجنياً بحثاً وغير مؤذٌ نسبياً. فالتعبير الذي يتكون من كلمات اللغة الأولى ويحترم قواعدها النحوية، قد يفتقر إلى السمة الاصطلاحية

في اللغة الأولى لأنه مبني على بنية تعبير من لغة المصدر. وتوضح الأمثل العربية التالية درجات متفاصلة من السمة الاصطلاحية :

"اللي فات مات"

"يوم لك ويوم عليك"

"زاد الطين بلة "

وعليه، يتعين على المترجم أن يكون شديد الحساسية تجاه الاختلافات في ضوء الفجوة الثقافية بين ثقافي المصدر والهدف، التي قد تؤدي إلى نقص في الدقة في التواصل بين الثقافات. وفي الواقع، ليس من السهل إيجاد مكافئ دقيق لمثل ما في لغة أخرى، وذلك لأن المثل مرتبط بثقافة بعينها. فعلى سبيل المثال، يُبرز دومينغيز (2010) أن الوعي بالمفاهيم الثقافية في ترجمة الأمثل يسهل فهم الأسس الأيديولوجية التي يمكن أن توحد أو تفرق بين أعضاء مجموعة اجتماعية، ويمكن أن تكون أساساً لتصورات الواقع من حيث إن البنى المفاهيمية تشكل فهم المترجم لخطاب معين، وإجراءاته، ودراوشه، وحتى افتراضاته.

2.9 التكافؤ في ترجمة الأمثل:

يُعد التكافؤ من القضايا الأساسية المثيرة للجدل في مجال الترجمة عموماً، وبشكل خاص عند ترجمة التعبيرات المجازية بما فيها الأمثل. ويرتبط التكافؤ ارتباطاً وثيقاً بالسياق اللغوي، إذ يمثل نتاج عملية الترجمة في اللغة المستهدفة. ويوضح تنغkö وموندجي (2006) أن "السعى نحو التكافؤ يُعد إجراءً جوهرياً يشكل أساس عملية الترجمة" (ص. 73). وقد تطورت نظريات متعددة للتكافؤ في مجال نظرية الترجمة لضمان ترجمة فعالة ودقيقة .

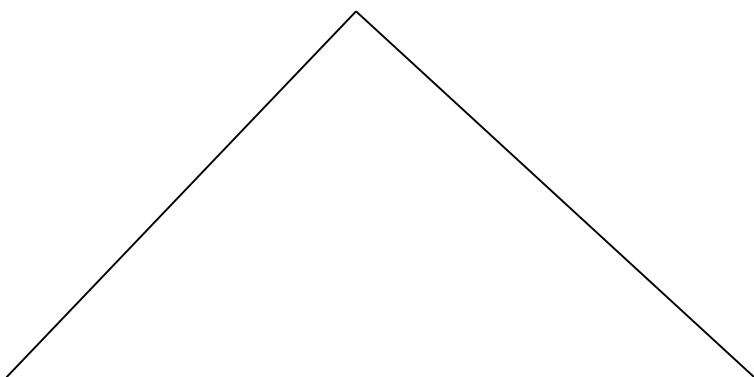
سيستعرض هذا القسم أهم النظريات والمناهج والنماذج المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكافؤ في ترجمة الأمثل. وستأتي هذه المراجعة في صورة نقاش نقدي، يقدم رؤى وإدراكاً للحجج والنظريات والمناهج المتباعدة. يتشكل التكافؤ في الأمثل استناداً إلى الموقف التواصلي، حيث يستمد معناه من السياق الذي يحدده ويؤثر فيه. وبالتأكيد، فإن ترجمة المثل ليست مجرد عملية استبدال كلمة بأخرى. وعليه، يواجه المترجم تحديات في إيجاد المكافئ الدقيق للمثل من خلال الكلمات المنفردة. ووفقاً لجورجيان (2006)، هناك جانبان إشكاليان في ترجمة الأمثل: البداول المعجمية غير المتوفرة في اللغة المستهدفة والطبعية

الاستدلالية للأمثال. ويقترح نموذجاً نظرياً يقوم على ثلاثة مستويات من المكافئات المفاهيمية لترجمة الأمثال (ضعيف، متوسط، قوي)، وذلك بهدف تقليل فقدان المعنى الضمني للأمثال في اللغة المصدر:

1. الصيغة الضعيفة: يركز فيها المترجم على المكافئ التكيفي أو التفسيري في اللغة المستهدفة.
2. الصيغة المتوسطة: يتعامل فيها المترجم مع المكافئ القريب في اللغة المستهدفة.
3. الصيغة القوية: ترتكز على المكافئ المطابق أو ما يعرف بالتناظر الأحادي في اللغة المستهدفة.

1. المكافئات الدقيقة

(الصيغة القوية)



اللغة المجازية (مثل الأمثال، الاستعارات، التعبير الاصطلاحية، التشبيهات، والحكم)

2. المكافئات القريبة (الصيغة المتوسطة) 3. الترجمة الحرافية (الصيغة الضعيفة)

الشكل : 5 استراتيجية ثلاثة الأبعاد لترجمة اللغة المجازية (مقتبس من 2000، جورجيان، ص. 8).

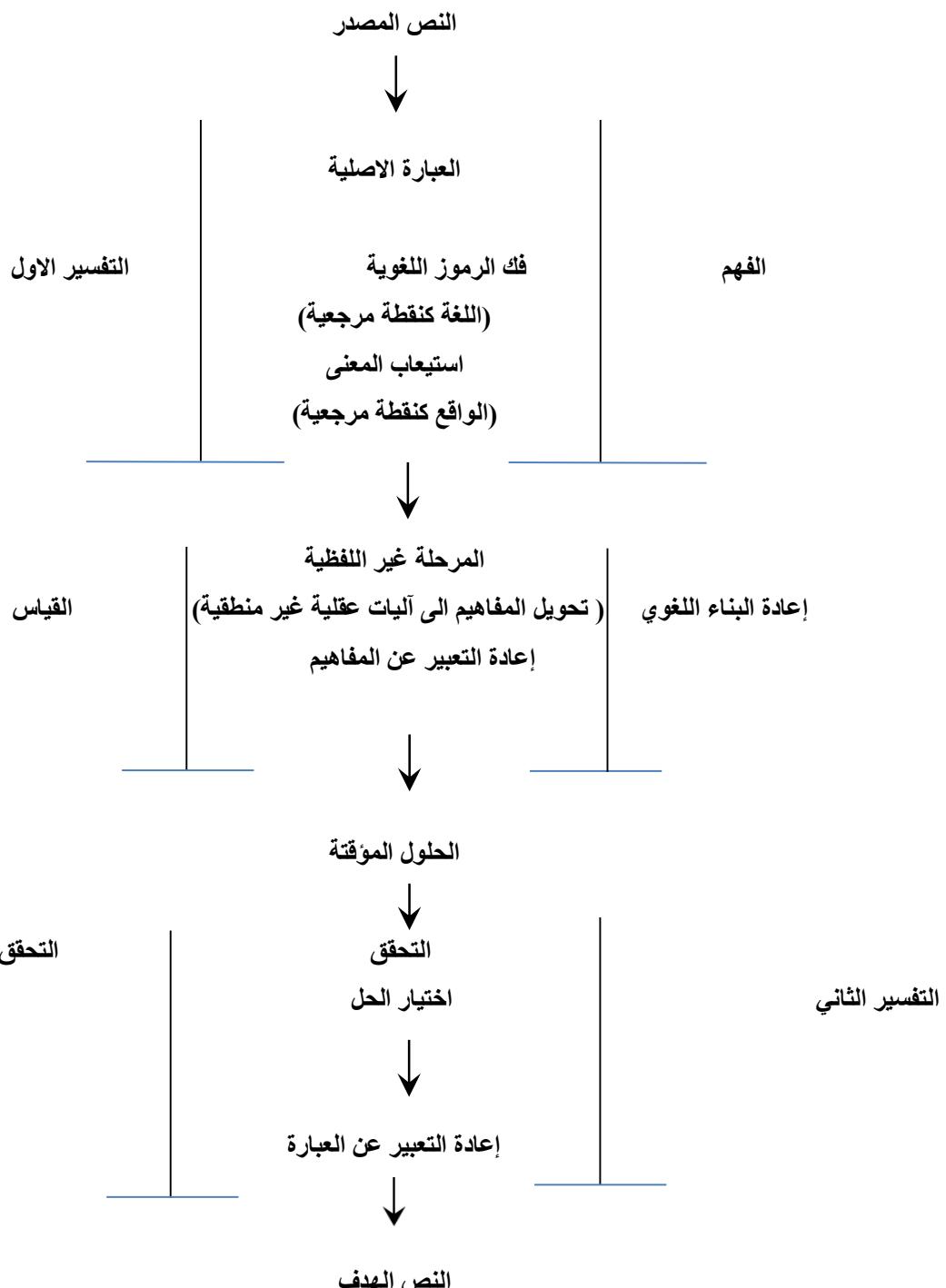
ومن القيود الملحوظة على هذا التفسير أن هذه النسخ لا توضح أن ترجمة التعبيرات المجازية تخضع للسياق وشكل اللغة في بناء التكافؤ، حيث تستخدم كل لغة خصائصها الدلالية والتركيبية الخاصة للتعبير عن المكافئ المناسب. وفي نقطة إضافية، يؤكد ديليس (1988: 53) وجود ثلاث مراحل في تطور التكافؤ من خلال العملية المعرفية المعقدة للترجمة لإنتاج نص هدف يؤدي الوظيفة التواصلية

نفسها كالنص الأصلي، كما هو موضح في الشكل 6، وهي كما يأتي:

استيعاب المعنى: يعتمد على تفكيك الرموز اللغوية وفهم المحتوى بدقة.

إعادة البناء اللغوي: تتطوّي على التفكير الاستدلالي وإعادة صياغة المفاهيم بأسلوب جديد.

التدقيق والمراجعة: يشمل إعادة التأويل وتحديد الخيار الأمثل للمعنى المقصود.



وعلاوة على ذلك، فإن من بين الجوانب العديدة التي تجعل ترجمة الأمثل تبدو صعبة للغاية ما يتعلق بالطبيعة اللغوية والثقافية. إذ يمكن لاختلافات اللغوية والثقافية بين اللغة المصدر واللغة الهدف أن تؤدي إلى إخفاق المترجم في العثور على المكافئ الدقيق في اللغة الهدف. وفي هذا السياق، يحدد نايدا (1964) نوعين مختلفين من التكافؤ:

1. التكافؤ الشكلي: الذي يركز على الرسالة في شكلها ومضمونها كنص معياري في اللغة المصدر، ويطلب نقلها بدقة وصحة إلى نص معياري في اللغة الهدف. وغالباً ما يحتاج هذا النوع من الترجمة إلى حواشٍ متعددة لجعل النص مفهوماً بشكل كامل.
2. التكافؤ الديناميكي: الذي يسعى إلى فهم الرسالة من خلال أقرب التعبيرات والأساليب الطبيعية والثقافية المناسبة للغة المصدر ضمن سياق الأنماط الثقافية في اللغة الهدف بشكل كامل. وتشمل القيود اللغوية للتكافؤ الديناميكي كلاً من الأشكال الأدبية (الشعر، السرد، الأمثل، إلخ) والوسيلة المستخدمة بوصفها أداة مرتبطة بنقل الرسالة.

ترتبط عادةً مجموعة من المشكلات المعقدة بهذه النوعين من التكافؤ عند البحث في مسألة الترجمة والمعنى في مجال تكافؤ الأمثل، وذلك لكونها تمثل ظاهرة مرتبطة بالثقافة. ونظراً للدور الحيوي للأمثال في اللغة، فقد شاع الافتراض بأن أي صعوبة أو غرابة في الترجمة تتعكس فعلياً في ترجمة الأمثل. ومع ذلك، تمثل هذه التفسيرات إلى إغفال حقيقة أن كل لغة تستخدم خصائصها الدلالية والتركيبية الفريدة لنقل المعنى المعجمي نفسه للغة المصدر. ويجب أن يشتراك التكافؤ المعجمي في السمات الضمنية نفسها لنقل معنى معين.

وعلاوة على ذلك، يقترح جورجيان (2006) ثلاثة إجراءات لإيجاد تكافؤ المثل كما يأتي:

1. يمكن تقديم الكلمات التي تتبع المثل باعتبارها معنى المثل.
 2. يمكن استبداله بمثل محلي مكافئ.
 3. يمكن التعبير عن معناه غير المجازي بشكل مباشر.
- وكمثال آخر على المقصود بتكافؤ المثل، يذكر ميدر (2004) أن هناك نوعين من الأمثل يجب على المترجم مراعاتهما:

1. الأمثال التي تحمل المعنى نفسه لكنها تختلف في البنية والمفردات والاستعارات، وبالتالي لها أصول مختلفة في لغاتها المعنية. بعض هذه الأمثال لها مكافئات مختلفة تماماً في اللغة المستهدفة أو يمكن العثور عليها في القاموس ولا تشكل مشكلة خاصة في الترجمة، في حين أن أمثلاً أخرى تمثل مشكلات ترجمية صعبة بشكل خاص، حيث غالباً ما تفتقر القواميس إلى المكافئات المحتملة، إذ تميل إلى تضمين الأمثال الأكثر شيوعاً فقط.

2. العديد من الأمثال متطابقة ولا تمثل مشكلة ترجمية خاصة لأنها انتشرت من خلال ترجمات حرفية دقيقة في جميع أنحاء العالم.

وفي المقابل، يفترض دف (1989) عدة مناهج لترجمة المثل يمكن توظيفها في حال عدم وجود مكافئ في اللغة المستهدفة. وهذه المناهج هي:

1. الترجمة الحرفية.

2. الكلمة الأصلية بين علامتي اقتباس.

3. المكافئات القريبة.

4. الترجمة غير الاصطلاحية.

ويقدم ديليس (1988) في كتابه "الترجمة: منهج تفسيري" منهجاً عملياً لتحديد العناصر الأساسية في العمليات المعرفية للترجمة. حيث يوضح مبررات تأسيس المكافئ المناسب في الترجمة اعتماداً على الموقف التواصلي والدلالات اللغوية في النص لتكوين المعنى. ويمثل منهجه تجربة مقدمة لمناهج الترجمة في الأسلوبية المقارنة في مجال التداولية، والتي تتشكل بالتأكيد الأساس النظري لنظرية ديليس:

"تتطلب معالجة اللغة كفاءة مزدوجة تتمثل في الفهم (لاستخلاص المعنى المقصود للمؤلف من النص الأصلي {التحليل التفسيري}) وإعادة التعبير (إعادة بناء النص في لغة أخرى {تقنيات الكتابة})" (ص.

(83)

ويميز ديليس (2013) أربعة مستويات لمعالجة اللغة (تم شرح ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث) تمثل إسهاماً مهماً في نظرية وممارسة الترجمة كما يأتي:

1. مراعاة الأعراف الشكلية

2. إجراء التحليل التفسيري

2.1 تحويل المصطلحات أحادية المعنى

2.2 استرجاع المكافئات المعيارية من النظام اللغوي

2.3 إعادة التشكيل وفقاً للسياق

3. معالجة الأسلوب وتحليله

4. الحفاظ على العضوية النصية

ويرى الباحث أن مكونات هذه المستويات يمكن تطبيقها في تحليل ترجمة الأمثل. فالمنهج المتبعة في ترجمة الأمثل، في المستويات الأربع السابقة لمعالجة اللغة، يتيح لكل منها تحويل فئة مجازية أو غير مجازية إلى فئة مماثلة أو مختلفة. وهي مستويات تحويلية تستخدم كمبادئ عملية وتطبق بدرجات متفاوتة من الإنتاجية. ويتحدد المكافئ المحتمل بالخصائص اللغوية والثقافية استناداً إلى العمليات الذهنية لمعالجة اللغة. يجادل ديليسيل (2013) بأن الترجمة عملية فكرية تنقل معنى الرسالة إلى اللغة المستهدفة مع الوعي بديناميكياتها، ويتتحقق ذلك من خلال تحليل العلاقات الدلالية وإعادة تشكيلها.

ويبدو واضحاً للباحث أن تحليل الخطاب يمثل منصة أكثر ملاءمة لمعالجة اللغة ووصف فعل الترجمة. وتعد نظرية ديليسيل محاولة لتفسير عملية الترجمة من خلال الدراسة التجريبية للمكافئات بين لغتين مختلفتين استناداً إلى معالجة اللغة المطلوبة في الترجمة. "فالترجمة هي إعادة التعبير عن المعنى المقصود المتجسد في نص ذي وظيفة تواصلية محددة" (ديليسيل، 1988، ص 46). وعليه، فإن هذه المستويات الأربع لمعالجة اللغة تتضمن دعوة للعاملين في مجال الترجمة لدراسة وتطوير نموذج ترجمة بالتعاون مع المناهج الأخرى ذات الصلة، بحيث يمكن حل مشكلات الترجمة في مجال الأمثل.

2.10 استراتيجيات ترجمة الأمثل

يدرس هذا البحث النماذج المختلفة المستخدمة في ترجمة الأمثل التي تظهر أحياناً بعض التباينات. من المهم للدراسة الحالية تقييم وتحليل الحجج والنظريات ذات الصلة من أجل تحديد المتغيرات الرئيسية المتضمنة في ترجمة الأمثل.

إن الجانب الأكثر أهمية الذي يجب أخذة في الاعتبار هو معرفة المترجم بالخصائص اللغوية وغير اللغوية، وبنفس القدر من الأهمية معرفته بثقافة اللغتين (خلف وآخرون 2015). ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى حقيقة أن المثل يحتوي على عناصر محددة تتطلب من المترجم ترجمتها بعناية لقلل نفس الدلالات الثقافية الموجودة في المثل الأصلي بأمانة، وليس فقط من خلال المعنى الحرفي. وفقاً لنيومارك (1988)، تحدث الترجمة الجيدة المكافئة للمثل دائماً بشكل معقول إذا تم تقديم المثل في سياقه، وليس فقط الكلمات، ولكن الأمثل في بعض الأحيان ليس لها مكافئات مجازية طبيعية في اللغة الهدف. إضافة إلى ذلك، يقترح مولانادر (2001) استراتيجيتين في ترجمة الأمثال:

- يمكن العثور على بعض الأمثال المتشابهة في اللغتين بشكل وتفردات ومعنى متشابه إلى حد ما.
- يمكن العثور على العديد من الأمثال في اللغتين التي لها معانٍ متشابهة ويمكن تطبيقها في نفس السياقات، ولكن لها شكل ومفردات مختلفة.
- كما اقترح تمبيل وهونيك (1999) أن مهمة المترجم في ترجمة المثل في موقف السياق ذي الصلة تتضمن عدة مكونات:
 - يجب على المترجم فهم الموضوع والمثل، وإحداث تطابق أو تناظر بينهما.
 - يجب على المترجم أيضاً فهم النقطة البراغماتية الأساسية من نطق المثل. المشكلة النظرية هي أن الموضوع والمثل لا يتطابقان على المستوى الحرفي. (ص 43)
- وبالمثل، تقترح بيكر (1992) أربع استراتيجيات تعتمد على السياق لترجمة اللغة الاصطلاحية بما في ذلك الأمثل كما يلي:

 - استخدام تعبير اصطلاحي ذو معنى وشكل متشابه.
 - استخدام تعبير اصطلاحي ذو معنى متشابه ولكن شكل مختلف.
 - الترجمة عن طريق إعادة الصياغة.
 - الترجمة عن طريق الحذف. (ص 85)

استناداً إلى هذه الاستراتيجيات التي اقترحتها بيكر (1992)، يمكن استنتاج أن الأمثال يمكن ترجمتها بأربع طرق مختلفة. يجب على المترجم تبني استراتيجيات مختلفة. قد تكون مثل هذه الآراء قادرة على

مطابقة الجوانب الأساسية للعبارات الاصطلاحية أو الثابتة. عندما تحدث اللغة الاصطلاحية في النص المصدر، يطبق المترجم الاستراتيجيات المعتمدة في سياق النص الهدف للعثور على مكافئ مناسب وسد الفجوة بين اللغة المصدر واللغة الهدف. تلخص بيكر (1992) كذلك الصعوبات الرئيسية المتضمنة في ترجمة العبارات الاصطلاحية والثابتة بما في ذلك الأمثل كما يلي:

- قد لا يكون للمتلازمات الاصطلاحية أو اللفظية مكافئ في اللغة الهدف.
- قد يكون للمتلازمات الاصطلاحية أو اللفظية نظير مشابه في اللغة الهدف، ولكن سياق استخدامه قد يكون مختلفاً؛ قد يكون للتعبيرين دلالات مختلفة، على سبيل المثال، أو قد لا يكونا قابلين للنقل براغماتياً.
- قد يستخدم التعبير الاصطلاحي في النص المصدر بمعناه الحرفي والاصطلاхи في نفس الوقت. ما لم يتطابق التعبير الاصطلاحي في اللغة الهدف مع التعبير الاصطلاحي في اللغة المصدر من حيث الشكل والمعنى، لا يمكن إعادة صياغة التعبير الاصطلاحي بنجاح في النص الهدف.
- قد تختلف اتفاقية استخدام العبارات الاصطلاحية في الخطاب المكتوب، والسياقات التي يمكن استخدامها فيها، وتكرار استخدامها في اللغتين المصدر والهدف. (ص 81)
على الرغم من تعدد الدراسات التي سعت إلى تحديد الاستراتيجية المثلى لترجمة الأمثل، فإنه لا تزال عملية الترجمة بحاجة إلى جهد كبير لتحديد النماذج التي تلبي طموح المترجم. وبؤكد لورشر (2012) في هذا السياق أن عملية الترجمة تستلزم استراتيجية محددة حتى يتتسنى إدراك العلاقة بين المشار إليه والواقع، وذلك بهدف تطوير الكفاءة الترجمية بوجه عام:
"تنسم عملية تراكم المعرفة فيما يتصل باستراتيجيات الترجمة بطبيعة جدلية. فمن جانب، لا بد للمحللين من إلمام بمفهوم استراتيجية الترجمة حتى يتمكنوا من تحديد مؤشراتها في إشارات معينة. ومن جانب آخر، لا تتشكل استراتيجيات الترجمة إلا من خلال مؤشراتها، مما يعني أن معرفتها لا تأتي في معظم الأحوال إلا عبر هذه المؤشرات." (ص 10)

وتحتاج المعرفة العميقه والخبرة الواسعة بالسمات البلاغية للأمثال ركيزة أساسية في عملية الترجمة. وعليه، فإن ترجمة الأمثال تتطلب أكثر من مجرد مقدمة واحدة لتحديد مكونات الأمثل في لغة المصدر ومكافئاتها البلاغية في اللغة الأخرى.

وهكذا نصل إلى ختام النقاش حول القضايا ذات الصلة ومراجعة نماذج ترجمة الأمثال القرآنية وجوانبها البلاغية، فضلاً عن الأساليب المتتبعة في تصنيف الأمثال في كلا الثقافتين. كما تناولنا بالتفصيل مواطن القوة والضعف في البحث والدراسات السابقة. وتتجدر الإشارة إلى أن الفئات البلاغية للمثل القرآني تمثل عناصر جوهرية في عملية الترجمة، ويمكن أن تسهم في بلورة نموذج ترجمي متكامل. وسيشكل هذا الطرح أساساً للمناقشة في الفصول اللاحقة.

الباب الثالث

الإطار النظري ومنهجية البحث

3.1 المقدمة:

يتناول هذا الفصل المنهجية التي تجمع بين التحليلات اللغوية والترجمة التي سيتم استخدامها لتقديم ترجمة الأمثل القرآنية، وتقديم مقارنة لغوية للأمثال القرآنية من خلال ترجماتها الإنجليزية. لقد استفادت الدراسات القرآنية بشكل كبير من اللغويات النظرية والتطبيقية الحديثة، ولكن لا تزال بحاجة إلى التطور في مجالات أخرى مثل دراسة الترجمة. قام معظم اللغويين بدراسة مجالات متعددة، وحاولوا تطبيق العديد من الطرق اللغوية لدراسة اللغة الدينية. ومع ذلك، لتحسين دراسة مثل هذه اللغة، يجب إجراء إعادة تقييم منهجية لمقارباتهم.

وبناءً على ذلك، تم تصميم هذه الدراسة معرفياً وتداولياً للتحقيق في ترجمة الأمثل القرآنية من خلال توفير منصة للتحليل اللغوي للغة وأيات القرآن. يشير أومويلا (2005) إلى أنه لإجراء تحليلات لغوية للأمثال يجب أن يكون لدى المرء معرفة شاملة باللغة لكي يتمكن من حذف أو إضافة بعض العناصر الدلالية وال نحوية دون التأثير على مضمون رسالة الأمثال. لإنشاء دراسة نظرية وعملية، مطلوب تقنية منهجية لتحليل أنواع الأمثل القرآنية البلاغية في الترجمة.

3.2 المدونة النصية

ان المدونة النصية لهذه الدراسة هي القرآن الكريم. وتشتمل على 52 آية من القرآن حددتها البحث بوصفها أمثلاً قرآنية وفقاً للدراسات الإسلامية التي صنفتها أيضاً بوصفها أمثلاً قرآنية. تعتمد الدراسة الحالية على دراستين أكاديميتين أجرياهما الصغير ((1992:131-143)) وهو عالم لغوي عربي معروف نشر العديد من الكتب مثل الصغير (1992) "الصورة الفنية في المثل القرآني"، وسبحاني (2000، ص 73-277) وهو لاهوتى مؤثر وعالم إسلامي معروف نشر العديد من الكتب الإسلامية مثل سبحاني (2000) "الأمثال في القرآن". حدّدت هاتان الدراسات عدد وأنواع الأمثل القرآنية في القرآن. علاوة على ذلك، أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى هذه الدراسات في بحثها.

3.3 اسباب اختيار المدونة القرآنية

هناك العديد من الآيات التي يمكن أن تكون أمثلاً قرآنية وفقاً لعدة دراسات قرآنية أجراها العديد من العلماء، على سبيل المثال السيوطي (2007)، والسكاكبي (1987)، وسبحاني (2000)، والصغيري (1992) وسعيد (2006) الذين يصنفون الأمثل القرآنية إلى فئتين إما صريحة (ظاهر)، أي ذكر كلمة مثل في القرآن، أو ضمنية (كامن)، أي الآيات التي تستخدم أحياناً كأمثال قرآنية.

يتبنى البحث الحالي تصنيف الأمثل القرآنية كأمثال صريحة (ظاهر) من أجل تعزيز هذه الدراسة بدقة أكبر وتكون أكثر توضيحاً للأسباب التالية:

1. جميع الدراسات القرآنية المشار إليها في هذا البحث متتفقة على الأمثل القرآنية الصريحة (الظاهرة).
2. السمات المميزة للأمثل القرآنية البلاعية متوافقة مع الأمثل القرآنية الصريحة (الظاهر).
3. سهولة تحديد الأمثل القرآنية الصريحة (الظاهر) من كلمة مثل المذكورة التي تشير إلى المثل القرآني.
4. تم اختيار هذه النصوص بعناية لغایيات توضيح وتحليل المعلومات بما يتواافق مع أهداف الدراسة بشكل تمثيلي.
5. تعد هذه العينات تمثيلية، مما يسمح بإجراء قياس منهجي للنموذج البحثي.

في المقابل، يستبعد الباحث الأمثل القرآنية الضمنية (الكامنة) للأسباب التالية:

1. هناك جدل حول اعتبار الآيات الضمنية (الكامنة) كأمثال قرآنية.
2. بعض السمات المميزة للأمثل القرآنية لا تتوافق مع الأمثل القرآنية الضمنية (الكامنة).
3. هناك العديد من الآيات الضمنية (الكامن) التي يستحيل، تحليلها جمیعاً.

وبناءً على ذلك، تم اختيار الأمثل القرآنية الصريحة (الظاهرة) بوصفها مدونةً قرآنية لتحليل الأمثل القرآنية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. كما تم دراسة الأمثل القرآنية باستخدام أربع ترجمات إنجليزية معترف بها وموثقة، مما يتيح إجراء تحليل مقارن دقيق وشامل. الترجمات الأربع هي كما يلي:

1. معاني القرآن باللغة الإنجليزية (صحيح انترناشونال) تحرير وتنضيد محترف للأدب الإسلامي، المنتدى الإسلامي، دار أبو القاسم للنشر (2004)
2. معنى القرآن المجيد محمد مرمادوك بيكتال دار التراخيص الأدبية، نشر لأول مرة عام 1930.
3. تفسير إنجليزي للقرآن الكريم مع الترجمة الإنجليزية والنص العربي الكامل يوسف علي (2007). نشر لأول مرة عام 1934.
4. "القرآن: النص العربي والترجمة الإنجليزية النسخة الإنجليزية والعربية (م. ح. شاكر) نشر بواسطة دار تحرير ترسيل القرآن (1999).

وأخيراً وليس آخرأ، هناك العديد من تفاسير القرآن. وفقاً لسعيد (2008) :

كانت تفاسير القرآن مركزاً للتطور الفكري والتطبيق العملي للإسلام بوصفه ديناً منذ بداية الإسلام في القرن السابع الميلادي. على مر الزمن، طور العلماء المسلمين مجموعة من المبادئ والطرق للتعامل مع القرآن، وكلها صممت للمساعدة في تفسير وفهم معناه. (ص 178)

تعتمد الدراسة الحالية على تفسير الجلالين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) بوصفهما مصدرين رئيسيين للتفسير المعتدل للقرآن من أجل فهم تعليقات القرآن المستشار بها في التحليل. تم الإشارة إلى أهميتها بوصفها مصادر على النحو الآتي:

تفسير الجلالين هو أحد أهم التفاسير لدراسة القرآن. أله "الجلالان" - جلال الدين المحلي (ت 864 هـ / 1459 م) وتلميذه جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ / 1505 م)، يعتبر تفسير الجلالين عموماً أحد أسهل أعمال التفسير القرآني للوصول إليها بسبب أسلوبه البسيط وحجمه في مجلد واحد. لأول مرة على الإطلاق تمت ترجمة تفسير الجلالين بكفاءة إلى ترجمة إنجليزية كاملة ودقيقة ومعلقة من قبل الدكتور فراس حمزة. (تفسير الجلالين، 2007، ص 2) كما سيتم التعامل مع تفسير ابن عباس (2007)، في تحليل البحث، على النحو التالي:

ينسب تفسير تنوير المقباس إلى الصحابي عبد الله بن عباس (ت 687/68) ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 1414/817)، ويعد من ابرز الاعمال لفهم البيئة التي أثرت على تطور التفسير القرآني. (تفسير ابن عباس، 2007، ص 2)

هذا التفسيران للقرآن موثوقين بين المدارس الإسلامية. قدم مؤلفوهما شرحاً غنياً للقرآن. تتبّنى الدراسة الحالية هذه التفاسير لتوفير الشروح وأسباب نزول الأمثل القرآنية لتجنب أي غموض.

3.4 تحديد وجمع المعلومات

الإجراء الأول لتحديد المعلومات هو تكيف أربعة مكونات للمثل القرآني التي يمكن تعريفها بوصفها تعريفاً عملياً لتحديد الأمثل القرآنية. كما ذكر سابقاً، يتم تمييز المثل القرآني بشكل واضح بكلمة 'مثل'. سيتم أولاً تحديد المعلومات وتصنيفها في اللغة العربية كنص مصدر. سيتم تحديد نفس المعلومات وتصنيفها في اللغة الإنجليزية كنص هدف.

التصنيف الثاني للمعلومات سيتم وفقاً للمكونات البلاغية الرئيسية التي تتميز بها الأمثل القرآنية، أي كاستعارة مثلية، وتشبيه مثلية، وتمثيل مثلية، وإيجاز مثلية (موضح في الفصل 2.4.5). سيتم إجراء التحديد والجمع وفقاً للنظام الهرمي للقرآن.

3.5 ترقيم وتصنيف الأمثل القرآنية

من أجل تحليل وتصنيف أنواع الأمثل القرآنية، قامت الدراسة بترتيب وترقيم ووضع علامات تدريجياً في كل آية من آيات لغة المصدر وفقاً للنظام الهرمي للقرآن حيث يتبع الرقم لغة المصدر وهو رقم السورة من القرآن. ثم يأتي رقم الآية التي هي المثل القرآني في كل منها كما في المثال الآتي:

اللغة المصدر. 2:17

مَثُلُهُمْ كَمَثُلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ

المessages باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوية	ال滂وصح
مَثُلُهُمْ	اسم + ضمير	Mathaluhum	مَثُلُهُمْ
كَمَثُلِ	حرف جر + اسم	kamathali	كَمَثُلِ
الَّذِي	ضمير موصول	allathee	الَّذِي
اسْتَوْقَدَ	فعل	istawqada	اسْتَوْقَدَ
نَارًا	اسم	naran	نَارًا

حيث يشير الرقم (2) إلى سورة القرآن، البقرة (سورة البقرة)، والرقم (17) يشير إلى رقم الآية التي تمثل المثل القرآني. كما تم تقديم النقل الحرفي والشروح لجميع الأمثلة حتى يتمكن القراء الذين لا يجيدون قراءة النص العربي من فهم البنية الصوتية والمعنى. علاوة على ذلك، ينبغي اعتبار الشروح المقدمة في هذه الدراسة مجرد إشارات للمعاني التقنية للكلمات العربية الرئيسية في الأمثل القرآنية. بالإضافة إلى ذلك، تتبع الدراسة نفس الترتيب والتيريم ونمط لغة المصدر في تصنيف المثل القرآني المكافئ باللغة الإنجليزية في لغة الهدف كما في نفس مثل لغة المصدر أعلاه، على النحو الآتي: حيث يشير الرقم (2) إلى سورة القرآن، البقرة (سورة البقرة)، والرقم (17) يشير إلى ترجمة الآية التي تمثل المثل القرآني المكافئ باللغة الإنجليزية في لغة الهدف.

اللغة الهدف. 2:17

صحيح انترناشيونال: مثُلُهُمْ كَمَثُلِ من أَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُسْتَطِعُونَ الرؤْيَا.

بيكتال: مثُلُهُمْ كَمَثُلِ من أَوْقَدَ نَارًا، وَعِنْدَمَا انتَشَرَ ضُوءُهَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ نُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَرَوُنَ فِيهَا شَيْئًا.

يوسف على: مثلهم كمثل رجل أود ناراً؛ فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات حالكة. فلا يستطيعون الرؤية.

شاكر: مثلهم كمثل من أود ناراً، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون.

حيث يشير الرقم (2) إلى سورة البقرة، والرقم (17) يشير إلى الترجمة الإنجليزية المكافئة للآلية في لغة الهدف.

3.6 اسباب اختيار المنهجيات

من أجل ترجمة المثل القرآني بشكل مناسب ودقيق، نحتاج إلىأخذ عاملين حيويين في الاعتبار: المعنى البلاغي وتقنية الترجمة. يتعلق الأول بالمعرفة اللغوية للمكونات البلاغية للمثل القرآني. والطريقة الوحيدة لفهم هذه المكونات تم توضيحها من خلال التعبيرات التي يمكن فهمها. ولتحقيق هدف الدراسة، من المهم إيجاد طريقة تتغلب المزيد من الوضوح للمثل القرآني. وعليه، تعتمد الدراسة الحالية على أعمال الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) اللذين يقدمان توضيحات شاملة حول المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني.

العامل الثاني فيتعلق بتحليل طريقة الترجمة. ولهذا، يعتمد البحث الحالي على النظرية التقسيمية التي اقترحها ديلسيل (2013) الذي يقدم مساهمة مهمة في نظرية وممارسة الترجمة، وكذلك منهاجاً عملياً للتعرف على أهم عناصر العمليات المعرفية للترجمة. تم تبني نظرية ديلسيل (2013) هنا أيضاً لأنها تسلط الضوء على البراغماتية والإدراك في اللغويات وبالتالي تتعلق بالتقسيم القرآني (موضع في الفصل 3.7.3). وهو يؤكد على التحقق من صحة إنشاء المكافئ المناسب في الترجمة اعتماداً على الموقف التواصلي والدلائل اللغوية داخل النص لخلق المعنى. ويمثل نهج ديلسيل تجربة مقنعة لمناهج الترجمة في الأسلوبية المقارنة في مجال البراغماتية، والتي تمثل بالتأكيد الأساس النظري لنظريته.

مثل هذه النظرية ستكون متوجزة في الممارسة، وبالتالي تجمع بين المنظرين والمترجمين المحترفين. يمكن للبحث في تعليم الترجمة أن يساعد في ربط العالمين الأكاديمي والمهني وأن يكون بمثابة محفز للبحث النظري. (ديلسيل، 1988، ص 112)

3.7 جوانب التحليل

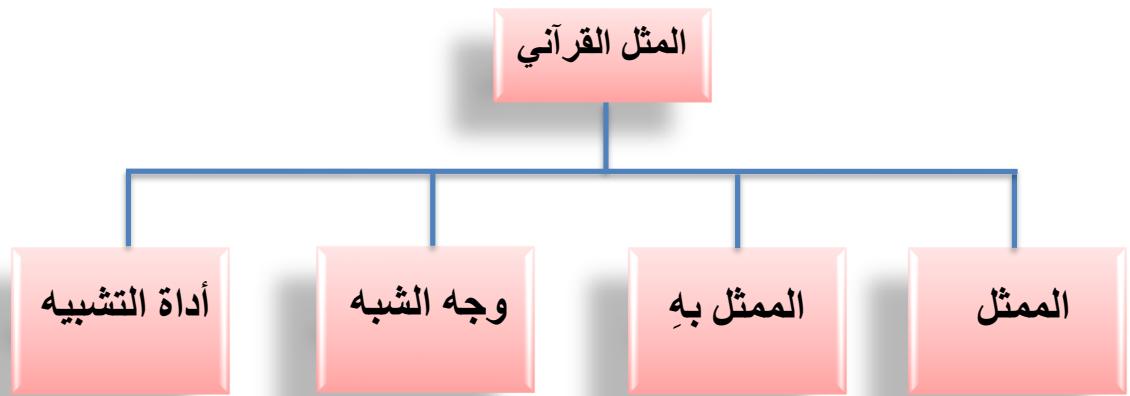
سيتم تحليل النسخ الإنجليزية الأربع لترجمة الأمثل القرآنية بشكل شامل استناداً إلى أعمال ديلسيل (2013)، والصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006) وفقاً للمراحل الهيكلية التالية للمنهج النظامي المقترن كما هو موضح أدناه.

3.7.1 المرحلة الأولى

تتركز هذه المرحلة على التحليل اللغوي للمثل القرآني من خلال تكيف أربعة مكونات للمثل القرآني التي يمكن تعريفها كتعريف عملٍ سيستخدمه الباحث للمساعدة في تحديد وتحليل المثل القرآني على النحو الآتي:

1. المثل له (**المُمَثَّل**). وهو الموضوع الذي يتم تشبيهه بأمر آخر وهو المشبه به.
2. المشبه به (**المُمَثَّل به**). وهو الموضوع الأصلي الذي يتم تشبيهه موضوع آخر به، أي المشبه.
وترتبط سمة مميزة بالمشبه به.
3. وجه الشبه في المثل القرآني. وهذا يشير إلى نقطة التشابه التي هي خاصية مشتركة بين المشبه والمشبه به.
4. أداة المثل القرآني. وتشير إلى إحدى الأدوات التالية: (ك، كان، مثل، شبيه، بمعنى, like, as, proverb, parable, similitude, and example في اللغة الإنجليزية).

لتوضيح هذه المكونات الأربع، يوضح الشكل 7 التحليل اللغوي للمثل القرآني على النحو الآتي:



الشكل 7 : أربعة مكونات مقترحة، تحليل لغوي للمثل القرآني.

هذه الخطوة ضرورية لأن الدراسة تبدأ بتحليل المثل القرآني في لغة المصدر إلى مكوناته للتأكد من أن هذه المكونات الأربع مشار إليها بدقة في كل من لغة المصدر ولغة الهدف كمثل قرآنی. لذلك، تظهر هذه المرحلة من الإطار النظري التمثيل الدقيق للمثل القرآني الذي يجب أن يستند أيضاً إلى الآية القرآنية والخطيط، وكذلك تفاسير القرآن. يمكن توضيح المثل مكونات القرآني بشكل مختصر كما يأتي:

لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتُهُ حُشِّعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَلِكَ أَلَامَلُ نَضَرُّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية النقل الحرفـي	الترتيب التحويـي	التوضيـح	
اذا	حرف جر	Law	ولو
انزلنا	فعل + ضمير	anzalna	نزلنا
هذا	اسم اشارة	hatha	هذا
جبل	اسم	jabalin	جبل
بالتأكيد ستراه	حرف جر + فعل + ضمير	laraaytahu	لرأيته
متواضع	اسم	khashiAAan	خاشعا
متفككاً	اسم	mutasaddi AAan	متصدعا
خوفا	اسم	khashyati	خشية

حيث أن عبارة (لو أنزلنا هذا القرآن) هي المشبه (الممثل له)، والاسم (جبل) الذي يخشع ويتصدع من خشية الله هو المشبه به (الممثل به)، و(الأمثال) هي أداة المثل القرآني، والمفهوم الضمني (الذي يمثل عظمة القرآن وتأثيره العظيم، وتوجيه قسوة قلب الإنسان، فالجبل بكل قوته (خشوع) استسلم بسبب الوعود والتهديدات الواردة في القرآن، (متصدعاً) تشقق وتقتلت (من خشية الله) من خوف الله) (تفسير ابن عباس 2007)، هو وجہ الشبه كما في الجدول 6.

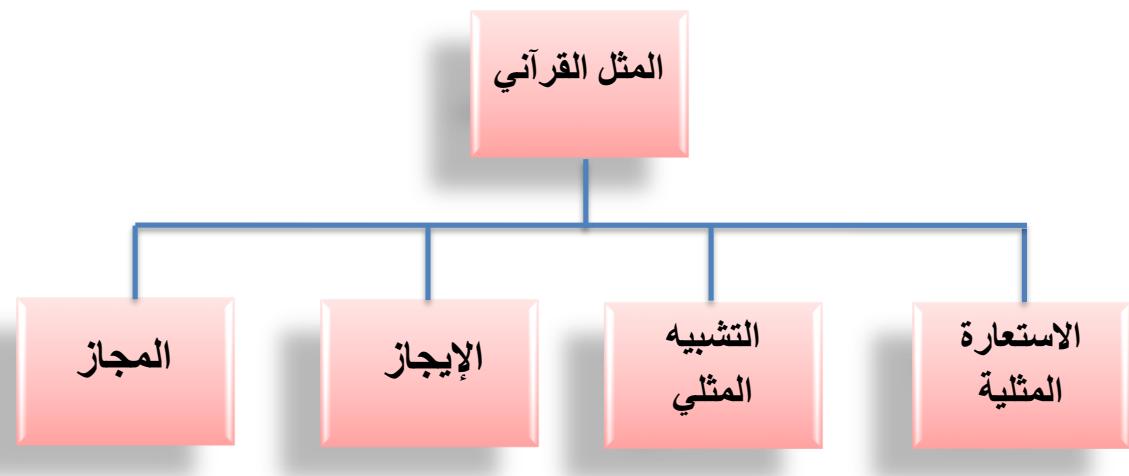
جدول 6: المكونات الاربعة للمثل القرآني (21:59) في كل من لغة المصدر ولغة الهدف.

سمة المثل القرآني	اداة التشبيه	الممثل له (الممثل)	المشبّه به (الممثل)
هذا يمثل تأثير القرآن العظيم، حيث تظهر قدرة القرآن في تغيير قلوب البشر وتنذيرهم بعواقب الأمور. كما يوضح كيف أن الجبال، بكل قوتها، تتواضع وتتفصل بسبب خشية الله من وعده وتهديداته التي في القرآن. (تصدع وتهدم (من الخوف من الله) من ظلمات الظلال.	‘alamthalu’ الامثال	khashiyati خشية الله من وعده	خاشِعاً مُتَصَدِّقاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ

تكشف هذه المرحلة من التحليل عن أسباب نزول الأمثال القرآنية للإشارة إلى السياقات والخلفيات التاريخية التي نزلت فيها الأمثال القرآنية. في الواقع، تعطي أسباب النزول القراء صورة قرآنية تعكس مواقف مختلفة في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهي ضرورية لفهم وتحليل التحديات التي قد تؤثر على ترجمة الأمثال القرآنية (انظر القسم 2.4.5). يعتمد البحث الحالي على تفسير الجللين (2007) وتفسير ابن عباس (2007) لتحديد أسباب نزول الأمثال القرآنية

3.7.2 المرحلة الثانية

تحل الدراسة الصور البلاغية الرئيسية التي تميزت بها الأمثل القرآنية وفقاً للدراسات البلاغية العربية كما في دراسة الصغير (1992). هذه الأنواع من الأمثل القرآنية هي الاستعارة المثلية، والتشبيه المثلي، والمجاز المثلي، والإيجاز المثلي كما هو موضح في الشكل 8.

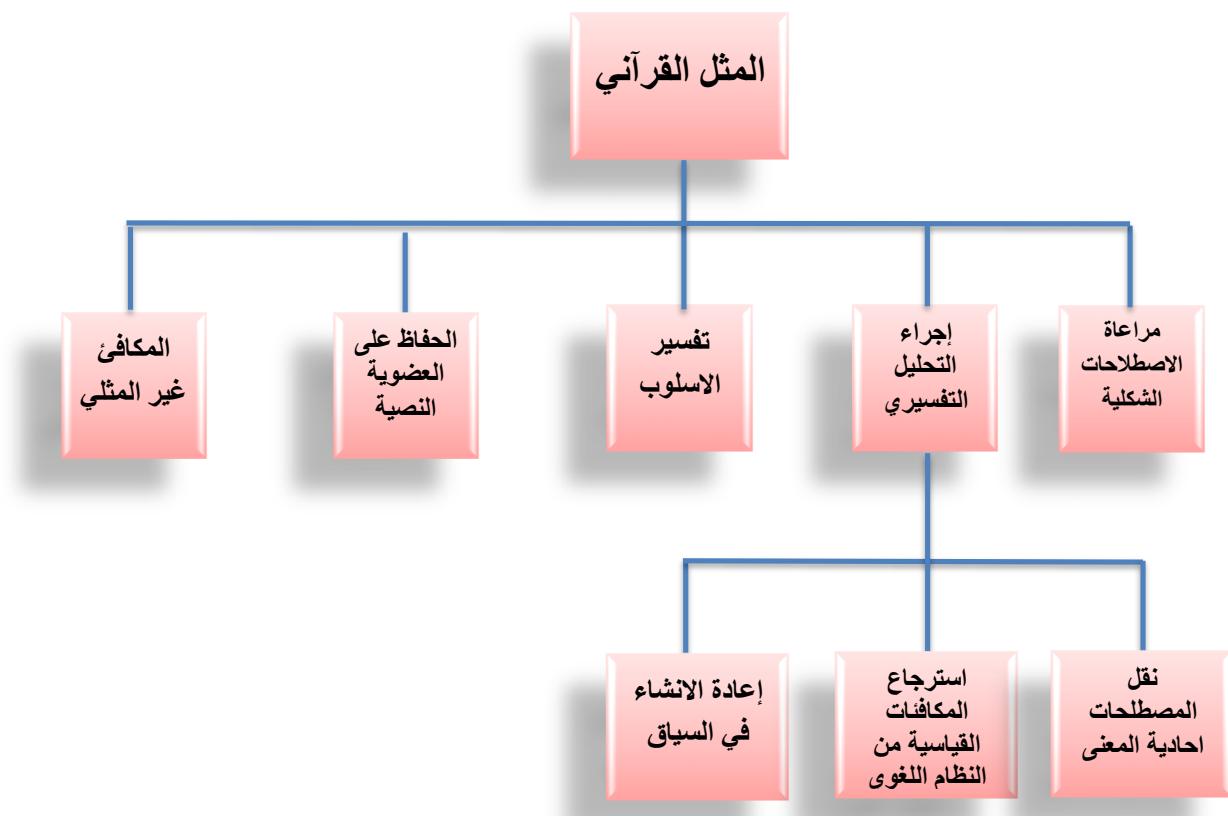


الشكل 8: الفئات البلاغية للمثل القرآني استناداً إلى تفسيرات الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006).

ومن ثم، فإن هذه المرحلة من التحليل مفيدة بشكل خاص للدراسة حيث أنها توفر بيانات كمية ونوعية للأنواع البلاغية للمثل القرآني التي يمكن أن تساعد في تصنيفها وفقاً لذلك. مثل هذا التصنيف من شأنه أن يعمّل كأساس للمكافئ البلاغي للمثل القرآني في لغة الهدف. هذه أداة مفيدة في تحديد التعبير البلاغي الضمني وراء المثل القرآني ونقل ذلك التعبير إلى لغة الهدف بمرونة. في ضوء الأنواع البلاغية للمثل القرآني، يتيح كل نوع للمترجم فهم المكافئ المناسب بوضوح.

3.7.3 المرحلة الثالثة

تعامل هذه المرحلة مع اللغة وقابلية الترجمة. تميز نظرية ديلسيل (2013) أربعة مستويات لمعالجة اللغة التي يمكن أن تمثل مساهمة مهمة في نظرية وممارسة ترجمة الأمثال القرآنية موضحة في الشكل 9 ومفصلة على النحو الآتي:



الشكل 9: مستويات معالجة اللغة استناداً إلى ديلسيل (2013).

(أ) مراعاة الاصطلاحات الشكلية:

بعد هذا المستوى هو الأول في الحفاظ على بعض عناصر الأشكال اللغوية بالإضافة إلى الالتزام بالمارسات الكتابية المعيارية التي تشكل اصطلاحاً ضمن مجال الأمثل، بمعنى محدد. يتجسد هذا خصوصاً في القواعد الرسمية للأمثال التي تختلف بين اللغتين العربية والإنجليزية. ومع ذلك، فإنه لا يزال بالإمكان الحفاظ على ارتباط ممكّن بين اللغتين في الترجمة، حيث يمكن أن تقتصر هذه العلاقة على بعض الجوانب أو الاصطلاحات الشكلية ضمن نطاق تحليل الخطاب.

إنه مستوى من الترجمة المقيدة حيث يتم استبدال اصطلاحات الأشكال في لغة المصدر بما يعادلها من اصطلاحات الأشكال في لغة الهدف بشكل آلي. يقوم المترجمون بالتحقيق في الاصطلاحات وإدراك ما هو متوقع ومناسب من خلال الممارسة. إنها مسألة وعي، بسيطة وواضحة مع معرفة أساسية تشمل الاختصارات التقليدية لألقاب المjalمة، ووحدات الوقت والقياس، وأشكال الأرقام والرموز، واستخدام الأحرف الكبيرة في العناوين، والأسماء الخاصة، وأسماء الأماكن، والأسماء التاريخية، وتقسيم الكلمات والإملاء وغيرها من العلامات التي تتطلبها ضرورات الحياة في الإنسانية. يمكن رؤية هذا المستوى من مراعاة اصطلاحات الأشكال، على سبيل المثال، في ترجمات العبارة المسطرة التالية من المثل القرآني (2:17) وتحليلها في الفصل التالي في الصفحة 202.

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَلَمَّا	falamma	حرف جر + اسم موصول	عندما
أَضَاءَتْ	adaat	الفعل	مضاءة
مَا	ma	اسم موصول	الذِي
حَوَّلَهُ	hawlahu	ظرف مكان + ضمير	يحيط به

اللغة المصدر 17:2

مَثْلُهُمْ كَمْثُلِ الَّذِي أُسْتَوْدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمٍ لَا يَبْصِرُونَ

اللغة الهدف. 17:2

ترجمة صحيح انترناشيوナル: "مثلهم كمثل الذي أوقن ناراً، ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات فلا يبصرون"

ترجمة بيكتال: "مثلهم كمثل الذي أوقن ناراً، وعندما نشرت ضوؤها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات حيث لا يبصرون"

ترجمة يوسف علي: "مثلهم كمثل رجل أوقن ناراً، فلما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات دامسة. فلا يبصرون"

ترجمة شاكر: "مثلهم كمثل الذي أوقن ناراً ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة -لا يبصرون"

3.7.3 (ب) إجراء التحليل التفسيري

يمكن تقسيم هذا المستوى إلى ثلاثة درجات مختلفة من التحليل التفسيري لأن ليست كل عناصر النص تحتاج إلى نفس درجة التحليل. بعض النصوص بما فيها الأمثال مثل بعض الكلمات والتركيب النحوية، يمكن إعادة التعبير عنها في لغة الهدف مباشرة دون جهد معرفي كبير من المترجم. أما الكلمات والجمل أو الأمثال الأخرى، فقد تتطلب اعتباراً معيناً. وأحياناً، قد يكون من الصعب جداً حتى استخراج المعنى في لغة الهدف. إنها محاولة قيمة لتحديد أسباب مثل هذه العقبات وفقاً لهذه الدرجات الثلاث الفرعية للمستوى الثاني التي يمكن تقسيمها إلى التحليلات التالية:

3.7.3 (1) نقل المصطلحات أحادية المعنى

بعض النصوص تحتوي على مكونات يمكن فهمها وترجمتها مباشرة إلى النص الهدف دون الرجوع إلى السياق أو الموقف. يمكن التعرف على هذه التعبيرات ونقلها دون تفسير. الأسماء العلم والأرقام ومعظم المصطلحات العلمية هي كلمات أحادية المعنى يمكن للمترجم نقلها مباشرة إلى النص الهدف أو الموقف الذي لا يتطلب تفسيراً. هذا النوع من الترجمة هو أيضاً نوع من الترجمة المقيدة حيث يتم استبدال فئة الكلمات أحادية المعنى في لغة المصدر بما يعادلها من كلمات أحادية المعنى في لغة الهدف. على سبيل المثال، الكلمات التالية المسطر تحتها في المثل القرآني (2:171) هي كلمات أحادية المعنى:

اللغة المصدر : 171:2

([مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمَ وَالْبَصَيرَ وَالسَّمِيعَ هُلْ يَسْتُوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ])

اللغة الهدف : 171:2

الفرق بين الفريقين مثل الفرق بين الأعمى والأصم من جهة، وبين البصير والسميع من جهة أخرى،
فهل يمكن أن يكونا متساوين؟ فهل لا تذكرون ذلك؟"

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفي	الترتيب النحوى	التوضيح
كالْأَعْمَى	kaalaAAma	حرف جر + اسم	مثل الأعمى
الْأَصَمٌ	alasammi	اسم	الاصم
الْبَصَيرٌ	albaseeri	اسم	الناظر
الْسَّمِيعٌ	alssameeAAi	اسم	السميع

3.7.3 (ب) استرجاع المكافآت القياسية من النظام اللغوي

يسعى المترجم بمعرفته وذكره اللغوية لاستخلاص المعنى الدقيق للأمثال من سياقها اللغوي وإعادة صياغتها بلغة الهدف. قد يسهم تحديد المكافأة الملائمة في السياق بشكل سريع في دفع المترجم إلى مطابقة الواقع نفسه في نفس سياق التواصل. في هذا النوع من الترجمة، يساهم تحليل الخطاب ثانوي اللغة في نقل المعنى التعبيري والجوهرى للمثل بشكل منهجي. علاوة على ذلك، فإن المكافآت ليست ثابتة، ويعمل المترجم على إيجاد المكافأة القياسية للنص الأصلي في القواميس ثنائية اللغة أو في الأعمال المتعلقة بالأسلوبية المقارنة لاكتشاف المعنى السياقى وتسهيل فهمه للقارئ. يمكن ملاحظة هذا المستوى من استرجاع المكافآت القياسية من النظام اللغوي في ترجمات العبارات المسطرة التالية من المثل القرآني (2:19)، وتحليلها في الفصل التالي على الصفحة 233.

أَوْ كَصَبِّبَ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتْ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعَقِ حَذَرَ الْمَوْتَ
وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفى	الترتيب النحوى	التوضيح
الله	Allahu	اسم	الله (لفظ الجلالة)
محيط	muheetun	اسم	محيط (يحيط)
بالكافرين	bialkafireena	اسم	بالكافرين

ترجمة صحيح انترناشونال: أو كال العاصفة الممطرة من السماء التي فيها ظلام ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم خوفاً من دوى الرعد خشيةً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين. بيكتال: أو كال مطر الغزير الذي ينزل من السماء، حيث الظلام والرعد وبرق البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوى الرعد، خوفاً من الموت، والله يحيط بالكافرين (في هدايته وعلمه وقدرته).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة ممطرة من السماء: فيها مناطق من الظلام، والرعد والبرق. يضغطون أصابعهم في آذانهم لتجنب دوي الرعد، وهم في رعب من الموت. لكن الله محيط بالمكذبين بالإيمان!

شاكر: أو كالنطر الغزير من السحابة التي فيها ظلام شديد ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله يحيط بالكافرين.

3.7.3 (ب) إعادة الإنشاء في السياق

بعض الكلمات والتعبيرات بما فيها الأمثل قد تشكل عقبة في الفهم وقد لا يكون لها مكافئات دقيقة في لغة الهدف. قد لا يكون النظام اللغوي وحده كافياً لنقل معنى المفاهيم التي لا توجد في القواميس. هذا يرجع بالتأكيد إلى حقيقة أن مجموعة الكلمات التي تشكل المثل لها معانٍ غير معتادة وأصلية مما يتطلب جهداً أكبر في تحليلها.

يمكن أن تشمل إعادة صياغة السياق العلاقات الدلالية والنحوية مع المصطلحات الأخرى للتواصل معها بالمعنى المناسب في لغة الهدف. إذا لم يكن هناك مكافئ قياسي، فإن تحليل الخطاب ثنائي اللغة قد يمكن المترجم من إيجاد المكافئ المناسب. يؤكد الصغير (1992) أنه لإنشاء مثل في السياق، فإن العملية ليست آلية ولا ترجمة حرافية، بل تتضمن الملاحظة والحس والحكم والذكاء لتحديد معنى لغة المصدر، ثم استكشاف إمكانيات معنى لغة الهدف دلالياً وأسلوبياً بشكل متوازن. هذا المستوى، على سبيل المثال، يمكن أن يُرى في ترجمات العبارة التالية من القرآن الكريم (2:171). **الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً**.

صحيح انترناشونال: الذي يصرخ في شيء لا يسمع إلا النداء والصيحة، كالإبل أو الغنم".

بيكتال: الذي ينادي شيئاً لا يسمع إلا الصيحة والنداء".

يوسف علي: كما لو كان أحدهم يصرخ كراعي الغنم، في أشياء لا تسمع سوى النداء والصيحة".

شاكِرٌ: الذي ينادي ما لا يسمع أكثر من النداء والصيحة".

3.7.3 (ج) تفسير الأسلوب

يشير هذا المستوى إلى الوظيفة الدلالية للنص بما في ذلك المحتوى والشكل اللذان يلعبان دوراً في المعنى الكامل للرسالة والتأثير المعرفي والعاطفي على القارئ. إلى جانب ذلك، فإن الغرض من تفسير الأسلوب هو نقل تأثير على قارئ لغة الهدف مماثل لنفس التأثير والمعلومات التي تحدثها الأمثل القرآنية على قارئ لغة المصدر.

يقوم المترجم ضمن هذا المستوى من معالجة اللغة بالتحقيق في الأسلوب بشكل براجماتي. يلاحظ عناصر اللغة المنخرطة بشكل منهجي في هذا النوع من اللغة الدينية ويركز على تحليل المستوى اللغوي والأسلوب والنوع الأدبي التي تقتصر على تحليل الأسلوب على سبيل المثال، يمكن رؤية ذلك في ترجمات الآية التالية من القرآن الكريم (16:112).

"فَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا إِقْرَبَيْهِ كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِإِنْعَمْ اللَّهِ فَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ".

صحيح انترناشونال: ويستعرض الله مثلاً: مدينة كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها وفيراً من كل مكان، لكنها كفرت بنعم الله. فجعله الله ينفق لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون".

بيكتال: يضرب الله مثلاً: مدينة كانت تعيش في أمن وراحة، و يأتيها رزقها وفيراً من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تخبر لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون".

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة كانت تنعم بالأمن والسكينة، مزودة بالغذاء من كل مكان، ولكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تذوق الجوع والخوف لأنها لباس يلتقط حولها من كل جانب بسبب ما ارتكبه أهلها".

شاكراً: ويضرب الله مثلاً: (تأمل) مدينة كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها وفيراً من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما عملوا.

3.7.3 (د) الحفاظ على العضوية النصية:

العضوية هي إطار السمة الأساسية للنص وتتوفر شكلاً من النقدم من عنصر إلى آخر. هذه الروابط تعتمد بشكل جوهري على جودة النص. من الواضح أنه لا يكفي للمترجم أن يترجم فقط نمط التعبير المميز للغة المصدر بترجمة كل عنصر معزول في النص، بل يجب عليه أيضاً ترجمة البنية المتماسكة التي تمنح الحياة للخطاب منطقياً ككل. تتطلب ترجمة هذا المستوى ربط الأفكار، سواء بشكل صريح أو ضمني. يمكن ملاحظة هذا المستوى، على سبيل المثال، في ترجمات العبارة المظللة التالية من القرآن الكريم (3:59).

اللغة المصدر. 3:59.

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلٍٰ إِادَمٌ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

اللغة الهدف. 3:59.

صحيح انترناشونال: إن المثل الذي يُضرب لعيسى عند الله مثل المثال الذي يُضرب لأدم. خلقه من التراب، ثم قال له: كُنْ فيكون.

بيكتال: إن عيسى عند الله كآدم. خلقه من التراب، ثم قال له: كُنْ فيكون.

يوسف علي: التشبيه بين عيسى عند الله يشبه التشبيه آدم؛ خلقه من التراب، ثم قال له: "كُنْ"، فكان.

شاكراً: إن مثال عيسى عند الله مثل آدم؛ خلقه من التراب، ثم قال له: كُنْ فيكون.

هذا الوصف المختصر لأربعة مستويات في التلاعب اللغوي يؤدي إلى الملاحظات الآتية:

- الطريقة التفسيرية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق التوازن السياقي.

- الترجمة هي عملية اتخاذ قرارات وتنسيق، تتضمن التوفيق بين المتطلبات الدلالية والأسلوبية للخطاب مع احترام قواعد الكتابة ومتطلبات التنظيم النصي.
 - يجب أن يمتلك المترجم جميع الصفات التي يمتلكها الكاتب الجيد. (ديليس، 1988، ص. 83-84)
- (107)

3.7.3 (٥) المكافئ غير المثلي:

بناءً على عمل الباحث في لغة الترجمة، يضيف الباحث مستوىً إضافياً لتلبية التحليل والتقييم المقصود. سيكون هذا مستوىً إضافياً يسمى "المكافئ غير المثلي". إن مبرر استخدام هذا المستوى هو أن مترجم التعبيرات البلاغية بما فيها الأمثل قد يكون أحياناً غير قادر على إنتاج نفس المعنى المجازي لمعاني لغة المصدر بشكل مناسب في لغة الهدف. وهذا يرجع إلى حقيقة أن "عدم وجود مكافئ بين اللغات على المستوى المعجمي والنصي والنحووي أو البراغماتي هو حقيقة شائعة ومشكلة يواجهها المترجم دائمًا". (عبد الرؤوف 2001:9). لذلك يحاول المترجم تجنب ترجمة هذه التعبيرات في النص الهدف. يؤكّد الصافي (2011) أيضاً أن "المكافئ الصفرى أو المعدوم حيث لا يوجد تعبير في لغة الهدف لتعبير لغة المصدر، مثل كلمة اجتهد أو مجتهد وقياس والعديد من المفاهيم الإسلامية الأخرى التي ليس لها مكافئ في اللغة الإنجليزية" (ص 69).

يمكن للمرء أن يجادل بأن المתרגمين قد لا يكونون قادرين على ترجمة بعض آيات القرآن التي تحتوي على تعبيرات مجازية. ونتيجة لذلك، يتجاهل المترجم المعنى البلاغي في الترجمة أو قد يدرك اللغة البلاغية، ولكن لا ينقلها إلى الممارسة الفعلية في لغة الهدف. "الاختلافات النحوية والدلالية والبراغماتية الجوهرية في اللغات تؤدي إلى حالات من عدم التكافؤ وعدم القابلية للترجمة بين اللغات." (عبد الرؤوف حسين). تقترح دراسات مماثلة أجراها بيكر (1992) ودف (1989) استراتيجيات لترجمة اللغة البلاغية إذا لم يكن هناك مكافئ في لغة الهدف. ولعرض هذه الدراسة، سيكون هذا هو المستوى الإضافي المسمى "المكافئ غير المثلي"

يمكن رؤية هذا المستوى، على سبيل المثال، في ترجمة كلمة "إنما (only)" في الجملة التالية "إنما مثل الحياة الدنيا" (حرفياً: فقط مثل الحياة الدنيا) بناءً على مكونات هذا المستوى في المثل القرآني (10:24). قام المترجمون الأربعون بترجمتها فيما يتعلق بالعبارات التي لم تُترجم.

صحيف إنترناشونال: "مثل [هذه] الحياة الدنيا إنما هي كالمطر"

بيكتال : "مثل الحياة الدنيا إنما هو كالماء"

يوسف علي: "مثل الحياة الحاضرة هو كالمطر"

شاكر: "مثل حياة هذه الدنيا إنما هو كالماء"

وبالتالي، تعمل هذه المستويات الخمسة كجزء أساسي من طريقة الترجمة جنباً إلى جنب مع السمات التي تشكل إطاراً لتحليل الصعوبات الأساسية لترجمة الأمثل القرآنية، بشكل انتقائي مع المرحلتين الأولى والثانية. علاوة على ذلك، تلعب هذه المستويات أدواراً مهمة في تحديد مستوى معالجة اللغة الذي تُرجمت به الأمثل القرآنية وفقاً لذلك.

3.8 طريقة تحليل المشكلات:

من أجل كفاءة التحليل والوصول إلى استنتاجات أكثر صحة، تم تصنيف مدونة الدراسة الحالية وفقاً لمستويات معالجة اللغة هذه. يتم تحليل ترجمة كل مثال قرآنی لتحديد مستوى المعالجة الذي مر به. كما تم التخطيط في هذه الدراسة أن المستوى العالى لتكرار الحدوث يشير إلى أن المترجمين يقررون بأن هذا المستوى مناسب لترجمة ذلك النوع المعين من الأمثل القرآنية. يمكن تبرير هذا المقياس لأن الأمثل القرآنية المختارة التي تشكل المدونة لها مترجمون مختلفون. وبالتالي، فإن اختيار مستوى معين من معالجة اللغة لا يشير إلى اختيار مترجم واحد بل اختيار يراه العديد من المترجمين مناسباً لترجمة الأمثل القرآنية. يساعد فهم هذه الميول المترجم في وضع طريقة ترجمة يمكن أن توفر سبلاً لإنشاء وتبرير

المكافئ البلاغي المناسب للمثل القرآني. لذلك، تحاول الدراسة الحالية تمييز مشاكل ترجمة الأمثال القرآنية بناءً على الإطار النظري للدراسة الذي يستخدم ثلاث مراحل من التحليل:

1. التحليل اللغوي يعتمد على المثل القرآني من خلال تكييف أربعة مكونات للمثل القرآني.
2. التحليل الأدبي يعتمد على المكونات البلاغية الرئيسية للمثل القرآني المعتمد من الصغير (1992) وعبد الرؤوف (2006).
3. تحليل الترجمة يعتمد على مستويات معالجة اللغة المعتمدة من ديلسيل (2013) ومستوى إضافي 'المكافئ غير المثلي' الذي تم تكييفه.

من المؤمل أن نتائج هذه الدراسة تدعم فكرة أن الكثير يعتمد على المهارات اللغوية للمترجمين مع إشارة خاصة إلى النموذج المقترح يمكن تطبيقه بشكل مثمر على الترجمة الفعلية للأمثال القرآنية. لا يحاول الباحث اتباع أي نهج واحد للترجمة بل تركيبة من أفضل مكونات الترجمة التي يمكن أن تساعد في إنتاج منهجية تربوية أساسية مصممة للاستخدام في طريقة الترجمة العملية والتي تهدف إلى بناء نموذج قابل للتطبيق لترجمة الأمثال القرآنية.

3.9 النهج المنهجي للنموذج المقترن:

لتوضيح الإطار النظري لهذه الدراسة، سيزود البحث القارئ بتقنيات ترجمات الأمثال القرآنية التي تظهر كل ترجمة وفقاً ل النقاط قوتها وكذلك ضعفها. يجسد البحث تحليلات معالجة اللغة من خلال الاستفادة من طريقة الترجمة المقترنة معرفياً وبراغماتياً. علاوة على ذلك، يساهم الإطار النظري في تحليل تقسيري كنموذج لترجمة الأمثال القرآنية بدلاً من مجرد وضع نهج قائم على اللغة كما هو الحال مع معظم الإجراءات التقليدية.

علاوة على ذلك، عند تحليل مراحل معالجة اللغة المستخدمة في عملية الترجمة المعقّدة، تعتمد الدراسة بشكل إضافي على الأنواع البلاغية التوضيحية للمثل القرآني، مما يساهم أكثر في تزويد الدراسة الحالية بطريقة تحليلية مناسبة تساعد المترجم على التغلب على عقبات النص الأصلي. إلى جانب ذلك، تم تصميم

الدراسة بطريقة تساعد المترجمين على تطوير معرفتهم حول الترجمة بطريقة منهجية ومحاولة اختصار الطرق التقليدية معرفياً وبراغماتياً.

كما ذكر في الصفحات السابقة، يجب مراعاة الفروق الدقيقة من حيث ترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثال، بحيث تكون ملائمة ودقة وكفاءة ترجمة الأمثال القرآنية وظيفية. وبالتالي، فإن الغرض من الإطار النظري للدراسة الحالية هو تحسين وزيادة معرفة المترجم فيما يتعلق بالنهج الوظيفي لترجمة اللغة البلاغية. تهتم الدراسة بسمات ترجمة الأمثال القرآنية في مجال محدد من اللغة الدينية، في تشكيل نموذج انتقائي لترجمة الأمثال القرآنية. من المؤمل أن تبني منصة لتحليل البيانات وتقدم نتائج ملموسة فيما يتعلق بترجمة الأمثال القرآنية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات للمراحل اللغوية والبلاغية والترجمية

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المراحل الثلاث للإطار النظري: التحليل اللغوي والبلاغي والترجمي. ولغرض تحليل ومناقشة الأمثل القرآنية، تركز الدراسة الحالية على التحليل الوصفي للأساليب اللغوية والجوانب الدلالية المعجمية للأمثال القرآنية. واستناداً إلى مراحل الدراسة الحالية، من الضروري تشكيل تصنيف للتحليل اللغوي، شامل قدر الإمكان، للعلاقات بين العناصر اللغوية والوظيفة البلاغية مع بعضها البعض.

وتحليل الأمثل القرآنية بشكل مناسب ودقيق، يأخذ الباحث في الاعتبار العامل الحيوي: المعنى البلاغي الذي هو المعرفة اللغوية للمكونات البلاغية للمثل القرآني. وعلاوة على ذلك، ول Kavanaugh التحليل، يتم تحليل البيانات أيضاً وفقاً للمستويات الأربع للتلاعيب اللغوي كما اقترحها ديليس (2013) بالإضافة إلى مستوى آخر يسمى المكافئ غير المتماثلي المُكيف لتوفير المكونات التي لم تُترجم.

وفي حين أن مجموعة البيانات في الدراسة الحالية تتكون من 52 مثلاً قرآنياً، فإن العدد الإجمالي لترجماتها هو 208 عنصر قام بها أربعة مתרגمين: صحيح إنترناشونال (SI)، وبيكتال (P)، وي يوسف علي (YA)، وشاكر (SH) (تم توضيحه في القسم 3.3). يستخدم الباحث أسماء المתרגمين للإشارة إلى النسخ الأربع المعتمدة من الترجمات.

وعلاوة على ذلك، تم ترتيب الأمثل القرآنية وترقيمهَا وتمييزها تدريجياً في كل آية من آيات لغة المصدر ولغة الهدف وفقاً للنظام الهرمي للقرآن حيث يتبع الرقم لغة المصدر أو لغة الهدف وهو رقم السورة في القرآن. ثم يأتي رقم الآية التي يوجد فيها المثل القرآني (انظر القسم 3.5).

4.2 الأمثل القرآنية:

توزع الأمثل القرآنية وتناقش في الأقسام الأربع الآتية وفقاً للجوانب الأدبية. الأشكال البلاغية الرئيسية التي تتميز بها الأمثل القرآنية هي التشبيه المثلثي، والاستعارة المثلية، والمجاز المثلثي، والإيجاز المثلثي (انظر القسم 2.4.6). وتحت كل من هذه الفئات، يتم فحص البيانات وتحليلها وفقاً للمراحل الثلاث

لإطار النظري: المرحلة الأولى (التحليل اللغوي)، والمرحلة الثانية (التحليل الأدبي)، والمرحلة الثالثة (التحليل الترجمي). وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية. يتم عرض المرحلتين الأولى والثانية من التحليل في قسم واحد؛ حيث يقدم التحليل أسباب النزول، ثم يركز على مكونات المثل القرآني والفتات البلاغية الرئيسية للأمثال القرآنية. أما تحليل المرحلة الثالثة فيُقدم في قسم منفصل تماماً.

4.3 مكونات المثل القرآني:

يتكون المثل القرآني من أربعة مكونات: (1) الممثل له، (2) الممثل به، (3) أداة المثل و(4) وجه الشبه (موضح في القسم 3.7.1). سيتم تحديد هذه المكونات وتحليلها لغويًا وبلاعجيًا في هذا الفصل. وهي تمثل السمات المميزة والتعريف العملي للدراسة الحالية. سيفوض الباحث بالخط العريض كيف تتشكل الأمثال القرآنية لغويًا وبلاعجيًا في كل من العربية كلغة مصدر وترجماتها إلى الإنجليزية كلغة هدف وكذلك المعايير التي توجه المתרגمين لمثل هذه الترجمات.

4.4 التشبيه المثل

بلغ العدد الإجمالي للتشبيهات المثلية القرآنية وترجماتها التي صنفت تحت هذا القسم (22) مثلاً (موضح في القسم 2.4.6.2). يتم تحليل هذه الأمثلة لغويًا وبلاعجيًا بناءً على مكونات المثل القرآني في هذا القسم كما يأتي:

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ

سورة البقرة (2:17)

الكلمة باللغة العربية	النقل الحرفى	الترتيب النحوى	التوضيح
مَثُلُهُمْ	Mathaluhum	اسم + ضمير	مَثُلُهُمْ
كَمَثُلٍ	kamathali	حرف جر + اسم	كَمَثُلٍ
الذِّي	allathee	اسم موصول	الذِّي
أَوْقَدَ	istawqada	فعل	اسْتَوْقَدَ
نَارًا	naran	اسم	نَارًا

صحيح انترناشونال :**مَثُلُهُمْ كَمَثُلَ الذِّي أَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ نُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُسْتَطِعُونَ الرُّؤْيَا.**

بيكتال: **مَثُلُهُمْ كَمَثُلَ الذِّي أَشْعَلَ نَارًا، فَلَمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ نُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُسْتَطِعُونَ الرُّؤْيَا.**

يوسف على :**مَثُلُهُمْ كَمَثُلَ شَخْصٍ أَشْعَلَ نَارًا، فَلَمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ نُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ، فَصَارُوا لَا يُسْتَطِعُونَ الرُّؤْيَا.**

شاكر: **مَثُلُهُمْ كَمَثُلَ الذِّي أَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهُ نُورَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ حَالَكَ لَا يُبَصِّرُونَ.**

نزل هذا المثل القرآني بشأن المنافقين الذين هم كمثل من أوقد ناراً في الظلام ليوفر الأمان لأهله وماله. فلما أضاءت ما حوله، رأى ما يحيط به، وشعر بالأمان، وفي تلك اللحظة بالذات انطفأت النار. ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ما حولهم، حائرين عن الطريق، في خوف (تقسيير الجلالين 2007 وتقسيير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (2:17) أن الضمير في 'مَثُلُهُمْ' (هم) هو الممثل له (المُمَثَّل) الذي يشير إلى تشبيه المنافقين. والجملة الموصولة 'الذِّي اسْتَوْقَدَ نَارًا'

(حرفيًّا: من أُوقد نارًا) هي الممثل به (المُمثَّل به) أي أُوقد نارًا في الظلام ليوفر النور والأمان. فأشهد الله نورهم، وتركهم في ظلمات لا يبصرون. وفي هذه الحالة، 'كَمَثْلٌ' (المثل كـ) هي أداة المثل، والمعنى الضمني (تشبيه المنافقين بمن أُوقد نارًا، وذلك لربط النور بالإيمان من جهة، والظلمات بالضلال من جهة أخرى) (تفسير الجلالين 2007) هو وجه الشبه. يوضح الجدول 7 مكونات المثل القرآني (2:17) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

جدول 7: مكونات المثل القرآني(24:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة

نسخ الترجمات الأربع	الممثل له	أداة المثل	وجه الشبه
صحيح انترناشونال	مَثَّلُهُمْ	من أُوقد نارًا لا ترجمة	الممثل به (المُمثَّل به)
بيكتال	مَثَّلُهُمْ	من أُوقد نارًا الممثل كـ	مَثَّلُهُمْ من أُوقد نارًا (المنافقين)
يوسف علي	مَثَّلُهُمْ	رجل أُوقد لا ترجمة	مَثَّلُهُمْ نارًا (المنافقين)
شاكر	مَثَّلُهُمْ	الممثل كـ	مَثَّلُهُمْ من أُوقد نارًا (المنافقين)

لغويًّا، في ترجمة العبارة الصريحة للمثل القرآني 'مَثَّلُهُمْ كَمَثْلٍ' (مثل وكـ)، استخدم المترجمون الأربع كلمات متراوفة (مثل، يشبه، بطريقة مماثلة، مثلهم كمثل) لمطابقة المعنى المقصود. وفيما يتعلق بالممثل به، استخدم المترجمون الأربع اسم الموصول 'who' مع المحدد 'one' كضمير عام. ويمكن أن تقف كلمة 'one' أيضًا كبديل عن شخص واحد أُوقد نارًا مثل الناس الذين ينتمون إلى طبقة المنافقين. باستثناء يوسف علي الذي استخدم أداة التعريف 'a' مع 'man' للإشارة إلى الجنس البشري بغض النظر عن الجنس. وجذ المترجمون الأربع طريقهم لنقل المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني بشكل مناسب، وعلاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربع نفس الصياغة 'kindled' لتؤكد معنى 'استُوْدَ' للإشارة إلى الممثل

به، باستثناء ترجمة بيكتال الذي استخدم اللغة القديمة 'kindleth' لإعطاء إحساس بقدم الصياغة. تشير الكلمة 'استُوْقَدَ' ليس فقط إلى إشعال النار، ولكن أيضاً لتوفير الضوء والأمان في الظلام. يقدم التحليل البلاغي للمثل القرآني (17:2) صورة فنية من القرآن تربط الطواهر الطبيعية مثل الظلمة والنار والنور بالسلوك الاجتماعي والمنافق للإنسان. نقل المترجمون الأربع المفهومين المرتبطين اللذين تتميز بهما التعبيرات المجازية دائمًا من خلال قضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل معنى المثل القرآني. قاموا بنقل وجه الشبه: المنافقون ومن أودن ناراً! نجح بيكتال و يوسف علي في نقل نفس التعبير المجازي للغة الهدف للتعبير المجازي للغة المصدر، لكن صحيح انترناشونال وشاكر ترجما هذا التشبيه المثالي كاستعارة مثالية (حذف like أو as). ما يلي هو مثال آخر لهذه الفئة:

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَصَّبَ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ
وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الحرفى	الترتيب التحوى	التوضيح
أو	Aw		أو
كمطر شديد	kasayyibin	حروف عطف	كصَّبَ
من	mina	حرف جر + اسم	مِنْ
السماء	alssamai	اسم	السَّمَاءِ

الترجم المعتمدة الأربع للمثل القرآني. 19:2

صحيح انترناشونال: أو مثلهم كمثل سحابة ممطرة من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، ولكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال :أو مثلهم كمثل سحابةٍ فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، ولكن الله محيط بالكافرين في علمه وقدرته.

يوسف علي :أو مثلهم كمثل سحابةٍ ممطرةٍ فيها ظلمات ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين في حكمه وعلمه.

شاكر :أو مثلهم كمثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمات شديدة ورعد وبرق، يضعون أصابعهم في آذانهم من شدة الرعد خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين في قوته وعلمه.

نزل هذا المثل القرآني في شأن مجموعة أخرى من المنافقين الذين يعانون من ضيق نفسي شديد. يشبههم المثل بالناس وقت المطر الشديد حين يواجهون الظلمة والرعد والبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من صوت الرعد وخوف الموت. والله محيط بالكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (19:2) تمثل حرف العطف "أو" هو المُمَثَّل الذي يشير أيضاً إلى تشبيه مجموعة أخرى من المنافقين. والعبارة "صَبِيبٌ مِنَ السَّمَاءِ" (حرفيًا: مطر شديد من السماء) هي الممثل به (المُمَثَّل به). و"كَ" في "كَصَبِيبٍ" (وتعني: مثل) هي أداة المثل، والمعنى الضمني الموضح في تفسير الجلالين (2007:5) هو: "الكفر الذي هو كالظلمات، وتهديد العقاب الذي هو كصوت الرعد، والحجج الواضحة التي هي كالبرق الساطع، يسدون آذانهم لكي لا يسمعوا فيميلوا إلى الإيمان ويتركوا دينهم، الذي هو موت بالنسبة لهم؛ والله محيط بالكافرين علمًا وقدرة، فلا يستطيعون الهرب منه" هو وجه الشبه. ومع ذلك، يعرض هذا المثل القرآني صورة فنية أخرى تربط المنافقين، الذين يواجهون معاناة نفسية شديدة، بالخوف من الظواهر الطبيعية، أي السمات المميزة للسلوك البشري (مثل تأثيرات صوت الرعد، الموت).

لتوضيح مكونات التشبيه القرآني (الأية 19:2) وفقاً لأربع نسخ مترجمة معتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في السمات الدلالية لهذه المكونات كما هو موضح في الجدول 8.

جدول 8: مكونات المثل القرآني وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربع	الممثل	الممثل به	اداة المثل	وجه الشبه
صحيح انترناشونال	المنافقون	عاصفة من السماء	مثل	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
بيكتال	المنافقون	عاصفة من السماء	مثل	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
يوسف علي	سحاب محمل بالمطر من السماء	لا ترجمة	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق
شاكر	مطر غزير من السحاب	مثل	المنافقون	كمثل المنافقين هو من يواجه المطر الشديد مصحوباً بالظلمات والرعد والبرق

لغويًّا، استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال نفس الصياغة للعبارة "صيّب من السماء" (مطر شديد من السماء) للإشارة إلى الممثل به (المُمثَّل به). نجحا في مطابقة معنى 'صيّب من السماء' في الإشارة إلى عاصفة مطرية مصحوبة بمطر غزير. استخدم يوسف علي عباره 'سحاب محمل بالمطر' للدلالة على

نفس المعنى بينما استخدم شاكر الصفة 'غزير' لوصف المطر الشديد. تجدر الإشارة إلى الصياغات المختلفة التي تم استخدامها لنقل الممثل به (الممثّل به)

علاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربعة نفس الكلمة 'sky' للتعبير عن معنى كلمة 'السماء' في الممثّل به "صيّب من السماء" لكن شاكر ترجمها بشكل مختلف إلى 'cloud' التي تعني 'كتلة رمادية أو بيضاء مكونة من قطرات ماء صغيرة جدًا تطفو في السماء'. في الواقع، يستخدم القرآن الكريم كلمة 'السماء' بدلاً من 'السحاب' لأن الثقافة العربية تستخدم اسم السماء لكل ما هو فوق، فمثلاً 'سماء البيت' للإشارة إلى سقف البيت (ابن منظور 2009). ويؤكد لونج (2015) في هذا الصدد:

"الاختلافات الثقافية هي دائمًا التحديات الكبيرة للمترجمين في عملية الترجمة. عند التعامل مع الحاجز الثقافي، تعد الاستعارة صرامةً نموذجياً، حيث تتطلب الأسماء الخاصة اعتباراً لأن الترجمة قد تسبب الارتباك وسوء الفهم وكذلك المشاعر السلبية لقراء تجاه النص الأصلي." (ص 11)

وبالتالي، فإن كلمة 'السماء' هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية وإذا كان المترجم مخلصاً لثقافة اللغة المصدر، فينبعي أن يعكس المصطلح التفاعل بين المقبولية والكافية في لغة الهدف.

بلغياً، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني التشبيهي: حال المنافقين كحال من يواجه المطر الشديد المصحوب بالظلمات والرعد والبرق. نقلوا نفس التعبير المجازي من التشبيه المثلي باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة مثالية (بحذف like أو as). ترجمة يوسف علي ليست واضحة مثل الترجمات الثلاث الأخرى حيث نقطة التشابه واضحة باستخدام كلمة 'like' بمعنى آخر، استخدم التعبير الضمني للغة المجازية 'similitude' لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَعْقُلُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمُّيٌ فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ

الكلمات باللغة العربية	الترتيب التحوي	النقل الحرفي	التفصي
ومثال	حرف عطف + اسم	Wamathalu	ومثال
الذين	اسم موصول	allatheena	الذين
كفروا	فعل + ضمير	kafaroo	كَفَرُوا
كمثل	حرف جر + اسم	kamathali	كَمَثِيلٍ
يصبح	فعل	yanAAiqu	يَبْعِقُ
بما	حرف جر + اسم موصول	bima	بِمَا
لا	اداة نفي	la	لَا
يسمع	فعل	yasmaAAu	يَسْمَعُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:171.

صحيف إنترناشيونال: مثل الذين كفروا كمثل الذي يصبح بما لا يسمع إلا نداء وصيحاً - كالغنم أو الماشية - صم بكم عمي فهم لا يعقلون.

بيكتال: ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينادي بما لا يسمع إلا دعاء ونداء - صم بكم عمي فهم لا يعقلون.

يوسف علي: ومثل الذين يرفضون الإيمان كمثل الراعي الذي ينادي على ما لا يسمع إلا صوتاً ونداء - صم بكم عمي خالون من الحكمة.

شاكر: ومثل الذين كفروا كمثل الذي يصبح بما لا يسمع إلا دعاء ونداء - صم بكم عمي فهم لا يعقلون.

يتناول هذا المثل القرآني الكافرين الذين لا يسمعون ولا يفهمون الهدایة والموعظة. فهم كالبهائم التي لا تفهم نداء راعيها (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني (اللغة الهدف.171:2) توضح أن الجملة الموصولة "الذين كفروا" (حرفيًا: الذين كفروا) هي المُمثَّل. والجملة الموصولة "ينعق بما لا يعقل" (حرفيًا: من يصبح بما لا يسمع) هي المُمثَّل به أي الراعي يصبح بالبهائم التي لا تفهم شيئاً إلا الصياح والنداء. و"كمثال" (مثل) هي أداة المثل، والمعنى الضمني (الكافر الذين لا يفهمون أمر الله كالبهائم التي لا تدرك كلام راعيها) هو وجه الشبه. ولتوسيع مكونات المثل القرآني (171:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 9.

جدول 9: مكونات المثل القرآني (171:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

الاربعة	نسخ الترجمة	الممثل	الممثل به	اداة المثل	سمة المثل
انترناشونال	صحيح	الذين	من يصبح	كفروا	يقولون امر الله الله كالبهائم التي لا تدرك نداء راعيها
بيكتال	الذين	من ينادي بما	لا يسمع	كفروا	يقولون امر الله الله كالبهائم التي لا تدرك نداء راعيها
يوسف على	الذين	الراعي الذي	لا ترجمة	الایمان	يرفضون ينادي على الله كالبهائم التي لا تدرك النديان ما لا يسمع نداء راعيها
شاكر	الذين	من يصبح	لا يسمع	كفروا	يقولون امر الله الله كالبهائم التي لا تدرك نداء راعيها

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة تعبيرات متشابهة في ترجمة الممثّل له "الذين كفروا"، باستثناء يوسف على الذي استخدم العبارة الموصولة "those who reject Faith" التي يرفضون الإيمان للإشارة إلى نفس معنى الإلحاد. ويلاحظ أن يوسف على استخدم هذا التعبير في جميع ترجماته عن الذين يكفرون أو ينكرون وجود الله. وفيما يتعلق بالممثّل به، استخدم شاكر وبيكتال الفعل المركب للإشارة إلى معنى القول بصوت مرتفع. ومع ذلك، استخدم بيكتال لغة قديمة "calleth unto" لإضفاء طابع العراقة إلى الصياغة. أما صحيح إنترناشونال ويوسف على فقد استخدما كلمة مشابهة ("to shout") يصبح لوصف الفكرة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس نقطة التشابه التي تحمل دلالات اتباع أوامر الله. ونقلوا نفس التعبير المجازية للمثل القرآني من حيث المعنى الذي يتيح لقارئ اللغة الهدف فهمه بشكل صحيح. وبالمثل، يعرض الممثّل به في عبارة "ينشق بما لا يسمع" صورة فنية تربط بين فعل فهم أمر الله وكلمات الراعي من جهة، والماشية مع الكافرين من جهة أخرى

المثل القرآني (2:261)

مَثُلُ الدِّينِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثُلَ حَيَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَابِلٍ مِائَةً حَيَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ

سورة البقرة 2:261

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
الذين	allatheena	ضمير الوصل	الذين
ينفقون	yunfiqoona	فعل + ضمير	ينفقون
أموالهم	amwalahum	اسم + ضمير	أموالهم
في	fee	حرف جر	في
طريق	sabeeli	اسم	سبيل

الله	اسم	Allahi	اللهِ
مثل	حرف جر + اسم	kamathali	كمثٰلٰ
حبة	اسم	habbatin	حَبَّةٌ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني.261:2

صحيح إنترناشونال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة ...

بيكتال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة ...

يوسف علي: مثل الذين ينفقون مالهم في سبيل الله كمثل حبة ذرة ...

شاكر: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة...

يقدم هذا المثل القرآني دور الإنفاق في سبيل الله حيث يضاعف الله الثواب سبعمائة مرة كمثل حبة تنبت سبع سنابل. وبالتالي، يضاعف الله أكثر من ذلك ما ينفقونه (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس (2007

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارة الموصولة "الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله" هي المُمَثَّل. والاسم "حبة" هو المُمَثَّل به، أي حبة تنبت سبع سنابل. و"كمثٰلٰ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (ثواب الله للذين ينفقون أموالهم في سبيله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة) هو سمة المثل القرآني.

وللتوضيح مكونات المثل القرآني (البقرة: 261) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 10.

جدول 10 : مكونات المثل القرآني (2:261) وفقاً لنسخ الترجمات الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربعة	الممثل	الممثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	اولئك الذين ينفقون	حبة	مثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
بيكتال	اولئك الذين ينفقون	حبة	كمثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
يوسف علي	اولئك الذين ينفقون	حبة ذرة	لم تترجم	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
شاكر	اولئك	حبة	كمثل	يجزي الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة نفس الصياغة في ترجمة جملة الصلة للممثّل به "الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله" باستثناء ترجمة كلمة "أموالهم". استخدم SI و P صياغة متشابهة "their wealth" التي تشير وفقاً للمفهوم الإسلامي إلى أي ممتلكات يمكن للمرء إنفاقها في سبيل الله. استخدم SH كلمة "property" التي هي أكثر تحديداً لمعنى "أموالهم" من كلمة "substance" التي استخدمها YA. أما فيما يتعلق بالممثّل "حبة"، فقد استخدم المترجمون الأربعة صياغة مماثلة "a grain" بمعناها الحرفي لبذرة العشب. عادةً ما تنمو الحبة من بذرة العشب. يستخدم القرآن في هذا المثل بلاغياً كلمة "حبة" للإشارة إلى بذرة تنبت سبع سنابل. هنا، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: أن الله يجازي الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. من الناحية البلاغية، نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه التمثيلي باستثناء يوسف على الذي ترجمه كاستعارة تمثيلية (حذف أداة التشبيه "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن يوسف على لم يستخدم نفس مكونات التشبيه التمثيلي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة التمثيلية لإظهار وجه الشبه الذي من خلاله يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
يُنْفِقُ	yunfiqu	فعل	ينفق
مَالَةٌ	malahu	اسم + ضمير	ماله/ ثروته
رَنَاءٌ	riaa	اسم	لُبْرَى
النَّاسُ	alnnasi	اسم	(بواسطة) الناس
كَمَثْلٌ	kamathali	حرف جر + اسم	كمثل/ مثل
صَفْوَانٍ	safwanin	اسم	صخرة ملساء
عَلَيْهِ	AAalayhi	حرف جر + اسم	عليه
ثُرَابٌ	turabun	اسم	تراب

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله ليراه الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. فمثلك كمثل صخرة ملساء [كبيرة] عليها تراب فأصابها وابل فتركها عارية. لا يقدرون على شيء مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين.

بيكتال: يا أيها الذين آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى، كالذي ينفق ماله ليراه الناس فقط ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. مثله كمثل صخرة عليها تراب؛ فأصابها مطر شديد، فتركها ملساء عارية. لا يملكون شيئاً مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين.

يوسف علي: يا أيها الذين آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم بالتنكير بكرمكم أو بالأذى - كالذين ينفقون أموالهم ليراهم الناس، ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. مثلهم كمثل صخرة صلبة جرداً، عليها قليل من التراب: يسقط عليها مطر غزير، فيتركها (مجرد) حجر عارٍ. لن يقدروا على الانتفاع بشيء مما كسبوا. والله لا يهدي من يرفضون الإيمان.

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا صدقاتكم باطلة بالمن والأذى، كالذي ينفق ماله ليراه الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر؛ فمثلك كمثل صخرة ملساء عليها تراب، ثم يسقط عليها مطر غزير، فيتركها عارية؛ لا يقدرون على الانتفاع بشيء مما كسبوا؛ والله لا يهدي القوم الكافرين.

يصف هذا المثل القرآني المنافق بأنه من يعطي الصدقة رباء وليس إيماناً بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله هذه الصدقة كمثل التراب على الحجر حين يصييه مطر غزير فيتركه عارياً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007) المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن جملة الصلة "كالذي ينفق ماله رباء" هي المُمَثَّل. والجملة "صفوان عليه تراب" هي المُمَثَّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كالتراب على الحجر حين يصييه مطر غزير فيتركه عارياً) هو سمة المثل القرآني.

جدول 11 : مكونات المثل القرآني (2:264) وفقاً للترجمات الاربعة المعتمدة.

نحو الترجمات الأربع	المُمَثَّلُ بِهِ التَّشْبِيهُ	سِمَةُ المُمَثَّلِ	إِدَاءُ المُمَثَّلِ
المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة [كبيرة] ملساء عليها تراب يصيبيها وابل فيتركها عارية	من صخرة ينفق ماله (فقط)	مثل ملساء عليها تراب الناس	صحيح انترناشونال
المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة عليها تراب؛ يصيبيها مطر شديد، فيتركها ملساء عارية	من صخرة ينفق ماله ليراه فقط	مثل تراب من الأرض الناس	بيكتال
المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته كمثل صخرة صلبة جرداء، عليها قليل من التراب: يسقط عليها مطر غزير، فيتركها (مجرد) حجر عارٍ	الذين ينفقون اموالهم ليراه قليل من تراب	مثل صخرة صلبة جرداء، عليها تراب	يوسف علي
المنافق لا يؤمن بالله واليوم الآخر. لن يبارك الله صدقته؛ إنه كمثل صخرة ملساء عليها تراب، ثم يسقط عليها مطر غزير، فيتركها عارية	من صخرة ينفق ماله ليراه الناس	مثل ملساء عليها تراب الناس	شاكر

من الناحية اللغوية، في جملة المُمَثَّل به "صفوان عليه تراب"، استخدم المترجمون الأربعة عبارات وصفية متراوفة في ترجمة الاسم "صفوان" باستثناء صحيح انترناشونال الذي استخدم "حجر أملس" للتعبير عن المعنى المقصود من "صفوان". من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في التشبيه التمثيلي القرآني: إذا كان المنافقون لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، فلن يبارك الله صدقائهم. هم كالتراب على صخر أملس حين يصييه مطر غزير فيتركه عارياً. نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل التمثيلي. يوضح هذا التشبيه أن أعمال غير المؤمنين لن تحفظ أو تُقدر كما ينطف المطر الصخر النقى من التراب.

المثل القرآني (2:265)

وَمَثَلُ الدِّينِ يُنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْتَبِيَّاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلٍ جَنَّةً بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَأَبْلَى فَاتَّ أَكْلَهَا ضِعَفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَأَبْلَى فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

سورة البقرة.(2:265)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
الذين	allatheena	اسم موصول	الذين
يُنْفَقُونَ	yunfijoona	فعل + ضمير	الذين ينفقون
أَمْوَالَهُمْ	amwalahumu	اسم + ضمير	مالهم
ابْتِغَاء	ibtighaa	اسم	طلا
مَرْضَاتِ	mardati	اسم	رضا
اللَّهِ	Allahi	اسم	الله
كَمَثَلٍ	jannatin	حرف + اسم	مثل (للتشبيه)
جَنَّةٍ	kamathali	اسم	جنة
بِرَبْوَةٍ	birabwatin	حرف + اسم	على مرتفع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 265:2

صحيح انترناشونال: "وَمَثُلُ الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا [للثواب] لِأَنفُسِهِمْ كَمْثُلَ جَنَّةٍ عَلَى أَرْضٍ مَرْتَفَعَةٍ..."

بيكتال: "وَمَثُلُ الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالهُمْ فِي طَلَبِ مَرْضَاتِ اللَّهِ، وَتَثْبِيتًا لِأَنفُسِهِمْ، كَمْثُلَ جَنَّةٍ عَلَى مَرْتَفَعٍ..."
يوسف على: "وَمَثُلُ الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالهُمْ، طَلَبًا لِمَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَقوِيَّةً لِأَنفُسِهِمْ، كَمْثُلَ جَنَّةٍ، عَالِيَّةً وَخَصْبَةً..."
شاكر: "وَمَثُلُ الَّذِينَ ينفَقُونَ أموالهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَلِيَقِينِ أَنفُسِهِمْ كَمْثُلَ جَنَّةٍ عَلَى أَرْضٍ مَرْتَفَعَةٍ..."

بكافى الله في هذا المثل القرآني أولئك الذين ينفقون أموالهم ابتغا مرضاته. فصدقاتهم كمثل جنة على مرتفع تؤتي ثمارها مضاعفة. يضاعف الله حسناتهم، أي تنمو أموالهم كما تنمو ثمار الجنة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن جملة الوصل "الذين ينفقون أموالهم ابتغا مرضات الله" هي المُمَثَّل (المشبّه). والعبارة "جنة بربوة" (أي حديقة على مرتفع) هي المُمَثَّل به ، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (مثل أموال الذين ينفقونها ابتغا مرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة) هو سمة المثل القرآني.

وللتوضيح مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 12.

جدول 12 : مكونات المثل القرآني (2:265) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربعة	المُمَثَّل	المُمَثَّلُ بِهِ	ادَّةُ التَّشْبِيهِ	سِمَةُ المُمَثَّل
صحيح انترناشونال	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على الرض مرتفعة	مثل	مثل اموال الذين ينفقونها ابتغاء أمراضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
بيكتال	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على مرتفع كمثال	كمثل	مثل اموال الذين ينفقونها طلباً لمرضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
يوسف علي	الذين ينفقون اموالهم طلبا لرضا الله	جنة عالية	ك	مثل اموال الذين ينفقونها طلبا لرضا الله. يضاعفها الله كثمار الجنة
شاكر	الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله	جنة على ارض مرتفعة	كمثال	مثل اموال الذين ينفقونها ابتغاء أمراضات الله. يضاعفها الله كثمار الجنة

من الناحية اللغوية، في العبارة الوصفية للمُمَثَّل بِهِ "جنة بربوة"، استخدم المترجمون الأربع عبارات وصفية متراوفة للتعبير عن المعنى المقصود من جنة على مكان مرتفع. هنا، نقلوا وجه الشبه في التشبيه التمثيلي القرآني: مَثَلُ أَمْوَالِ الَّذِينَ يَنْفَقُونَهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ. يَضَاعِفُهَا اللَّهُ كَثْمَارَ الْجَنَّةِ. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل التمثيلي. يوضح هذا التشبيه أنَّ أَعْمَالَ الَّذِينَ

ينفون صدقاتهم ابتعاء مرضات الله ستصافع كثمار الجنة. يقدم هذا المثل التمثيلي تشجيعاً يمكن استخدامه في جميع الثقافات وفي كل زمان كدليل معاصر للإنفاق في سبيل الله.

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 3:59

صحيح انترناشونال: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: "كن"، فكان.

بيكتال: ألا! إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: كن! فيكون.

يوسف علي: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "كن". فكان.

شاكر: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: كن، فكان.

سبب نزول هذا المثل القرآني هو عندما سأله نجران النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن يقدم دليلاً من القرآن على قوله إن عيسى ليس ابن الله. يشير هذا المثل القرآني إلى أن خلق عيسى بدون أب هو حالة آدم (تفسير الجنالين 2007 وتقسير ابن عباس 2007). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الاسم العلم "عيسى" هو الممثّل. والاسم العلم "آدم" هو الممثّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (خلق الله عيسى بدون أب كمثل آدم) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 13.

جدول 13 : مكونات المثل القرآني (3:59) وفقاً لنسخ الترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربعة الممثل الممثل به اداة التشبيه سمة المثل القرآني

صحيح انترناشونال	عيسى	ادم	مثل	خلق الله عيسى بدون	
أب كما خلق آدم من					
تراب					
					بيكتال
بابل نيو	عيسى	ادم	كمثال	خلق الله عيسى بدون	
أب كما خلق آدم من					
تراب					
					يوسف علي
بابل نيو	عيسى	ادم	ك	خلق الله عيسى بدون	
أب على غرار خلق					
آدم من تراب					
					شاكر
بابل نيو	عيسى	ادم	كمثال	خلق الله عيسى بدون	
أب مثل خلق آدم من					
تراب					

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربعة صياغات متشابهة في ترجمة الاسم العلم "عيسى" (Jesus) للممثل ، باستثناء شاكر الذي استخدم حرفيًا الاسم العربي "عيسى" الذي قد يسبب إرباكاً للقارئ الإنجليزي. وفيما يتعلق بالممثل، فقد استخدمو أيضاً صياغات متشابهة في ترجمة الاسم العلم "آدم" (Adam) وهو اسم أحادي المعنى. وهنا، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: خلق الله عيسى بدون أب مثل خلق آدم. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل القرآني حول قصة خلق آدم.

المثل القرآني (3:117)

مَثُلُّ مَا يَنْفَقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثُلَ رِيحٍ فِيهَا صَرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكُنَّ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

سورة آل عمران (3:117)

وفيما يخص الآية (3:117)، يصف هذا المثل القرآني ما ينفقه الكافرون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر (برد شديد) أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أبطلوا صدقاتهم كما ثُلِكَ الريح الحرث. ولم يظلمهم الله بإبطال منفعة حرثهم وإنفاقهم، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر ومنع ما يستحقه الله من الحرث. تُظهر المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا" هي الممثّل، وعبارة "ريح فيها صر" هي الممثّل به، و"كمثل" هي أداة التشبيه، والمعنى الضمني (إبطال الكافرين لصدقاتهم كما ثُلِكَ الريح الحرث) هو وجه الشبه. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعية بشكل متقن وجه الشبه في المثل القرآني: السمات البلاغية المميزة لما ينفقه الكافرون في الحياة الدنيا تشبه الريح الباردة القارسة التي تضرب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أبطلوا صدقاتهم كما ثُلِكَ الريح الحرث. ونقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل. ويُظهر هذا التشبيه أن الذين يخالفون الشريعة الإسلامية يظلمون أنفسهم، كما أن أعمال الكافرين لن تُحفظ أو تُقدَّر كما تُدمر الريح القوية الحرث.

الكلمات باللغة العربية	الترتب التحوي	النقل الصوتي	التوضيح
ما	ma		اسم موصول
يُنْفِقُونَ	yunfijoona	فعل + ضمير	الذين ينفقون
في	fee	ضمير	في
هَذِهِ	hathihi	اسم اشارة	هذه
الْحَيَاةِ	alhayati	اسم	الحياة
الْدُّنْيَا	alddunya	صفة	الدنيا

كَمْثُل	حرف جر + اسم	kamathali	كَمْثُل
رِيْحَة	اسم	reehin	رِيْحَة
فِيهَا	حرف جر + ضمير	feeha	فِيهَا
صِرْ (برد شديد)	اسم	sirrun	صِرْ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 117:3.

صحيح انترناشونال: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر...

بيكتال: إن مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح لاذعة مثلاجة...

يوسف علي: ما ينفقون في حياة هذه (الدنيا) المادية يمكن تشبيهه بريح تحمل صعيقا قارساً

شاكر: مثل ما ينفقون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها برد شديد...

يصف هذا المثل القرآني ما ينفقه الكفار في الحياة الدنيا بأنه كريح فيها صرّ (برد شديد) تصيب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أهلکوا صدقاتهم كما تهلك الريح الحرث. ولم يظلمهم الله بإبطال منفعة حرثهم وإنفاقهم، ولكنهم ظلموا أنفسهم بالكفر ومنع ما يستحقه الله من الحرث (تفسير الجلالين 2007 وتقسيير ابن عباس 2007). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الجملة "ما يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" هي المُمَثَّل له. وعبارة "رِيْحٌ فِيهَا صِرْ" هي المُمَثَّل به، و"كَمْثُل" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أن الكفار أهلکوا صدقاتهم كما تهلك الريح الحرث) هو وجہ الشبه. لتوضیح مكونات هذا المثل القرآني وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 14.

جدول 14 : مكونات المثل القرآني (117:3) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربع	المشبّه	سمة المثل القرآني	اداة التشبيه	المشبّه به
صحيح	ما ينفقون في هذه ريح فيها برد شديد	مثل	الكافر يحيطون	صدقائهم كما تدمر
انترناشونال	الحياة الدنيا		الريح التي فيها صرّ	المحصول
بيكتال	ما ينفقون في هذه ريح لاذعة مثلجة	كمثل	الكافر يحيطون	صدقائهم كمثل الريح
	الحياة الدنيا		اللاذعة المثلجة التي	تدمر المحصول
يوسف علي	ما ينفقون في حياة ريح تحمل صقيعاً	يُشبّه	الكافر يحيطون	صدقائهم مثل ريح
	هذه (الدنيا)		تحمل صقيعاً قارساً	وتدمّر المحصول
شاكر	ما ينفقون في ريح فيها برد شديد	كمثل	الكافر يحيطون	صدقائهم كمثل الريح
	الحياة الدنيا		التي فيها برد شديد	وتدمّر المحصول

من الناحية اللغوية، تمت ترجمة عبارة المُمثَّل به "ريح فيها صرّ" إلى عبارة اسمية من قبل صحيح انترناشونال وبيكتال، بينما ترجمها شاكر و يوسف علي إلى جملة موصولة. يمكن الملاحظة بوضوح أن الجملة الموصولة للمُمثَّل له قد ثرجمت بصياغة متشابهة. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع بشكل مثالى وجه الشبه في هذا المثل القرآني: السمات البلاغية المميزة لما ينفقه الكفار في الحياة الدنيا تشبه رياحاً باردة قارسة تضرب حرث قوم ظلموا أنفسهم. فقد أهلكوا صدقائهم كما تهلك الريح الحرث.

ونقل المترجمون نفس درجة التشبيه في هذا المثل. ويظهر هذا التشبيه أن الذين يخالفون الشريعة الإسلامية يظلمون أنفسهم، كما أن أعمال الكافرين لن تُحفظ أو تُقدر كما تدمر الريح القوية الحرش.

المثل القرآني (7:176)

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعَنَا بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرْكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	الكلب
الكلب	alkalbi	اسم	الكلب
يهم / يحمل	tahmil	فعل	تحمِلْ
عليه	AAalayhi	حرف جر	عَلَيْهِ
يلهث	Faazarahu	فعل	يَلْهَثُ
او	aw	حرف عطف	أَوْ
تركه	tatrukhu	فعل	تَرْكُهُ
يلهث	yalhath	فعل	يَلْهَثُ
القوم	alqawmi	اسم	الْقَوْمُ
الذين	allatheena	اسم موصول	الَّذِينَ
كذبوا	kathhaboo	فعل + ضمير	كَذَّبُوا
بآياتنا	biayatina	حرف جر + اسم	بِآيَاتِنَا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 7:176

صحيح انترناشونال: ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب: إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا. فاقصص القصص لعلهم يتفكرُون.

بيكتال: ولو شئنا لرفعناه بها، ولكنه تثبت بالأرض واتبع شهواته. فمثله كمثل الكلب: إن هاجمته لهث مخرجاً لسانه، وإن تركته لهث مخرجاً لسانه. هذا هو مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا. فاقصص عليهم التاريخ (عن الأقدمين)، لعلهم يتفكرُون.

يوسف على : ولو شئنا لرفعناه بآياتنا، ولكنه مال إلى الأرض، واتبع أهواءه. فمثله كمثل الكلب: إن هاجمته، أخرج لسانه، أو إن تركته وشأنه، (ما زال) يخرج لسانه. ذلك مثل الذين كذبوا بآياتنا؛ فاقصص القصة لعلهم يتفكرُون.

شاكر: ولو شئنا لرفعناه بها؛ ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب؛ إن تهجم عليه يلهث؛ وإن تركه وحده يلهث؛ ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا؛ فاقصص القصص لعلهم يتفكرُون.

إن مثل القوم الذين ينكرون آيات الله كمثل الكلب الذي يلهث دون سبب واضح وفي كل الأحوال فالكافرون لا يطعون ولا يثقون إذا نصحتهم. وهم ينخرطون في الأعمال الشريرة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة الوصل "القوم الذين كذبوا بآياتنا" هي الممثل. وجملة "الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث" هي الممثل به، و"كمثل" هي أداة التمثيل، والمفهوم الضمني (الكافرون لا يطعون ولا يثقون إذا نصحتهم. هم مثل الكلب: إن طارده يلهث، أو إن تركته يلهث) هو سمة المثل القرآني.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (7:176) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما في الجدول 15.

جدول 15: مكونات المثل القرآني (7:176) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

الرابع	نسخ الترجم	المُمَثَّل	المُمَثَّل بِهِ	اداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	القوم الذين كذبوا بآياتنا	الكلب: إن طارده يلهث، أو إن تركه يلهث	مثله كمثل يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	لكافرون لا يطيعون ولا يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	
بيكتال	ال القوم الذين ينكرون آياتنا	الكلب: إن هاجمته لهث مخرجًا لسانه، وإن تركته لهث مخرجاً لسانه	مثله كمثل يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	لكافرون لا يطيعون ولا يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	
يوسف على	أولئك الذين كذبوا بآياتنا	الكلب: إن تهاجمه، يخرج لسانه، أو إن تركه وحده، (ما زال) يخرج لسانه	لم تُترجم	لكافرون لا يطيعون ولا يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	
شاكر	ال القوم الذين كذبوا برسائلاتنا	الكلب: إن تهاجمه يخرج لسانه؛ وإن تركه وحده يخرج لسانه	كمثل	لكافرون لا يطيعون ولا يُثْقُون إِذَا نَصَحَّتْهُمْ	

هنا، ترجمت عبارة الوصل للممثّل به إلى عبارة وصل أيضاً. الكلمات الرئيسية للاختلافات في ترجمة الممثّل به هي "كذبوا" و"آياتنا" والتي تُرجمت بشكل مختلف من المתרגمين الأربع. يستخدم القرآن كلمة "كذبوا" في هذا المثل للإشارة إلى الإنكار أو الكذب (تفسير الجلالين 2007). استخدم صحيح انترناشونال وبيكتال الفعل 'deny' ليطابق معنى "كذبوا". معنى 'deny' هو "القول بأن شيئاً ما غير صحيح". استخدم يوسف علي وشاكر الفعل 'reject' الذي يعني 'رفض قبول أو النظر في شيء ما'. كلا الفعلين 'reject' و 'deny' يشيران إلى عدم الإيمان. نجح المترجمون الأربع في نقل المعنى بنجاح.

في ترجمة الاسم "آياتنا"، يستخدم القرآن هذا الاسم للإشارة إلى البراهين والأدلة والدروس وغيرها. ترجمتها صحيح انترناشونال ويوسف علي إلى 'signs' والتي تعني 'حدث أو فعل أو حقيقة وما إلى ذلك لإظهار أن شيئاً ما موجود أو يحدث أو قد يحدث في المستقبل'. ترجمتها بيكتال إلى 'revelations' والتي تعني 'شيء يُعتبر علامة أو رسالة من الله'. ترجمتها شاكر إلى 'communications' والتي تعني 'نشاط أو عملية التعبير عن الأفكار والمشاعر أو إعطاء الناس معلومات' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). من الواضح أن كلمتي 'signs' و 'revelations' أغنى في الدلالة على الاسم "آياتنا" من كلمة 'communications' التي تشير إلى المعنى المقصود حرفيًا.

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآني: الكافرون الذين يتبعون أهواهم لا يطعون ولا يثقون إذا نصحتهم. هم مثل الكلب: إن طاردهم يلهث، أو إن تركته يلهث. نقلوا نفس التعبير المجازي للتقبيل المثل باستثناء يوسف علي الذي ترجمه كاستعارة مثلية (حذف كلمة like او as) على الرغم من أن يوسف علي لم يستخدم نفس مكونات التقبيل المثلية كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المثلية لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآن

المثل القرآني (10:24)

إِنَّمَا مَثُلَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا كَمَاءً أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يُكْلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْدَتِ الْأَرْضُ رُخْرُقَهَا وَأَرَيْتَهَا وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَسِيدًا كَمَّا كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ تُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَقْتَگِرُونَ

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	التوضيح	النقل الصوتي	الترتيب النحوى
الحياة	اسم	alhayati	الحياة
الدنيا	صفة	alddunya	الدنيا
مثل الماء	حرف جر + اسم	kamain	كماء
أنزلناه	فعل + ضمير	anzalnahu	أنزلناه
من	حرف جر	mina	من
السماء	اسم	alssamai	السماء

يشير المثل القرآني إلى أن الحياة الدنيا كال قطر الذي يختلط بنبات الأرض لينتج محاصيله. يوضح القرآن أن زوال الحياة والمطر لهما نهاية متشابهة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

تُظهر المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي المُمثَّل. وجملة "ماء أنزلناه من السماء" هي المُمثَّل به، و"كـ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الحياة الدنيا كال قطر يختلط بنبات الأرض) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (10:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 16.

جدول 16: مكونات المثل القرآني وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	الممثّل	الممثّل به	اداة	سمة المثل	التشبيه
صحيح انترناشونال	الحياة الدنيا	المطر الذي	مثلاً / كـ	الحياة الدنيا كالمطر	
يختلط به نبات	انزلناه من				
الارض	السماء				
الحياة الدنيا كالمطر	الماء الذي	كـ		الحياة الدنيا	بيكتال
يختلط به نبات	نزله من				
الارض	السماء				
الحياة الدنيا كالمطر	المطر الذي	كـ		الحياة	يوسف على
يختلط به نبات	نزله من			الحاضرة	
الارض	السموات				
الحياة الدنيا كالمطر	الماء الذي	كـ		حياة هذه	شاكر
يختلط به نبات	نزله من			الدنيا	
الارض	السحب				

من الناحية اللغوية، استخدم المترجمون الأربع صياغات متشابهة في ترجمة عبارة الممثّل "الحياة الدنيا" باستثناء يوسف على الذي ترجم كلمة "الدنيا" بشكل مرادف إلى "الحاضر". يستخدم القرآن كلمة "الدنيا" في هذا المثل كصفة لاسم "الحياة" للإشارة إلى الحياة الحالية التي هي معاكس للأخرة (تفسير الجلالين 2007). في ترجمة الممثّل به، استخدم المترجمون الأربع صياغات متشابهة لتطابق معنى إنزال الماء (المطر) من السماء. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع وجه الشبه في المثل القرآني: الحياة الدنيا كالنار يختلط بنبات الأرض لينتاج محاصيله. استخدمو نفس مكونات التشبيه التمثيلي لإظهار وجه الشبه الذي من خلاله يتم نقل مكونات المثل القرآني.

المثل القرآني (11:24)

مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هُنْ يَسْتَوِيَانِ مَثُلًاً أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

الكلمات باللغة العربية	الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوي	النقل الصوتي
الفريقين	اسم مثنى	alfareeqayni	الفريقين
كالاعمى	حرف جر + اسم	kaalaAAMA	كالاعمى
الاصم	اسم	alasammi	الاصم
البصير	اسم	albaseeri	البصير
السميع	اسم	alssameeAAi	السميع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 11:24

صحيح انترناشونال: مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ هُوَ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ، وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ. هُنْ يَسْتَوِيَانِ مَثُلًاً؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ؟

بيكتال: تَشْبِيهُ الْفَرِيقَيْنِ هُوَ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ. هُنْ يَسْتَوِيَانِ فِي التَّشْبِيهِ؟ أَفَلَا تَتَعَظُّونَ؟

يوسف علي: هَذَا النَّوْعَانُ (مِنَ النَّاسِ) يُمْكِنُ مَقَارِنَتَهُمَا بِالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ، وَالَّذِينَ يُمْكِنُهُمُ الرَّؤْيَاةُ وَالسَّمْعُ جَيْدًا. هُنْ يَسْتَوِيَانِ عِنْدَ المَقَارِنَةِ؟ أَفَلَا تَتَدَبَّرُونَ؟

شاكر: مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ هُوَ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ: هُنْ يَسْتَوِيَانِ فِي الْحَالِ؟ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ؟

يُظهر هذا المثل القرآني التشبيه بين الكافر، الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية، فهو كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الفريقين" (التي تشير إلى المؤمن والكافر) هي الممثّل. وعبارة "الأعمى والأصم والبصير والسميع" هي الممثّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية كالأعمى والأصم، وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (24:11) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 17.

جدول 17: مكونات المثل القرآني (11:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجم اربع الممثل	الممثّل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الاعمى الاصم الفريقيان البصير والسميع	مثل / ك	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب
بيكال	الاعمى والاصم الفريقيان الرؤية والسمع جيدا	ك	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب
يوسف علي	هذان الاعمى والاصم النوعان من والذين يمكنهم الناس الرؤية والسمع	لم يترجم	الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية كالأعمى والأصم. وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة

جيداً

والثواب

الكافر الذي لا يرى ولا يسمع
الحق أو الهدية كالأعمى
والأصم. وفي المقابل، المؤمن
كالبصير والسميع في الطاعة
والثواب

أك

شاكراً الفريقيان الأعمى والأصم
والبصير والسميع

من الناحية اللغوية، فإن عبارة المُمَثَّل "الفريقين" تشير في هذا المثل القرآني إلى المؤمنين والكافرين. قام المترجمون الأربعة بترجمة "الفريقين" إلى "الطرفين" بمعنى 'مجموعة من الناس يقومون بشيء معاً باستثناء يوسف على الذي ترجمها إلى 'نوعين' بمعنى 'مجموعة من الناس أو الأشياء المشابهة بطريقة ما' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). نجح المترجمون الأربعة في نقل معنى المثل. وفي ترجمة عبارة المُمَثَّل به "الأعمى والأصم والبصير والسميع"، استخدم المترجمون الأربعة صياغات مشابهة للإشارة إلى المعنى المقصود.

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة وجه الشبه في المثل القرآني: الكافر الذي لا يرى ولا يسمع الحق أو الهدية كالأعمى والأصم، وفي المقابل، المؤمن كالبصير والسميع في الطاعة والثواب. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه التمثيلي باستثناء يوسف على الذي ترجمه حرفيًا. لم يستخدم نفس مكونات التشبيه التمثيلي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، حيث أن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. في المقابل، استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآني.

المثل القرآني 14:18

مَئُلُّ الدِّينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى
شَيْءٍ ذَلِكُ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

سورة إبراهيم 14:18

الكلمات باللغة العربية النقل الصوتي	الترتيب التحوي	التوسيع	
الذين	allatheena	ضمير وصل	اولئك الذين
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	لم يؤمّنوا
بِرَبِّهِمْ	birabbihim	حرف جر + اسم	بربهم
أَعْمَالَهُمْ	aAAmaluh um	اسم + ضمير	اعمالهم
كَرَمَادٍ	Karamadin	حرف جر + اسم	مثل الرماد
اشْتَدَّتْ	ishtaddat	فعل	اخذت بشدة
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
الرَّيْحُ	alrreehu	اسم	الرياح
فِي	fee	حرف جر	في
يَوْمٍ	yawmin	اسم	يوم
عَاصِفٍ	AAasifin	صفة	العاصف

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 14:18

صحيح انترناشونال: مثل الذين كفروا بربهم هو أن أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون على شيء مما كسبوا. ذلك هو الضلال البعيد.

بيكتال: مثل الذين كفروا بربهم: أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يملكون سيطرة على شيء مما كسبوا. ذلك هو الفشل المبين.

يوسف علي: مثل الذين يجحدون ربهم هو أن أعمالهم كرماد، تعصف به الريح بشدة في يوم عاصف: لا قدرة لهم على شيء مما كسبوا: ذلك هو الضلال البعيد.

شاكر: مثل الذين كفروا بربهم: أعمالهم كرماد تشتت به الريح في يوم عاصف: لا يقدرون على شيء مما كسبوا؛ ذلك هو الضلال البعيد.

يصف هذا المثل القرآني أعمال الكافرين التي هي بعيدة عن الحق أو الهدى، وهي كالرماد الذي تعصف به الريح في يوم عاصف. لن يثاب الكافرون على أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتت الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني توضح أن الجملة الموصولة "الذين كفروا بربهم أعمالهم" هي الممثل. والجملة "كرماد اشتلت به الريح في يوم عاصف" هي الممثل به، و"كـ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتت الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً) هو وجه الشبه.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 18.

جدول 18: مكونات المثل القرآني (14:18) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	الممثل	الممثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
الذين كفروا بربهم هي أعمالهم عاصف	كرماد اشتلت به الريح في يوم عاصف	الذين كفروا بربهم هي أعمالهم	كـ	لن يحصل الكافرون على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها في حالة كفرهم كما تشتت الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً

لَنْ يَحْصُلَ الْكَافِرُونَ عَلَى ثَوَابِ	أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةُ الَّتِي قَامُوا بِهَا فِي حَالَةِ	كُفْرِهِمْ كَمَا تَشَدَّدَ الرِّيحُ عَلَى الرَّمَادِ فَلَا	يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا	كَرْمَاد	الَّذِينَ كَفَرُوا اشْتَدَتْ بِهِ	بِيَكْتَالِ
لَنْ يَحْصُلَ الْكَافِرُونَ عَلَى ثَوَابِ	أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةُ الَّتِي قَامُوا بِهَا فِي حَالَةِ	كُفْرِهِمْ كَمَا تَشَدَّدَ الرِّيحُ عَلَى الرَّمَادِ فَلَا	يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا	كَرْمَاد	الَّذِينَ يَحْدُونَ تَعْصِفُ بِهِ	يُوسُفُ عَلِيٌّ
لَنْ يَحْصُلَ الْكَافِرُونَ عَلَى ثَوَابِ	أَعْمَالِهِمُ الْحَسَنَةُ الَّتِي قَامُوا بِهَا فِي حَالَةِ	كُفْرِهِمْ كَمَا تَشَدَّدَ الرِّيحُ عَلَى الرَّمَادِ فَلَا	يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا	كَرْمَاد	رَبِّهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الرِّيحُ فِي يَوْمِ	شَاكِرٍ

من الناحية اللغوية، ثرجمت الجملة الموصولة للممثّل (الذين كفروا بربهم أعمالهم) بصياغات متشابهة، باستثناء الاسم "أعمالهم" الذي ترجم بشكل مرادف إلى 'their works' من قبل بيكتال وي يوسف علي. ترجمه صحيح انترناشونال إلى 'their deeds' وساخر إلى 'their actions'. وفي ترجمة الممثّل به، استخدم المترجمون الأربعه صياغات متشابهة لمطابقة المعنى باستثناء الظرف المستخدم لوصف الفعل "اشتدت". استخدم بيكتال وساخر الظرف 'hard' بمعنى 'المنفذ بقوة وشدة كبيرة' وأيضاً 'شديد البرودة وقاسٍ'. استخدم صحيح انترناشونال الظرف 'forcefully' بمعنى 'بطريقة تستخدم القوة'. واستخدم يوسف علي الظرف 'furiously' بمعنى 'بطريقة غاضبة للغاية' (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). من الواضح ملاحظة أن المترجمين الأربعه استخدموا كلمات متراوفة لوصف الفكر. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعه بشكل مثالي وجه الشبه في التشبيه التمثيلي. السمات البلاغية المميزة هي أن الكافرين لن يحصلوا على ثواب أعمالهم الحسنة التي قاموا بها وهم كافرين كما تشتد الريح على الرماد فلا يجد أحد منه شيئاً. بلغياً، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه التمثيلي.

المثل القرآني (14:24)

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ

سورة ابراهيم (14:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كلمة	اسم	kalimatan	كلمة
طيبة	صفة	tayyibatan	طيبة
كشجرة	حرف جر + اسم	kashajaratin	كشجرة
طيبة	صفة	tayyibatin	طيبة

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (14:24)

صحيح انترناشونال: ألم تر كيف ضرب الله مثلاً، [جاعلاً] كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء؟
بيكتال: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً: قول طيب، كشجرة طيبة، أصلها ثابت، وفروعها تصل إلى السماء.

يوسف على: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً؟ - كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت، وفروعها (تصل) إلى السماوات.

شاكر: ألم تر كيف يضرب الله مثلاً لكلمة طيبة (تكون) كشجرة طيبة، أصلها ثابت وفروعها في السماء.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن أعمال المؤمن المخلص كشجرة طيبة جذورها ثابتة في الأرض وفروعها تصل إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السموات وتُقبل (تفسير الجلالين 2007 وتقسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا التشبيه القرآني أن عبارة "كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ" هي المُمَثَّل، وعبارة "شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ" هي المُمَثَّلُ بـه، وـ"أَكَ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أن أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي ثبتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء، مما يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل) هو وجه الشبه. ولتوسيع مكونات المثل القرآني (في الآية 24 من سورة إبراهيم) لغوياً وفقاً لأربع ترجمات معتمدة، لا يوجد اختلاف كبير في الألفاظ المستخدمة في ترجمة هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 19.

جدول 19: مكونات التشبيه القرآني (14:24) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربعة	الممثل	اداة التمثيل	سمة المثل القرآني	مثال: أعمال المؤمن المخلص
صحيح انترناشونال	كلمة طيبة	شجرة طيبة	أك	كالشجرة الطيبة التي ثبتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل
بيكتال	قول طيب	شجرة طيبة	أك	تشبيه: أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي ثبتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء وتُقبل
يوسف علي	كلمة طيبة	شجرة طيبة	أك	مَثَّل: أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي ثبتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء. وهذا يدل على أن أعماله تُرفع إلى السماء

السماء وثقب

مَثُل عن أعمال المؤمن
المخلص كالشجرة الطيبة التي
ثبّتت جذورها في الأرض
وامتدت فروعها إلى السماء.
وهذا يدل على أن أعماله
ترفع إلى السماء وثقب

كلمة طيبة شجرة طيبة ك

شاكر

قام المترجمون الأربعون بنقل وجه الشبه في التشبيه القرآني بشكل متقد. حيث نقلوا السمات البلاغية التي تبين أن أعمال المؤمن المخلص كالشجرة الطيبة التي ثبّتت جذورها في الأرض وامتدت فروعها إلى السماء، مما يدل على أن أعماله ترتفع إلى السماء وثقب. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه المثل.

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
كلمة	اسم	kalimatan	كلمة
خبثة / سيئة	اسم	khabeethatin	خبثة
مثل شجرة	حرف جر + اسم	kashajaratin	شجرة
خبثة	اسم	khabeethatin	خبثة

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 14:26

صحيح انترناشونال: ومثل كلمة سيئة كشجرة سيئة مقلعة فوق سطح الارض غير ثابتة.
بيكتال: ومثل قول سيء كشجرة سيئة مقلعة فوق سطح الارض، غير ثابتة.
يوسف علي: ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة : مقلعة فوق سطح الارض غير ثابتة.
شاكر: ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة مسحوبة من سطح الارض: غير مستقرة.

نزلت هذه الآية في شأن القول السيء الذي يُشبه بالشجرة الخبيثة. يشير هذا إلى المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوة في الأرض (تفسير الجلالين 2007 وتقسيير ابن عباس). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "كَلِمَةٌ خَبِيْثَةٌ" (حرفيًا: كلمة خبيثة) هي المُمَثَّل. وعبارة "شَجَرَةٌ خَبِيْثَةٌ" (حرفيًا: شجرة خبيثة) هي المُمَثَّل به، و"أَكَ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوة في الأرض) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (14:26) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 20.

جدول 20: المكونات البلاغية للمثل القرآني (14:26) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمة الأربع	المُمَثَّل المُمَثَّل به	اداة	سمة المثل
صحيح انترناشونال	كلمة شجرة مثلاً سيئة	شيء. لا تقبل أي من عباداته	مثال المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل

الأرض

تشبيه المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوّة في الأرض

قول شجرة ك سيئة بيكتال

تمثيل المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوّة في الأرض

كلمة لا توجد كشجرة اداة شرير سيئة بيوسف على تشبيه

تمثيل المشرك الذي يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تُقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوّة في الأرض

كلمة شرير سائفة شاكر

من الناحية اللغوية، تُرجمت عبارة المُمثَّل "كَلِمَةٌ خَبِيئَةٌ" (حرفيًا: كلمة خبيثة) إلى عبارة وصفية أيضًا. الكلمة الرئيسة للاختلاف في ترجمة المُمثَّل به هي الصفة "خَبِيئَةٌ" التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعة. ترجم صحيح انترناشونال و بيكتال الكلمة إلى 'سيئة' بمعنى 'غير سارة؛ مليئة بالمشاكل' وأيضاً ذات جودة رديئة؛ دون المستوى المقبول. ترجم يوسف على و شاكر الكلمة إلى 'شريرة' بمعنى '(للأشخاص) يستمتعون بإيذاء الآخرين؛ سيئة أخلاقياً وقاسية'. يستخدم القرآن عبارة

"كلمةٌ خَيْثِيَّةٌ" في هذا المثل للإشارة إلى الكفر وعبارة الممثّل به "شَجَرَةٌ خَيْثِيَّةٌ" للإشارة إلى الحنظل الذي هو نبات من بُنَادُقٍ مُرْبَطٍ بِالْأَرْضِ (تقسيير الجنالين 2007). ومع ذلك، استخدم يوسف علي و شاكر مفهوم الشر لإعطاء إحساس بالخبث والكفر للكلمة. من الواضح أن كلمة "شريرة" تشير بشكل أكبر لمعنى "خَيْثِيَّةٌ" من "سَيِّئَةٌ" التي تشير إلى مفهوم شائع جدًا لأي شيء ليس جيدًا. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآني بشكل مثالٍ: السمات البلاغية التي توضح أن المشترك يعيش في حيرة وعدم استقرار في كل شيء. لا تقبل أي من عباداته تماماً مثل نبات الحنظل الذي ليس له جذور تثبته بقوه في الأرض. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه في هذا التشبيه المثلّ.

المثل القرآني (18:45)

(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوْهُ
الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا)

سورة الكهف (18:45)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 18:45

صحيح انترناشونال: واعرض عليهم مثال الحياة الدنيا، [كونها] مثل المطر الذي نزله من السماء...

بيكتال: واصرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء...

يوسف علي: اضرب لهم مثل الحياة الدنيا: إنها مثل المطر الذي نرسله من السماوات...

شاكر: واصرب لهم مثل الحياة الدنيا: كماء أنزلناه من السحاب...

سبب نزول هذا المثل القرآني هو لأهل مكة. يشير المثل إلى أن الحياة الدنيا مثل المطر الذي يختلط بنبات الأرض لإنتاج محاصيله. يوضح القرآن أن زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة. الله قادر

على إزالة الحياة الدنيا ولن يبقى شيء من زينتها (تقسير الجلالين 2007 وتقسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي المُمَثَّل. والجملة "ماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض" هي المُمَثَّل به، وـ"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (18:45) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 21.

جدول 21: مكونات المثل القرآني (18:45) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به أداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	حياة هذه الدنيا	ما نزله من مطر من السماء	مثل زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
بيكتال	حياة هذه الدنيا	ماء الذي نرسله من السماء	تشبيه زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
يوسف علي	حياة هذه الدنيا	المطر الذي نزله من السماء	تشبيه زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة
شاكر	حياة هذه الدنيا	ماء الذي نزله من السحب	تمثيل زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة

هذا، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآني بشكل مثالى. السمات البلاغية التي توضح أن الحياة الدنيا مثل المطر الذي يختلط بنبات الأرض لإنتاج محاصيله. ومن الناحية البلاغية، نقل المترجمون نفس درجة التشابه التي توضح أن زوال كل من الحياة والنبات له نهاية مماثلة.

المثل القرآني (24:35)

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَتَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

سورة النور (24:35)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوسيع
نوره	noorihi	اسم + ظمير	نُورٍ
كمشكاة	kamishkatin	حرف جر + اسم	كَمِشْكَاهٍ
فيها	feeha	حرف جر + ضمير	فِيهَا
مصباح	Misbahun	اسم	مِصْبَاحٌ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 24:35

صحيح انترناشونال: الله نور السماوات والأرض. مثل نوره مثل مشكاة فيها مصباح...

بيكتال: الله نور السماوات والأرض. تشبيه نوره كمشكاة فيها مصباح...

يوسف على: الله نور السماوات والأرض. مثل نوره كأنما هناك مشكاة وفيها مصباح...

شاكر: الله نور السماوات والأرض؛ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح...

يذكر هذا المثل القرآني أن الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح (تفسير الجلالين 2007 وتقسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن كلمة "نوره" هي الممثل. وعبارة "مشكاة فيها مصباح" (حرفيًا: مشكاة فيها مصباح) هي الممثل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 22.

جدول 22 : مكونات المثل القرآني (24:35) وفقاً للترجمات الاربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الاربع	الممثل	الممثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	نوره	مشكاة فيها مصباح	مثلك	مثل الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
بيكتال	نوره	مشكاة فيها مصباح	ك	تشبيه الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
يوسف علي	نوره	مشكاة وفيها مصباح	ك	تمثيل الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن
شاكر	نوره	مشكاة فيها مصباح	ك	مثل الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآني: الله هو نور السماوات والأرض. نور الله ينير قلب المؤمن مثل مشكاة فيها مصباح. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي.

المثل القرآني. 29:41

مَثُلَ الَّذِينَ أَتَخْدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثُلَ الْعَنْكَبُوتِ أَتَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْثُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب التحوي	التوضيح
الذين	allatheena	ضمير الوصل	الذين
اتخذوا	ittakhathoo.	فعل + ضمير	اتَّخَذُوا
من دون	min dooni	حرف جر + اسم	مِنْ دُونِ
الله	Allahi	اسم	اللَّهُ
أولياء (انصار)	awliyaa	اسم	أَوْلِيَاءَ
مثل	kamathali	حرف جر + اسم	كَمَثُلَ
العنكبوت	alAAankabooti	اسم	الْعَنْكَبُوتِ
اتخذت	ittakhathat	فعل + ضمير	أَتَخَذَتْ
بيتا	baytan	اسم	بَيْتًا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 29:41

صحيح انترناشونال: مثال الذين يتخذون أولياء من دون الله مثل العنكبوت التي تتخذ بيئاً. وفي الحقيقة، إن أوهن البيوت هو بيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون.

بيكتال: مثل الذين يختارون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت عندما تتخذ لنفسها بيئاً، ونعم! إن أوهن البيوت هو بيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون.

يوسف علي: مثل الذين يتخذون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت، التي تبني (نفسها) بيئاً؛ ولكن حفظ إن أوهن البيوت هو بيت العنكبوت؛ لو كانوا يعلمون.

شاكر: مثل الذين يتخذون أولياء من دون الله كمثل العنكبوت التي تصنع لنفسها بيئاً؛ وبالتالي إن أوهن البيوت هو بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الذين اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ" (حرفيًا: الذين اتخذوا من دون الله أولياء) هي المُمَثَّل. والجملة "العنكبوت اتَّخَذَتْ بَيْئاً" (حرفيًا: العنكبوت اتخذت بيئاً) هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (29:41) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 23.

جدول 23: مكونات المثل القرآني (41:29) وفقاً للترجمات الاربع المعتمدة.

نماذج الترجمة الاربع	الممثل	الممثل به	اداة التشبيه	سمة المثل
صحيح انترناشونال	الذين يتخذون العنكبوت أولياء من دون التي تتخذ الله بيته	الذين يتخذون العنكبوت	العنكبوت	مثلاً الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الدين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
بيكتال	الذين يختارون العنكبوت أولياء من دون عندما تتخذ الله لنفسها بيته	الذين يختارون العنكبوت	العنكبوت	تشبيه الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الدين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
يوسف علي	الذين يتخذون العنكبوت، أولياء من دون التي تبني الله (نفسها) بيته	الذين يتخذون العنكبوت، أولياء من دون التي تصنع الله لنفسها بيته	لا ترجمة	تمثيل الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الدين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة
شاكر اف	الذين يتخذون العنكبوت أولياء من دون التي تصنع الله لنفسها بيته	الذين يتخذون العنكبوت	العنكبوت	تمثيل الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الدين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخر

من الناحية اللغوية، ترجمت الجملة الموصولة للممثّل "الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ" (حرفيًا: الذين اتخذوا من دون الله أولياء) إلى جملة موصولة أيضًا. الكلمات الرئيسة للاختلاف في ترجمة الممثّل به هي "أُولَئِكَ" (حرفيًا: أولياء) التي ترجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربع. يستخدم القرآن كلمة "أُولَئِكَ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى "الأوصياء، أي الأصنام، التي يأملون في الاستفادة منها" (تفسير الجلالين 2007). استخدم صحيح انترناشونال الاسم "حفاء" ليتطابق مع معنى الاسم "أُولَئِكَ". معنى "حفاء" هو مساعدين وداعمين. استخدم بيكتال الاسم "رعاة" الذي يعني "شخص يقدم المال والدعم" (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين 2010). كل من "حفاء" و"رعاة" يشيران بشكل متزاد إلى معنى "أُولَئِكَ". استخدم يوسف على الاسم "حمة" بمعنى "شخص أو منظمة أو شيء يحمي شخصاً/شيئاً ما". استخدم شاكر الاسم "أوصياء" بمعنى "شخص يحمي شيئاً ما" وأيضاً "شخص مسؤول قانونياً عن رعاية شخص آخر". من الواضح أن كلمات "حفاء" و"رعاة" هي أغنى دلالة على الاسم "أُولَئِكَ" من كلمات "حمة" و"أوصياء". في ترجمة الممثّل به، "اتَّخَذُتُ الْعَنْكُبُوتَ بَيْنَ" (حرفيًا: العنكبوت اتخذت لنفسها بينًا)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "اتَّخَذُتُ" التي ترجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربع إلى جملة موصولة. يستخدم القرآن كلمة "اتَّخَذُتُ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى بناء أو صنع بيت (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال الفعل "يتخذ" الذي يعني "حمل أو نقل شيء من مكان إلى آخر". قام صحيح انترناشونال و بيكتال بترجمة الفعل "اتَّخَذُتُ" بمعناه الحرفي للسكن. في المقابل، استخدم يوسف على الفعل "يبني" الذي يعني "صنع شيء ما، خاصة مبني، من خلال وضع الأجزاء معًا" بينما استخدم شاكر الفعل "يصنع" الذي يعني "إنشاء أو إعداد شيء ما من خلال الجمع بين المواد أو وضع الأجزاء معًا". نجح يوسف و شاكر في مطابقة معنى "اتَّخَذُتُ" بنجاح.

علاوة على ذلك، استخدم المترجمون الأربع الاسم "بيت" لترجمة الاسم "بَيْنَ" باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمه إلى "منزل". يستخدم القرآن كلمة "بَيْنَ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى مكان تعيش فيه العنكبوت (تفسير الجلالين 2007). الفرق الرئيسي بين البيت والمنزل هو أن البيت هو "مبني يعيش فيه الناس، عادة لعائلة واحدة". في المقابل، يشير البيت إلى "المكان الذي يعيش فيه النبات أو الحيوان عادة؛ المكان الذي يمكن العثور فيه على شخص/شيء ما" (قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين

(2010). من الواضح أن كلمة "بيت" هي أغنى دلالة على الاسم "بيتاً" من كلمة "منزل" التي تشير إلى المعنى المقصود حرفيًا. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني حول أولئك الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء يوسف على الذي ترجمه حرفيًا. لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. في المقابل، استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآني.

المثل القرآني (48:29)

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَبَّعُهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا بَيْتَهُنَّ فَضَّلًا
مِنَ اللَّهِ وَرَضَوْنَا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذُلُكَ مَثَلُهُمْ فِي الْتَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطَّةً فَكَارَرَهُ فَأَسْتَعْلَطَ فَأَسْتَوْى عَلَى سُوقَةٍ يُعَجِّبُ الْأَرْرَاعَ لِيَعْنِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَلُوا
وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	التوضيح
رسول الله محمد	Muhammad un	مُحَمَّدٌ
رسول	rasoolu	رَسُولٌ
الله	Allahi	الَّهُ
الذين	allatheena	الَّذِينَ
مع رسول الله	maAAahu	مَعَهُ
مثل الزرع	kazarAAin	كَزَرْعٍ
اخراج	akhraja	أَخْرَجَ
فراده	shatahu	شَطَّةً
اسم	اسم	اسم

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 48:29

صحيح انترناشونال: محمد هو رسول الله؛ والذين معه أشداء على الكفار، رحماء فيما بينهم. تراهم راكعين وساجدين [في الصلاة]، يتغدون فضلاً من الله و[رضاه]. علامات السجود في وجوههم. ذلك وصفهم في التوراة. ووصفهم في الإنجيل هو كنبات يخرج منه البراعم ...

بيكتال: محمد هو رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار ورحماء فيما بينهم. تراهم (يا محمد) راكعين وساجدين (في العبادة)، يتغدون فضلاً من الله و(رضاه). علامتهم على جيابهم من آثار السجود. هذا هو مثّلهم في التوراة ومثّلهم في الإنجيل - مثل ذرة مزروعة تخرج نبتها...

يوسف علي: محمد هو رسول الله؛ والذين معه أشداء على الكفار، (لكنهم) رحماء فيما بينهم. ستراهم يركعون ويسجدون (في الصلاة)، يتغدون فضلاً من الله و(رضاه). على وجوههم آثار سجودهم. هذا هو مثّلهم في التوراة؛ ومثّلهم في الإنجيل هو: كبذرة تخرج ساقها...

شاكر: محمد هو رسول الله، والذين معه أشداء القلب ضد الكفار، رحماء فيما بينهم؛ تراهم راكعين، ساجدين، يتغدون فضلاً من الله ورضاوته؛ علاماتهم في وجوههم بسبب آثر السجود؛ ذلك هو وصفهم في التوراة ووصفهم في الإنجيل؛ كإنتاج البذور الذي يخرج براعمه...

يصف هذا المثل القرآني النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويه (تفسير الجلالين 2007 وتقسيير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ" (حرفيًا: محمد رسول الله والذين معه) هي الممثّل. والجملة "رَزَعَ أَخْرَجَ شَطَأً" (حرفيًا: نبات أخرج فراخه) هي الممثّل به، وـ"أَكَ" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويه) هو سمة المثل القرآني.

جدول 24: مكونات المثل القرآني(48:29) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة.

نحو الترجمة الأربع	المُمثَلُ بِهِ	الْمُمَثَّلُ	ادَّاهُ	سِمَةُ الْمُمَثَّل
وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه	ك	صحيح انترناشونال محمد هو رسول الله والذين معه برامعه	نبات يخرج	وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين
تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه	ك	محمد هو رسول ذرة مزروعة الله والذين معه تخرج نبتها	بيكتال	تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه
تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه	مثل	محمد هو رسول بذرة تخرج ساقها	يوسف على	تشبيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه
وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج فراخه ويقويه	ك	إنما البذور الذي يخرج برامعه	شتبت شاكر	وصف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين

من الناحية اللغوية، ترجمت جملة الممثّل به، "زَرْعٌ أَخْرَجَ شَطَأً" (حرفيًا: نبات أخرج فراخه) بشكل مختلف إلى جملة موصولة. الكلمة الرئيسة لاختلاف في ترجمة هذه الجملة هي "زَرْعٌ" التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربعين. يستخدم القرآن كلمة "زَرْعٌ" في هذا المثل القرآني للإشارة إلى نبات ينبع فرعاً صغيراً. (تفسير الجلالين 2007). استخدم يوسف علي وشاكر صياغة مماثلة "بذرة" التي تعني "الجزء الصغير الصلب الذي ينتج النبات، والذي يمكن أن ينمو منه نبات جديد". في المقابل، استخدم صحيح انترناشونال كلمة "نبات" التي تعني "كائن حي ينمو في الأرض وعادة ما يكون له ساق وأوراق وجذور، خاصة الذي يكون أصغر من الشجرة أو الشجيرة"، بينما استخدم بيكتال كلمة "ذرة مزروعة" التي تعني "أي نبات يُزرع من أجل حبوبه". تجدر الإشارة إلى الكلمات المختلفة التي تم استخدامها لتوضيح معنى "زَرْعٌ".

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعون نقطة التشابه في المثل القرآني حول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين الذين هم أصحابه. هم متعاطفون فيما بينهم. الله راضٍ عنهم مثل النبات الذي يخرج براعمه ويقويه. نقل المترجمون الأربعون نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي. عززوا فكرة التشبيه المثلّي كلغة مجازية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآن.

المثل القرآني (57:20)

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُرْ وَرِيزَةٌ وَتَقَاحِرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ كَمَثْلٍ عَيْثٍ أَعْجَبَ
الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُصْنَفًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَضْوَانٌ وَمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب التحوي	التوضيح
الحياة	alhayatu	اسم	الحياة
الدنيا	alddunya	اسم	الدُّنْيَا
مطر	ghaythin	اسم	عَيْثٍ

أعجب	فعل	aAAjaba	أُعْجَبَ
الكفار	اسم	alkuffara	الْكُفَّارُ
نباته	اسم + ضمير	nabatuhu	نَبَاتُهُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 57:20

صحيح انترناشونال: اعلموا أن الحياة الدنيا ليست إلا لهوا و لعباً وزينة و مفاخرة بين بعضكم البعض وتنافساً في زيادة الثروة والأولاد - مثل مطر يعجب [نمو] نباته الفلاحين...

بيكتال: اعلموا أن الحياة الدنيا ليست إلا لعباً، وحديثاً خاماً، وأبهة، وتفاخراً بينكم، وتنافساً في الثروة والأولاد؛ كمثل النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجباً للمزارع...

يوسف على: اعلموا (جميعاً)، أن الحياة الدنيا ليست إلا لعباً ولهوا، وأبهة وتفاخراً متبدلاً ومضاعفةً، (في التنافس) بينكم، في الثروة والأولاد. هذا تشبيه: كيف يُبهج المطر والنمو الذي يأتي به قلوب الفلاحين...

شاكر: اعلموا أن حياة هذه الدنيا ليست إلا لعباً ولهوا وفرحاً وتفاخراً بينكم، وتنافساً في تكاثر الثروة والأولاد، مثل المطر، الذي يعجب نباته المزارعين...

يوضح هذا المثل القرآني أن زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح بنفس الطريقة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الحياة الدنيا" هي الممثل. والجملة "غيث أعجب الكفار نباته" (حرفياً: مطر يعجب الكفار نباته) هي الممثل به، و "ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح) هو سمة المثل

القرآنی. لتوبيح مكونات المثل القرآنی (57:20) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 25.

جدول 25: مكونات المثل القرآنی(57:20) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	المُمَثَّل	المُمَثَّلُ بِهِ	اداة التشبيه	سِمَةُ المَثَلِ
صحيح انترناشونال	الحياة الدنيا	نباته الفلاحين مطر يُعجب [نمو]	مثل	ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح زيف وإثارة هذه الحياة
بيكتال	الحياة الدنيا	النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجبًا للمزارع	كمثل	ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح زيف وإثارة هذه الحياة
يوسف على	الحياة هذه الدنيا	المطر والنمو الذي يأتي به بيهج قلوب الفلاحين	لا اداة تشبيه	ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح زيف وإثارة هذه الحياة
شاكر	الحياة الدنيا	المطر ، الذي يعجب نباته المزارعين	مثل	ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح زيف وإثارة هذه الحياة

هنا، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآنی التي توضح أن زيف وإثارة هذه الحياة ستزول كمثل النبات بعد المطر يصبح أخضر ثم قشًا يتلاشى مع الرياح. نقلوا نفس التعبير المجازي للتتشبيه المثلّي باستثناء يوسف على الذي ترجمه حرفيًّا. لم يستخدم نفس مكونات التتشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. في المقابل، استخدم يوسف على لغة عادية لنقل المعنى المقصود من هذا المثل القرآنی.

المثل القرآني (59:16)

(كَمِثْلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنِّسَانِ أَكُفْرٌ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ)

سورة الحشر (59:16)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 59:16

صحيح انترناشونال: [المنافقون هم] كمثل الشيطان عندما يقول للإنسان، "اكفر". ولكن عندما يكفر، يقول، "إنني بريء منك. إنني أخاف الله، رب العالمين".

بيكتال: (والمُنَافِقُونَ) على مثل الشيطان عندما يأمر الإنسان بالكفر، ثم، عندما يكفر يقول: ها! إنني بريء منك. ها! إنني أخاف الله، رب العالمين.

يوسف علي: (حَلْفَوْهُمْ خَدْعَوْهُمْ)، مثل الشيطان، عندما يقول للإنسان، "انكر الله": ولكن عندما (الإنسان) ينكر الله، (الشيطان) يقول، "أنا بريء منك: إنني أخاف الله، رب العالمين!"

شاكر: مثل الشيطان عندما يقول للإنسان: اكفر، ولكن عندما يكفر، يقول: إنني بريء منك؛ إنني أخاف الله، رب العالمين.

سبب نزول هذا المثل القرآني حدث مع منافق من بنى قريظة. عندما أخبر الشيطان الرجل الراهب برسيسا بالكفر بالله، ثم، عندما كفر. تركه وقال: 'ها! أنا بريء منك. إنني أخاف الله، رب العالمين'. يصف هذا المثل القرآني أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الذين من قبلهم" (المنافقين والكافرين) هي المُمَثَّل. وكلمة "الشيطان" هي المُمَثَّل به، و"ك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان يحرض ثم يتركهم بشكل مسيء) هو سمة

المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (16:59) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 26.

جدول 26: مكونات المثل القرآني(16:59) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة

نسخ الترجمات الأربع	الممثل	سمة المثل القرآني	اداة التشبيه	الممثل به	أفعال المنافقين
صحيح انترناشونال	المنافقون	الشيطان	مثل	والكافرين مثل الشيطان	والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
بيكتال	المنافقون	الشيطان	مثل	والكافرين مثل الشيطان	والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
يوسف علي	حلفاؤهم خدعوهم	الشيطان	مثل	والكافرين مثل الشيطان	والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء
شاكر	الكافرين	الشيطان	مثل	والكافرين مثل الشيطان	والكافرين مثل الشيطان الذي يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء

من الناحية اللغوية، فإن عبارة **الممثل** "الذين من قبلهم" (حرفيًا: أولئك من قبلهم) في هذا المثل القرآني تشير إلى المنافقين والكافرين. هنا، فإن الجملة الموصولة "الذين من قبلهم" هي صلة لـ "المنافقين والكافرين" (تفسير الجلالين 2007). ترجم صحيح انترناشونال وبيكتال العبارة إلى "المنافقون" بينما ترجمتها يوسف علي إلى "حلفاؤهم خدعوهم" التي تشير أيضًا إلى "المنافقين والكافرين". ترجمتها شاكر إلى "الكافرين". نجح المترجمون الأربع في نقل نفس معنى الممثل إلى اللغة الإنجليزية. في ترجمة

الممثّل به "الشيطان"، ترجم المترجمون الأربعة العبارة إلى نفس مفهوم الشيطان لأنّه مصطلح أحادي المعنى، باستثناء شاكر الذي ترجمه حرفيًا. افترض المصطلح من اللغة المصدر.

هنا، نقل المترجمون الأربعة نقطة التشابه في المثل القرآني: أفعال المنافقين والكافرين مثل الشيطان يغوي ثم يتركهم بشكل مسيء. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء بيكتال الذي ترجمه كاستعارة مثالية (مع حذف "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن بيكتال لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضًا. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المثلية لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

المثل القرآني (62:5)

(مَثُلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

سورة الجمعة (62:5)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	ال滂ط
حُمِّلُوا	hummiloo	فعل + ضمير	كُلُّوا
الثُّورَةَ	alttawrata	اسم	الثُّورَةَ
الْجَمَار	alhimari	اسم	الْحِمَارِ
يَحْمِلُ	yahmilo	فعل	يَحْمِلُ
أَسْفَارًا	asfaran	اسم	كُتُب

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 62:5

صحيح انترناشونال: مثل الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يحملوها هو كمثل الحمار الذي يحمل مجلدات [من الكتب]. بئس المثل لقوم الذين يكذبون بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين.

بيكتال: مثل الذين أُوكلت إليهم شريعة موسى، ولكنهم لا يطبقونها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتاباً. بئس المثل لقوم الذين ينكرون آيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين.

يوسف علي: مثل الذين كُلفوا بـ(التراتمات) الشريعة الموسوية، ولكنهم فشلوا لاحقاً في تلك (الالتزامات)، هو مثل الحمار الذي يحمل مجلدات ضخمة (لكنه لا يفهمها). بئس المثل لقوم الذين يزورون آيات الله: والله لا يهدي القوم الذين يفعلون الخطأ.

شاكر: مثل الذين كُلفوا بالتوراة، ثم لم يراعوها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتاباً، بئس المثل لقوم الذين ينكرون آيات الله؛ والله لا يهدي القوم الظالمين.

نزلت هذه الآية في شأن الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الذين حُمِّلوا التوراة ثم لم يَحْمِلُوهَا" (حرفيًا: الذين كُلفوا بالتوراة ثم لم يطبقوها) هي المُمَثَّل. والجملة "الحَمَار يَحْمِلُ أَسْفَاراً" (حرفيًا: الحمار الذي يحمل مجلدات من الكتب) هي المُمَثَّل به، وـ"اَك" هي أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (الذين كُلفوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة) هو سمة المثل القرآني.

لتوضيح مكونات المثل القرآني (62:5) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 27.

جدول 27: مكونات المثل القرآني (62:5) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربع	الممثل	الممثل به	اداة التشبيه	سمة المثل القرآني
صحيح انترناشونال	الحمار	الذين كُلْفُوا الذي يحمل بالتوراة ثم لم مجلدات يحملوها [من الكتب]	مثل	مثال الذين كُلْفُوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة
بيكتال	الذين أوكلت إليهم شريعة موسى، ولكنهم كتبًا لا يطبقونها	الحمار الذي يحمل كتاباً	كمثل	تشبيه الدين كُلْفُوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة
يوسف علي	الذين كُلْفُوا بـ(التزامات) الشريعة الموسوية، ولكنهم فشلوا لاحقاً في تلك الالتزامات)	الحمار الذي يحمل مجلدات تشبيه ضخمة	كمثل	تمثيل الدين كُلْفُوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة
شاكر	الذين كُلْفُوا بالتوراة، ثم لم الذي يحمل كتاباً يراعوها	الحمار	كمثل	تشبيه الدين كُلْفُوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة

من الناحية اللغوية، ترجمت الجملة الموصولة للممثل "الذين حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا" (حرفيًا: الذين كُلْفُوا بالتوراة ثم لم يحملوها) إلى نفس المعنى من قبل المترجمين الأربع باستثناء شاكر الذي ترجم كلمة "الْتَّوْرَاةَ" (التوراة) حرفيًا إلى "Taurat" اقتراض المصطلح من اللغة المصدر. أما فيما يتعلق بالممثل به، فقد استخدم المترجمون الأربع كلمات مترادفة لمطابقة المعنى. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع نقطة التشابه في المثل القرآني: الذين كُلْفُوا بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بما أمروا به. هم

مثل الحمار الذي يحمل كتاباً دون وعي بالأمور النافعة. نقلوا نفس التعبير المجازي للتشبيه المثلّي باستثناء يوسف على الذي ترجمه كاستعارة مثالية (مع حذف "مثل" أو "ك"). على الرغم من أن يوسف على لم يستخدم نفس مكونات التشبيه المثلّي كما في الترجمات الثلاث الأخرى، فإن اللغة المجازية هنا لها أصل أدبي أيضاً. بمعنى آخر، استخدم اللغة المجازية للاستعارة المثلية لإظهار نقطة التشابه التي من خلالها يتم نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني.

الاستعارة المثلية

العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها التي صنفت ضمن هذا القسم هو (12) عنصراً. لكتافة التحليل مع البيانات التنظيمية وتحقيق استنتاجات أكثر صحة، تم تحليل هذه العناصر لغوياً وبلاغياً وفقاً لمكونات المثل القرآني (المفصلة في القسم 2.4.6.1) على النحو التالي:

المثل القرآني (13:17)

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِ هَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًّا وَمَمَا يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءً حِلْيَةً أَوْ مَتَاعً زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَمَمَا الزَّبَدُ فَيَدْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَال﴾

أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زباداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاً حليّة أو متاعاً زباد مثلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال

سورة الرعد (13:17)

الكلمات باللغة العربية	الترتب التحوي	النقل الصوتي	ال滂ضيح
أنزل	فعل	Anzala	أنزل
من	حرف جر	mina	من
السماء	اسم	alssamai	السماء
ماء	اسم	maan	ماء
الحق	اسم	alhaqqa	الحق
الباطل	اسم	waalbatila	الباطل

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 13:17

صحيح انترناشونال: ينزل من السماء مطرًا، فتدفق الوديان وفقاً لسعتها، ويحمل السيل زبده متتساعداً. ومن ذلك [الخام] الذي يسخنونه في النار، راغبين في الحلي والأواني، يوجد زبد مثله. هكذا يقدم الله [مثلاً] الحق والباطل...

بيكتال: ينزل ماءً من السماء، فتدفق الوديان وفقاً لحجمها، ويحمل الفيضان (على سطحه) زبده متورماً - وما يصهرونه في النار لصنع الحلي والأدوات يرتفع زبد مثله - هكذا يضرب الله (المثل بـ) الحق والباطل...

يوسف علي: ينزل الماء من السموات، وتتدفق القنوات، كل حسب حجمها: لكن السيل يحمل الزبد الذي يرتفع إلى السطح. وهكذا، من ذلك (الخام) الذي يسخنونه في النار، لصنع الحلي أو الأواني منه، يوجد قشور أيضاً. هكذا يبين الله (بالأمثال) الحق والباطل...

شاكر: ينزل الماء من السحاب، ثم تتدفق مجاري المياه (بالماء) حسب حجمها، ويحمل السيل الزبد المتنامي، وما يذيبونه في النار لصنع الحلي أو الأدوات ينشأ قشور مثله؛ هكذا يقارن الله بين الحق والباطل...

تصف الاستعارة المثلية في هذه الآية الحق والباطل. ينزل الله الماء من السماء الذي يحمل إما أشياء نافعة تفيد الناس مثل الحق، أو زبداً يحتوي على شوائب على ضفاف النهر مثل الباطل الذي لا ينفع أحداً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن عبارة "الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ" (الحق والباطل) هي الممثّل. والجملة "أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" (حرفياً: ينزل الماء من السماء) هي الممثّل به، وحذفت أداة التشبيه، والمفهوم الضمني (ينزل الله الماء من السماء الذي يحمل إما أشياء نافعة تفيد الناس مثل الحق، أو زبداً يحتوي على شوائب على ضفاف النهر مثل الباطل الذي لا ينفع أحداً) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (13:17) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول

.28

جدول 28: مكونات المثل القرآني (13:17) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمة الاربع	الممثل	الممثل به
صحيح انترناشونال	الحق والباطل	ينزل من السماء مطرأً
بيكتال	الحق والباطل	ينزل ماءً من السماء
يوسف علي	الحق والباطل	ينزل الماء من السموات
شاكر	الحق والباطل	ينزل الماء من السحاب

المثل القرآني (2:26) و(2:27)

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)

سورة البقرة (2:26 ، 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
بَعْوَضَةٌ	baAAoodatan	اسم	بعوضة
فَمَا	fama	اسم موصول	و(حتى) شيء
فَوْقَهَا	fawqaha	ظرف + ضمير	فوقها
الذِّينَ	Allatheena	اسم موصول	الذين
يَنْقُضُونَ	yanquudoona	فعل + ضمير	ينقضون
عَهْدَ	AAahda	اسم	عهد
مِنْ بَعْدِ	min baAAdi	حرف جر + اسم	من بعد
مِثْاقِهِ	meethaqihi	اسم + ضمير	توثيقه
وَيَقْطَعُونَ	wayaqtaAAoo na	فعل + ضمير	ويقطعون
مَا	ma	اسم وصول	ما
أَمْرَ	amara	فعل	امر
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	به
أَنْ	an	حرف	ان
يُوصَلُ	yoosala	فعل	يوصل

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 ، 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثل - مثل البعوضة أو ما هو أصغر منها. والذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم. وأما الذين كفروا، فيقولون، "ماذا أراد الله بهذا كمثل؟" يضل به كثيرين ويهدى به كثيرين. ولا يضل به إلا المتمردين بتحده. الذين ينقضون عهد الله بعد إبرامه ويقطعون ما أمر الله بوصله ويفسدون في الأرض. أولئك هم الخاسرون.

بيكتال: انظر! الله لا يستنكf أن يضرب المثل حتى ببعوضة. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم؛ لكن الذين يكفرون يقولون: ماذا يريد الله (أن يعلم) بمثل هذا المثل؟ يضل به كثيرين، ويهدى به

كثيرين؛ ولا يضل به إلا الفاسقين؛ الذين ينقضون عهد الله بعد إقراره، ويقطعون ما أمر الله بوصله، و(الذين) يفسدون في الأرض: أولئك هم الخاسرون.

يوسف على: الله لا يستنكف أن يستخدم تشبيهاً للأشياء، الأدنى والأعلى. الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم؛ لكن الذين يرفضون الإيمان يقولون: "ماذا يقصد الله بهذا التشبيه؟" به يجعل الكثيرين يضللون، والكثيرين يهديهم إلى الطريق الصحيح؛ ولكنه لا يُضل، إلا أولئك الذين يتربكون (الطريق)، الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه، ويقطعون ما أمر الله بوصله، ويفسدون في الأرض: هؤلاء يسببون الخسارة (فقط) لأنفسهم.

شاكر: بالتأكيد الله ليس مستحيّاً من ضرب أي مثـل - (مثل) البعوضة أو أي شيء فوق ذلك؛ فـاما بالنسبة للذين يؤمنون، فـهم يـعلمون أنه الحق من ربـهم، وأـما بالنسبة للذين يـكـفـرون، فـيـقولـون: ما الذي يـقصـده الله بـهـذاـ المـثـلـ: يـجـعـلـ الـكـثـيرـينـ يـضـلـلـونـ بـهـ وـالـكـثـيرـينـ يـهـدـيـهـمـ بـهـ! لـكـنـهـ لاـ يـضـلـلـ بـهـ (أـيـ) إـلاـ المـتـجاـوزـينـ. الـذـينـ يـنـقـضـونـ عـهـدـ اللهـ بـعـدـ تـأـكـيدـهـ وـيـقـطـعـونـ ماـ أـمـرـ اللهـ بـوـصـلـهـ، وـيـفـسـدـونـ فـيـ الـأـرـضـ؛ هـؤـلـاءـ هـمـ الـخـاسـرـونـ.

سبب نزول هذا المثل القرآني يتعلق بذكر البعوض والعنكبوت في القرآن وعندما تستخدم هذه الحيوانات لضرب الأمثل للكافرين. ضحك اليهود وقالوا: "هذا لا يشبه كلام الله"، فأنزل الله هذه الآية للكافرين الذين يرفضون طاعته (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة الموصولة "الذين ينقضون عهـد اللهـ مـنـ بـعـدـ مـيـنـاقـهـ" (حرفيًا: الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه) هي المُمَثَّلـ، والجملة "مـثـلـاـ مـاـ بـعـوـضـةـ فـمـاـ فـوـقـهـ" (حرفيًا: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثلـ - مـثـلـ البعـوـضـةـ أوـ ماـ هوـ أـصـغـرـ مـنـهـ) هي المُمَثَّلـ بـهـ، والمفهوم الضمني (ذكر الله البعوض والعنكبوت لضرب الأمثل للكافرين الذين يرفضون طاعته) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح المكونات البلاغية للمثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 29.

جدول 29: مكونات المثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع

نسخ الترجمات الأربع	الممثل	الممثل به
صحيح انترناشونال	الذين ينقضون عهد الله بعد مثل - مثل البعوضة أو ما هو أصغر منها	ابرامه
بيكتال	الذين ينقضون عهد الله بعد المثل حتى ببعوضة اقراره	
يوسف على	الذين ينقضون عهد الله بعد تشبيهاً للاشياء الادنى توثيقه والاعلى	
شاكر	الذين ينقضون عهد الله بعد أي مثل - (مثل) البعوضة تأكيده او أي شيء فوق ذلك	

من الناحية اللغوية، تُرجمت الجملة الموصولة للممثّل "الذين ينقضون عهداً الله من بعده ميثاقه" (حرفيًا: الذين ينقضون عهد الله بعد توقيعه) إلى جملة موصولة. الكلمة الرئيسية لاختلاف في ترجمة هذه الجملة الموصولة هي الاسم "ميثاقه"، التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المترجمين الأربع. استخدم بيكتال و يوسف على صياغة متشابهة "إقرار" و "توثيق" على التوالي. معنى كلمة "توثيق" هو "جعل الاتفاق صالحًا رسميًا بالتصويت عليه أو توقيعه". استخدم صحيح انترناشونال كلمة "ابرام" التي تعني "اتفاق مكتوب رسمي". استخدم بيكتال كلمة "تأكيد" التي تعني "بيان أو خطاب إلخ يوضح أن شيئاً ما صحيح أو محدد". نجح المترجمون الأربعة في تحقيق الغرض من الكلمة "ميثاقه" بشكل مناسب. في ترجمة الممثّل به "مثلاً ما بعوضة فما فوقها"، الكلمة الرئيسية لاختلاف هي "بوعضة" (حرفيًا: بعوضة) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود باستثناء يوسف على الذي ترجمها بشكل مختلف. أدرك يوسف أن الطريقة المناسبة لنقل المعنى المقصود هي شرح الترجمة لجعلها أكثر فهماً للقارئ.

هنا، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتي: البعوض والعناكب لضرب مثل قرآنى للكافرين الذين

يرفضون طاعة الله. يرسم مفهوم المثل القرآني البلاغي الصور الفنية من حيث أولئك الذين ينقضون عهد الله بعد توثيقه. بالتأكيد، الله ليس خجولاً من تقديم مثل قرآنٍ لأولئك الذين يرفضون طاعة الله بعوضة أو ما هو أصغر منها.

المثل القرآني (2:214)

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِكُمْ مَّسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرُزْلُوا حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)

سورة البقرة (2:214)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
أم	Am	اداة ربط	أَمْ
تدخلوا	hasibtum	فعل + ضمير	تُدْخُلُوا
ان	an	حرف	أَنْ
الجنة	aljannata	اسم	الْجَنَّةَ
الذين	allatheena	ضمير وصل	الَّذِينَ
خلوا	khalaw	فعل + ضمير	خَلُوا
من	min	حرف جر	مِنْ
قبلكم	qablikum	فعل + ضمير	قَبْلَكُمْ
مستهم	massathumu	فعل + ضمير	مَسْتَهُمُ
المحن	albasao	اسم	الْبَأْسَاءُ

والشدائد	اسم	waalddarao	والضراء
وزلزلوا	فعل + ضمير	wazulziloo	وَزُلْزَلُوا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:214

صحيح انترناشونال: ألم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل [المحنة] التي أتت للذين مضوا قبلكم؟ مستهم الفقر والمشقة وزلزلوا حتى [حتى] رسولهم والذين آمنوا معه قالوا، "متى نصر الله؟" بلا شك، إن نصر الله قريب.

بيكتال: ألم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتكم بعد مثل (ما أتى) أولئك الذين مضوا قبلكم؟ أصابتهم المحنة والشدة، وزلزلوا كما بزلزال، حتى قال الرسول (الله) والذين آمنوا معه: متى يأتي نصر الله؟ الآن بالتأكيد نصر الله قريب.

يوسف علي: ألم تظنون أنكم ستدخلون الجنة (النعميم) بدون مثل (المحن) التي أتت للذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدة، وزلزلوا في الروح حتى أن الرسول والذين آمنوا معه صرخوا: "متى (سيأتي) نصر الله؟" آه! حقاً، إن نصر الله (دائماً) قريب!

شاكر: ألم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم تأتكم بعد حالة أولئك الذين مضوا قبلكم؛ أصابتهم المحنة والشدة وزلزلوا بعنف، حتى قال الرسول والذين آمنوا معه: متى سيأتي نصر الله؟ الآن بالتأكيد نصر الله قريب.

سبب نزول هذا المثل القرآني، وفقاً للواحدي (2008)، "نزلت هذه الآية في شأن غزوة الخندق عندما أصيب المسلمون بالإرهاق والمشقة والحرارة والخوف والبرد وضيق العيش وكل أنواع الأذى. وكان كما وصفه الله، تعالى: (... وبلغت القلوب الحناجر" (ص.18). يوضح هذا المثل القرآني أن دخول الجنة محفوف بجميع أنواع المحن ويتمثل في المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجاب الله وباركهم (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة

"أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ" (حرفيًا: أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة) هي الممثل. والجملة "الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَلْبِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرُزْلُوا" (حرفيًا: الذين مضوا قبلكم، مستهم الفقر والشدة وزلزلوا كما بزلزال) هي الممثل به، والمفهوم الضمني (دخول الجنة يحتاج إلى مواجهة جميع أنواع المحن كما في مثل المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجابة الله وباركهم) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 30.

جدول 30: مكونات المثل القرآني (2:214) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

الممثل به	الممثل	نسخ الترجمات الأربع
الذين مضوا قبلكم؟ مستهم الفقر والمشقة وزلزلوا	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	صحيح انترناشونال
الذين مضوا قبلكم؟ أصابتهم المحنة والشدة، وزلزلوا كما زلزال	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	بيكتال
الذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدة، وزلزلوا	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة (النعم)	يوسف علي
أولئك الذين مضوا قبلكم لم تأتكم بعد؛ أصابتهم المحنة والشدة وزلزلوا بعنف	أم تظنون أنكم ستدخلون الجنة	شاكر

المثل القرآني (16:112)

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرِيرًا كَائِنًا أَمِنًا مُطْمَئِنًا يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِإِنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوَعِ وَالْحَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

سورة النحل (16:112)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
كَفَرَتْ	fakafarat	فعل + ضمير	كفرتْ
بِأَنْعَمٍ	bianAAumi	حرف جر + اسم	بنعم الله
فَأَدَقَهَا	faathaqaha	فعل + ضمير	فأداقها
لِبَاسَ	libasa	اسم	لباس
الْجُوعِ	aljooAAi	اسم	الجوع
وَالْخَوْفِ	waalkhawfi	اسم	والخوف
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
كَانُوا	kanoo	فعل + ضمير	كانوا
يَصْنَعُونَ	yasnaAAoona	فعل	يصنعون

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: ويضرب الله مثلاً: قرية كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها بوفرة من كل مكان، لكنها أنكرت نعم الله. فأداقها الله طوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

بيكتال: يضرب الله مثلاً: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا، يأتيها رزقها بوفرة من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تخبر لباس الجدب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة تتعم بالأمن والهدوء، ممدودة بالرزق بوفرة من كل مكان: ومع ذلك كانت ناكرة للجميل لنعم الله: فجعلها الله تذوق الجوع والإرهاب (في أقصى درجاتها) (يحيط بها) مثل الثوب (من كل جانب)، بسبب (الشر) الذي (أهلها) فعلوه.

شاكِر: ويضرب الله مثلاً: (اعتبروا) بلدة آمنة ومستقرة تأثيرها وسائل معيشتها بوفرة من كل حي؛ لكنها أصبحت ناكرة لنعم الله، لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما فعلوه.

يضرب الله هذا المثل القرآني موضحاً أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء. لذلك، عاقب الله مدینتهم بالجوع والخوف. سبب نزول هذا المثل القرآني: "ويضرب الله مثلاً (تم استبدالها بالكلمة التالية: قرية) المدينة، مكة — بمعنى سكانها — آمنة من أي غزوات، لا تشعر بالاضطراب أبداً، وسلمية، دون أن يضطر أحد للهجرة منها، بسبب القلق أو الخوف، يأتيها رزقها بوفرة، بغزاره، من كل مكان. لكنها رفضت نعم الله، بإنكار النبي (ص)، فأذاقها الله لباس الجوع، فعانوا سبع سنوات من الجفاف، والخوف، نتيجة لغزوَات النبي (ص)، [كل ذلك] بسبب ما كانوا يفعلون". (تفسير الجنان، 2007، ص. 293). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "فَكَفَرُتْ بِأَنْعَمَ اللَّهِ" (حرفيًا: كفرت بنعم الله) هي الممثل. والجملة "فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" (حرفيًا: فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون) هي الممثل به، والمفهوم الضمني (يضرب الله هذا المثل القرآني موضحاً أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء. فعاقب الله مدینتهم بالجوع والخوف) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 31.

جدول 31: مكونات المثل القرآني (16:112) وفقاً للترجمات الربع المعتمدة.

نسخ الترجمة الاربع	الممثل	الممثل به
صحيح انترناشونال	أنكرت نعم الله	فأذاقها الله طوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون
بيكتال	كفرت بنعم الله	جعلها الله تختر لباس الجدب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون
يوسف علي	كانت ناكرة لجميل نعم الله كالثوب، بسبب ما كسبه أهلها من شر.	جعل الله يذوقها الجوع والرعب بشدة، تحيط بها من كل جانب

شاكر

أصبحت ناكرة لنعيم الله
لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات
الجوع والخوف بسبب ما فعلوه

"من الناحية اللغوية، في ترجمة جملة المُمَثَّل "فَكَفَرَتْ بِأَعْمَلِ اللَّهِ" (حرفيًا: كفرت بنعم الله)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي فَكَرَتْ" (حرفيًا: كفرت) التي تُرجمت بشكل مترادف إلى المعنى المقصود. استخدم يوسف علي و شاكر صياغة متشابهة "ناكرة للجميل" التي تعني "لا تُظهر أو تعبّر عن الشكر لشيء ما قام به أو اعطاه شخص ما لك". استخدم صحيح انترناشونال "أنكرت" بمعنى "رفض الاعتراف بشيء ما أو قبوله" بينما استخدم بيكتال "كفرت" التي تعني "عدم الإيمان بأن شيئاً ما صحيح أو أن شخصاً ما يقول الحقيقة". لذلك من الضروري أن تمثل هذه الكلمات المترادفة بدقة المعنى المقصود من فَكَرَتْ". بالإضافة إلى ذلك، من المهم ملاحظة الطرق المختلفة لوصف جملة المُمَثَّل به "فَادَّقَهَا اللَّهُ لِيَاسِ الْجُوعِ وَالْخُوفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" (حرفيًا: فأدّقها الله لباس الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون). نجح المترجمون الأربعة في نقل المعنى المقصود بشكل مترادف. من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتين: أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء، وعاقب الله مدینتهم بالجوع والخوف. نقل المترجمون نفس مفهوم التعبير المجازي للاستعارة المثلية.

المثل القرآني (7:58)

(وَالْبَلْدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذِلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَسْكُرُونَ)

سورة الاعراف (7:58)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
وَالْبَلْدُ	Waalbaladu	اسم	والبلد
الطِّيبُ	alttayyibu	اسم	الطيب
يَخْرُجُ	yakhruju	فعل	يخرج
نَبَاتَهُ	nabatuhu	اسم + ضمير	نباته
إِلَذْنٍ	biithni	حرف جر + اسم	بأذن
رَبِّهِ	rabbihu	اسم + ضمير	ربه
وَالْأَذْيَ	waallathee	اسم موصول	والذي
خَبْثٌ	khabutha	فعل	فسد
لَا	la	اداة نفي	لا
يَخْرُجُ	yakhruju	فعل	يخرج
إِلَّا	illa	اداة استثناء	الا
نَكِدًا	nakidan	اسم	بصعوبة

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 7:58

صحيح انترناشونال أما الأرض الخصبة، فيخرج نباتها بأذن ربها؛ وأما التي خبّثت، فلا يخرج منها إلا القليل، بصعوبة. كذلك **نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ**.

بيكتال: أما الأرض الخصبة، فيخرج نباتها بأذن ربها؛ وأما الأرض التي خبّثت، فلا يخرج منها إلا ما لا نفع فيه. هكذا **نُفَصِّلُ الآيات لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ**.

يوسف علي: من الأرض الخصبة النقية، تنبت الشمار بإرادة خالقها، غنية من نوعها؛ أما الأرض الرديئة، فلا ينبت منها إلا القليل، ضئيلاً. هكذا نُفَصِّلُ الآيات بعدة رموز لأناسٍ شاكرين.

شاكراً: أما الأرض الطيبة، فيخرج نباتها بوفرة بإذن ربها؛ وأما الأرض الرديئة، فلا يخرج منها إلا القليل، بصعوبة. هكذا نكرر الآيات لقومٍ يشكرون.

يشير هذا المثل القرآني إلى أن المؤمن مثل الأرض الخصبة التي تخرج نباتاتها بإذن ربها. بالإضافة إلى ذلك، فإن مثل الكافر كالأرض الفاحلة التي لا يخرج نباتها إلا قليلاً (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارتين "الْبَلْدُ الطَّيْبُ" (حرفيًا: الأرض الطيبة) و"وَالَّذِي خَبَثَ" (حرفيًا: والذي خبث) هما المُمَثَّلُ. والجملتان "يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ" (حرفيًا: يخرج نباته بإذن ربها) و"لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا" (حرفيًا: لا يخرج إلا قليلاً، بصعوبة) هما المُمَثَّلُ به، والمفهوم الضمني (المؤمن الذي هو مثل الأرض الطيبة التي تخرج نباتاتها بإذن ربها). علاوة على ذلك، فإن مثل الكافر هو مثل الأرض الفاحلة التي لا يخرج نباتها إلا قليلاً هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، هناك بعض الاختلافات في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 32.

جدول 32: مكونات المثل القرآني (7:58) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثَّلُ	المُمَثَّلُ به
صحيح انترناشونال	الأرض الخصبة	يخرج نباتها بإذن ربها
	أما التي خبثت	فلا يخرج منها إلا قليلاً، بصعوبة
بيكتال	الأرض الخصبة	يخرج نباتها بإذن ربها
	بالنسبة للأرض الخبيثة	فلا يخرج منها إلا ما لا فائدة منه

يُوسف على	الأرض السليمة الخصبة	بإرادة ربها، يُنبت المُحصّول،
	من الأرض الخبيثة	(الغَنِي) على حسب نوعه
		فلا يُنبت منها إلا ما هو صحيح
شاكر	الأرض الخصبة	ينمو نباتها (بوفرة) بإذن ربها
	الأرض الرديئة	فلا يخرج (عشبها) إلا قليلاً

من الناحية اللغوية، في ترجمة الجملة الموصولة للمُمَثَّل "وَالَّذِي خَبَّثَ" (حرفيًا: والذى خبّث)، الكلمة الرئيسية للاختلاف هي "خَبَّثَ" (حرفيًا: خبّث) التي تُرجمت بشكل متزاد إلى المعنى المقصود. استخدم صحيح انترناشونال و بيكتال صياغة متشابهة "خبيثة" التي تعني "ذات جودة رديئة؛ دون مستوى مقبول". استخدم يُوسف على "شحيحة" التي تعني "ليس ذا قيمة كبيرة ويعطى على مضض" بينما استخدم شاكر "رديئة" التي تعني "ليست جيدة أو ليست جيدة مثل شخص/شيء آخر". أما فيما يتعلق بالممثّل به، فإن الكلمة الرئيسية للاختلاف في الترجمة هي "يَخْرُجُ" (حرفيًا: يخرج) التي تُرجمت بشكل مختلف من قبل المُترجمين الأربعة. استخدم المُترجمون الأربعة عبارات فعلية لنقل الفعل "يَخْرُجُ" (حرفيًا: يخرج) باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمه إلى "يخرج" بمعنى "يخرج من مكان مظلم أو ضيق أو مخفي". في المقابل، استخدم بيكتال لغة قديمة للفعل يخرج وهي "cometh forth" لإعطاء إحساس بالقدم للصياغة. من الناحية البلاغية، نقل المُترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتيْن: الأرض الطيبة التي يخرج نباتها بإذن ربها، وكذلك مثل الكافر هو أرض القاحلة لا يخرج نباتها إلا قليلاً. نقل المُترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة المثلية.

(المثل القرآني 10:66)

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةً نُوحٍ وَامْرَأَةً لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُعْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ)

الكلمات باللغة العربية	الnarration الترتيب التحوي	النقل الصوتي	التوسيع
لِلَّذِينَ	lillattheena	حرف جر + اسم	لِلَّذِينَ
موصول			كُفَّرُوا
كُفَّرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كُفَّرُوا
امْرَأَةٌ	imraata	اسم	زوجة
نُوحٌ	noohin	اسم	نُوحٌ
وَامْرَأَةٌ	waimraata	اسم	وَزوجة
لُوطٌ	lootin	اسم	لُوطٌ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحيح انترناشونال: يقدم الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل، "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين ومع ذلك خانتاهما بحيث لم ينفعهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الذين يدخلون.

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين على (أزواجهما)، ولم ينتقعن بشيء أمام الله من أجلهما، بل قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون"!

شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كاذبتان تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم ينفعوهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلوا النار مع الذين يدخلون

نزلت هذه الآية في شأن امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا منافقتين وتخفيان كفرهما سراً. على الرغم من أن المرأةين الكافرتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). نزلت هذه الآية في شأن امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا منافقتين وتخفيان كفرهما سراً. على الرغم من أن المرأةين الكافرتين زوجتا رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن العبارة "لِلَّذِينَ كَفَرُوا" (حرفيًا: للذين كفروا) هي الممثّل. والعبارة "امرأة نوح وامرأة لوط" (حرفيًا: امرأة نوح وامرأة لوط) هي الممثّل به، والمفهوم الضمني (مثل للذين يكفرون: على الرغم من أن المرأةين الكافرتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، أدخلهما الله النار مع الكافرين) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (66:10) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 33.

جدول 33: مكونات المثل القرآني (10:66) وفقاً للترجمات الاربع المعتمدة.

الممثّل به	الممثّل	نسخ الترجمة الأربع
امرأة نوح وامرأة لوط	الذين كفروا	صحيح انترناشونال
امرأة نوح وامرأة لوط	الذين يكفرون	بيكتال
امرأة نوح وامرأة لوط	الكافرين	يوسف علي
امرأة نوح وامرأة لوط	الذين يكفرون	شاكر

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربع نسخ صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين طرفين: الكافرون وزوجتي نوح ولوط. يرسم مفهوم المثل القرآني البلاغي الصور الفنية التي توضح أن المرأةين الكافرتين كانتا تحت عصمة رسولين من رسل الله، لكن الله أدخلهما النار مع الكافرين. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة المثلية.

المثل القرآني (6:122)

(أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَنَاهُ وَجَعْلَنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا
كَذَلِكَ رُبِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
من	man	اسم موصول	الذی
كان	kana	فعل	كان
ميتاً	maytan	اسم	ميتاً
وَجَعْلَنَا	wajaAAalna	فعل + ضمير	وَجَعْلَنَا
لَهُ	luhu	حرف جر + ضمير	لَهُ
نُورًا	nooran	اسم	نُورًا
يَمْشِي	yamshee	فعل	يَمْشِي
بِهِ	bihi	حرف جر + ضمير	بِهِ
فِي	fee	حرف جر	فِي
النَّاسُ	alnnasi	اسم	النَّاسُ
كَمَنْ	kaman	حرف جر + اسم موصول	كَمَنْ
مَئِلَةً	mathaluhu	اسم + ضمير	مَئِلَةً
فِي	fee	حرف جر	فِي
الظُّلُمَاتِ	alththulumati	اسم	الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ	laysa	فعل	لَا
بِخَارِجٍ	bikharijin	حرف جر + فعل	يَخْرُجُ
مِنْهَا	minha	حرف جر + ضمير	مِنْهَا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 122:6

صحيح انترناشونال: أَوْمَنْ كَانَ مِيَّاً وَأَحِبَّنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ بَيْنَ النَّاسِ كَمْنَ مِثْلَهِ فِي الظُّلُمَاتِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبْدًا؟ هَذَا رُزِّيْنَ لِكَافِرِيْنَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

بيكتال: أَهُوَ الَّذِي كَانَ مِيَّاً وَقَدْ أَحِبَّنَاهُ، وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ بَيْنَ النَّاسِ، كَمْنَ مِثْلَهِ فِي الظُّلُمَاتِ دَامِسَةً لَا يَسْتَطِيْعُ الخَرُوجَ مِنْهَا؟ هَذَا رُزِّيْنَ سُلُوكَهُمْ لِكَافِرِيْنَ.

يوسف علي: أَيْمَكْنُ لَمْنَ كَانَ مِيَّاً، أَعْطَيْنَاهُ حَيَاةً، وَنُورًا يَسْتَطِيْعُ بِهِ أَنْ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ، أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ مِنْهُ فِي أَعْمَاقِ الظُّلُمَاتِ، لَا يَسْتَطِيْعُ أَبْدًا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا؟ هَذَا يَبْدُو لِلَّذِينَ لَا إِيمَانَ لَهُمْ أَعْمَالَهُمُ الْخَاصَّةُ حَسَنَةٌ.

شاكر: أَهُوَ الَّذِي كَانَ مِيَّاً ثُمَّ أَحِبَّنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ بَيْنَ النَّاسِ، مِثْلَهُ كَمْنَ هُوَ فِي الظُّلُمَاتِ دَامِسَةً لَا يَسْتَطِيْعُ الخَرُوجَ مِنْهَا؟ هَذَا رُزِّيْنَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ لِكَافِرِيْنَ.

يكشف هذا المثل القرآني عن المؤمنين الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الضلال. منحهم الله حياة بهديهم. بينما بقي الكافرین في ظلماتهم بسبب معاصيهم . سبب نزول هذا المثل القرآني:

"نزلت هذه الآية في عمار بن ياسر، وأبي جهل بن هشام (وأحببناه) وأكرمناه بالإيمان، في إشارة إلى عمار بن ياسر، (وجعلنا له نوراً) معرفة (يمشي به) يهتدى به (بين الناس) ويقال أيضًا أن (وجعلنا له نوراً) تعنى: جعلنا له نوراً على الصراط في وسط الناس، (كم مثلك في الظلمات) ضلال الكفر في هذه الدنيا وظلمة جهنم يوم القيمة، والإشارة هنا إلى أبي جهل (لا يخرج منها) لا يستطيع أن يتحرر من الكفر والضلال في هذه الدنيا ولا من الظلمة في الآخرة؟ (هذا رزقهم الكافرین) هكذا جعلنا أعماله تبدو حسنة لأبي جهل." (تفسير ابن عباس، 2007، ص 149)

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "مَنْ كَانَ مِيَّاً" (حرفيًا: من كان ميًّا) و"كَمْنَ مَيَّلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا" (حرفيًا: كمن مثلك في الظلمات، لا يخرج منها أبدًا) هما الممثل.

والجملة "فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (أحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس) و"(لا يخرج منها أبداً)" هما الممثّل به، والمفهوم الضمني (المؤمنون الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الكفر. الله أطعهم حياة. لكن الكافرين بقوا في ظلماتهم بسبب أعمال المعصية) هو سمة المثل القرآنى.

جدول 34: مكونات المثل القرآني (6:122) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

المعنى	الممثّل به	نسخ الترجمات الأربع
من كان ميتاً أحيبناه وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس	من هو في الظلمات، لا يخرج منها أبداً	صحيح انترناشونال
الذي كان ميتاً أحيبناه، وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس لا يستطيع الخروج منها؟	من مثله في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منها	بيكتال
من هو في من كان ميتاً أعطيناها حياة، ونوراً يستطيع به أن يمشي بين الناس	لا يستطيع أبداً أن يخرج منه لا يستطيع منها؟	يوسف علي
الذي كان ميتاً من مثله كمن هو في ظلمات دامسة لا يستطيع الخروج منه	لا يستطيع أبداً أن يخرج منه	شاكر

من الناحية اللغوية، في ترجمة الجملة الموصولة للممثّل "كم ممثّل في الظلمات ليس بخارج مئها" (حرفيًا: كمن مثله في الظلمات، لا يخرج منها أبداً)، الكلمة الرئيسية للافتلاف هي "بخارج" (حرفيًا: يخرج) التي تُرجمت بشكل متراوّف إلى المعنى المقصود. ترجمتها صحيح انترناشونال و بيكتال إلى "يخرج" بمعنى "الخروج من مكان مظلم أو ضيق أو مخفي" بينما ترجمتها يوسف علي و شاكر إلى الأفعال المركبة "يخرج" و "يخرج" على التوالي. في ترجمة الممثّل به الجملة "فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا

يَمْثُلُ بِهِ فِي النَّاسِ" (أحبناه وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس)، الكلمة الرئيسية للاختلاف في الترجمة هي "فَأَحَبَّيْنَاهُ" (خلقه الله) التي قدمت بشكل متراوٍ من قبل المترجمين الأربعة. استخدم صحيح انترناشونال و يوسف علي صياغة متشابهة "أعطيناه حياة" بينما استخدم شاكر و بيكتال "أحبيناها".

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعة نفس صورة المكونات البلاغية للاستعارة المثلية القرآنية. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتيين: المؤمنون الذين يهتدون بنور الإيمان بعد أن عاشوا في ظلمات الضلال. الله يعطيهم حياة. ومع ذلك، بقي الكفار في ظلماتهم بسبب معصيهم. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للاستعارة.

4.3.3 الإيجاز المثلّي والإطناب

لكفاءة التحليل مع البيانات التنظيمية وتحقيق استنتاجات أكثر صحة، ينقسم هذا القسم إلى إيجاز وإطناب وفقاً للمكونات البلاغية للأمثال القرآنية (انظر القسم 2.4.6.4). ينظم التحليل اللغوي والبلاغي لعناصر الإيجاز والإطناب على النحو التالي:

4.3.3(أ) الإيجاز

السمات الرئيسية للإيجاز هي استخدام أشكال مختصرة أو مخترلة أو محنوفة من التعبيرات لرسم المعنى المقصود من الأمثال القرآنية. العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها المصنفة والمحللة ضمن هذا القسم هو (7) عناصر على النحو التالي:

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَّ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

سورة آل عمران (3:59)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً في الصفحة 123 ضمن قسم التشبيه المثل. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية هي قطعة من التعبيرات البلاغية المختصرة لخلق عيسى وأدم. إيجاز الكلام هو فقط للإجابة وهزيمة وف نجران (تفسير الجلالين 2007). هنا، نقل المترجمون الأربعه الإيجاز في هذا المثل القرآني لإظهار التشابه والحكمة في خلق عيسى وأدم بلا أب بلاغياً. احتفظ المترجمون بالإيجاز دون إضافة تفاصيل لمساعدة القارئ على فهم الغرض من الإيجاز. في مثل هذه الآيات الحساسة، تشمل العديد من التشبيهات وسيلة للقيام بإيجاز معين للتعبيرات. يهدف المترجمون توضيح المعنى الضمني للقارئ في اللغة الهدف الذي يتم شرحه في النص المصدر من خلال التفسير.

أحد أكثر أنواع الإيجاز شيوعاً هو استخدام الضمائر التي يجب اعتبارها بمثابة إيجاز كما في حالة "خلقه". الضمير المستخدم لذلك الإيجاز في هذا المثل القرآني الذي يحل محل اسم الله وأدم بالضمائر. يلاحظ أن المعنى البلاغي والضمني للإيجاز ينقل بشكل غامض في حالة "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ" (حرفيًا: مثل عيسى عند الله) حيث استخدم المترجمون الأربعه كلمات مختلفة. بينما ترجم بيكتال و صحيح انترناشونال حرف الجر "عِنْدَ" إلى "with" ، ترجمه صحيح انترناشونال إلى "to" وترجمه يوسف علي بشكل غامض إلى ".before" يحتاج المترجم إلى دعم المعنى الذي يساعد على فهم النص المصدر.

المثل القرآني (6:122)

(أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ رُبِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

سورة الأنعام (6:122)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً في الصفحة 185 ضمن قسم الاستعارة المثلية. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية تختصر معنى المثل القرآني لجذب الانتباه إلى أن الكافرين يعيشون في الظلمات بشكل بيدهي.

المثل القرآني (11:24)

(مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هُلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)

سورة هود (11:24)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً في الصفحة 135 ضمن قسم التشبيه المثل. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية تصف بإيجاز فريق المسلمين كالبصير والسميع، وفريق الكافرين كالاعمى والأصم. المعنى البلاغي والضمني للإيجاز في هذا المثل القرآني يظهر أن التقييم بينهما واضح تماماً للقارئ ولا يحتاج إلى مزيد من التفاصيل

المثل القرآني (22:73)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يُخْلُفُوا ثُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا أَلْهُمْ)

سورة الحج (22:73)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
بالتأكيد	أداة توكييد	inna	إنَّ
الذين (من)	اسم موصول	allatheena	الذين
تدعون	فعل + ضمير	tadAAoona	تَدْعُونَ
دون	حرف جر + اسم	min	مِنْ دُونِ
الله	اسم	Allahi	اللهُ
لن	حرف نفي	lan	لَنْ

يُخْلِقُوا	فعل + ضمير	yakhluqoo	يَخْلُقُوا
ذَبَابًا	اسم	thubaban	ذَبَابًا
هَتَّى لَوْ	حرف	walawi	وَأَلَوْ
اجْتَمَعُوا	فعل + ضمير	ijtamaAAoo	اجْتَمَعُوا
لَهُ	حرف جر + ضمير	lahu	لَهُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 22:73

صحيح انترناشونال: يا أيها الناس، ضُرب مثل، فاستمعوا له. إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا [حتى] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لهذا الغرض...

بيكتال: يا أيها الناس! ضُرب مثل، فانتبهوا له: ها! إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا لهذا الغرض...

يوسف على: يا أيها الناس! هنا مثل مضروب! استمعوا له! إن الذين تدعونهم، من دون الله، لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض! وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، فلن يكون لديهم القدرة على استرداده من الذبابة. ضعيف هو الطالب والمطلوب!

شاكر: يا أيها الناس! ضُرب مثل، فاستمعوا له: إن الذين تدعونهم من دون الله لن يخلقوا ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض...

الغرض من الإيجاز في هذا المثل القرآني هو إعطاء إشارة ذهنية لأولئك الذين يتخذون شركاء مع الله. يصف هذا المثل القرآني بإيجاز عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معًا لها هذا الغرض بسبب عجزها. يضرب الله هذا المثل ليُظهر جهل الكافرين (تفسير الجلالين 2007 وتفسير ابن عباس 2007).

توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ" (حرفيًا: الذين تدعون من دون الله) هي المُمَثَّل. والجملة "أَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَا اجْتَمَعُوا لَهُ" (حرفيًا: لن يخلقوا [حتى] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لها) هي المُمَثَّل به، والمفهوم الضمني (عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معًا لها) الغرض. حكمة هذا المثل القرآني هي إظهار جهل الكافرين) هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (22:73) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 35.

جدول 35: مكونات المثل القرآني (22:73) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	المُمَثَّل	المُمَثَّل به
صحيح انترناشونال	الذين تدعون من دون الله	لن يخلقوا [حتى] ذبابة،
يوسف علي	الذين تدعون من دون الله	حتى لو اجتمعوا لها الغرض
بيكتال	الذين تدعون من دون الله	لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا لها الغرض
شاكر	الذين تدعون من دون الله	لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لها الغرض
		لن يخلقوا ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لها الغرض

من الناحية البلاغية، نقل المترجمون الأربعون نفس صورة المكونات البلاغية للمثل القرآني. يُظهر تفسير اللغة المجازية نقطة تشابه صريحة بين قضيتيْن: عجز الأصنام عن خلق ذبابة حتى لو اجتمعت معًا لهذا الغرض. حكمة هذا المثل القرآني هي إظهار بإيجاز جهل الكافرين. نقل المترجمون نفس مفاهيم التعبير المجازي للإيجاز.

المثل القرآني (2:171)

(وَمَئَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَئِلٍ الَّذِي يَتَعْقِلُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)

سورة البقرة (2:171)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً في الصفحة ضمن قسم التشبيه المثل. أما فيما يتعلق بالإيجاز، فإن هذه الآية حذفت لغويًا الشخص الذي ينادي الحيوانات التي لا تدرك المعنى. الكافرون الذين لا يفهمون أمر الله مثل هذه الماشية. سبب استخدام الإيجاز هو إظهار المعنى البلاغي للمثل القرآني كما في حالة سورة البقرة الآيات 17 و 19

4.3.3 (ب) الإطناب

يوضح الإطناب في القرآن طريقة بلاغية لاستخدام فائض من التعبيرات التي تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للوضوح أو الدقة. يعطي مزيداً من التفاصيل خاصة في الأمثل القرآنية لتحقيق الرسالة القرآنية ورسم صورة واضحة في عقل الإنسان. العدد الإجمالي للأمثال القرآنية وترجماتها المصنفة والمحللة ضمن هذا القسم هو (12) عنصراً على النحو التالي:

المثل القرآني (18:32)

(وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقَنَا هُمَا بِئْخَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْ عَامٌ)

سورة الكهف (18:32)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	التوضيح
لهم	lahum	أَهُم
رجلين	rajulayni	رَجُلَيْنِ
جعلنا	jaAAalna	جَعَلْنَا
لأحدهما	liahadihim a	لِأَحَدِهِمَا
جنتين	jannatayni	جَنَّتَيْنِ

حرف جر + ضمير اسم مثنى فعل + ضمير حرف جر + ضمير

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 18:32

صحيح انترناشونال: واضرب لهم مثلاً لرجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم، وأحطناهما بأشجار النخيل ووضعنا بينهما [حقول] محاصيل".

بيكتال: اضرب لهم مثلاً: رجال، منحنا لأحدهما حديقتين من العنب، وأحطنا كليهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما أرضاً للزراعة".

يوسف علي: اضرب لهم مثل رجالين: لأحدهما وقرنا حديقتين من كروم العنب وأحطناهما بأشجار النخيل؛ وبين الاثنين وضعنا حقول ذرة".

شاكر: واضرب لهم مثلاً لرجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين من كروم العنب، وأحطنا كليهما بالنخيل، وفي وسطهما جعلنا حقول ذرة".

يُظهر هذا المثل القرآني حقيقة ما يملكه الناس في الحياة بتفاصيل أكثر، مثل المال والبنون هم زينة فانية للحياة. أحاطها الله بأشجار النخيل وجعل بينهما حقلًا من المحاصيل، التي حصلوا منها على مؤنطاعامهم. سبب نزول هذا المثل القرآني:

(اضرب لهم مثلاً) اشرح لأهل مكة، قصة: (رجلين) أخوين من بنى إسرائيل، أحدهما مؤمن، يهودا، والآخر كافر، أبو فطروس، (منحنا لأحدهما) الكافر (حديقتين من العنب، وأحاطنا كليهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما) بين الحديقتين (زراعة) مزرعة." (تفسير ابن عباس، 2007، ص.316) توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الضمير "لهم" (حرفيًا: لهم) (الكافار مع المؤمنين) هو الممثل. والجملة "رَجُلُّيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ" (رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) هي الممثل به، والمفهوم الضمني (حرفيًا: حقيقة ما يملكه الناس في الحياة من زينة الحياة الفانية كالمال والأولاد) هو سمة المثل القرآني.

جدول 36: المكونات للمثل القرآني (18:32) وفقًا للترجمات الأربع المعتمدة.

نسخ الترجمات الأربع	الممثل	المُمَثَّلُ بِهِ
صحيح انترناشونال	لهم (الكافار مع المؤمنين)	رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم
بيكتال	لهم (الكافار مع المؤمنين)	رجلان، منحنا لأحدهما حديقتين من العنب
يوسف على	لهم (الكافار مع المؤمنين)	رجلين: وفرنا لأحدهما حديقتين
شاكر	لهم (الكافار مع المؤمنين)	رجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين

الإطناب في هذا المثل القرآني هو "المُمَثَّلُ بِهِ" المعنى بتفاصيل أكثر حول الرسالة العظيمة الموجهة إلى رجلين مُنحَا حديقتين ليؤمنا بأن كل شيء ملك الله. وفيما يتعلق بالإطناب، فإن الجملة "جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَّنَا هُمَا بِئْخُلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا رَزْعًا" (حرفيًا: رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) توضح بطريقة بلاغية استخدام فائض من التعبيرات التي تحتوي على كلمات أكثر من المعتاد للوضوح أو الدقة للحديقتين. المعنى البلاغي للإطناب المثل في هذا المثل القرآني يمثله أكثر من آية مفصولة بحرف عطف لوصف الحديقتين اللتين هما أساسيات في هذا المثل القرآني. نجح المترجمون الأربعون في تحقيق الإطناب من خلال تقديم ترجمة مناسبة لقراء اللغة الهدف ولتجنب التفسير الحرفي الذي يبدو زائداً.

المثل القرآني (36:78)

(وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
وَنَسِيَ	wanasiya	فعل	نسى
خَلْقَهُ	khalqahu	اسم + ضمير	خالقه (هو)
مَنْ	man	اسم موصول	الذى
يُحْيِ	yuhyee	فعل	يحي
الْعِظَامُ	alAAithama	اسم	العظم
وَهِيَ	wahiya	ضمير	وهي
رَمِيمٌ	rameemun	اسم	رفات

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 36:78

صحیح انترناشونال: ويضرب لنا مثلاً وینسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سیُحِبِي العظام وهي متفتتة؟"

بیکتال: وضرب لنا مثلاً، ونسى حقيقة خلقه، فائلاً: من سیُحِبِي هذه العظام عندما تكون قد تعفنت؟

یوسف علی: وهو يضرب لنا أمثلاً، وينسى أصله (الخاص) وخلقه: يقول، "من يستطيع أن يعطي حياة للعظام (الجافة) و(حتى بعد) تحللها؟"

شاکر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متعفنة؟

يُقدم هذا المثل القرآني مزيداً من التفصيل لإبراز قدرة الله تعالى على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها". اما سبب نزول هذا المثل القرآني: قال مفسرو القرآن: "ذهب أبي بن خلف إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، بعظم متخل و قال له: 'يا محمد، هل تظن أن الله سيعيد هذا العظم المتخل إلى الحياة؟' قال: انعم، سيفعل، وسيُعيّنك أيضاً ويلقيك في نار جهنم". (الواحدي، 2008، ص.132). توضح المكونات اللغوية لهذا المثل القرآني أن الجملة "تَسْيَ خَلْقَه" (حرفيًا: ينسى خلقه [الخاص]) هي الممثل. والجملة "مَنْ يُحْبِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ" (حرفيًا: من سیُحِبِي العظام وهي متفتتة؟) هي الممثل به، والمفهوم الضمني (قدرة الله على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها). هو سمة المثل القرآني. لتوضيح مكونات المثل القرآني (36:78) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع، لا يوجد اختلاف كبير في الصياغة المستخدمة في ترجمات هذه المكونات كما هو موضح في الجدول 37.

جدول 37: مكونات المثل القرآني (36:78) وفقاً للترجمات المعتمدة الأربع.

نسخ الترجمات الأربع	الممَّثل	الممَّثل به
صحيح انترناشونال	ينسى خلقه (ذاته)	من يحيي العظام وهي رميم؟
بيكتال	نسى حقيقة خلقه	من يحيي هذه العظام بعد أن بليت؟
يوسف علي	ينسى أصله وخلقه	من يستطيع أن يحيي العظام اليابسة والمتحللة؟
شاكر	ينسى خلقه (ذاته)	من يحيي العظام وهي فاسدة؟

المعنى البلاغي للإطناب المثلّي في هذا المثل القرآني يكمن في تسلیط الضوء على قدرة الله عز وجل على خلق الأجساد وإحيانها بعد موتها وفسادها. لقد نقل المترجمون الأربعه جميع معاني الإطناب إلى اللغة الهدف، مما يظهر قوة البلاغة القرآنية التي تقدّم للناس الذين قد لا يدركون تماماً قدرة الله على خلق كل شيء وإحياء الأجساد بعد موتها وفسادها. تستخدم الأمثل القرآنية التالية أيضاً الإطناب لإضفاء مزيد من التفصيل على مفاهيم البر والصدقة والإنفاق في سبيل الله:

. 7:175 ، 24:35 ، 48.29 ، 3.117 ، 3:116 ، 2.266 ، 2.265 ، 2.264 ، 2.261 ، 2.17

1.3.4 المجاز المثلّي:

يستخدم القرآن الكريم الرمزية المثلّية كجزء مهم جدًا من بلاغته لتوسيع الرسالة القرآنية بشكل رائع. تتضمن الرمزية المثلّية جميع أشكال الأدبية من خلال صور المجاز. في الواقع، يتضمن تحليل الرمزية المثلّية جميع أنواع المثل القرآني-المثل التي تم تحليلها في الأقسام السابقة في هذا الفصل وتم شرحها في الفصل 2.4.5.3 كما في الأمثلة التالية:

"وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْثُ الْعَنْكُبُوتِ" (29:41)

سورة العنكبوت (29:41)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً ضمن قسم التشبيه المثلية. أما فيما يتعلق بالرمزية المثلية، فإن هذه الآية ترسم السمات الدلالية للصورة البلاغية وتربطها بالحقائق الواقعية للمثل القرآني على أساس أن الذين يختارون عبادة غير الله هم مثل بيت العنكبوت الذي هو أضعف البيوت. الأصنام لا تدافع عن الذين يعبدونها في الحياة الدنيا ولا في الآخرة. نقل المترجمون الأربعه هذه الرمزية المثلية على النحو الآتي:

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 29:41

صحيح انترناشونال: "أضعف البيوت هو بيت العنكبوت"

بيكتال: "أوهن البيوت جميعها هو بيت العنكبوت"

يوسف علي: "أضعف البيوت هو بيت العنكبوت"

شاكر: "أوهن البيوت هو بيت العنكبوت"

"من الواضح أن هذه الترجمات الأربع تتضمن بعض الاختلافات في الصياغة. على سبيل المثال، نجح المترجمون الأربعه في نقل الصورة البلاغية للرمزية المثلية التي تجسد هشاشة عبادة الكافرين، كما يظهر في تشبيهها ببيت العنكبوت. ومع ذلك، تكمن الكلمة الأساسية التي تحمل الاختلاف في ترجمة هذه الجملة في استخدام صفة التفضيل "أوهن" (التي تعني حرفيًا: الأضعف). استخدم القرآن كلمة "أوهن" للإشارة إلى أعلى درجات الضعف (تفسير الجلالين، 2007). قام كل من المترجمين بيكتال و شاكر باستخدام صياغة متشابهة "the frailest" ، والتي تعني "الضعيف؛ القابل للكسر بسهولة". بالمقابل، استخدم المترجم صحيح انترناشونال عبارة "the weakest" التي تعني "الذي لا يستطيع تحمل الكثير

من الضغط؛ قابل للكسر بسهولة"، بينما اختار المترجم يوسف على مصطلح "the flimsiest" ، الذي يعني "المصنوع بطريقة رديئة وغير قوي بما يكفي للغرض المقصود منه". من الواضح أن المתרגمين الأربع قد نجحوا في نقل المعنى المقصود باستخدام مرادفات متقاربة. إليك مثلاً آخر:

"فَرِيَةٌ كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً"

سورة النحل (16:112)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً ضمن قسم الاستعارة المثلية. أما فيما يتعلق بالرمزيّة المثلية، فإن هذه الآية ترسم صورة بلاغية لبلدة آمنة ومستقرة للإشارة إلى أن البلدة آمنة ومستقرة مثل المؤمنين. هم مثل الأرض الطيبة. أولئك الذين أنكروا رسائل الأنبياء، لذلك، عاقب الله مدینتهم بالجوع والخوف. يعتمد القرآن الكريم عادة على طبيعة السكان في ذكر المجتمعات. على سبيل المثال، إذا كان المجتمع يحتوي على مجموعة عرقية واحدة أو فكرة أو مهنة، فإن القرآن الكريم يسمى ذلك المجتمع قرية أو بلدة (تفسير الجلالين 2007). علاوة على ذلك، إذا كان المجتمع يحتوي على أكثر من مجموعة عرقية واحدة أو فكرة أو مهنة، فإن القرآن الكريم يسمى ذلك المجتمع مدينة وهي أكبر من البلدة. نقل المתרגمون الأربع عن هذه العبارة على النحو التالي:

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: "مدينة كانت آمنة ومستقرة"

بيكتال: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا"

يوسف علي: مدينة تنعم بالأمن والهدوء"

شاكر: بلدة آمنة ومستقرة"

هنا، نقلوا المعنى البلاغي للرمزية المثلية الذي تمثله كلمة "قَرْيَةً" (بلدة) التي ثرجمت إلى "بلدة" من قبل بيكتال و شاكر. في المقابل، ترجمها صحيح انترناشونال و يوسف علي إلى "مدينة". من الممكن أن المترجم قد لا يفهم تماماً الأمثل القرآنية و معناها البلاغي للرمزية المثلية وهذا قد يسبب لبس الترجمة. مثال آخر على الرمزية المثلية كما يلي:

"وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (2:19)

سورة البقرة (2:19)

تم تحليل هذا المثل القرآني لغوياً وبلاغياً ضمن قسم التشبيه المثلّي. أما فيما يتعلق بالرمزية المثلية، فإن هذه الآية ترسم صورة بلاغية، الله يحيط بالكافرين في العلم والقدرة معاً. نقل المترجمون الأربعه هذه الرمزية المثلية على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "الله محيط بالكافرين"

بيكتال: "الله يحيط بالكافرين"

يوسف علي: "والله دائمًا محيط برافقى الإيمان"

شاكر: "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ"

في ترجمة هذه الآية، باستثناء يوسف علي، نقل الباقيون المعنى البلاغي للرمزية المثلية الذي تمثله كلمة "مُحِيطٌ" (محيط) التي تشير إلى أن الله موجود ومحيط بدون مكان. في المقابل، ترجمها يوسف علي حرفيًا باستخدام كلمة "round" التي تشير إلى تشابه مادي كما هو الحال مع المثال الآتي:

"مَسَنَّهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ" (2:214)

سورة البقرة (2:214)

تم تحليل هذا المثل القرآني من الجوانب اللغوية والبلاغية ضمن قسم الاستعارة المثلية. فيما يتعلق بالرمزية المثلية، تقدم الآية صورة بلاغية لدخول الجنة، حيث يتطلب الأمر مواجهة شتى أنواع المحن، كما جرت الحال مع المؤمنين الذين سبقوك. ثم استجاب الله تعالى لهم وعمّهم ببركاته. وقد نجح المترجمون الأربعون في نقل هذه الرمزية المثلية وفقاً لما يلي:

صحيح انترناشونال: "مستهم الفقر والمشقة"

بيكتال: "أصابتهم المحنّة والشدة"

يوسف على: "واجهوا المعاناة والشدة"

شاكر: "أصابتهم المحنّة والشدة"

المعنى البلاغي للرمزية المثلية الذي تمثله كلمة "مَسْتَهُم" التي تشير إلى أن المؤمنين واجهوا المعاناة والشدة كما ترجمها يوسف على. كما استخدم بيكتال و شاكر صياغة متشابهة "[befell]" لنقل المعنى المقصود باستثناء صحيح انترناشونال الذي ترجمها حرفيًا "touched" لجعل القراء يفهمون أن الفقر والمشقة كانوا قريين جداً منهم. من المؤكد، أن المعنى الحرفي لا يرسم نفس صورة اللغة المصدر.

4.4 مستويات التلاعب اللغوي

يتم تحليل الأمثال القرآنية وفقاً لأربعة مستويات من التلاعب اللغوي (مفصلة في القسم 7.3.3) كما اقترحها ديليسيل (2013) بالإضافة إلى مستوى آخر يسمى المكافئ غير المثلّي المعدل لتوفير مكونات لم يتم نقلها. تمثل هذه المستويات الخمسة المرحلة الثالثة (تحليل الترجمة) في الإطار النظري للدراسة الحالية.

4.4.1 مراعاة القواعد الهيكلية

هذا هو المستوى الأول من التلاعب اللغوي الذي يركز على أنظمة الكتابة القياسية. يتضمن هذا المستوى جميع القواعد الرسمية للغة (انظر القسم 3.7.3.1). تميز القواعد النحوية وتطبيقاتها الاهتمام

الرئيسي لعملية التحليل في هذا المستوى. عادة ما تلبي عملية الترجمة الاتفاقيات النحوية لوضع الكلمات معاً بطريقة منهجية للعثور على مكافئ مناسب على أساس هذا المستوى. يتم تحليل بيانات هذا المستوى على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

(مَثُلُهُمْ كَمَثُلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ)

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
فَلَمَّا	falamma	حرف جر + اداة ربط	ثم، عندما
أَضَاءَتْ	adaat	فعل	أضاءات
مَا	ma	اداة ربط	ذلك؛ ما
حَوْلَهُ	hawlahu	ظرف + ضمير	ما حوله

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقي ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً، عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكِرٌ: مثُلَهُمْ كَمِثْلٍ مِنْ أُوْقَدَ نَارًا لَكِنْ عِنْدَمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَخْذَ اللَّهَ نُورَهُمْ، وَتَرَكُوهُمْ فِي ظُلْمَاتٍ
دَامِسَةٍ - لَا يَرَوْنَ.

في المثل القرآني (2:17)، طبق المُتَرَجِّمُونَ الْأَرْبَعَةَ نُفُسَ الْقَوَاعِدِ النَّحُوِيَّةِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ قَلِيلًا مِنَ الْجَهَدِ
أَوِ الْمَعْرِفَةِ بِاسْتِئْنَاءِ فِي تَرْجِمَةِ الْعِبَارَةِ "فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ". كَمَا يَمْكُنُ أَنْ نَرَى مِنَ التَّرْجِمَاتِ أَعْلَاهُ،
هَذِهِ التَّرْجِمَاتُ الْأَرْبَعُ لَيْسَتْ مُخَالِفَةً كَثِيرًا عَنْ بَعْضِهَا الْبَعْضِ. عَلَى سَبِيلِ الْمُثَالِ، اسْتُخْدِمُ الْمُتَرَجِّمُونَ
الْأَرْبَعَةَ زَمِنَ الْمَاضِي الْبَسيِطِ بِاسْتِئْنَاءِ شَاكِرٍ الَّذِي نَجَحَ فِي اسْتِخْدَامِ زَمِنِ الْمَاضِي التَّامِ لِلإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ
فَعْلَ الْإِضَاءَةِ حَدَثَ قَبْلَ الْحَدَثِ الْمَاضِي "أَخْذَ اللَّهَ نُورَهُمْ"، وَإِبْقَائِهِمْ فِي ظُلْمَةِ الْضَّلَالِ.

المثل القرآني (2:19)

(وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النَّقْلُ الصَّوْتِيُّ	التَّرْتِيبُ النَّحْوِيُّ	الْتَّوْضِيحُ
وَاللَّهُ			
الله	اسم	Allahu	
محِيطٌ	اسم	muheetun	مُحِيطٌ
بِالْكَافِرِينَ	اسم	bialkafireena	بِالْكَافِرِينَ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: ولكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: الله محيط بالكافرين

يوسف علي: ولكن الله دائمًا محيط براضي الإيمان!

شاكر: والله محيط بالكافرين.

في المثل القرآني (2:19)، طبق ثلاثة مתרגمين نفس التعليمات النحوية المنهجية في ترجمة هذه الآية باستثناء في ترجمة العبارة "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ". وفقاً لبنيات المستوى الأول من نظرية ديليس، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، زمن المضارع ولكن صحيح انترناشونال استخدم زمن المضارع المستمر لوصف الفعل الذي يحدث خلال تلك الفترة، ولكن إحاطة الله في هذه الآية ليست حدّاً مؤقاً أو موقعاً لفترة قصيرة. الله دائمًا محيط بالناس في كلٍ من العلم والقدرة في كل وقت وفي كل مكان.

المثل القرآني (2:171)

(وَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثُلُ الَّذِي يَتَعَقَّبُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب الحRFي	التوضيح
يُتَعَقَّبُ	yanAAiqu	فعل	يُتَعَقَّبُ
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بِمَا
لَا	la	اداة نفي	لَا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يَسْمَعُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: مثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من يصبح بما لا يسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات للماشية أو الأغنام - صُمٌّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، فهم لا يفهمون.

بيكتال: مثل الذين لا يؤمنون (فيما يتعلق بالرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً سوى صيحة وصراخ. صُمٌّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، لذلك ليس لديهم إدراك.

يوسف علي: مثل الذين ينكرون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصبح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات: صُمٌّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، هم خالون من الحكمة.

شاكر: ومثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصراخ؛ صُمٌّ، بُكْمٌ، عُمْيٌ، فهم لا يفهمون.

في هذا المثل القرآني (2:171)، طبق ثلاثة مתרגمسين نفس القواعد النحوية في ترجمة هذه الآية "ينعق بما لا يعقل" (حرفيًا: من يصبح بما لا يفهم). وفقًا لتركيبيات المستوى الأول من نظرية ديليسيل، استخدم ثلاثة المضارع البسيط. في المقابل، استخدم يوسف علي صيغة الشرط مع الماضي البسيط "were" لإظهار أن الفعل غير مؤكد، أو أنه مجرد افتراضي. لقد نقل زمن النص المصدر بشكل غامض من المضارع إلى الماضي مثيرةً إلى فعل لا يمكن القيام به. يحتاج المترجم، لذلك، إلى معرفة دقيقة بمهارات الكتابة العربية والإنجليزية القياسية حتى يتمكن من ترجمة المثل القرآني بعناية في ضوء مراعاة قواعد الشكل التي تشمل جميع القواعد الرسمية، والتوفيق في دقة معنى المثل القرآني.

المثل القرآني (2:264)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رَئَاءَ النَّاسِ﴾

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
يُنْفِقُ	yunfiqu	فعل	يُنْفِقُ
مَالٌهُ	malahu	اسم + ضمير	مَالٌهُ
رَئَاءُ	riaa	اسم	رَئَاءُ
النَّاسُ	alnnasi	اسم	النَّاسُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا تبطلوا صدقاتكم بالتذكير أو الأذى كمن ينفق ماله [فقط] ليُرى من قبل الناس

بيكتال: يا من آمنت! لا تجعلوا صدقاتكم باطلة بالتوبيخ والأذى، كمن ينفق ماله فقط ليُرى من الناس

يوسف علي: يا من آمنوا! لا تبطلوا صدقاتكم بالتذكير بكرمكم أو بالأذى، - كأولئك الذين ينفقون أموالهم ليُراهم الناس

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا صدقاتكم بلا قيمة بالتوبيخ والأذى، كمن ينفق ماله ليُري الناس

في هذا المثل القرآني (2:264)، يطبق ثلاثة مתרגمسين نفس القواعد النحوية باستثناء في ترجمة الممثل. لكن يوسف علي استخدم صيغة الجمع للاسم الموصول بدلاً من استخدام صيغة المفرد كما في النص المصدر. أدى اتفاق مرجع الضمير إلى تغيير معنى اللغة المصدر من المفرد إلى الجمع. كما أدى ذلك إلى تغيير شكل الفعل. في الواقع، يجب أن يدرك المترجم قواعد النحو العربية والإنجليزية لتجنب أي تشوی

المثل القرآني (3:59)

﴿إِنَّ مَثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثْلُ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

سورة آل عمران (3:59)

الكلمات باللغة العربية	النحو النحوية	الترتيب النحووي	ال滂ط
كن	فعل	kun	كُنْ
فيكون	اداة استثناء + فعل	fayakoonu	فَيَكُونُ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 3:59

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، مثل عيسى عند الله هو كمثل آدم. خلقه من تراب؛ ثم قال له، "كن،" فكان.

بيكتال: ها! مثل عيسى عند الله هو كمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: كن! فهو كائن.

يوسف على: مثل عيسى عند الله هو كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "كن". فكان.

شاكر: بالتأكيد مثل عيسى عند الله هو كمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له، كن، فكان.

في هذا المثل القرآني (3:59)، يطبق المترجمون الأربعة نفس القواعد النحوية باستثناء في ترجمة عبارة "كُنْ فَيَكُونُ" (حرفيًا: كن فيكون). هنا، استخدم المترجمون الأربعة الماضي البسيط باستثناء بيكتال الذي استخدم بشكل مثالي نفس زمن المضارع للغة المصدر لإظهار القدرة وتأثير قصة قدرة الله على خلق آدم. يشير المضارع في هذه العبارة إلى استمرار خلق الإنسان. وفقًا لابن منظور (2009)، يفضل العرب استخدام المضارع للأحداث الماضية لاستحضار صورة حاضرة كما في حالة عندما خلق الله آدم. هذا المعنى مرتبط بثقافة النص المصدر. ومن ثم، إذا تعامل المترجم مع المعنى الديني الثقافي، يمكن أن يساعد التعليق الممتد في الشرح لقارئ ترجمة المثل القرآني.

المثل القرآني (3:117)

(وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكُنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)

سورة آل عمران (3:117)

الكلمات باللغة العربية	النحو	الترتيب الصوتي	التوضيح
وَمَا	اداة استئناف + ادابة	wama	وَمَا
ظَلَمُهُمْ	اجاة نفي فعل + ضمير	thalamahumu	ظَلَمُهُمْ
الله	اسم	Allahu	الله

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 3:117

صحيح انترناشونال: والله لم يظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

بيكتال: الله لم يظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

يوسف علي: ليس الله من ظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

شاكر: والله ليس ظالماً لهم، لكنهم ظالمو لأنفسهم.

هنا، في ترجمة العبارة "وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ" (حرفيًا: الله لم يظلمهم)، استخدم المתרגمون الأربع آزمنة مختلفة. استخدم يوسف علي وشاكر المضارع البسيط بشكل مثالٍ لإظهار الحقيقة أن الله ليس ظالماً لأولئك الذين لا يؤمنون. استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام في هذه العبارة للإشارة إلى أن الفعل انتهى في الماضي ولكن له تأثير في الوقت الحاضر. هذا الموقف بدأ في الماضي ويستمر في الحاضر

(وسيستمر في المستقبل). استخدم بيكتال الماضي البسيط. في الواقع، تفضل اللغة القرآنية استخدام الماضي لاستحضار صورة حاضرة أو مستقبلية مؤكدة حدوثها (ابن منظور 2009)

المثل القرآني (7:176)

(ذلِكَ مَثُلُّ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصُ الْقَصَصَ لِعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

سورة الأعراف (7:176)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
القوم	alqawmi	الاسم	ال القوم
الذين	allatheena	اسم موصول	الذين
كذبوا	kathhaboo	فعل + ضمير	كذبوا
آياتنا	biayatina	حرف جر + اسم	بآياتنا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 7:176

صحيح انترناشونال: ذلك هو مثل القوم الذين أنكروا آياتنا. فاقصص القصص لعلهم يتفكرُون.

بيكتال: هذا هو مثل القوم الذين ينكرون آياتنا. اقصص عليهم التاريخ (للرجال القدامى)، لعلهم يتفكرُون.

يوسف علي: ذلك هو مثل أولئك الذين ينكرون آياتنا؛ فاقصص القصة؛ لعلهم يتفكرُون.

شاكر: هذا هو مثل القوم الذين ينكرون آياتنا، لذلك اروي القصة لعلهم يتفكرُون.

هنا، في ترجمة المُمَثَّل "الْقَوْمُ الَّذِينَ كَبُوا بِإِيمَانِنَا" (حرفيًا: القوم الذين أنكروا آياتنا)، استخدم المترجمون الأربعة بشكل مثالي للمضارع البسيط لتوضيح قيمة المضارع حول القوم الذين ينكرون آيات الله ليس فقط في الزمن الماضي ولكن أيضًا في المستقبل. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال الماضي حرفيًا للغة المصدر. هذا أيضًا معنى مرتبط بثقافة النص المصدر.

المثل القرآني (10:24)

(إِنَّمَا مَثَّلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءً أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ)

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوية	النقل الصوتي	التوسيع
كماء	kamain	حرف جر + اسم	مثل ماء
أنزلناه	anzalnahu	فعل + ضمير	انزلناه
من	mina	حرف جر	من
السماء	alssamai	اسم	السماء

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثل [هذه] الحياة الدنيا ما هو إلا كمطر أنزلناه من السماء حتى أنبتت الأرض...

بيكتال: مثل الحياة الدنيا ما هو إلا كماء أنزلناه من السماء، ثم اختلط بنمو الأرض من التي يأكل منها الناس والبهائم...

يوسف علي: مثل الحياة الدنيا كالمطر الذي نزله من السماوات: باختلاطه ينشأ إنتاج الأرض...

شاكِر: مثل هذه الحياة الدنيا ما هو إلا كماء أنزلناه من السحاب، ثم ينمو بسببه عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة...

في ترجمة جملة المُمثَّل به "ماءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ" (حرفياً: ماء أنزلناه من السماء)، استخدم المُتَرَجِّمُونَ بشكل مثالٍ المضارع البسيط لإظهار حقيقة أن الله ينزل الأمطار في جميع الأوقات. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام.

المثل القرآني (57:20)

(اَعْلَمُوا اَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَرِزْقُهُ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُوْلَادِ كَمَّلَ عَيْنِيْ عَجَبَ
الْكُفَّارُ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا)

سورة الحديد (57:20)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
مطر	اسم	ghaythin	عيّنة
اعجب	فعل	aAAjaba	أُعْجَبَ
الكافر	اسم	alkuffara	الْكُفَّارُ
نباته	اسم + ضمير	nabatuhu	نَبَاتُهُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 57:20

صحيح انترناشونال: اعلموا أن الحياة الدنيا ما هي إلا لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتتنافس في زيادة الثروة والأولاد - كمثل مطر يُعجب [ناتج] نمو نباته الفلاحين؛ ثم يجف وتراه قد اصفر...

بيكتال: اعلموا أن الحياة الدنيا ما هي إلا لعب، وكلام فارغ، وأبهة، وتفاخر بينكم، وتنافس في الثروة والأولاد؛ كمثل النبات بعد المطر، الذي يكون نموه معجباً للفلاح، ولكن بعد ذلك يجف وتراه يتحول إلى اللون الأصفر...

يوسف على: اعلموا (جميعاً)، أن الحياة الدنيا ما هي إلا لعب ولهم، وأبهة وتفاخر متبادل وتكاثر، (في التنافس) بينكم، في الثروة والأولاد. هنا مثل: كيف يُبهر المطر والنمو الذي ينتج عنه، (قلوب) الفلاحين؛ قريباً يذبل؛ ستراه يصفر...

شاكر: اعلموا أن حياة هذه الدنيا ما هي إلا لعب ولهم وفرح وتفاخر بينكم، وتنافس في تكاثر الثروة والأولاد، مثل المطر، الذي يُعجب نمو نباته الفلاحين، ثم يذبل بحيث تراه يصبح أصفر...

في ترجمة الممثّل به، "كَمَثَلَ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ"، لا تختلف الترجمات الأربع كثيراً عن بعضها البعض وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديليسيل. فعلى سبيل المثال، يستخدم المترجمون الثلاثة صيغة المضارع باستثناء بيكتال الذي يستخدم المضارع المستمر لوصف فعل إعجاب الفلاح خلال فترة نمو النبات.

المثل القرآني (57:20)

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلُ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)

سورة الجمعة (62:5)

الكلمات باللغة العربية	النحوية الترتيب التصوتي	التوضيح
حُمِّلوا	hummiloo	فعل + ضمير أوكل اليهم (وُكِلُوا)
الثُّورَة	alttawrata	اسم التوراة
الْحِمَار	alhimari	اسم لسان الحمار
يَحْمِلُ	yahmilu	فعل يحمل

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 62:5

صحيح إنترناشونال: مثل الذين اؤثمنوا على التوراة ثم لم يطبقوها هو كمثل حمار يحمل مجلدات [من الكتب

بيكتال: مثل الذين اؤثمنوا على شريعة موسى، ومع ذلك لا يطبقونها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتاباً.

يوسف على: مثل أولئك الذين كلفوا بـ (الالتزامات) الشريعة الموسوية، لكنهم فشلوا لاحقاً في تلك (الالتزامات)، هو كحمار يحمل مجلدات ضخمة (لكنه لا يفهمها).

شاكر: مثل أولئك الذين كلفوا بالتوراة، ثم لم يراعوها، هو كمثل الحمار الذي يحمل كتاباً...

في ترجمة الجملة الموصولة المتعلقة بالمثل "الذين حُمِّلوا الثُّورَة ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا" (حرفيًا: مثل الذين وُكِلُوا بأمر التوراة ثم لم يعملا بها)، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي، ولكن "بيكتال" هو الذي استخدم بشكل مثالي صيغة المضارع البسيط ليُظهر حقيقة أن أولئك الذين وُكِلُوا بالتوراة ولم يتصرفوا وفقاً لما أمروا به. هم مثل الحمار الذي يحمل الكتب دون أن يدركفائدة الحقيقة منها في كل مرة. ومع ذلك، استخدم كل من "صحيح إنترناشونال" و"يوسف على" و"شاكر" صيغة الماضي البسيط بشكل حرفي.

المثل القرآني (2:26) و (2:27)

(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَذَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)

سورة البقرة (2:26، 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
فَامَّا	faamma	اداة استئناف + اداة توضيح	ثم اما
الذين	allatheena	اسم موصول	الذين
آمَنُوا	amanoo	فعل + ضمير	امنوا
فَيَعْلَمُونَ	fayaAAlamoona	اداة سببية + فعل + ضمير	اذن هم يعلمون
أَنَّهُ	annahu	اداة نصب + ضمير	انه
الْحَقُّ	alhaqqu	اسم	الحق
مِنْ	min	حرف جر	من
رَبِّهِمْ	rabbihim	اسم + ضمير	ربهم

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (2:26) و (2:27)

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله ليس خجولاً من ضرب مثل بعوضة أو ما هو أصغر منها. والذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم.

بيكتال: ها! الله لا يستكف أن يضرب المثل حتى بذبابة . الدين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم.

يوسف علي: الله لا يستنكف أن يستخدم مثل الأشياء، الأدنى والأعلى. الدين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم

شاكر: بالتأكيد الله ليس مستحيياً من ضرب أي مثل بذبابة أو أي شيء فوقها ؛ أما بالنسبة للذين يؤمنون، فهم يعلمون أنه الحق من ربهم.

في ترجمة الجملة "فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ"، استخدم المترجمون الأربع، على سبيل المثال، صيغة المضارع لوصف وضع المؤمنين المستمر في الحاضر. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال المضارع التام لربط زمن الماضي من كلمة "آمنوا" وزمن المضارع من "فَيَعْلَمُونَ" للتعبير عن الوعي بما عرفه المؤمنون من حقيقة المثل المضروب من ربهم. كذلك، الجملة "ما زاد الله بهدا مثلاً" استخدم المترجمون الأربع ترجمات مختلفة على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: ما زاد الله بهذا كمثل؟"

بيكتال: ماذا يريد الله (أن يعلم) بمثل هذا المثل؟"

يوسف علي: ماذا يقصد الله بهذا المثل؟"

شاكر: ما الذي يقصده الله بهذا المثل؟"

هنا، باستثناء صحيح انترناشونال، استخدم الآخرون الصيغ النحوية لزمن المضارع. استخدم صحيح انترناشونال الماضي كما في اللغة المصدر. ينزل الله هذا المثل القرآني ليُظهر استفهاماً إنكارياً من الكافرين الذين يرفضون طاعته في جميع الأوقات.

المثل القرآني (6:122)

{أَوْمَنْ كَانَ مَيْتَا فَلَحْيَنَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ}

سورة الأنعام (6:122)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوي	النقل الصوتي	التوضيح
أَوْمَنْ		man	اسم موصول
كَانَ	فعل	kana	الذى
مَيْتَا	اسم	maytan	مَيْتَا
وَجَعَلْنَا	فعل + ضمير	wajaAAaln a	وَجَعَلْنَا
لَهُ	حرف جر + ضمير	lahu	لَهُ
نُورًا	اسم	nooran	نُورًا
يَمْشِي	فعل	yamshee	يَمْشِي
بِهِ	حرف جر + ضمير	bihi	بِهِ
فِي	حرف جر	fee	فِي
النَّاسِ	اسم	alnnasi	النَّاسِ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (6:122)

صحيح انترناشونال: أهو من كان ميّتاً وأعطيناه حياة وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس...

بيكتال: أهو الذي كان ميّتاً وقد أحivedناه، وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس...

يوسف علي: أيمكن لمن كان ميّتاً، أعطيناه حياة، ونوراً يستطيع به أن يمشي بين الناس...

شاكر: أهو الذي كان ميّتاً ثم أحivedناه وجعلنا له نوراً يمشي به بين الناس...

في ترجمة الممثل به "فَأَحِبَّيْنَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" (أعطيناه حياة وجعلنا له نور الهدایة ليمشي بها بين الناس) وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديليسيل، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي لكن بيكتال استخدم المضارع التام بشكل مثالي لإظهار حقيقة أن الله قد أعطى المؤمن حياة بهديه. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال ويوسف علي وشاكر الماضي البسيط. هذا يشير إلى أن اللغة العربية تفضل استخدام الماضي لاستحضار صورة حاضرة أو مستقبلية مؤكدة حوثها.

المثل القرآني (18:32)

(وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَّنَا هُمَا بِئْخَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا رَزْعًا)

سورة الكهف (18:32)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوية	النقل الصوتي	التوضيح
رجالين	اسم مثنى	rajulayni	رَجُلَيْنِ
قدمنا	فعل + ضمير	jaAAalna	جَعَلْنَا
لادهما	حرف جر + ضمير	liahadhihi ma	لِأَحَدِهِمَا
جنتين	اسم مثنى	jannatayni	جَنَّتَيْنِ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني.18:32

صحيح انترناشونال: واضرب لهم مثلاً لرجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم، وأحطناهما بأشجار النخيل ووضعنا بينهما [حقول] محاصيل".

بيكتال: اضرب لهم مثلاً: رجال، لأحدهما كنا قد عيّنا حديقتين من العنب، وأحطنا كلّيهما بأشجار النخيل وجعلنا بينهما أرضًا للزراعة".

يوسف علي: اضرب لهم مثل رجلين: لأحدهما وفرنا حديقتين من كروم العنب وأحطناهما بأشجار النخيل؛ وبين الاثنين وضعنا حقول ذرة".

شاكر: واضرب لهم مثلاً لرجلين؛ جعلنا لأحدهما حديقتين من كروم العنب، وأحطنا كلّيهما بالنخيل، وفي وسطهما جعلنا حقول ذرة".

في ترجمة المُمَثَّل به "رَجُلُّنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ" (رجلين: منحنا لأحدهما حديقتين من الكروم) وفقاً لبناء المستوى الأول من نظرية ديليسيل، استخدم المترجمون الثلاثة، على سبيل المثال، صيغة الماضي لكن بيكتال استخدم بشكل مثالي صيغة الماضي التام لإظهار الرسالة الموجهة إلى رجلين تم منحهما حديقتين من الكروم، أحاطهما الله بأشجار النخيل وجعل بينهما حقولاً من المحاصيل. وظيفة الماضي التام هي الإشارة إلى زمن منح الحديقتين قبل إحاطتهما بأشجار النخيل ووضع المحاصيل بينهما. ومع ذلك، استخدم صحيح انترناشونال ويوسف علي وشاكر الماضي البسيط.

المثل القرآني (36:78)

(وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَئِسَيَ خَلْفُهُ قَالَ مَنْ يُحِبُّ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية النقل الصوتي الترتيب النحوي التوضيح

وَسِيَّ	wanasiya	فعل نسى
خَلْقُهُ	khalqahu	اسم + ضمير كيفية خلقه

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 36:78

صحيح انترناشونال: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سُيُّحي العظام وهي مقتلة؟"

بيكتال: وقد ضرب لنا مثلاً، ونسى حقيقة خلقه، قائلاً: من سُيُّحي هذه العظام عندما تكون قد تعفنت؟

يوسف علي: وهو يضرب لنا مقارنات، وينسى (أصله) وخلقه: يقول، "من يستطيع أن يعطي حياة للعظام مع أنها (جافة) ومتحللة؟"

شاكر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متغنة؟

في ترجمة المُمَثَّل "سِيَّ خَلْقُهُ" (حرفيًا: نسي خلقه الخاص)، استخدم المترجمون الثلاثة، بشكل مثالٍ صيغة المضارع البسيط لكن بيكتال الذي استخدم حرفيًا صيغة المضارع التام في لغة قديمة "قد نسي" لإظهار الرسالة الموجهة إلى نسيان طريقة خلقه. وظيفة المضارع التام هي الإشارة إلى مدة الفعل من الماضي حتى الآن. استناداً إلى هذا المستوى من التلاعُب اللغوي ومراعاة قواعد الصياغة، استخدم المترجمون الأربع نفسم القواعد النحوية للأمثال القرآنية. لم يواجهوا أي صعوبات في تحديد القواعد النحوية الرسمية لكل من اللغة المصدر واللغة الهدف في الآيات التالية.

14:24، 14:18، 13:17، 13:14، 11:24، 7:175، 7:58، 2:26، 2:214، 2:171، 2:27
29:41، 24:39، 24:35، 22:73، 18:45، 16:112، 16:76، 16:75، 16:60، 14:45، 14:26
.66:10، 59:16، 48:29، 47:15، 43:56، 39:29، 36:13، 35:19، 30:28، 30:27

اجراء التحليل التفسيري

يعتمد هذا المستوى على ثلات درجات مختلفة من التحليل التفسيري على النحو التالي:

4.4.2 (أ) نقل الكلمات أحادية المعنى:

يركز هذا المستوى على بعض عناصر التحليل التفسيري (مفصل في القسم 3.7.3.2.1). ينقل المترجم المفردات مباشرة إلى اللغة الهدف دون الاهتمام بالسياق والموقف والثقافة على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

﴿مَثِيلُهُمْ كَمَثِيلُ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ﴾

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، ولكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ذلك] لم يستطعوا أن يروا.

بيكتال: مثلهم هو كمثل من يوقد ناراً، وعندما نشرت نورها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم هو مثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمة دامسة. لذلك لم يستطعوا أن يروا.

شاكر: مثلهم مثل من أوقد ناراً ولكن عندما كانت قد أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمة دامسة - لا يبصرون.

إيجاد مكافئ للكلمة أحادية المعنى هو مهمة غير معقدة في عملية الترجمة بشكل عام. يرتبط التكافؤ أيضاً بالسياق اللغوي. إنه نتاج عملية الترجمة في اللغة الهدف. أي أن المعنى يمكن التنبؤ به بشكل آلي

إلى حد ما. هذه الحقيقة حول الكلمة أحادية المعنى قد أظهرت فهم مفاهيمي وتصورات وتوقعات اجتماعية ثقافية. يُبني معنى الكلمة أحادية المعنى بدون الرجوع إلى السياق أو الموقف. يوضح الجدول 38 التالي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (17:2) وفقاً للنسخ المعتمدة الأربع للترجمات.

جدول 38: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (17:2) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى صحيح انترناشونال بيكتال يوسف علي شاكر					
	نارا	نارا	نار	نارا	نارا
	ظلم	ظلم	ظلم	ظلم	ظلمات
	الله	الله	الله	الله	الله
	نور	نور	نور	نور	نور
	يرى	يرى	يرى	يرى	يُبصرون

في ترجمة الكلمات المذكورة في الجدول أعلاه، اعتمد المترجمون الأربع على صياغة متقاربة. لم يواجه المترجمون أي صعوبة في هذا المستوى من الترجمة، حيث تعتبر هذه الكلمات ذات معنى واحد ومحدد، وقد تمكنا من نقلها مباشرة إلى اللغة الهدف دون الحاجة إلى تحليل تفسيري. استخدم المترجمون الأربع الكلمات المترادفة نفسها لترجمة هذا المثل القرآني (17:2).

المثل القرآني (2:19)

(أَوْ كَصَبَّ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْنَاعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)

سورة البقرة (2:19)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوي الرعد، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدایته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يدفعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائمًا محيط بالكافرين!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في هذا المثل القرآني، ينقل المترجمون الأربعون نفس معنى وترتيب مفردات اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كما في الجدول 39، ومع ذلك، فإن كلمة "السماء"، استخدم صحيح انترناشونال وشاكر وبيكتال نفس الكلمة "sky" للتعبير عن المعنى لكن ترجمتها شاكر بشكل مختلف إلى "cloud" لقد أعاد صياغة معناها، لذلك سيتم تحليل هذا التعبير في مرحلة إعادة الصياغة في السياق. إن كلمة "السماء" (حرفيًا: السماء) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعنى هذا المثل القرآني ونقلت كمعنى عام مشيرة إلى سياق المثل القرآني وكلمة أحادية المعنى لها قيمة رمزية عالمية خالصة ومفهوم قد يؤسس تفاعل المقبولية والكافحة في اللغة الهدف.

جدول 39 : الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:19) وفقا للترجم الأربع المعتمدة

كلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
السماء	السماء	السماء	السماء	السماء
ظلمات	الظلمات	الظلمات	ظلمات	ظلمات
رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق	رعد وبرق
اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم	اصابعهم
اذانهم	اذانهم	اذانهم	اذانهم	اذانهم
صواعق	صواعق	صواعق	صواعق	صواعق

المثل القرآني(2:171)

يوضح الجدول 40 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:171)

جدول 40: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:171) وفقا للترجم الأربع المعتمدة

كلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
اسم	اسم	اسم	اسم	اسم
ابكم	ابكم	ابكم	ابكم	بُنْكُمْ
اعمى	اعمى	اعمى	اعمى	AAumyun

4.2.4. المثل القرآني (2:261)

يوضح الجدول 41 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:261).

جدول 41: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:261) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
تنمو	تنمو	تنمو	Anbatat	أَنْبَتَتْ
مائة	مائة	مائة	miatu	مِئَةٌ

المثل القرآني (2:264)

يوضح الجدول 42 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:264)

جدول 42: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:264) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
الناس	البشر	البشر	الناس	Alnnasi
صدقاتكم	صدقاتكم	صدقاتكم	صدقاتكم	Sadaqatikum
اليوم الآخر	اليوم الآخر	اليوم الآخر	اليوم الآخر	waalyawmi
				alakhiri

المثل القرآني (3:59)

يوضح الجدول 43 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:59).

جدول 43: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:59) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة

كلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
عيسى	عيسى	عيسى	عيسى	عيسى AAeesa
عيسى	آدم	آدم	آدم	آدم Adama
خلقه	خلقه	خلقه	خلقه	خلقه Khalaqahu
تراب	تراب	تراب	تراب	تراب Turabin

المثل القرآني (3:117)

يوضح الجدول 44 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:117).

جدول 44: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (3:117) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
الحياة	الحياة	الحياة	الحياة	الحياة Alhayati
ريح	ريح	ريح	ريح	ريح Reehin
قوم	قوم	قوم	القوم	القوم Qawmin
انفسهم	انفسهم	انفسهم	انفسهم	انفسهم Anfusahum

المثل القرآني (7:175)

يوضح الجدول 45 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (7:175).

جدول 45: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (7:175) وفقاً للترجم الاربع المعتمدة

الكلمات أحادية المعنى	صحيح	انتروناشونال	يوسف على	بيكتال	شاكر
Alshshaytanu	شيطان	شيطان	شيطان	شيطان	شيطان

المثل القرآني (10:24)

يوضح الجدول 46 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:24).

جدول 46: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:24) وفقاً للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى	صحيح	انتروناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
kamain	ماء	ماء	ماء	ماء	ماء
Alardu	ارض	ارض	ارض	ارض	ارض
laylan aw naharan	ليلأً او نهاراً				
Bialamsi	البارحة	اليوم السابق	البارحة	البارحة	البارحة

المثل القرآني (11:24)

يوضح الجدول 47 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (11:24).

جدول 47: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (11:24) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة.

الأعمى	الأعمى	الأعمى	الأعمى	الأعمى	الأعمى
alaAAma	Waalasammi والأصم	Waalbaseeri والبصير	waalssameeAAi والسميع	شاكر	الكلمات احادية المعنى صحيح انتراشنونال بيكتال يوسف علي
الأصم	الأصم	البصير	السميع	البصير	البصير
السميع	السميع	السميع	السميع	السميع	الأصم

المثل القرآني (14:18)

يوضح الجدول 48 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:18).

جدول 48: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:18) وفقا للترجمات الأربع المعتمدة.

يوصف	يوم عاصف	يوم عاصف	يوم عاصف	رماد	رماد	رماد	رماد	رماد	رماد
يَوْمٌ عَاصِفٌ	yawmin AAasifin	يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	الرِّيحُ	Alrreehu	الرِّيحُ	الرِّيحُ	الرِّيحُ	الرِّيحُ
يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	رَمَادٌ	Ramadin	رَمَادٌ	رَمَادٌ	رَمَادٌ	رَمَادٌ
يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	يَوْمٌ عَاصِفٌ	شاكر	الكلمات احادية المعنى صحيح انتراشنونال بيكتال يوسف علي	شاكر	شاكر	شاكر	شاكر

المثل القرآني (14:24)

يوضح الجدول 49 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:24).

جدول 49: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (14:24) وفقا للترجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
شجرة	شجرة	شجرة	شجرة	شَجَرَةٌ Shajaratِ
أصلها	أصلها	أصلها	أصلها	أَصْلُهَا Asluha
فروعها	فروعها	فروعها	فروعها	فَرَعُوهَا farAAuha

المثل القرآني (24:35)

يوضح الجدول 50 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (24:35).

جدول 50: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (24:35) وفقا للترجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
نور	نور	نور	نور	Nooru نُور
مشكاة	مشكاة	مشكاة	مشكاة	Mishkatin مِشْكَاتٍ
مصابح	مصابح	مصابح	مصابح	Misbahun مُصْبَاحُون
زجاجة	زجاجة	زجاجة	زجاجة	Zujajatin زُجَاجَاتٍ
كوكب	كوكب	كوكب	كوكب	kawkabun كَوْكَبُون
شجرة	شجرة	شجرة	شجرة	Shajaratِ شَجَرَةٌ

				Sharqiyyatin
				wala
لا شرقية ولا غربية	الزيت	لا شرقية ولا غربية	الزيت	gharbiyyatin
غربية	الخاص به	غربية	زيت	وَلَا شَرْقِيَّةٌ
				غَرْبِيَّةٌ
الزيت	الزيت	زيت	Zaytuha	رَيْثُهَا
الخاص به				
زيتونة	زيتونة	زيتونة	Zaytoonatin	رَيْثُونَةٍ
نار	نار	نار	narun	نَارٌ
نور	نور	نور	Noorun	نُورٌ

المثل القرآني (29:41)

يوضح الجدول 51 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (29:41).

جدول 51: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (29:41) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة

كلمات أحادية المعنى صحيح انتراشونال بيكتال يوسف علي شاكر

العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت	العنكبوت
بُوتٍ					
بيت	بيت	بيت	بيت	بيت	بيتٌ Baytan

المثل القرآني (48:29)

يوضح الجدول 52 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (48:29)

جدول 52: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (48:29) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	محمد هو رسول محمد هو رسول محمد هو رسول محمد هو رسول	Muhammadun rasoolu
الثورة	الثورة	الثورة	Allahi waallatheeena
الإنجيل	الإنجيل	الإنجيل	alinjeeli

المثل القرآني (57:20)

يوضح الجدول 53 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20).

جدول 53: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20) وفقاً للترجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف علي	شاكر
laAAibun لِعَبْ	لهو	لعب	لعب	لعب
alamwali	الثروة والابناء	والابناء	الثروة والابناء	الثروة والابناء
waalawladi	المال والأولاد	والابناء	الثروة والابناء	الثروة والابناء

المثل القرآني (57:20)

يوضح الجدول 54 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20).

جدول 54: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (57:20) وفقا للترجم الاربع المعتمدة.

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
الإنسان	الإنسان	الإنسان	Lilinsani	للانسان

المثل القرآني (62:5)

يوضح الجدول 55 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (62:5)

جدول 55: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (62:5) وفقا للترجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
الحِمَار	الحِمَار	الحِمَار	الحِمَار	الحِمَار alhimari
أَسْفَارًا	مجلدات (من الكتب)	كتب	كتب	كتب Asfaran
الْقَوْمُ	الْقَوْمُ	الْقَوْمُ	الْقَوْمُ	الْقَوْمُ Alqawma

المثل القرآني (13:17)

يوضح الجدول 56 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (13.17)

جدول 56: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (13:17) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى صحيح انترناشونال بيكتال يوسف علي شاكر	Awdiyatun	أُوديَّة
مجاري المياه	قنوات	وَدِيَان
زبد	زبد	زَبَدٌ
نار	نار	نَّارٌ

المثل القرآني (2:26 و 2:27)

يوضح الجدول 57 الآتي الكلمات أحادية المعنى للأمثال القرآني (2:26 و 2:27)

جدول 57: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:26 و 2:27) وفقاً للترجمات الأربع المعتمدة

الكلمات أحادية المعنى صحيح انترناشونال بيكتال يوسف علي شاكر	baAAoodatan	بَعْوَضَةً
ذبابة	ذبابة	ذَبَابَةٌ
كثير	كثير	كَثِيرًا
الحق	الحق	الْحَقُّ

"الترجمات سهلة كما هو موضح في الجدول 58 الذي يظهر الكلمات ذات المعنى الواحد في المثل القرآني (27:2) لم يواجه المترجمون الأربعة أي صعوبات في ترجمة هذه الكلمات لأن الكلمات ذات المعنى الواحد تتعلق بالمعرفة، وليس بالفهم، ولا تتطلب تفسيراً. السمات الدلالية للكلمات ذات المعنى

الواحد متطابقة ولا تستدعي أي جهد تحليلي سواء في اللغة المصدر أو اللغة المستهدفة كما في الأمثل القرآنية التالية".

جدول 58: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (27:2) وفقاً للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى انترناشونال	صحيح بيكتال	يوسف علي	شاكر
الأرض	الأرض	الأرض	Alardi
يوصل	يوصل	يوصل	Yoosala

المثل القرآني (2: 214)

يوضح الجدول 59 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2: 214) (2:214).

جدول 59: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (2:214) وفقاً للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات أحادية المعنى انترناشونال	صحيح بيكتال	يوسف علي	شاكر
الجنة	الجنة	الجنة	الجنة Aljannata
رسول	رسول	رسول	الرَّسُولُ Alrrasoolu
قريب	قريب	قريب	قَرِيبٌ Qareebun

المثل القرآني (16:112)

يوضح الجدول 60 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (16:112)

جدول 60: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (16:112) وفقا للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	قريةqaryatan
الجوع	الجوع	الجوع	الجوع	الجُوع aljooAAi
الخوف	الخوف	الخوف	الخوف	الخَوْفِ alkhwafi

المثل القرآني (16:112)

يوضح الجدول 61 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:66)

جدول 61: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (10:66) وفقا للترجم الاربع المعتمدة

كلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
امرأة نوح	امرأة نوح	امرأة نوح	امرأة نوح	imraata noohin امرأة نوح
امرأة لوط	امرأة لوط	امرأة لوط	امرأة لوط	waimraata lootin امرأة لوط
تَحْتَ	تَحْتَ	تَحْتَ	تَحْتَ	Tahta تَحْتَ
اثْنَيْنِ مِنْ	اثْنَيْنِ مِنْ	اثْنَيْنِ مِنْ	اثْنَيْنِ مِنْ	AAabdayni min اثْنَيْنِ مِنْ عَبَادَنَا
عَبَادَنَا	عَبَادَنَا	عَبَادَنَا	عَبَادَنَا	AAibadina عَبَادَنَا
الصالَحِينَ	الصالَحِينَ	الصالَحِينَ	الصالَحِينَ	salihayni الصالَحِينَ

المثل القرآني (22:73)

يوضح الجدول 62 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (22:73)

جدول 62: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (22:73) وفقا للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
يخلق	يخلق	يخلق	يخلق	Yakhluqoo
ذباب	ذباب	ذباب	ذباب	ثُبَابٌ thubaban

المثل القرآني (18:32)

يوضح الجدول 63 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (18:32)

جدول 63: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (18:32) وفقا للترجم الاربع المعتمدة

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
العنب	كروم العنبر	الكرום	aAAnabin	أعناب
النخيل	النخيل	النخيل	Nakhlin	نَخْلٌ

المثل القرآني (36:78)

يوضح الجدول 64 الآتي الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (36:87)

جدول 64: الكلمات أحادية المعنى للمثل القرآني (36:87) وفقا للترجم الاربع المعتمدة.

الكلمات احادية المعنى	صحيح انترناشونال	بيكتال	يوسف على	شاكر
العظم	العظم	العظم	alAAitham	الْعِظَام

تترجم الكلمات أحادية المعنى حرفيًا إلى اللغة الهدف، إلا أنها قد تفهم بشكل مختلف. كما أن ترجمة النصوص الدينية تعتبر نوعاً خاصاً من الترجمة الحرافية، حيث يتم استبدال الكلمات أحادية المعنى في اللغة المصدر بمكافئاتها في اللغة الهدف. بناءً على هذه الفكرة، يمكن القول أن الترجمة نفسها تعد مقيدة، إذ يتم فيها استبدال تصنيفات الكلمات أحادية المعنى في اللغة المصدر بمكافئاتها في اللغة الهدف. لفهم كيفية ترجمة الكلمات أحادية المعنى بشكل أعمق، يمكن النظر في بعض النصوص القرآنية التي تحتوي على كلمات أحادية المعنى، وتحليلها بشكل منهجي من منظور التداولية والإدراك في علم اللغويات وتفسير القرآن. لم يتم العثور على أمثلة في الأمثل القرآنية التالية وفقاً لهذا المستوى من التلاعيب اللغوي

- الكلمات أحادية المعنى 2:265، 6:122، 7:58، 18:45، 14:26.

4.4.2 (ب) استرجاع المكافئات القياسية من النظام اللغوي
يعتبر استخدام المكافئ القياسي للوصول إلى المعنى المناسب من السياق اللغوي في اللغة الهدف أساساً لهذا المستوى. يقوم المترجم من هذا النوع بإعادة إنتاج نفس المكافئ البلاغي لموقف المثل القرآني في اللغة الهدف كما في ترجمات الأمثل القرآنية الآتية:

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	الترتب النحوية	النقل الصوتي	التوسيع
مَثَلُهُمْ	اسم + ضمير	Mathaluhum	مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ	حرف جر + اسم	kamathali	كَمَثَلِ
الَّذِي	اسم موصول	allathee	الَّذِي
اسْتَوْقَدَ	فعل	istawqada	اسْتَوْقَدَ
نَارًا	اسم	naran	نَارًا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (2:17)

بيكتال: مثهم هو كمثل من يوقد ناراً، وعندما نشرت نورها حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثهم هو مثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمة دامسة، لذلك لم يستطيعوا أن يروا.

شاكر: مثهم مثل من أوقد ناراً ولكن عندما قد أضاءت كل ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمة دامسة - لا يبصرون

مَثُلُّهُمْ كَمَثْلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا قَلَّمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ

في العبارة "استوقد ناراً" (حرفيًا: أوقد ناراً) في المثل القرآني (2:17)، يستخدم المترجمون الأربع نس الصياغة والمكافئ البلاغي الذي له نفس الصورة في اللغة الهدف. تمت ترجمة كلمة "استوقد" على أنها "أوقد" من قبل جميع المترجمين الأربع مشيرة إلى المثل به، ولا تشير إلى إشعال النار فقط ولكن تشير أيضاً بشكل بلاغي إلى توفير الضوء والأمان في الظلام. يحاول المترجمون مطابقة فكرة "استوقد" باستررجاع التعبير البلاغي القياسي "أوقد" الذي يدل على نفس المعنى البلاغي في اللغة العربية.

في ترجمة عنصر التشبيه المثلية "كمثل" (ك أو مثل) في الآية القرآنية (2:17)، نجح كل من شاكر وبيكتال في استخدام نفس عناصر التشبيه المثلية (مثل، ك) التي يتضمنها النص القرآني. حيث استعادا مكافئاً قياسياً يتطابق بشكل مباشر مع المكون البلاغي للتشبيه المثلية في النص القرآني. وفي هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة، ويستلزم ترجمة مثل هذا النص المهم مزيداً من الجهد لضمان أن يكون التعبير البلاغي للنص الأصلي أكثر تماشياً مع هدف نقل الرسالة القرآنية بوضوح إلى القارئ.

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَصَّبَ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلَّمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	التوضيح
الله	Allahu	وَاللَّهُ
محيط	muheetun	مُحِيطٌ
بالكافرين	bialkafireena	بِالْكَافِرِينَ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 19:2

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب الصواعق ، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدايته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يضعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائمًا محيط برافقه الإيمان!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

بناءً على هذا المستوى من التلاعُب اللغوي، يحتاج المترجم إلى إيجاد مكافئ قياسي يعكس المعنى نفسه في اللغة الهدف. في المثال القرآني (الآية 2:19) "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ"، استخدم المترجمون الأربع مكافئاً مناسباً وهو "الله محيط"، مما نقل المعنى الديني القياسي إلى الإنجليزية بشكل ناجح. ومع ذلك، قام يوسف على بترجمته حرفيًا. المعنى العام للعبارة "وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" هو أن الله يحيط بالكافرين علماً وقدرة، مما يجعلهم غير قادرين على الهروب. ومن هنا، لا ينبغي أن تُنقل هذه العبارة حرفيًا، لأنها تحمل دلالة مادية مغایرة لمفهوم الإحاطة في النص القرآني.

فيما يتعلق بترجمة عنصر التشبيه المثل "كـ" (مثل) في الآية 2:19، نجح كل من صحيح انترناشونال، وشاكر، وبيكتال في استخدام نفس العنصر البلاغي للمقارنة (مثل) الذي يتضمنه المثل القرآني. وقد تم استخدام مكافئ قياسي يعكس تماماً مكون التشبيه المثل في الآية. في هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة ومحددة، ويطلب نقل النصوص القرآنية المهمة بذل مزيد من الجهد لضمان أن التعبيرات البلاغية للنص الأصلي تُنقل بطريقة تناسب القارئ وتوصل الرسالة القرآنية بفعالية.

المثل القرآني (2:171)

وَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثُلُ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاء وَنِدَاء صُمُّ بُكْمُ عُمُّيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوية	النقل الصوتي	التوضيح
يَنْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصبح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: "مَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مُثْلُ الَّذِي يَصْرَخُ فِي مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَدَاءً وَصَرَاخًا، مُثْلُ الْأَنْعَامِ، صَمًّا، بَكَمًّا، وَعَمِيًّا، فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ".

بيكتال: "مَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا (فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّسُولِ) مُثْلُ الَّذِي يَنْادِي إِلَى مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا صَبَاحًا وَنَدَاءً. صَمًّا، بَكَمًّا، عَمِيًّا، لَذُلُوكٌ لَا يَمْلِكُونَ حَاسَةً".

يوسف علي: "مَثْلُ الَّذِينَ يَرْفَضُونَ إِيمَانَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدُهُمْ يَصْرَخُ مُثْلُ رَاعِي الْمَاعِزِ، إِلَى أَشْيَاءٍ لَا تَسْمَعُ إِلَّا النَّدَاءَ وَالصَّرَاخِ: صَمًّا، بَكَمًّا، عَمِيًّا، هُمْ فَارَغُونَ مِنَ الْحِكْمَةِ".

شاكر: "وَمَثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مُثْلُ الَّذِي يَنْادِي إِلَى مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا نَدَاءً وَصَرَاخًا، صَمًّا، بَكَمًّا، عَمِيًّا، لَذُلُوكٌ لَا يَفْهَمُونَ".

في هذا النوع من الترجمة، تكون المكافئات ثابتة، ويطلب ترجمة هذا النص المهم بذل المزيد من الجهد لجعل التعبير البلاغي للنص الأصلي أكثر توافقاً وسهولة في نقل الرسالة القرآنية إلى القارئ. كما في حالة ترجمة العبارة في الآية القرآنية (2:171) "الَّذِي يَئِعُّ بِمَا لَا يَسْمَعُ". حيث تم ترجمة كلمة "يَئِعُّ" في ترجمة صحيح انترناشونال ويوسف علي إلى "shout" ، مما يعني الاستعانة بمكافئ قياسي يعبر عن "القول بصوت عالٍ". بينما استخدم كل من بيكتال وشاكر كلمة "call" التي تحمل معنى مشابه. وقد تم استبدال معنى هذه المكافئات بتعابيرات دينية قياسية في الإنجليزية بنجاح، مما يعكس الفكرة بشكل يتناسب مع النص الأصلي.

المثل القرآني (7:176)

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ

سورة الاعراف (7:176)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوسيع
ولو	Walaw	اداة استئناف + اداة شرط	وَلَوْ
شئنا	shina	فعل + ضمير	شِئْنَا
لرفعناه حتماً	larafaAAnahu	اداة توكيد + فعل + ضمير	لَرَفَعَنَاهُ
بها	biha	حرف جر + ضمير	بِهَا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 7:176

صحيح انترناشونال: ولو أردنا، لرفعناه بها، لكنه تمسك [بدلاً من ذلك] بالأرض.

بيكتال: ولو شئنا لرفعناه بها، لكنه تثبت بالأرض.

يوسف علي: لو كانت مشيئتنا، لرفعناه بأياتنا؛ لكنه مال إلى الأرض.

شاكر: ولو شئنا، لرفعناه بها حتماً؛ لكنه تمسك بالأرض.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، يمكن المترجم من استرجاع الصورة المقبولة والفعالة من النظام اللغوي وتحديد المعنى السياقي للكلمات في اللغة الهدف كما في حالة ترجمة الجملة الشرطية "ولو"

شِئْنَا لَرْفَعَاهُ بِهَا". نقل المترجمون الأربعة نفس الجوانب المنطقية أو الدلالية للجملة الشرطية في اللغة المصدر التي تشير إلى حالة افتراضية لعدم إيمان الكافر في زمن الماضي التام. في هذه الحالة، يستخدم المترجمون صيغة الماضي التام في "جملة if الشرطية " و "would have" في الجملة الرئيسية. تطابقت تماماً مع المعنى المقصود من الرسالة القرآنية بأن الله كان يمكن أن ينقذ الكافر من جميع الذنوب، لو شاء ولكن الكافر فضل اتباع شهواته الشيطانية.

المثل القرآني (2:26 و 2:27)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَلَمَّا آتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ

سورة البقرة (2:26 و 2:27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
بعوضة	baAAoodatan	فَمَا	بعوضة
والذي	fama	فَوْقَهَا	والذي
فوقها	fawqaha	فَوْقَهَا	صفة + ضمير

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 و 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله لا يستحي أن يضرب مثلاً - ذلك بعوضة أو ما هو أصغر منها. وأولئك الذين آمنوا يعلمون أنه الحق من ربهم.

بيكتال: ها! إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ولو بعوضة. أولئك الذين يؤمنون يعلمون أنه الحق من ربهم

يوسف على: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بأشياء، الأدنى كذلك الأعلى. أولئك الذين يؤمنون
يعلمون أنه الحق من ربهم.

شاكر: بالتأكيد الله لا يستحي أن يضرب أي مثلاً - (ذلك) بعوضة أو أي شيء فوقها ؛ أما بالنسبة
لأولئك الذين يؤمنون، فهم يعلمون أنه الحق من ربهم.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، يمكن المترجم من استرجاع الصورة المقبولة والفعالة من
النظام اللغوي لنقل نفس المعنى إلى اللغة الهدف كما في ترجمة العبارة "فَمَا فَوْقَهَا". استخدم المترجمون
الأربعة ترجمات مختلفة على النحو التالي:

صحيح إنترناشونال: " أو ما هو أصغر منها"

بيكتال: " لا ترجمة"

يوسف على: " الأدنى كذلك الأعلى" !

شاكر: " أو أي شيء فوقها "

أدت التفسيرات المختلفة لهذه العبارة إلى تنوّع في الترجمات. فقد قدمت التفاسير شروحاً متعددة لها؛
على سبيل المثال، يوضح تفسير الجلالين (2007:6) قائلاً: "أي الذباب الصغير؛ أو ما هو أكبر منه،
بحيث لا يتاثر هذا التفسير (بحجم المخلوق) بالنسبة للحكم (الذي يصدره الله)". بينما نقل كل من ترجمة
"صحيح إنترناشونال" وترجمة "يوسف على" المعنى المقصود لإظهار ما هو أصغر وأكبر من
البعوضة، فإن ترجمة "شاكر" كانت حرفية في نقل المعنى، حيث أشار إلى الموضع الأعلى للبعوضة.

المثل القرآني (2:214)

أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثْلُ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّىٰ
يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ

سورة البقرة (2:214)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
مسئهم	فعل + ضمير	massathumu	مسئتهم
البؤس (الشدة)	اسم	albasao	البأساء

صحيح انترناشنوال: ألم تحسبون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتيكم بعد مثل ما أتى للذين مضوا من قبلكم؟ مسهم الفقر والمشقة واهتزوا حتى قال [حتى] رسولهم والذين آمنوا معه: "متى نصر الله؟" ألا إن نصر الله قریب.

بيكتال: ألم تظنو أنكم ستدخلون الجنة بينما لم يأتيكم بعد مثل ما أتى لمن مضوا قبلكم؟ أصابهم البلاء والشدائد، وزلزلوا كالزلزال، حتى قال رسول (الله) والذين آمنوا معه: متى يأتي نصر الله؟ ألا إن نصر الله قریب.

يوسف علي: ألم تظنو أنكم ستدخلون الجنة (النعيم) بدون مثل تلك (المحن) التي جاءت للذين مضوا قبلكم؟ واجهوا المعاناة والشدائد، واهتزرت ارواحهم حتى أن الرسول والذين آمنوا معه صرخوا: "متى (سيأتي) نصر الله؟" آه! حقاً، إن نصر الله (دائماً) قریب

شاكر: ألم تظنون أنكم ستدخلون الجنة بينما لم تأتكم بعد حالة الذين مضوا قبلكم؛ أصحابهم العسر والبلاء وزلزوا بعنف، حتى قال الرسول والذين آمنوا معه: متى سيأتي نصر الله؟ ألا إن نصر الله قريب!

"استبدل معنى هذا المستوى بالتعبير الديني المكافئ في اللغة الإنجليزية بشكل دقيق كما حدث في ترجمة الآية القرآنية (2:214) 'مَسْتَهُمُ الْبَاسِاءِ'. وقد قام المترجمون الأربعة بترجمتها على النحو التالي":

صحيح انترناشونال: "مسهم الفقر والمشقة"

بيكتال: "أصحابهم البلاء والشدائد"

يوسف علي: "واجهوا المعاناة والشدائد"

شاكر: "أصحابهم العسر والبلاء"

في هذا السياق، استرجع المترجمون الأربعة المعادل القياسي "أصحاب" أو "واجه". وقد تم استبدال معنى هذا المعادل بنجاح باستخدام التعبير الديني المكافئ في اللغة الإنجليزية، باستثناء ترجمة صحيح إنترناشونال التي نقلت المعنى حرفيًا باعتبارها "فعلاً أو حالة لمس". هناك فرق جوهري بين "مس" و"أصحاب"؛ فال الأولى تشير إلى الاتصال الذي يحمل دلالة مادية، بينما الثانية تتعلق بحدوث حدث غير متوقع أو عرضي، ويُستخدم هذا المعنى في السياق المقصود. استناداً إلى هذا المستوى من التلاعب اللغوي، يُعد التعبير الأنسب لنقل المفهوم الذي تحمله عبارة "مَسْتَهُمُ" هو: "إدراك الموقف التواصلي الحقيقي" وفقاً للسياق الذي يحدد استرجاع الصورة المقبولة والفعالة. ويُظهر السياق أن دخول الجنة يتطلب مواجهة جميع أنواع المحن، تماماً كما حدث مع المؤمنين السابقين الذين جاءوا قبلكم. ثم استجاب الله لهم وباركهم. في هذا النوع من الترجمة، يتطلب تحديد المعادل القياسي نفس الدرجة من التحليل التفسيري. المعادلات من هذا النوع ثابتة، وهي مستمدّة من السياق اللغوي. لا توجد تغييرات كبيرة في الصياغة بين الترجمات المختلفة لهذه الآيات القرآنية استناداً إلى هذا المستوى من المعالجة اللغوية. وقد نقل المترجمون نفس المعنى واستخدمو معادلات قياسية تحمل الصور نفسها في اللغة الهدف. كما نجحوا في التوافق مع التعبيرات الدينية المكافئة في اللغة الإنجليزية. معنى الجملة في الترجمة يعكس تماماً

المعنى الأصلي في اللغة المصدر. أعاد المترجمون التعبير عن المكونات البلاغية نفسها في اللغة الهدف، بحيث تتماشى مع المعنى المقصود للآية.

كما اتبع المترجمون الأربعه طبيعة اللغة الإنجليزية ليجعلوا المعادل القرآني ينساب بسلاسة. وقد تم نقل المعنى نفسه باستخدام معادلات قياسية تحافظ على الصور البلاغية نفسها في اللغة الهدف. وبالتالي، تظل معادلات هذه الآيات القرآنية ثابتة وتحمل دلالة بلاغية تهدف إلى لمس مشاعر القارئ، كما هو الحال في الآيات التالية: 2:261، 2:264، 2:265، 3:59، 14:18، 14:24، 14:26، 18:45، 24:35، 18:32، 6:122، 7:58، 13:17، 16:112، 62:5، 59:16، 57:20، 48:29، 29:41 .36:87

وبالتالي، يمكن فهم المعنى من السياق اللغوي ونقله إلى النص الهدف من خلال معالجة المعرفة وذاكرة اللغات. ينقل المترجمون نفس المعنى ويستخدمون معادلات قياسية لها نفس الصور في اللغة الهدف. معادلات هذه التعبيرات ثابتة، والعديد منها موجود في القواميس ثنائية اللغة أو يُطبق على الأساليب المقارنة. تتطابق معاني هذه الآيات القرآنية ومعادلاتها الإنجليزية بمزيد من القبول والكافية وتنقل التعبيرات القرآنية إلى معادلات إنجليزية بلاغية كاملة. استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، تم استرجاع المعادلات البلاغية القياسية لهذه العناصر من النظام اللغوي.

4.4.2 (ج) إعادة الإنشاء في السياق

يتطلب هذا المستوى تحليلًا تفسيرياً طويلاً لبناء معادل مناسب في السياق عندما يواجه المترجم تعبيرات غير عادية أو غير قابلة للترجمة. لأنه لا يوجد معادل قياسي، مطلوب معادل سياقي ومفاهيمي للترجمة. يستخدم المترجم هذا المستوى لإعادة صياغة المفاهيم في السياقات إذا لم يتمكن من العثور على معادل قياسي كما في ترجمات الآيات القرآنية التالية:

المثل القرآني (2:19)

(أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتٍ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ)

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
وَاللهُ	Allahu		الله
مُحِيطٌ	muheetun		محيد
بِالْكَافِرِينَ	bialkafireena		بالكافرين

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] مثل عاصفة مطرية من السماء فيها ظلمة ورعد وبرق. يدفعون
أصابعهم في آذانهم من الصواعق خوفاً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين .

بيكتال: أو مثل عاصفة مطرية من السماء، فيها ظلمة ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في
آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين (بارشاده، وعلمه المطلق وقدرته
المطلقة).

يوسف علي: أو (تشبيه آخر) هو مثل سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلام،
والرعد والبرق: يضغطون أصابعهم في آذانهم لمنع صوت الرعد المذهل، بينما هم في خوف من الموت.
لكن الله دائماً محيط برفضي الإيمان !

شاكر: ظأو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة تامة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في ترجمة العبارة "الله محيط بالكافرين"، استخدم يوسف علي هذا المستوى لإعادة إنشاء معنى مماثل في اللغة الإنجليزية. حاول إيجاد نفس الصورة في اللغة الإنجليزية لتنطبق مع معنى "محيط". استخدم المكافئ الحرفي "round" الذي لا يعبر عن مفاهيم هذه الآية القرآنية. ومع ذلك، فإن الغرض من هذا المستوى هو رسم شكل قريب من الأصل لمعناه، وليس أبعد عنه. ترجمة الآية القرآنية محدودة بالسياق من أجل تحديد المكون الدلالي والنحوي، والتفاني في ترجمة أمينة. يمكن رؤية هذا المستوى أيضاً في ترجمة الجملة " يجعلون أصابعهم في آذانهم" في الآية القرآنية (٢:١٩)، حيث ترجمها المترجمون الأربع على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: "يضعون أصابعهم في آذانهم "

بيكتال: "يدفعون أصابعهم في آذانهم "

يوسف علي: "يضغطون أصابعهم في آذانهم "

شاكر: "يضعون أصابعهم في آذانهم "

استخدم صحيح انترناشونال و شاكر الصياغة نفسها في ترجمة هذه الجملة بينما تمكن بيكتال و يوسف علي من إعادة إنشاء المعنى المقصود بنجاح باستخدام كلمات "يدفعون" و "يضغطون" التي تشير إلى نفس الصورة في هذه الآية القرآنية لتنطبق مع معنى " يجعلون".

هذا يؤدي رسالة القرآن حول الحذر من الخوف والتهديد بالعقاب، كما في حالة ترجمة كلمة "السماء"، استخدم المترجمون الأربع الكلمة نفسها "sky" للتعبير عن المعنى ولكن شاكر ترجمتها بشكل مختلف إلى "cloud". أعاد إنشاء المعنى مثيراً إلى سياق الآية القرآنية التي تقول إن المطر ينزل من السحب. في الواقع، استخدم القرآن الكريم كلمة "السماء" بدلاً من "السحابة" لأن الثقافة العربية تستخدم اسم السماء

لكل ما هو فوقك، على سبيل المثال، "سماء البيت" للإشارة إلى سقف المنزل (ابن منظور 2009). ومن ثم، فإن كلمة "السماء" هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية وإذا كان المترجم مخلصاً لثقافة اللغة المصدر، فيجب إعادة إنشاء المصطلح بطريقة تعكس التفاعل بين القبول والكافية في اللغة الهدف.

المثل القرآني (2:171)

وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَتْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاء وَنِدَاء صُمُّ بُكْمُ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوي	النقل الصوتي	التوضيح
يُتْعِقُ	yanAAiqu	فعل	يصبح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع
إِلَّا	illa	اداة استثناء	إلا
دُعَاء	duAAaan	اسم	مناداة او دعاء
وَنِدَاء	wanidaan	اسم	نداء او صرخ

إعادة إنشاء في السياق هي التقنية الوحيدة لاستبطاع العلاقات الدلالية والنحوية لإنتاج حل مكافئ بالمعنى المناسب للكلمات والعبارات التي ليس لها معادلات دقيقة في اللغة الهدف كما في ترجمة الآية القرآنية (2:171) "الَّذِي يَتْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاء وَنِدَاء". ترجمتها المترجمون الأربعون على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: " من يصبح بما لا يسمع إلا نداءً وصياحاً من الماشية أو الأغنام "

بيكتال: "من ينادي ما لا يسمع شيئاً إلا صياحاً وصرخة

يوسف على: " كما لو كان أحدهم يصبح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تستمع إلى شيء سوى النداءات والصيحات "

شاكر: "من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصرخة"

وفقاً لهذا المستوى، تمكن صحيح انترناشونال من نقل المعنى نفسه البلاغي والدلالي، وأنشأ المكافئ "نداءً وصياحاً من الماشية أو الأغنام" ليتطابق مع المعنى. أعاد إنشاء معادل سياقي ومفاهيمي في السياق من أجل نقل المعنى المناسب للشخص الذي ينادي الحيوانات التي لا تدرك المعنى. الكفار الذين لا يفهمون أمر الله مثل هذه الماشية أو الأغنام. بالإضافة إلى ذلك، نجح يوسف على في إعادة إنشاء المعنى المقصود باستخدام عبارة "مثل راعي الماعز" التي تشير إلى نفس الصورة المذكورة أعلاه في هذه الآية القرآنية.

المثل القرآني (2:264)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا... الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

سورة البقرة (2:264)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
لا	اداة نهي	la	لأ... ثُبْطِلُوا
تبطلون	فعل + ضمير	tubtiloo	
الناس	اسم	alqawma	الْقَوْمَ
الكافرين	اسم	alkafireena	الْكَافِرِينَ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:264

صحيح انترناشونال: يا أيها الذين آمنوا، لا يُبْطِلُوا... والله لا يهدي القوم الكافرين .

بيكتال: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا باطلًا... الله لا يهدي القوم الكافرين .

يوسف علي: يا أيها الذين آمنوا! لا تلغوا... والله لا يهدي من يرفضون الإيمان .

شاكر: يا أيها الذين آمنوا! لا تجعلوا... الله لا يهدي القوم الكافرين

هناك أمثلة على هذا المستوى من معالجة اللغة، إعادة الإنشاء في السياق كما في ترجمة الآية القرآنية 2:264. العبارة "لا يُبْطِلُوا"، ترجمتها المترجمون الأربع على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "لا يُبْطِلُوا"

بيكتال: "لا يجعلوا باطلًا"

"يوسف علي: لا تلغوا "

شاكر: "لا يجعلوا"

استخدم المترجمون الأربع صياغات مختلفة في ترجمة هذه العبارة للتعبير عن معنى "لا يُبْطِلُوا" التي تتطلب إعادة صياغة السياق استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة من أجل مطابقة معناها. يتم استكشاف المكافئ المناسب بشكل كافٍ من أجل الحصول على نفس معنى اللغة المصدر. يمكن رؤية هذا المستوى أيضاً في ترجمة العبارة "الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" في الآية القرآنية (2:264). ترجمتها المترجمون الأربع على النحو الآتي:

صحيح انترناشونال: "القوم الكافرين "

بيكتال: "ال القوم الكافرين "

يوسف علي: "أولئك الذين يرفضون الإيمان "

شاكر: "ال القوم غير المؤمنين"

استخدم صحيح انترناشونال وشاكر وبيكتال الصياغة نفسها في ترجمة هذه العبارة، لكن يوسف علي أعاد صياغة المعنى المقصود الذي يشير إلى نفس الصورة في هذه الآية القرآنية لمطابقة معنى "الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ" (ال القوم الكافرين). هذا يؤدي رسالة القرآنية بأن الله لن يبارك المنافق الذي لا يؤمن بالله واليوم الآخر.

المثل القرآني (24:35)

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُّ نُورٍ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرَّيٌّ

سورة النور (24:35)

الكلمات باللغة العربية النقل الصوتي الترتيب النحوي التوضيح

نجم	اسم	kawkabun	كَوْكَبٌ
متلائِيٌ	صفة	durriyyun	دُرَّيٌّ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 35:24

صحيح انترناشونال: الله هو نور السماوات والأرض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح داخل زجاجة، الزجاجة كأنها نجم لؤلؤي [أبيض]

بيكتال: الله هو نور السماوات والأرض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها نجم مضيء. يوسف على: الله هو نور السماوات والأرض. مثل نوره كما لو كان هناك مشكاة وفيها مصباح: المصباح مغلق في زجاج: الزجاج كأنه نجم متلائى

شاكر: الله هو نور السماوات والأرض؛ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، (و) الزجاجة كأنها نجم يضيء بإشراق،

يشير هذا المستوى من معالجة اللغة إلى التعبيرات المكافئة غير الموجودة في اللغة الهدف لنقل المعنى المقصود من اللغة المصدر كما في حالة ترجمة الآية القرآنية (24:35) العباره "كَوَكْبٌ دُرْرٍ". ترجمتها المترجمون الأربعون على النحو التالي :

صحيح انترناشونال: "نجم لؤلؤي [أبيض]"

بيكتال: "نجم مضيء"

يوسف على: "نجم متلائى"

شاكر: "نجم يضيء بإشراق"

استخدم المترجمون معانٍ بلاغية ودلالية متشابهة في ترجمة هذه العباره. حيث استندواها من عملية التقسيير وأعادوا صياغة مفهوم كلمة "دُرْرٍ" (حرفياً: جوهرة) في السياقات. لإعادة صياغة الكلمات البلاغية، يجب تحديد أن الصعوبة هنا ليست في ، بل في المعنى أو المعرفة. المصطلحات البلاغية والظواهر التي تخترارها هي مسائل معرفة، وليس مسائل ترجمة.

المثل القرآني (66:10)

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتْ نُوحٍ وَامْرَأَتْ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِيْنَ فَخَانَتَاهُمَا
فَلَمْ يُعْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ)

سورة التحرير (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوسيع
فَخَانَتَاهُمَا	fakhanatahuma	حرف عطف + فعل + ضمير	خانتاهما

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (66:10)

صحيح انترناشونال: يضرب الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل: "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما فلم يغنم عنهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهما): ادخلا النار مع الداخلين .

يوسف على: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالى) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين مع (أزواجهما)، ولم ينتفعا شيئاً أمام الله بسببهما، ولكن قيل لهما: "ادخلا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون"

"إساكر": يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهم تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم يغنميا عندهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلا النار مع الداخلين

يشير هذا المستوى من معالجة اللغة إلى التعبيرات المكافئة الغير موجودة في اللغة الهدف لنقل المعنى المقصد من اللغة المصدر كما في حالة ترجمة الآية القرآنية (66:10) العبارة "فَخَانَتَاهُمَا". استمد

المترجمون الأربعه المعنى من عملية التقسيير وأعادوا إنشاء مفهوم هذه العبارة "فَخَانَاهُمَا" (حرفيًا: خانتاهما) والتي تعني إعطاء معلومات لأعدائهم وليس تأييد الكفر. في الواقع، لأ يصل المعنى المقصود يجب تحديد رسالة هذه المصطلحات استناداً إلى أحد التفاسير. سيكون من الأفضل إبلاغ القارئ عن هذا الاختلاف في تعليقات المترجمين.

لا توجد أمثلة تتعلق بإعادة الإنشاء في السياق في الآيات القرآنية التالية استناداً إلى مكونات هذا المستوى من معالجة اللغة 2:17، 2:26، 2:27، 2:261، 2:265، 3:59، 3:117، 6:122، 10:24، 7:176، 7:58، 14:45، 14:26، 14:24، 14:18، 13:35، 13:17، 11:24، 36:87، 36:13، 35:19، 30:27، 29:41، 22:73، 18:45، 18:32، 16:112، 16:76، 16:75، 47:3، 43:56، 39:29، 74:31، 66:11، 62:5، 59:15، 57:20، 48:29.

4.4.3 أسلوب التفسير

يعنى هذا المستوى بالمحتوى والشكل معاً بوصفهما عنصرين اساسيين في تشكيل المعنى الشامل للرسالة. ويوجه أسلوب التفسير وفق متطلبات اسلوبية محددة تهدف الى الكشف عن المعاني العميقية الكامنة في العمل المكتوب او الفني بطريقة فعالة. وسيتم ذلك فيما يلي:

المثل القرآني (2:17)

(مَثُلُّهُمْ كَمَثُلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعُتُمْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ)
سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
لَا	la	اداة نفي	لا
يُبَصِّرُونَ	yubsiroona	فعل + ضمير	لا يمكنهم الرؤية

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:19

صحيح انترناشونال: أو [هو] مثل عاصفة مطرية من السماء فيها ظلمة ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم ضد الصواعق خوفاً من الموت. لكن الله محيط بالكافرين .

بيكتال: أو مثل عاصفة مطرية من السماء، فيها ظلمة ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين (بارشاده، وعلمه المطلق وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (تشبيه آخر) هو مثل سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلام، والرعد والبرق: يضغطون أصابعهم في آذانهم لمنع صوت الرعد المذهل، بينما هم في خوف من الموت. لكن الله دائماً محيط برافقى الإيمان.

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة تامة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

يمكن تمييز هذا المستوى في ترجمة الجملة " يجعلون أصابعهم في آذانهم " (يضغطون أصابعهم في آذانهم) في الآية القرآنية (19:2)، ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية يجب أن تعكس نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغية للقرآن. يستخدم القرآن بلاغياً كلمة الأصابع بدلاً من أطراف الأصابع لسد آذان المنافقين حتى لا يسمعوا الصوت العنيف للرعد. الصورة البلاغية تتوافق مع اللغة الهدف أسلوبياً ودلالياً.

المثل القرآني.171:2

(وَمَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمْثُلِ الَّذِي يَتَعْقِلُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاء وَنَدَاء صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ)

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
يَعْقُلُ	yanAAiqu	فعل	يصبح
بِمَا	bima	حرف جر + اسم موصول	بما
لَا	la	اداة نفي	لا
يَسْمَعُ	yasmaAAu	فعل	يسمع

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:171

صحيح انترناشونال: مثل الذين يكفرون كمثل من يصبح بما لا يسمع إلا نداء وصياحاً من الماشية أو الأغنام - صم، بكم وعمي، فهم لا يفهمون .

بيكتال: مثل الذين يكفرون (بالنسبة للرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً إلا صياحاً وصرخة .
صم، بكم، عمي، لذلك ليس لديهم إدراك

يوسف علي: مثل الذين يرفضون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصبح مثل راعي الماعز، إلى أشياء لا تستمع إلى شيء سوى النداءات والصيحات: صم، بكم، وعمي، هم خاليون من الحكمة .

شاكر: ومثل الذين يكفرون كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصرخة؛ صم، بكم (و) عمي، فهم لا يفهمون.

تحديد أسلوب القرآن ليس سهلاً بسبب رمزيته الدينية. ومع ذلك، كقاعدة عامة، فإن عملية ترجمة الآية القرآنية من حيث الأسلوب الرمزي تركز على المعاني الضمنية، المعتبر عنها بشكل غير مباشر في صور رمزية. تعتبر ترجمة العبارة "ينعى بما لا يعقل" (حرفيًا: من يصبح بما لا يسمع) تعبيرًا ثقافيًا له معنى حساس. يستخدمها القرآن الكريم للإشارة إلى أولئك الذين لا يفهمون أمر الله؛ فهم مثل الحيوانات التي لا تفهم كلمات الراعي. لذلك، تعتبر هذه العبارة جزءًا من الثقافة ما قبل الإسلامية والثقافة الإسلامية. ينبغي أن تتمثل ترجمة التعبيرات الثقافية في الحفاظ على نفس التأثير العاطفي لثقافة اللغة المصدر وإثبات قابلية ترجمة صورة التشبيه الثقافي.

المثل القرآني (16:112)

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رَزْفُهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُتْ بِأَنَّمَعَ اللَّهَ فَأَذَاقَهَا
اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)

سورة النحل (16:112)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
فأذاقها	faathaqaha	فعل + ضمير	فأذاقها
لباس	libasa	اسم	لباس
الجوع	aljooAAi	اسم	الجوع
والخوف	waalkhawfi	اسم	والخوف

بما	حرف جر + اسمو موصول	bima	بِمَا
كانوا	فعل + ضمير	kanoo	كَانُواْ
يصنعون	فعل	yasnaAAoona	يَصْنَعُونَ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 16:112

صحيح انترناشونال: ويضرب الله مثلاً: قرية كانت آمنة ومستقرة، يأتيها رزقها بوفرة من كل مكان، لكنها أنكرت نعم الله. فإذا بها تذوق الجوع والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

بيكتال: يضرب الله مثلاً: بلدة كانت تعيش بأمان ورضا، يأتيها رزقها بوفرة من كل جانب، لكنها كفرت بنعم الله، فجعلها الله تختبر لباس الجدب والخوف بسبب ما كانوا يفعلون.

يوسف علي: يضرب الله مثلاً: مدينة تتعم بالأمن والهدوء، ممدودة بالرزق بوفرة من كل مكان: ومع ذلك كانت ناكرة للجميل لنعم الله: فجعلها الله تذوق الجوع والإرهاب (في أقصى درجاتهما) (يحيط بها) مثل التوب (من كل جانب)، بسبب (الشر) الذي (أهلها) فعلوه.

شاكر: ويضرب الله مثلاً: (اعتبروا) بلدة آمنة ومستقرة تأتياها وسائل معيشتها بوفرة من كل حي؛ لكنها أصبحت ناكرة لنعم الله، لذلك جعلها الله تذوق أقصى درجات الجوع والخوف بسبب ما فعلوه

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة جملة المشبه به "فأذاها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" (حرفيًا: فجعلها الله تذوق إحاطة الجوع والخوف بما كانوا يفعلون). يجب أن تعكس ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغية للقرآن. يجمع القرآن بلاعنة بين حاسة التذوق وحاسة اللبس لتوضيح الدرجة القصوى من الخوف والجوع. الكلمة "لباس" (حرفيًا: ثوب) تستخدم هنا بلاعنة للدلالة على الشمول، أي أن الجوع والخوف يؤثران على القرية بأكملها. وبالتالي، فإن ترجمة الأساليب الهيكلية الفريدة للغة القرآنية تتطلب معرفة المترجم بأسلوب اللغة الهدف وكذلك أسلوب اللغة

المصدر. هذا يشير إلى أن التعليق والحاشية مطلوبان أحياً لتوفير فهم أفضل للغة البلاغية للفرقان. في هذه الحالة، يشرح يوسف على المعاني البلاغية والدلالية لهذه الآية القرآنية (16:112) إلى قارئ اللغة الهدف.

المثل القرآني (66:10)

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ لُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوْطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَاتَاهُمَا فَمَنْ يُعْنِي بِهِمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ

سورة التحرير (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوسيع
كانتا	kanata	فعل + ضمير	كانتا
تحت	tahta	ظرف مكان منصوب	تحت
عبدين	AAabdayni	اسم	عبدين
من	min	حرف جر	من
عبادنا	AAibadina	اسم + ضمير	عبادنا
صالحين	salihayni	صفة	صالحين

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحیح انترناشونال: يضرب الله مثلاً للذین کفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل: "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذین یکفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما فلم یعن عنهم (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهم): ادخلوا النار مع الداخلين.

يوسف على: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين مع (أزواجهما)، ولم ینتفعا شيئاً أمام الله بسببيهما، بل قيل لهما: "ادخلوا النار مع (الآخرين) الذين یدخلون"!

شاکر: يضرب الله مثلاً للذین یکفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرفتا بخيانة تجاههما فلم یغنميا عنهم شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلوا النار مع الداخلين.

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة الجملة "كَانَتَا تَحْتَ عَبْدِيْنَ مِنْ عَبَادِنَا صَالِحِيْنَ" (حرفيًا: كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين) في الآية القرآنية (66:10). استخدم المترجمون الأربع التأثيرات الأسلوبية والدلالية للآلية القرآنية لنقل المعنى المقصود إلى اللغة الإنجليزية. هذا يوضح أن خصائص معينة متجلسة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. في المثال أعلاه، يُظهر القرآن بلاغيًا أن المرأتين الكافرتين كانتا زوجتين لاثنين من رسل الله. يستخدم القرآن كلمة *تحت* (حرفيًا: تحت) بلاغيًا هنا للدلالة على الوجود تحت حماية الزوج وطاعته. اتبع المترجمون الأربع نفس إجراء أسلوب اللغة المصدر. استخدمو صياغة مماثلة 'under' بمعنى 'تستخدم للقول من أو ما يتحكم أو يحكم أو يدير شخصاً شيئاً ما'. لقد حققو هدف ترجمة واضحة مناسبة بنفس تأثير أسلوب النص المصدر

المثل القرآني (36:78)

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَيُسَى خَلْقُهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ

سورة يس (36:78)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
من	ضمیر وصل	man	من
يُحْيِي	فعل	yuhyee	يُحْيِي
الْعِظَامَ	اسم	alAAithama	الْعِظَامَ
وَهِيَ	ضمیر	wahiyah	وَهِيَ
متحللة	اسم	rameemun	رَمِيمٌ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 36:87

صحيح انترناشونال: ويضرب لنا مثلاً وينسى خلقه [الخاص]. يقول، "من سيحيي العظام وهي متقطعة؟"

بيكتال: وضرب لنا مثلاً، ونسى حقيقة خلقه، فائلاً: من سيحيي هذه العظام عندما تكون قد تعافت؟

يوسف علي: وهو يضرب لنا أمثلاً، وينسى أصله (الخاص) وخلقه: يقول، "من يستطيع أن يعطي حياة للعظام (الجافة) و(حتى بعد) تحللها؟"

شاكر: وهو يضرب لنا مثلاً وينسى خلقه الخاص. يقول: من سيعطي الحياة للعظام عندما تكون متعففة؟

يمكن رؤية هذا المستوى في ترجمة جملة المتشبه به "مَنْ يُحْيِي الْعَظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ" (حرفيأً: من يُحيي العظام وهي متخللة) في الآية القرآنية (36:87). في المثل أعلاه، يستخدم القرآن بلاغياً أسلوب الاستفهام ليعكس قدرة الله على خلق الأجساد وإحيائها بعد موتها. استخدم المترجمون الأربع التأثيرات الأسلوبية والدلالية للآلية القرآنية لنقل المعنى المقصود إلى اللغة الإنجليزية. هذا يوضح أن خصائص معينة من العناصر البلاغية متجلدة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. اتبع المترجمون الأربع نفس إجراء أسلوب اللغة المصدر. لقد حققوا هدف ترجمة واضحة مناسبة بنفس تأثير أسلوب النص المصدر.

يعكس هذا المستوى من معالجة اللغة عناصر اللغة المنخرطة بشكل منهجي في هذا النوع من اللغة الدينية. للأسلوب دور مهم في اختيار استخدام المعايير اللغوية والبلاغية للغة الهدف. ينقل المترجمون الأربع السمات المميزة للآلية القرآنية التي تميز المكونات المتماسكة اللغوية والبلاغية المستخدمة على نطاق واسع في القرآن كما في المقطفات التالية:

،2:27،2:26،2:26،2:214،2:265،3:117،3:59،6:122،3:117،3:117،2:264،7:58،7:176،10:24،11:24،13:17،14:18،14:24،14:26،18:45،18:32،22:73،24:35،29:41،48:29،57:20،59:16،62:5

وبالتالي، تتطلب ترجمة النصوص الدينية السمات الدلالية نفسها للنص الأصلي. اللغة القرآنية غنية بما يكفي لإبقاء المترجم على خيارات أسلوبية متنوعة، يمكنه من خلالها اختيار أكثر المكونات المؤثرة والتواصلية فعالية للرسالة القرآنية في اللغة الهدف. لذلك يجب على المترجم التركيز على أسلوب الآية القرآنية التي تحتوي على القيود المعجمية والهيكلية. هذا يوضح أن خصائص معينة متجلدة في استخدام المكافئ القرآني خاصة في الآية القرآنية. تدعم الخيارات الأسلوبية المترجمين لاختيار المعادلات المناسبة التي تعكس العناصر الأسلوبية والدلالية لنقل المعاني المقصودة بفاعلية.

4.4.4 الحفاظ على التماسك النصي:

يساعد هذا المستوى من معالجة اللغة المترجمين على تنظيم الأفكار ونقل المعنى البلاغي بشكل يتضمن العناصر الضمنية للكلمات والرموز المناسبة بسلامة على النحو التالي:

المثل القرآني (2:17)

(مَثُلُهُمْ كَمَثُلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ)

سورة البقرة (2:17)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
لا	la	اداة نفي	يُبَصِّرونَ فعل + ضمير yubsiroona يرون

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيف انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقى ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف علي: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً، عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة - لا يرون.

في ترجمة الجملة "لا يبصرون" (حرفيًا: هم لا يرون)، استخدم صحيح انترناشونال و يوسف علي صيغ نحوية من زمن الماضي لمتابعة تدفق أفكار الآية القرآنية بسلاسة. ينقلان المعنى البلاغي للغة المصدر، أي ترجمة المعنى الضمني للنص بوضوح. ومع ذلك، استخدم بيكتال و شاكر زمن المضارع من النص المصدر لنقل المعنى الحرفي. هنا ترجمة هذه الجملة تحتاج إلى التماسك لمتابعة التسلسل المنطقي للأية القرآنية. إن معرفة استخدام التعليمات المنهجية المناسبة تؤدي إلى الحصول على نفس المعنى البلاغي للغة المصدر وفقًا لطبيعة النص الهدف.

المثل القرآني (2:19)

أَوْ كَثَيِّبْ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَاعِدٌ وَبَرْزُقٌ يَجْعَلُونَ أَصْنَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتُ
وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

سورة البقرة (2:19)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
حَذَرَ	hathara	اسم مفعول مذكر منصوب	خوف
الْمَوْتِ	almawti	اسم	الموت

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني.19:2

صحيح انترناشونال: أو [هو] كعاصفة مطر من السماء فيها ظلمات ورعد وبرق. يضعون أصابعهم في آذانهم من الرعد خشية الموت. لكن الله محيط بالكافرين.

بيكتال: أو كعاصفة مطر من السماء، فيها ظلمات ورعد وومض البرق. يدفعون أصابعهم في آذانهم بسبب دوي الرعد، خوفاً من الموت، الله محيط بالكافرين (في هدایته، وعلمه المحيط وقدرته المطلقة).

يوسف علي: أو (مثل آخر) هو سحابة محملة بالمطر من السماء: فيها مناطق من الظلمات، والرعد والبرق: يدفعون أصابعهم في آذانهم لإبعاد الرعد المذهل، بينما هم في رعب من الموت. لكن الله دائمًا محيط بالكافرين!

شاكر: أو مثل مطر غزير من السحاب فيه ظلمة دامسة ورعد وبرق؛ يضعون أصابعهم في آذانهم بسبب صوت الرعد، خوفاً من الموت، والله محيط بالكافرين.

في ترجمة الآية القرآنية (19:2) العبارة "حضر الموت" (حرفيًا: خوف من الموت)، يستخدم يوسف على صياغة مرادفة (في رعب من الموت). معنى 'رع' يشير إلى 'شعور بالخوف الشديد' بينما استخدم صحيح انترناشونال كلمة 'خشية' بمعنى أن تكون خائفاً جداً من شيء ما؛ أن تخشى أن يحدث شيء سيء. في المقابل، نقل الباقون نفس الصياغة "خوفاً من الموت". معنى 'خوف' يشير إلى 'الشعور السيء الذي تشعر به عندما تكون في خطر، عندما قد يحدث شيء سيء، أو عندما يخيفك شيء معين'. وبالتالي، فإن كلمات رعب وخشية تعزز قبول وكفاية 'حضر'.

استناداً إلى هذا المستوى من معالجة اللغة، يجب على المترجم نقل جميع عناصر الآية القرآنية بشكل متماسك استناداً إلى طبيعة اللغة الهدف لجعل المعادل القرآني ينساب بسلامة.

المثل القرآني (2:171)

وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُواٰ كَمَثْلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنَدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّي فَهُمْ لَا يَعْقُلُونَ

سورة البقرة (2:171)

الكلمات باللغة العربية	الترتيب النحوي	النقل الصوتي	التوضيح
الذين	اسم موصول	allatheena	الذين
كفروا	فعل + ضمير	kafaroo	كَفَرُواٰ

صحيح انترناشونال: مثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من يصبح بما لا يسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات للماشية أو الأغنام - صُمُّ، بُكْمُ، عُمُّي، فهم لا يفهمون.

بيكتال: مثل الذين لا يؤمنون (فيما يتعلق بالرسول) هو كمثل من ينادي ما لا يسمع شيئاً سوى صيحة وصراخ. صُمُّ، بُكْمُ، عُمُّي، لذلك ليس لديهم إدراك.

يوسف على: مثل الذين ينكرون الإيمان هو كما لو كان أحدهم يصبح مثل راعي الماعز ، إلى أشياء لا تسمع شيئاً سوى النداءات والصيحات: صُمُّ، بُكْمُ، عُمُّي، هم خالون من الحكمة.

شاكر: مثل الذين لا يؤمنون هو كمثل من ينادي ما لا يسمع أكثر من نداء وصراخ؛ صُمُّ، بُكْمُ، عُمُّي، فهم لا يفهمون.

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفظ على التماسك النصي، يركز المترجم بشكل أساسى على استخدام الزمن الدقيق الذي يتطلب القدرة على ربط الترتيب المنطقي للأحداث والتغييرات الهيكيلية التي تأخذ أشكالاً مختلفة. استناداً إلى طبيعة اللغة الهدف كما في ترجمة الجملة الموصولة 'الذين كفروا' (حرفيأ: أولئك الذين كفروا)، حول المترجمون الأربع زمان الماضي إلى زمن المضارع بسبب حقيقة أن زمن

القرآن لا يمكن ترجمته حرفيًا. هذا التحول ضروري لمعالجة المفاهيم القرآنية وربط فعل أولئك الذين يكفرون مع ما يحدث في الحاضر للحصول على ترجمة حقيقة.

المثل القرآني (2:261)

مَّلِئُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَّلَ حَبَّةٌ أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

سورة البقرة (2:261)

الكلمة العربية	النقل الصوتي	ترتيب الكلمة	التوضيح
الله	Allahi	اسم	الله
يُضَاعِفُ	yudaAAifu	فعل	يُضَاعِفُ
لِمَنْ	liman	حرف جر + اسم موصول	لمن
يَشَاءُ	yashao	فعل	يَشَاءُ
الله	Allahi	اسم	الله
وَاسِعٌ	wasiAAun	اسم	واسع
عَلِيمٌ	AAaleemun	صفة	عَلِيمٌ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني.261:2

صحيح انترناشونال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة [من حب] تنمو سبع سنابل؛ في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف [ثوابه] لمن يشاء. والله واسع عليم بيكثال: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة تنمو سبع سنابل، في كل سنبلة مائة حبة. الله يزيد بكثرة لمن يشاء. الله واسع عليم.

يوسف على: مثل الذين ينفقون مالهم في سبيل الله كمثل حبة ذرة: تنمو سبع سنابل، وكل سنبلة بها مائة حبة. الله يعطي زيادة مضاعفة لمن يشاء: والله يرعى الجميع وهو عليم بكل شيء .

شاكر: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة تنمو سبع سنابل (ذات) مائة حبة في كل سنبلة؛ والله يضاعف لمن يشاء؛ والله واسع عليم

يتم نقل معنى هذه الآية القرآنية (261:2) بدقة. تتدفق العضوية النصية لهذه الآية القرآنية بسلسة كما في ترجمة ضمائر الصلة في "وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيِّمٌ" (حرفيًا: والله يضاعف لمن يشاء. الله واسع عليم). تم نقل ضمير الإشارة 'إِنَّمَا' بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر من قبل المתרגمين الأربع للحفاظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (3:59)

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ إِنَّمَا كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

سورة آل عمران (3:59)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
خَلَقَهُ	خَلَقَهُ	خَلَقَهُ	khalaqahu

إِنَّ مَثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمْثَلٌ آدَمٌ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني (3:59)

صحیح انترناشونال: إن مثل عیسی عند الله کمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: "کن"، فكان.
 بیکتال: ألا! إن مثل عیسی عند الله کمثل آدم. خلقه من تراب، ثم قال له: کن! فیکون.
 یوسف علی: إن مثل عیسی عند الله کمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: "کن". فكان.
 شاکر: إن مثل عیسی عند الله کمثل آدم؛ خلقه من تراب، ثم قال له: کن، فكان .

تحقق العضوية النصية للمفاهيم الدلالية والنحوية في الآية القرآنية (3:117) في اللغة الهدف. تتطلب ترجمة المثل القرآني مزيداً من الاهتمام لأنها تركز على اللغة البلاغية التي ينبغي أن تتعكس في اللغة الهدف. نقل المترجمون الأربعوا تماساك الضمير المرجعي الذي يربط الجمل كما في حالة استخدام الاسم الموصول لربط الجملة "رَيْحٌ فِيهَا صِرْرٌ" (حرفياً: ريح فيها صقير) مع الجملة "أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمًا" (حرفياً: أصابت محصول قوم). من أجل نقل معنى النص الأصلي بدقة، يركز المترجم بشكل أساسي على وضوح استخدام الكلمات النحوية والمعجمية التي تربط الأفكار والهيكل التي تأخذ أشكالاً مختلفة، بناءً على طبيعة اللغة الهدف. يتم توجيه المفاهيم البلاغية واللغوية من خلال السياق العام وإنجازها بشكل مثالى للحفظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (3:117)

مَثُلٌ مَا يُنفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثُلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكُتُهُ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
ريح	reehin	رِيح	ريح
فيها	feeha	فِيهَا	فيها
صريع	sirrun	صِرٌّ	صريع
اصابت	asabat	أَصَابَتْ	اصابت
محصول	hartha	حَرَثُ	محصول
قوم	qawmin	قَوْمُ	قوم

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني. 3:117.

صحيح انترناشونال: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صريع تصيب محصول قوم ظلموا أنفسهم فتدمره. وما ظلمهم الله، لكنهم يظلمون أنفسهم .

بيكتال: مثل ما ينفقونه في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح لاذعة، باردة تصيب محصول قوم ظلموا أنفسهم، وتدمروه. لم يظلمهم الله، لكنهم يظلمون أنفسهم .

يوسف علي: ما ينفقون في حياة هذا العالم (المادي) قد يُشبه بريح تحمل صريعًا قارصاً: تضرب وتدمر محصول الناس الذين ظلموا أنفسهم: ليس الله الذي ظلمهم، لكنهم يظلمون أنفسهم .

شاكِر: مثل ما ينفقون في الحياة الدنيا كمثل ريح فيها برد شديد (الذي) يضرب إنتاج بذور قوم ظلموا أنفسهم ويدمره؛ والله ليس ظالماً لهم، لكنهم يظلمون أنفسهم.

المثل القرآني (10:24)

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ)

سورة يونس.10:24

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
ف	fa	حرف عطف	ف

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثل [هذه] الحياة الدنيا ليس إلا كمطر أنزلناه من السماء تمتصه نباتات الأرض - [تلك] التي يأكل منها الناس والمواشي -

بيكتال: مثل حياة الدنيا إنما هو كماء نرسله من السماء، ثم نمو الأرض من ذلك الذي يأكل منه الناس والماشية يختلط به .

يوسف علي: مثل حياة الحاضر كالمطر الذي نرسله من السماء: باختلاطه ينشأ نتاج الأرض - الذي يوفر الغذاء للناس والحيوانات .

شاكِر: مثل حياة هذا العالم إنما هو كماء ننزله من السحاب، ثم ينمو عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة بذلك

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفظ على العضوية النصية، فإن أداة الربط في التعبيرات البلاغية تثبت أنها تحدياً للمترجمين كما في حالة ترجمة فـ' (حرفيًّا: ف) و'مما' (حرفيًّا: من الذي) في الجملة التالية **فاختلطَ بِهِ نباتُ الأرضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ** (حرفيًّا: فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام) في الآية القرآنية (171:2) حيث ترجمها المترجمون الأربع على النحو التالي:

صحيف انترناشونال: تمتلك نباتات الأرض - [ذلك] التي يأكل منها الناس والمواشي " "

بيكتال: "ثم نمو الأرض من ذلك الذي يأكل منه الناس والماشية يختلط به " "

يوسف علي: "باختلاطه ينشأ نتاج الأرض - الذي يوفر الغذاء للناس والحيوانات " "

شاكر: "ثم ينمو عشب الأرض الذي يأكل منه الناس والماشية بوفرة بذلك" "

وبالمثل، نقلوا أداة الربط بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر. يتم توجيه المفاهيم البلاغية واللغوية من خلال السياق العام وربطها بشكل مثالي لحفظ على العضوية النصية للغة الهدف.

المثل القرآني (7:58)

وَالْبَلْدُ الطَّيِّبُ يَحْرُجُ نَبَاتَهُ إِذْنَ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَّتْ لَا يَحْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

سورة الأعراف (7:58)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوي	التوضيح
هذا	حرف جر + اسم إشارة	kathalika	كذلك
شرح	فعل	nusarrifu	تُصَرِّفُ
الآيات	اسم	alayati	الآياتِ

لِقُومٍ	liqawmin	حرف جر + اسم	لِقُومٍ
يَشْكُرُونَ	yashkuroon	فعل + ضمير a	يَشْكُرُونَ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني. 7:58.

صحيح انترناشونال: والأرض الطيبة - يخرج نباتها بإذن ربها؛ أما التي خبأ - فلا يخرج إلا قليلاً،
بصعوبة. هكذا ننوع الآيات لقوم يشكرون .

بيكتال: أما الأرض الطيبة، فيخرج نباتها بإذن ربها؛ أما تلك التي هي سيئة، فلا يخرج منها إلا ما لا
فائدة منه. هكذا نسرد الآيات للناس الذين يشكرون .

يوسف علي: من الأرض التي هي نظيفة وطيبة، بإرادة خالقها، ينجب النبات، (غنى) حسب نوعه: أما
من الأرض السيئة، فلا ينجب إلا ما هو شحيح: هكذا نشرح الآيات بوسائل متنوعة (رموز) لأولئك الذين
يشكرون.

شاكر: وأما الأرض الطيبة، فينجب نباتها (بوفرة) بإذن ربها، وأما (بالنسبة لـ) تلك التي هي دون ذلك
(فعشبها) يخرج بشكل ضئيل؛ هكذا نكرر الرسائل لقوم يشكرون.

وفقاً لهذا المستوى من معالجة اللغة للحفاظ على العضوية النصية، فإن أدوات الربط المرجعية
للتعبيرات البلاغية تثبت أنها تحدياً للمترجمين كما في حالة ترجمة 'كَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْآيَاتِ' (حرفيًّا: هكذا) في
الآلية القرآنية (7:58) حيث ترجمها المترجمون الأربع على النحو التالي:

صحيح انترناشونال: "هكذا ننوع الآيات لقوم يشكرون "
بيكتال: " هكذا نسرد الآيات للناس الذين يشكرون "
يوسف علي: "هكذا نشرح الآيات بوسائل متنوعة (رموز) لأولئك الذين يشكرون ."

شاكِر: "هكذا نكر الرسائل لقوم يشكون".

وبالمثل، نقلوا أدوات الربط المرجعية لضمير الجمع الذي يشير إلى الله بشكل طبيعي إلى نفس معنى اللغة المصدر. من المهم ملاحظة أنه في القرآن يستخدم الله ضمير الجمع للإشارة إلى نفسه للتعبير عن شرفه المطلق وسيادته.

المثل القرآني (66:10)

(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَتْ نُوحٍ وَامْرَأَتْ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِيْنَ فَخَانَتَا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا التَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ)

سورة التحرير (66:10)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
ضرَبَ	Daraba	فعل	يضرب
اللهُ	Allahu	اسم	اللهُ
مَثَلًا		mathalan	مَثَلًا
لِلَّذِينَ	lillatheena	حرف جر + اسم موصول	لِلَّذِينَ
كَفَرُوا	kafaroo	فعل + ضمير	كَفَرُوا
إِمْرَأَتْ	imraata	اسم	إِمْرَأَتْ
نُوحٍ	noohin	نوح	نُوحٍ
وَامْرَأَتْ	waimraata	اسم	وَامْرَأَتْ
لُوطٍ	lootin	اسم	لُوطٍ
كَانَتَا	kanata	فعل + ضمير	كَانَتَا

تحت	ظرف مكان منصوب	tahta	تحْت
عبدين	اسم	AAabdayni	عَبْدَيْنِ
فخانتاهمَا	حرف عطف + اسم ضمير	fakhanatahum a	فَخَانَتَاهُمَا
فلم	اداة استئناف + اداة نفي	falam	فَلَمْ
يغنيا	فعل + ضمير	yughniya	يُغْنِيَا
عنهمَا	حرف جر + ضمير	AAanhuma	عَنْهُمَا
من	حرف جر	mina	مِنْ
الله	اسم	Allahi	اللَّهِ
شيئاً	اسم	shayan	شَيْئًا
وقيل	فعل ماضٍ مبنيٍ للمجهول	waqeela	وَقِيلَ
ادخلا	فعل امر	odkhula	اَدْخُلَا
النار	اسم	alnnara	النَّار
مع	ظرف مكان منصوب	maAAAa	مَعَ
الداخلين	اسم	alddakhileena	الدَّاخِلِينَ

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 66:10

صحيح انترناشونال: يقدم الله مثلاً للذين كفروا: امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين لكنهما خانتاهما، فلم ينفعهما هؤلاء الأنبياء من الله شيئاً، وقيل، "ادخلا النار مع الداخلين".

بيكتال: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون: امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت اثنين من عبادنا الصالحين ومع ذلك خانتاهما بحيث لم ينفعهما (الأزواج) شيئاً أمام الله وقيل (لهم): ادخلوا النار مع الذين يدخلون.

يوسف علي: يضرب الله، مثلاً للكافرين، امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا (على التوالي) تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما كانتا كاذبتين على (أزواجهما)، ولم ينتفعتا بشيء أمام الله من أجلهما، بل قيل لهما: "ادخلوا النار مع (الآخرين) الذين يدخلون"!

شاكر: يضرب الله مثلاً للذين يكفرون امرأة نوح وامرأة لوط: كانتا كلتاهما تحت اثنين من عبادنا الصالحين، لكنهما تصرتا بخيانة تجاههما فلم ينفعواهما شيئاً أمام الله، وقيل: ادخلوا النار مع الذين يدخلون.

التماسك على هذا المستوى يمثل نوعاً من الترجمة المنظمة التي تحافظ على البنية النصية داخل النص. هذه البنية تعتبر عنصراً مهماً في النص، حيث توفر آلية للتنقل بين مكوناته المختلفة. يتم الحفاظ على التماسك النصي بين المفاهيم الدلالية وال نحوية في الآية القرآنية (16:112) عند الانتقال إلى اللغة الهدف. وقد نجح المترجمون الأربعون في نقل التماسك الذي يظهر في التعبيرات البلاغية التي تتناول موضوع الكفر، مثل قصة امرأة نوح وامرأة لوط، اللتين كانتا تحت رسولين من رسل الله، وقد أدخلهما الله النار مع الكافرين. يتطلب النص القرآني من المترجم أن يكون على دراية بأن اللغة البلاغية للقرآن تحتاج مستوى أعلى من التماسك مقارنة باللغات الأخرى، مما يستدعي شرحًا دقيقاً لترابط الأفكار والعلاقات المنطقية بين عناصر النص.

المثل القرآني (22:73)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلِبُوهُمُ الدُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَقْدِمُهُ مِنْهُ ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ)

سورة الحج (22:73)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوی	التوضیح
وَإِن	wain	اداة توکید + فعل	وَإِن
يَسْلِبُوهُمُ	yaslubuhumu	فعل + ضمير	يَأْخُذُ مِنْهُمْ
الذَّبَابُ	alththubabu	اسم	الذَّبَابُ
شَيْئًا	shayan	فعل	شَيْئًا
لَا	la	اداة نفي	لَا
يَسْتَقْدِمُهُ	yastanqithoohu	فعل + ضمير	يَسْتَقْدِمُهُ
مِنْهُ	minhu	حرف جر + ضمير	مِنْهُ

الترجمات الاربع المعتمدة للمثل القرآني 22:73

صحيح انترناشونال: يا أيها الناس، ضرب مثل، فاستمعوا له. إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا [بمقدار] ذبابة، حتى لو اجتمعوا لذلك الغرض. وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً (صغيراً)، لا يستطيعون استرداده منها. ضعيف الطالب والمطلوب.

بيكتال: يا أيها الناس! ضُرب مثلٌ، فانتبهوا له: ها! إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة وإن اجتمعوا لهذا الغرض. وإذا أخذت الذبابة شيئاً منهم، لا يستطيعون إنقاذه منها. ما أضعف (كلاً من) الطالب والمطلوب.

يوسف على: يا أيها الناس! هنا مثل مضروب! استمعوا له! إن الذين تدعونهم، من دون الله، لا يستطيعون أن يخلقوا (حتى) ذبابة، ولو اجتمعوا كلهم لهذا الغرض! وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، فلن يكون لديهم القدرة على استرداده من الذبابة. ضعيف هو الطالب والمطلوب!

شاكر: يا أيها الناس! ضُرب مثلٌ، فاستمعوا له: إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة، وإن اجتمعوا لذلك، وإذا سلبت الذبابة منهم شيئاً، لا يستطيعون استرداده منها ضعيف الداعي والمدعو.

إن الحفاظ على التماس النصي في معالجة اللغة يمثل تحدياً كبيراً، خاصة في ما يتعلق بأدوات الربط المرجعية في التعبيرات البلاغية، كما يظهر في ترجمة الضميرين في الجملة التالية: "وَإِن يَسْلِبُهُمُ الظَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَقِدُهُ مِنْهُ" (الترجمة الحرافية: "وإذا يسلبهم الذباب شيئاً لا يستردوه منه") الواردة في الآية القرآنية (2:171). فيما يتعلق بالإحالة، يظهر أن النص الهدف يميل إلى استخدام أدوات الربط المتماسكة التي تتناغم مع تلك المستخدمة في النص المصدر. وقد نجح كل من بيكتال ويوسف على وشاكر في نقل أداة الربط المرجعية المتماسكة، بحيث تم تحديد الذباب بشكل دقيق باستخدام الضمير المناسب في ترجمتهم، مما يتماشى مع المعنى المقصود في اللغة الأصلية. ومع ذلك، فإن ترجمة صحيح انترناشونال تشير بعض الإشكاليات، حيث تم تحويل الضمير غير الشخصي "it" إلى ضمير شخصي "him" ، مما يؤدي إلى غموض في الفهم. هذا التحويل يخلق تحدياً في التماس المرجعي داخل النص الهدف، حيث إن استخدام الضمير الشخصي "him" في اللغة الإنجليزية قد يؤثر على دقة المعنى ويحدث خللاً في الحفاظ على التماس البلاغي للنص.

في جوهرا، تبني العضوية النصية التعبيرات البلاغية للنص وتتوفر روابط متماسكة بين جميع عناصر اللغة، مما يحدد بشكل طبيعي جودة النص. في الآيات القرآنية التالية، أظهر المترجمون الأربع تماساً متشابهاً في نقل التعبيرات البلاغية بما يتواافق مع القيم الدينية المرتبطة بتلك الآيات: الأمثل

القرآنية المترجمة 2:264، 2:265، 7:176، 11:24، 14:18، 14:24، 14:26، 18:45، 24:35، 36:87، 48:29، 29:41، 6:122، 13:17، 16:112، 2:214، 57:20، 62:5، 18:32

بالنالي، يمكن اعتبار هذا النوع من الترجمة نوعاً من الترجمة المنظمة التي تحترم العضوية النصية للنص المصدر. هذه العضوية تشكل جزءاً أساسياً من هيكل النص وتعمل كإجراء يوجه الانتقال بين مكوناته المختلفة. ترجمة الآيات القرآنية تتطلب اهتماماً خاصاً نظراً لتركيزها على اللغة البلاغية التي ينبغي أن تتعكس بوضوح في اللغة الهدف. تعكس العضوية النصية للمفاهيم الدلالية وال نحوية في الآيات القيم الدينية المتصلة في النص. ومن الأهمية بمكان أن تنقل أدوات الربط بشكل طبيعي لتظل وفية لمعنى النص المصدر. ومع ذلك، يجب مراعاة أن المفاهيم البلاغية وال نحوية توجّه من خلال السياق العام للنص، ومن ثم يجب ربطها بشكل مثالي للحفاظ على العضوية النصية في اللغة الهدف.

4.4.5 المعادل غير المثل:

يناقش هذا المستوى بعض الآيات التي تحتوي على تعبيرات مجازية ثُرِكت دون ترجمة في النص الهدف.

المثل القرآني (2:17)

مَثَلُهُمْ كَمَلٍ الَّذِي اسْتُوْدَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
سورة البقرة (2:17)

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:17

صحيح انترناشونال: مثلهم كمثل من أوقد ناراً، لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلمات [ف] لا يستطيعون الرؤية

بيكتال: مثلهم كمثل من يشعل ناراً، وعندما تلقي ضوءها حوله، يأخذ الله نورهم ويتركهم في الظلام، حيث لا يستطيعون أن يروا،

يوسف على: مثلهم كمثل رجل أوقد ناراً؛ عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم وتركهم في ظلام دامس. فلا يستطيعون أن يروا .

شاكر: مثلهم كمثل من أوقد ناراً لكن عندما أضاءت ما حوله، أخذ الله نورهم، وتركهم في ظلمات دامسة - لا يرون.

لقد أغفل كل من "صحيح إنترناشونال" و"يوسف على" عنصر التشبيه المثلي "كمثل" (مثل أو ك) في الآية القرآنية (2:17)، مما قد يؤدي إلى عدم تحديد الدلالة المناسبة لهذا العنصر في سياق الآية.

علاوة على ذلك، بناءً على المبررات المتعلقة باستخدام هذا المستوى من الترجمة، تمكن كل من "صحيح إنترناشونال"، "بيكتال"، و"شاكر" من نقل عنصر التشبيه المثلي "كمثل" (مثل أو ك) في الآية القرآنية (2:261)، بينما أغفل "يوسف على" ترجمته. ربما يكون قد أدرك هذا العنصر في السياق، لكنه لم يترجمه في اللغة الهدف. وبالتالي، يتم تحويل المعنى المجازي للتشبيه المثلي إلى استعارة مثالية في الحالات المذكورة في الآيات القرآنية التالية: 7:176، 11:24، 14:26، 29:41، 57:20، 62:5، 59:16

المثل القرآني(10:24)

(إِنَّمَا مَثُلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ)

سورة يونس (10:24)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
إِنَّمَا	Innama	اداة نصب	فقط
الْحَيَاة	alhayati	اسم	الحياة
الدُّنْيَا	alddunya	صفة	الدنيا
كَمَاء	kamain	حرف جر + اسم	كماء

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 10:24

صحيح انترناشونال: مثل [هذه] الحياة الدنيا ليس إلا كمطر أنزلناه من السماء

بيكتال: مثل حياة الدنيا إنما هو كماء نرسله من السماء،

يوسف علي: مثل حياة الحاضر كالمطر الذي نرسله من السماء :

شاكر: مثل حياة هذا العالم إنما هو كماء ننزله من السحاب،

هنا، تمكن صحيح انترناشونال، وبيكتال، وشاكر من نقل المعنى المقصود بشكل كامل ومع ذلك، لم يترجم يوسف علي كلمة "إنما" (فقط) في النص. قد تكون ليست مهمة في النص، وبالتالي فشل في مطابقة المعنى المقصود من النص الأصلي. يركز الظرف 'فقط' بشكل محدد على الدلالة ذات الصلة بـ 'حياة الدنيا' في سياق هذه الآية.

القرآن الكريم (2:26) و (2:27)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا يَعْوَذُهُ فَمَا فَوْقَهَا

سورة البقرة (26 و 27)

الكلمات باللغة العربية	النقل الصوتي	الترتيب النحوى	التوضيح
بعوضة	اسم	baAAoodatan	بعوضة
وحتى شيء	اسم موصول	fama	فَمَا
فوقها	ظرف + ضمير	fawqaha	فَوْقَهَا

الترجمات الأربع المعتمدة للمثل القرآني 2:26 و 2:27

صحيح انترناشونال: بالتأكيد، الله لا يستحي أن يضرب مثلاً - ذلك بعوضة أو ما هو أصغر منها .

بيكتال: ها! إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ولو بعوضة .

يوسف على: إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بأشياء، الأدنى كذلك الأعلى .

شاكر: بالتأكيد الله لا يستحي أن يضرب أي مثل-- (ذلك) بعوضة أو أي شيء فوق ذلك

يمكن ملاحظة هذا المستوى في ترجمة العبارة "فَمَا فَوْقَهَا" (حرفيًا: "وحتى شيء فوق ذلك"). حيث ترجمها المترجمون الأربعون وفقاً لما تم تحليله في قسم تفسير الأسلوب. بالنسبة للمعادل غير المتنى، لم يترجم بيكتال هذه العبارة بشكل مباشر، بل نقل معناها دون الإشارة إلى صياغة اللغة المصدر. نتيجة لذلك، يبدو أن بيكتال يجهل البُعد البلاغي في الترجمة، أو ربما يدركه لكنه لا يُترجمه إلى أداء فعلي في اللغة الهدف. مع ذلك، قام المترجمون الآخرون بنقل المعنى المقصود بشكل كامل في هذه الآيات:

13:17، 2:19، 2:171، 2:264، 48:29، 24:35، 14:18، 3:59، 2:265، 14:24، 18:45، 2:122، 6:10، 7:58، 16:112، 2:214، 36:87.

من الجدير بالذكر أن ترجمات الآيات القرآنية التي تم تحليلها في هذا السياق أظهرت بعض الاختلافات في الصياغة اللغوية والبلاغية. رغم ذلك، تتمتع كل ترجمة من الترجمات الأربع بقيمتها الخاصة، وقد بذل المترجمون الأربعون جهداً كبيراً في نقل وتفسير هذه الآيات القرآنية. تعكس السمات الدلالية في الآية القرآنية الأسس المفاهيمية أو الفكرة أو الصورة التي تنظم مكوناتها. ومع ذلك، في العديد من الحالات، تسببت هذه السمات الدلالية في تحديات في الترجمة، حيث كان اتباع الأسلوب الحرفي هو السبب الرئيسي وراء هذه الصعوبات، رغم الحاجة إلى نقل المكونات البلاغية لآلية بشكل دقيق.

من المهم أن نلاحظ في ختام فصل التحليل أن الدراسة الحالية، كما تم ذكره سابقًا، ترکز بشكل أساسي على التحديات التي واجهها المترجمون ولا تقلل من قيمة الترجمات القرآنية. يهدف هذا التحليل إلى تقديم مصدر لهم جديد وواضح حول الجهود المبذولة لتحسين جودة ترجمة الآيات القرآنية وتقديم شرح دقيق لترجمة التعبيرات البلاغية القرآنية، خاصة من قبل المترجمين. علاوة على ذلك، يعد التحليل مفيداً للمترجمين المبتدئين الذين يتطلعون إلى تحسين مهاراتهم في الترجمة الدينية، لا سيما فيما يتعلق بالأسلوب البلاغي. يحتاج المترجم إلى فهم عميق لمستويات معالجة اللغة عند التعامل مع الآيات القرآنية ومعادلاتها البلاغية لتقديم ترجمة دقيقة ومعبرة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في الفصل الرابع، بناءً على تحليل 52 مثلاً قرآنياً، مترجمة إلى 208 عنصر من قبل أربعة مתרגمين مختلفين. سيتم عرض النتائج للإجابة على الأسئلة البحثية الأربع التي تطرقـت إليها الدراسة:

- .1 ما هي الظواهر اللغوية التي قد تظهر في الترجمة القرآنية؟
- .2 كيف تغيرت المعاني البلاغية والوصفية خلال الترجمة؟
- .3 كيف يمكن ترجمة الأمثل القرآنية إلى اللغة الإنجليزية؟
- .4 ما هي العوامل التي قد تؤثر على ترجمة الأمثل القرآنية وبلاغتها؟

5.2 مكونات المثل القرآني

تمحورت الدراسة حول تحليل المثل القرآني من جوانب لغوية وبلاغية، مع اعتماد أربعة مكونات أساسية للمثل:

- .1 "الممثل"
- .2 "المثل به"
- .3 "سمة المثل القرآني"
- .4 "عنصر المثل القرآني"

اعتمدت هذه المكونات بوصفها متغيرات رئيسية في تحديد المثل القرآني وتحليله ، وذلك بغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية الخاصة بالمثل القرآني، وفقاً للسؤال الأول من الأسئلة البحثية.

نوقشت مكونات المثل القرآني بشكل مفصل. وأجري تحليل وصفي للعبارات والجوانب المعجمية والدلالية للمثل القرآني. فضلاً عن تسلیط الضوء على العلاقات بين العناصر اللغوية ووظائفها البلاغية. وقد أسفرت المقارنة والتحليل لمكونات المثل القرآني عن استنتاجات وتوصيات قيمة.

أظهر التحليل أن الترجمات الأربع تختلف في صياغة مكونات المثل القرآني، مع تباين ملحوظ في الأسلوب اللغوي بين المترجمين. لكل مترجم خصائصه الفريدة التي تميز ترجماته، وكانت أبرز الفروقات كالتالي:

1. لم يقم يوسف علي بترجمة "عنصر المثل القرآني" في بعض الأمثل القرآنية مثل 2:17 ، 2:19 ، 2:261 ، 7:176 ، 11:24 ، 14:26 ، 29:41 ، 57:20 ، و 5:62
2. لم يقم صحيح انترناشونال بترجمة "عنصر المثل" في المثل القرآني. 17:2
3. لم يقم بيكتال بترجمة "عنصر المثل" في 16:59

تُظهر ترجمة يوسف علي تميّزاً واضحاً في استخدام الجمل الوصلية لتفسيير المعاني بشكل موسع، كما في المثل "الذين يرفضون الإيمان" للإشارة إلى "الذين كفروا"، مما يعكس مقاربة تعبيرية أكثر تفسيراً. كما تميزت ترجماته باستخدام التعليقات التوضيحية التي توّاكب علوم القرآن. أما ترجمة بيكتال ، فقد تأثرت باستخدام لغة قديمة، مثل تعبيرات "kindleth unto" و "calleth unto" ، والتي تضفي طابعاً قدّيماً على النص، مما يُعطي إحساساً بالأصالة والتراث. من جهة أخرى، اعتمد شاكر في ترجماته على الترجمة الحرافية بعض الأحيان، كما في ترجمته لاسم "عيسى" (Isa) "في الآية 3:59". هذه الترجمة قد تكون مُربكة للقارئ الإنجليزي، حيث إن استخدام "Jesus" بدلاً من "Isa" سيكون أدق وأكثر قبولًا ثقافياً. علاوة على ذلك، قام شاكر بترجمة "آياتنا" في الآية 7:176 إلى "communications" ، وهو اختيار يفي بالغرض الدلالي بوضوح أكبر. أما ترجمة "صحيح انترناشونال" فقد تميزت باستخدام أسلوب أكاديمي ميسر، يتسم بالوضوح والملاعنة الثقافية للغة الهدف. فقد التزمت هذه الترجمة بمراعاة السياق اللغوي والثقافي في النصوص، ما جعل النصوص أكثر دقة وفهمًا للقارئ المعاصر. تعود الفروقات بشكل عام إلى أساليبهم الخاصة والظواهر اللغوية المختلفة. وبالتالي، فإن العثور على معادلات مقبولة وملائمة

لمكونات الأمثال القرآنية قد يكون تحدياً للمתרגمسين. في الواقع، ترجمة القرآن تشكل تحديات كبيرة، وأهم مشكلة هي قابلية ترجمة القرآن من جهة، وترجمة التعبيرات البلاغية بما في ذلك الأمثل من جهة أخرى. لقد قام كل واحد من هؤلاء المתרגمسين الأربع باداء مهمة متميزة في ترجمة القرآن، بما في ذلك مكونات الأمثال القرآنية. لقد قدموا خدمة رائعة للناطقيين بغير العربية الذين يفهمون القرآن من خلال ترجماته إلى اللغة الإنجليزية.

5.3 الفئات البلاغية للأمثال القرآنية

لقد تناولت الدراسة الجوانب الأدبية بما في ذلك الأنواع الرئيسية للأمثال القرآنية مثل: التشبيه المثلي، الاستعارة المثلية، المجاز المثلي ، والإيجاز المثلي. وفي إطار هذه الفئات، أظهرت البيانات أن المترغمسين الأربع قد نقلوا المفهومين المرتبطين اللذين تصفهما الفئات البلاغية، حيث إن هذه الفئات البلاغية دائماً ما تصنف فرضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل معنى المثل القرآني. إن نقطة التشابه هي أداة بلاغية تحدد التعبيرات المجازية للأمثال القرآنية وتقوم بنقلها إلى اللغة الهدف بمرونة. في ضوء الأنواع البلاغية للأمثال القرآنية، يمكن لكل نوع أن يساعد المترجم في استيعاب المعادلة المناسبة بوضوح، استناداً إلى المرحلة الثانية (التحليل الأدبي) من الإطار النظري للإجابة على السؤال البحثي الثاني على النحو التالي:

5.3.1 التشبيه المثلي:

أظهر التحليل البلاغي أن التشبيه المثلي القرآني يشكل 38% من إجمالي عدد الأمثال القرآنية. وتشير الصور الفنية الرئيسية لهذه الأمثال إلى نقطة التشابه التي تتعلق بمشاركة خاصية من شخص أو شيء آخر. يمكن أن تشكل هذه الفئة قاعدة للمعادلة البلاغية للترجمة في اللغة الهدف للأمثال القرآنية. وهذا يعد أداة مفيدة في تحديد التعبير البلاغي الكامن وراء مثل قرآنـي معين ونقل ذلك التعبير إلى اللغة الهدف بمرونة. في هذا الصدد، كما أظهر التحليل، اتبع المترغمسون الأربع نفس الإجراء في ترجمة التشبيه المثلي القرآني. فهم يعززون فكرة التشبيه المثلي بوصفه لغة مجازية لنقل المعنى المقصود للمثل القرآني. ومن القضايا التي ينبغي إبرازها في ترجمة التشبيه المثلي القرآني هي تحويل بعض المترغمسين مثل

يوسف علي، بيكتال، وصحيح انترناشونال للتشبيه المثلّي القرآني إلى استعارة مثالية كما في الحالات الآتية:

1. قام يوسف علي بتحويل 9 عناصر من التشبيه المثلّي القرآني إلى استعارة مثالية في الآيات 62:5، 2:17، 2:19، 2:261، 7:176، 11:24، 14:26، 29:41، 57:20، و 62:5.
2. قام بيكتال بتحويل عنصر واحد من التشبيه المثلّي القرآني إلى استعارة مثالية في الآية 59:16.
3. قام صحيح انترناشونال بتحويل عنصر واحد من التشبيه المثلّي القرآني إلى استعارة مثالية في الآية 2:17.
4. لم يقم شاكر بتحويل أي عنصر من التشبيه المثلّي القرآني إلى استعارة مثالية.

فيما يتعلق بالتعبير المجازي للتشبيه المثلّي، أظهرت النتائج أن المתרגمين لم يستخدمو مكونات التشبيه نفسها المثلّي في العناصر المذكورة أعلاه. علاوة على ذلك، فإن ترجمات هذه العناصر تحمل أيضاً أصلًاً أدبيًّا. بمعنى آخر، استخدم المترجمون لغة مجازية من الاستعارة المثلية لعرض نقطة التشابه التي يتم من خلالها نقل المكونات الدلالية للمثل القرآني. ومع ذلك، أظهر التحليل البلاغي أيضًا أن شاكر كان أكثر وضوحاً ودقة في تطبيق نفس مكونات التشبيه المثلّي، بينما استخدم يوسف علي لغة عادية لنقل المعنى المقصود للمثل القرآني. (29:41)

5.3.2 الاستعارة المثلية:

أظهر التحليل البلاغي أن الاستعارة المثلية القرآنية، وترجماتها، تشكل 12% من إجمالي عدد الأمثل القرآنية. في حالات المفهومين المرتبطين بالاستعارة المثلية، تتسم التعبيرات المجازية دائمًا بوصف فرضيتين يتم من خلالهما توضيح أو نقل المعنى. العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي للمفهومين تكون متماثلة مع موضوع المقارنة. في التعامل مع الاستعارة المثلية القرآنية، استخدم المترجمون الأربعه الصور الفنية للبلاغة العربية التي يمكن من خلالها توضيح أو نقل المعنى المعرفي أو المجرد إلى معنى ملموس. في الواقع، أظهر المترجمون الأربعه تناصقاً، لكن بطرق مختلفة. جميع المתרגمين نقلوا نفس

الفكرة المتعلقة بالتعبير المجازي للاستعارة المثلية. يجب أن يوضح تفسير اللغة المجازية النقطة الواضحة للتشابه بين فرضيتين في الاستعارة المثلية القرآنية. هذا التوضيح يسلط الضوء على الاستعارة المثلية القرآنية لقارئ اللغة الهدف، مما يساعد على نقل المعنى بشكل مناسب وواضح.

5.3.3 الإيجاز المثلّي:

أظهر التحليل البلاغي أن الإيجاز المثلّي وترجماته يشكل 3% من إجمالي عدد الأمثل القرآنية. في هذا السياق، اتبع المترجمون الأربع مفاهيم الإيجاز، الذي يتضمن الاختصار أو الحذف أو الإيجاز لنقل المعنى المقصود للأمثال القرآنية. حافظ المترجمون على الإيجاز دون إضافة تفاصيل، لمساعدة القارئ في فهم الغرض من الإيجاز. يظهر ذلك في الآيات الحساسة نظراً لأن العديد من الأمثل القرآنية مختصرة. وقد أوضح المترجمون لقارئ اللغة الهدف السمات المميزة للإيجاز المثلّي التي تعني المعاني المختصرة أو المحنوقة. على سبيل المثال، أظهر التحليل للمثل القرآني (3:59) أن المعنى البلاغي والدلالي للإيجاز تم نقله بشكل غير دقيق في ترجمة الجملة "إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ" (حرفيًا: مثل عيسى عند الله). استخدم المترجمون الأربع تعبيرات مختلفة لإظهار التشبيه والحكمة المتعلقة بخلق عيسى وأدم بأسلوب بلاغي ومختصر. بينما ترجم بيكتال وشاكر حرفاً "with" إلى "to" ، ترجم صحيح انترناشونال إلى "before" ، في حين ترجمة يوسف على بشكل غامض إلى "to". هذه الفروق تثير بعض التحديات. في هذه الحالة، أولاً المترجمون اهتمامهم للمعنى لمساعدة القارئ في فهم الغرض البلاغي للإيجاز.

في ما يخص الإطناب، أظهر التحليل البلاغي أن الإطناب المثلّي وترجماته تشكل 5.17% من إجمالي عدد الأمثل القرآنية. وقد تم إثبات أن ترجمة الإطناب المثلّي يجب أن تعكس الجوانب البلاغية الفريدة لاستخدام التعبيرات الرائدة التي تحتوي على كلمات أكثر من المعناد بهدف تحقيق الوضوح أو الدقة. يلاحظ أن المترجمين الأربع تمكناً من تحقيق الإطناب من خلال تقديم ترجمات مناسبة لقارئ اللغة الهدف، وتجنبوا التفسير الحرفي الذي قد يبدو مفرطاً، كما في تحليل المثل القرآني (18:32) علاوة على ذلك، يظهر المعنى البلاغي للإطناب في أكثر من آية مفصولة بحرف عطف لإعطاء مزيد من التفاصيل،

خاصة في الأمثل القرآنية، لتحقيق الرسالة القرآنية ورسم صورة واضحة في ذهن الإنسان. تستخدم الأمثل القرآنية الإطناب لإعطاء مزيد من التفاصيل حول البر، والصدقة، والإنفاق في سبيل الله.

5.3.4 المجاز المثلي:

يشمل المعنى العام للمجاز المثلي جميع أشكال الأدب البلاغي من خلال الرمزية. يعتمد المثل القرآني على المجاز البلاغي لرسم السمات الدلالية للصورة الفنية وربطها بالحقائق الواقعية للمثل القرآني. في هذا السياق، يصف المجاز المثلي الأداءات الذهنية المرتبطة بالأسلوب المجازي الذي يستخدم على نطاق واسع في القرآن الكريم. وقد تناول التحليل البلاغي للمجاز المثلي جميع أنواع الأمثل القرآنية التي تم تلخيصها. تتسبب هذه الأنواع من النصوص الدينية في مشاكل للمترجمين. مثال جيد على المجاز المثلي هو الجملة "مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ" (حرفيًا: الله يحيط بالكافرين) في المثل القرآني (2:19). يظهر التحليل البلاغي لهذه الجملة أن المترجمين قد نقلوا المعنى البلاغي للمجاز المثلي التي تمثلها كلمة "محيط" التي تشير إلى أن الله موجود ويحيط بكل شيء دون مكان، باستثناء يوسف على الذي ترجمها حرفيًا باستخدام الكلمة "round" ، مما يشير إلى تشابه مادي. بلا شك، المعنى الحرفي لا يخلق نفس الصورة التي يعكسها النص الأصلي. من الممكن أن المترجم لم يدرك تماماً الأمثل القرآنية ومعناها البلاغي المجازي، وهذا قد يتسبب في لبس في الترجمة. لذلك، يجب على المترجم تحديد الأشكال الفنية للأمثال البلاغية في البلاغة العربية لنقل المعنى الدلالي إلى اللغة الهدف بشكل بلاغي ودقيق. ويجب على المترجمين أن يدركوا أن القرآن الكريم استخدم المجاز المثلي كجزء مهم جداً من بлагاته لنقل الرسالة القرآنية بشكل رائع.

5.4 مستويات التلاعب اللغوي:

درست الأمثل القرآنية وفقاً لأربعة مستويات من التلاعب اللغوي كما اقترحها دليس (2013). وقد أضيف مستوى خامس يسمى "المعادل غير المثلي" لتوفير مكونات لم يتم ترجمتها. في استعراض هذه المستويات الخمسة التي تمثل المرحلة الثالثة (تحليل الترجمة) في الإطار النظري للدراسة الحالية، يتم تلخيص نتائج هذه المستويات في الأقسام التالية للإجابة على السؤال البحثي الثالث.

5.4.1 المستوى 1 – مراعاة القواعد الهيكلية:

يشمل هذا المستوى جميع القواعد الشكلية للغة ويركز على أنظمة الكتابة القياسية. أظهرت نتائج هذا المستوى أن القواعد النحوية وتطبيقاتها هي الشاغل الرئيسي لعملية التحليل في المستوى الأول من التلاعيب اللغوي. وقد تبين أن 55.17% من الأمثل القرآنية التي تم تحليلها أظهرت أن بعض المترجمين لم يتمكنوا من نقل الأشكال النحوية نفسها للأمثال القرآنية. واجهوا بعض الصعوبات التركيبية في تحديد القواعد الشكلية للغة المصدر وللغة الهدف. البعض منهم اتبعوا قواعد الأشكال في اللغة المصدر، بينما قام آخرون بتقديم مكافئاتها في اللغة الهدف. مثال جيد على مراعاة قواعد الأشكال هو ترجمة العبارة "كُنْ فِيهِنَّ" (باللفظ الحرفي: "كن فكان") في المثل القرآني (3:59). استخدم المترجمون الأربع زمن الماضي البسيط باستثناء "ببكتال" الذي استخدم الزمن المضارع بشكل دقيق لإظهار قدرة الله المستمرة في خلق آدم. يشير الزمن المضارع في هذه العبارة إلى الخلق المستمر للبشر. وفقاً لابن منظور (2009)، يفضل العرب استخدام الزمن المضارع للأحداث الماضية لإثارة صورة حالية، كما في حالة خلق آدم من قبل الله. هذه دلالة ثقافية مرتبطة بالنص الأصلي، مما قد يمثل مشكلة في فهم الزمن عندما يتعامل المترجم مع المعنى الديني التقافي. يمكن أن يساعد تعليق موسع في توضيح ذلك للقارئ في اللغة الهدف. علاوة على ذلك، يجب على المترجمين أن يعرفوا أن اللغة القرآنية تقضي باستخدام الزمن الماضي لإثارة صورة حاضرة أو مستقبلية كما هو مؤكد في الترجمة لعبارة "وَمَا ظَلَمَهُمْ" (باللفظ الحرفي: "الله لم يظلمهم") في المثل القرآني (3:117). تبين أن المترجمين الأربع استخدموه أزمنة مختلفة. استخدم "يوسف على" و"شاكر" الزمن المضارع بشكل مثالي لإظهار الحقيقة بأن الله ليس ظالماً لأولئك الذين كفروا. استخدم "صحيح انترناشونال" الزمن المضارع التام في هذه العبارة ليشير إلى أن الفعل انتهى في الماضي لكنه لا يزال له تأثير في الوقت الحاضر. في حين استخدم "ببكتال" الزمن الماضي البسيط بشكل حرفي.

كما لوحظ عند تطبيق القواعد النحوية في الترجمة مثل هذه الحالات، أن المترجمين لم يكونوا قادرين دائمًا على تطبيق نفس الأزمنة في الترجمة حرفيًا. في معظم الحالات، استخدم المترجمون إجراء التكيف كطريقة للترجمة.

5.4.2 المستوى 2 – إجراء التحليل التفسيري:

تم تحليل ثلات درجات مختلفة من التحليل التفسيري: نقل المصطلحات ذات المعنى الواحد، استرجاع المعادلات القياسية من النظام اللغوي، وإعادة التشكيل في السياق. يساعد هذا المستوى من التلاعب اللغوي المترجمين على إتمام ترجماتهم. يتضح من النتائج أن نقل المصطلحات ذات المعنى الواحد يمكن أن ينclip معظم المفردات بشكل حرفى إلى اللغة الهدف دون الإشارة إلى السياق أو الحالة. هذا النوع من الترجمة يُعتبر أيضاً نوعاً من الترجمة الحرافية، حيث يتم استبدال فئة الكلمات ذات المعنى الواحد في اللغة المصدر بكلمات ذات معنى واحد في اللغة الهدف. لم يواجه معظم المترجمين أي عقبة في هذا المستوى من الترجمة لأن هذه المصطلحات ذات معنى واحد تمكّن المترجمون من التعرف عليها ونقلها مباشرة إلى اللغة الهدف دون الحاجة إلى تحليل تفسيري. ومع ذلك، في بعض الحالات، قام بعض المترجمين باستخدام كلمات معاذلة، مثل "سحابة" بدلاً من "سماء"، و"حب" بدلاً من "بدرة"، و"دافع" بدلاً من "آذان"، و"أناس" بدلاً من "رجال"، و"مطر غزير" بدلاً من "مطر"، و"حياة" بدلاً من "العالم"، إلخ. وعلى الرغم من أن هذه الاختيارات غير الحرافية لا تؤثر في المعنى الأصلي، إلا أن الكلمات تعتبر مرادفات معنوية متواقة. فيما يتعلق باستخدام المكافئات من النظام اللغوي، يعد استخدام المكافئ للوصول إلى المعنى المناسب من السياق اللغوي في اللغة الهدف أساس هذا المستوى. مثل جيد على هذا المستوى هو عندما قام المترجمون بترجمة فكرة "استوقد ناراً" في العبارة "استوقد ناراً" (باللفظ الحرفي: "أشعل ناراً") في المثل القرآني (17:2)، مع استخدام التعبير البلاغي "استوقد" الذي يشير إلى نفس المعنى البلاغي في اللغة العربية. في هذا النوع من الترجمة، تعتبر المكافئات ثابتة، ويطلب ترجمة مثل هذا النص المهم المزيد من الجهد لجعل التعبير البلاغي في الأصل أكثر قابلية وضوحاً للقارئ. أظهر تحليل الترجمة أن حوالي 36% من الأمثل القرآنية استخدمت نفس المكافئات والتعبيرات الدينية باللغة الإنجليزية بنجاح. وقد نقل المترجمون الأربع نفس المعنى واستخدمو المكافئات التي تحمل نفس الصور في اللغة الهدف. إن معاني هذه الأمثل القرآنية ومكافئاتها الإنجليزية أكثر قبولاً وملاءمة حيث يتم نقل التعبيرات القرآنية إلى مكافئات بلاغية باللغة الإنجليزية. أما إعادة صياغة السياق فهي التقنية الوحيدة لبناء مكافئ مناسبة في السياق عندما يواجه المترجم تعبيرات غير مألوفة أو غير قابلة للترجمة. أظهر التحليل لهذا المستوى أن 27.58% من الأمثل القرآنية استخدمت لإعادة صياغة المعنى في السياقات. أكدت

مهمة المترجم في تطبيق هذا المستوى على نقل المعنى بطريقة مشابهة للمعنى الأصلي لأنه لا يوجد مكافئ. تحد الترجمة للأمثال القرآنية من خلال السياق الآيات التي تحتوي على المعرفة اللغوية الطبيعية لتحديد المكافئات الدلالية والتركيبية.

5.4.3 المستوى 3 – تفسير الأسلوب:

أظهر هذا المستوى من التلاعب اللغوي أن عناصر اللغة تخضع بشكل منهجي للمحتوى والشكل الذي يشكل المعنى الكامل للرسالة. يحاول الأسلوب التفسيري، من خلال متطلبات أسلوبية معينة، اكتشاف المعاني الأعمق للغة الدينية ويركز على السجل اللغوي، والأسلوب، والنوع الأدبي الذي يقتصر على تحليل الأسلوب. كشف تحليل الترجمة لهذا المستوى أن ترجمة هذا النوع من اللغة الدينية تعكس نفس الدلالات الأسلوبية للغة البلاغة القرآنية. إن تحديد أسلوب القرآن ليس بالأمر السهل نظراً لرمزيته الدينية المطلقة. كمثال على ذلك، في ترجمة المثل القرآني (16:112)، يدمج القرآن بلاغياً إحساس الذوق مع إحساس اللباس لتوضيح الدرجة القصوى من الخوف والجوع. كلمة "لباس" (باللفظ الحرفي: "اللباس") تُستخدم هنا بلاغياً للدلالة على المعنى الشامل، أي أن الجوع والخوف يؤثران على القرية كلها. وبالتالي، تتطلب ترجمة الأساليب الهيكلية الفريدة للغة القرآن معرفة المترجم بأسلوب اللغة الهدف وأسلوب اللغة المصدر. علاوة على ذلك، يركز أداء تفسير الأمثال القرآنية من حيث الأسلوب الرمزي على المعاني الضمنية، التي تُعبر عنها الصور الرمزية بشكل غير مباشر. في بعض الأحيان، يكون من الضروري استخدام التعليمات الحرافية أو الحواشي السفلية، لأنها توفر فهماً أفضل للغة البلاغية للقرآن.

5.4.4 المستوى 4 – الحفاظ على التماسك النصي:

كشفت الدراسة الحالية أن الترجمة في هذا المستوى تتطلب ربط الأفكار، سواء بشكل صريح أو ضمني. العضوية النصية هي الإطار الذي يتضمن عنصراً مهماً من النص ويوفر إجراء للتقدم من عنصر إلى آخر، ويبني التعبيرات البلاغية للنص ويوفر الروابط بين جميع عناصر اللغة. تحدد هذه العلاقات بشكل طبيعي من خلال التماسک، متبعةً التدفق المنطقي للأمثال القرآنية. من الواضح أن الترجمة لجمل الوصل النسبية، مثل "الذين كفروا" (الذين كفروا) في المثل القرآني (2:171)، أظهرت أن المתרגمين

الأربعة حولوا الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر، نظراً لأن زمن القرآن لا يمكن ترجمته حرفيًا. هذا التحويل يعد أمراً حيوياً للتعامل مع مفاهيم القرآن وربط العمل لمن كفر يحدث في الحاضر، وبالتالي تحقيق الترجمة الحقيقة. أظهر تحليل الترجمة أن المתרגمين الأربعة قد نقلوا التماسك باستخدام الأزمنة الدقيقة أو ربط الجمل التي تتطلب دمج الأفكار والتغييرات الهيكلية، والتي تأخذ أشكالاً متنوعة بناءً على طبيعة لغة الهدف ولا يمكن ترجمة زمان القرآن حرفيًا.

5.4.5 المستوى 5 – المكافئات غير المثلية:

بعض التعبيرات في القرآن لم تُترجم ولم تتحقق في الترجمة الهدف بناءً على تحليل هذا المستوى من المعادلة غير المثلية. في بعض الأحيان، استخدم أحد المתרגمين لاستراتيجيات الحذف في ترجمة التعبيرات البلاغية، بما في ذلك الأمثل. في الواقع، تم العثور على 62.17% من الأمثل في هذا المستوى. يمكن اعتبار هذا المستوى مثلاً من بين أمثلة أخرى في ترجمة العبارة "فما فوقها" (حرفيًا: "وحتى شيء فوق ذلك"). فقط المترجم بيكتال لم يقم بترجمة هذه العبارة. تم العثور على أن المترجم يواجه صعوبة في إيجاد المكافئ المناسب، وبالتالي ينقل المعنى دون الإشارة إلى الكلمات الأصلية في اللغة المصدر. نتيجة لذلك، تجاهل المترجم بيكتال المعنى البلاغي في الترجمة أو ربما أدرك اللغة البلاغية لكنه لم يحققتها في اللغة الهدف. وفي ما يلي سنتم الإجابة على السؤال البحثي الرابع . في بعض الحالات، يواجه المترجمون تحديات في إيجاد مكافئات مناسبة كما في ترجمة كلمات مثل "إنما" (only) في الآية القرآنية (10:24). لقد نقل كل من المתרגمين صحيح انترناشونال وبيكتال وشاكر المعنى المقصود بشكل كامل. ومع ذلك، لم يقم المترجم يوسف على بترجمتها في الترجمة الهدف. لقد تجاهل وجود بعض الكلمات مثل "إنما" في النص. قد يكون هذا غير مهم في النص، وبالتالي فشل يوسف عليه في مطابقة المعنى المقصود للنص الأصلي. التركيب "only" يركز بشكل خاص على الدلالة المتعلقة بـ "حياة الدنيا" في سياق هذه الآية. كديل لعدم وجود معاذل، حاول المترجم التعامل مع هذه المشكلة عن طريق حذف المعادل في اللغة الهدف. الحذف لبعض التعبيرات لا يغير أو يؤثر على المعنى في اللغة الهدف لأن المعنى موجود ضمن السياق. وبهذا الشكل، تمكن المترجم من تعزيز المعنى المقصود بالكامل دون الرجوع إلى التعبير المحنوف. علاوة على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك بعض الفروق بين الثقافة العربية والعناصر

الإسلامية في الدراسة الحالية والثقافة الإنجليزية. على سبيل المثال، يؤثر ترجمة التعبيرات الثقافية بالفروق الخاصة المتعلقة بالقيم الدينية، مما يجعل المترجم غير قادر على إيجاد معادل دقيق لبعض المفاهيم. وقد أظهرت النتائج أمثلة جيدة لمعرفة الفروق بين الثقافة العربية والثقافة الإنجليزية التي تعزز ترجمة الأمثل القرآنية أو تؤثر عليها. القواعد النحوية وتطبيقاتها هي الشاغل الرئيسي للفروق الثقافية كما في حالة ترجمة عبارات مثل "كُنْ فِيهِ كُنْ" (حرفياً: "كن وهو يكون") في الآية (3:59). في الواقع، يفضل العرب استخدام الزمن الحاضر للأحداث الماضية لإحياء صورة حالية كما في حالة خلق الله لآدم. هذه دلالة ثقافية ودينية في النص المصدر. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم القرآن الكريم بعض التعبيرات مثل كلمة "السماء" بدلاً من "السحاب" في الآية (19:2). الثقافة العربية تستخدم كلمة "السماء" لكل ما هو فوق لأن كلمة "السماء" هي جزء من الثقافة الدينية الإسلامية. فضلاً عن ذلك، يميز القرآن الكريم بين إرسال الماء من السماء وامتزاج النبات بالأرض في الآية (18:45)، للإشارة إلى اللطف والرحمة بالبشر. في الواقع، يستخدم القرآن الكريم كلمة "المطر" المرتبطة بالعقاب والبلاء لأولئك الذين يكفرون (ابن عباس، 2007). لزيادة دقة وقبول الترجمة الهدف، يُنصح بإضافة حاشية تفسيرية توضح هذه المفاهيم وتجنب أي لبس أو سوء فهم. تكشف هذه الدراسة أن ترجمة النصوص الدينية، بما في ذلك الأمثل القرآنية، تتطلب ليس فقط معرفة عميقة وصحيحة، بل أيضاً فهماً ثقافياً ولغوياً دقيقاً لضمان تواصل فعال بين الأفراد من ثقافات مختلفة. نظراً لأن اللغة جزء لا يتجزأ من الثقافة، فإن النظام اللغوي يعد من أهم مكونات هذه الثقافة. الفروق في المعاني الثقافية والدينية تتطلب استخدام هيكل لغوية متنوعة تناسب مع اختلافات الثقافات. لذلك، إذا تعامل المترجم مع هذه الفروق الثقافية، فإنه يُحسن أن يقدّم تعليقاً توضيحيّاً موسعاً يساهم في تفسير هذه الفروق للقارئ في اللغة الهدف. ويجب على المترجم أن يكون ملخصاً في تعامله مع ثقافة النص المصدر وثقافة النص الهدف، ليعكس بذلك التوازن بين القبول الاجتماعي والتوافق الثقافي في اللغة الهدف. تُظهر هذه الدراسة أيضاً قيمة ترجمة الأمثل القرآنية باعتبارها أداة تفسيرية فعالة لتقدير مدى ملاءمة نقل السمات البلاغية في الترجمة. تُعد هذه السمات البلاغية عناصر محورية لفهم الأمثل القرآنية، نظراً لدورها الفعال في فلسفة الحياة في مجالات المعرفة والثقافة والدين، حيث تشكل الأمثل القرآنية جزءاً أساسياً من الخطاب الديني. بناءً على ذلك، كشفت النتائج أن أسلوبين من التلاعب اللغوي، وهما أسلوب التفسير واستخدام المكافئات المناسبة من النظام

اللغوي، مما الأكثر ملاءمة لترجمة الأمثل القرآنية، إذ يعكسان التفاعل بين القبول الاجتماعي والتواافق الثقافي في الترجمة. علاوة على ذلك، تم نقل غالبية المكونات البلاغية إلى معادلات قياسية، بينما تم نقل معظم مكونات البلاغة في المستويات الأخرى إلى معادلات طبيعية. من بين المתרגمين الأربع، أظهرت النتائج أن "صحيح انترناشونال" هو الأكثر قبولاً وملاءمة، نظراً لاعتماده على هذين المستويين من التلاعب اللغوي: أسلوب التفسير واستخدام المكافئات المناسبة ، مما سمح له بنقل نفس الصورة البلاغية للأمثال القرآنية. وبالتالي، من الضروري أن نفهم أن ترجمة الأمثل القرآنية يجب أن تعكس بدقة السمات الدلالية، البلاغية، النحوية والصرفية، استناداً إلى مستويات التلاعب اللغوي في اللغة الهدف.

5.5 اسهامات الدراسة:

قدمت هذه الدراسة إسهامات بارزة في مجال الترجمة على النحو التالي:

1. تم تحديد أربعة مكونات رئيسية للمثل القرآني، وهي: (1) الممثل ، (2) الممثل به، (3) سمة المثل القرآني، و (4) عنصر المثل القرآني. وهذه المكونات تساهم في تقديم فهم منهجي ومتسلسل للأمثال القرآنية. من خلال التحليلات اللغوية والأيديولوجية، تبين أن هذه المكونات تُعد من الأسس الضرورية وتحتل سمات مميزة لها. كما قامت الدراسة بتحليل المثل القرآني إلى مكوناته لضمان تمثيل هذه المكونات الأربعة بدقة في كل من اللغة المصدر واللغة الهدف باعتبارها ظواهر لغوية ضمن سياق الأمثال القرآنية. من هنا، طرحت هذه الطريقة الجديدة تمثيلاً دقيقاً للمثل القرآني الذي ينبغي أن يستند إلى هذه المكونات الأربعة، ويجب اتباعه في عمليات الترجمة. في هذا الإطار، يمكن النظر إلى أن المתרגمين يمكنهم الاستناد إلى مكونات المثل القرآني كمعايير توجيههم في مسار الترجمة.
2. إسهام آخر تمثل في تقديم مصدر جديد لفهم المثل القرآني من خلال دمج التحليل اللغوي والبلاغي مع تحليل الترجمة. إن هذا الدمج يمثل إضافة قيمة للمفسرين والمתרגمين والباحثين اللغويين، إذ يتتيح لهم تحديد المكونات التي غالباً ما تُغفل في دراسات الأمثل القرآنية. كما تم تناول الأنماط البلاغية التي تميز المثل القرآني في الدراسات البلاغية العربية مثل الاستعارة المثلية، التشبيه المثلّي، المجاز المثلّي، والإيجاز المثلّي. تساهم دراسة الترجمة هنا في تحديد الفروق بين المعاني الحرفية والتوصيرية للآيات المثلية، مما يفتح المجال لهم أعمق لهذه الظاهرة البلاغية.

3. اعتمد الباحث مصطلح "المثل القرآني" بدلاً من المصطلحات التقليدية مثل "المثل"، "التمثيل"، "التشبيه"، و"المشابهة"، وهي مفاهيم تُستخدم عادة للإشارة إلى الأمثل القرآنية. ومن المعروف أن هذه المفاهيم قد تكون خطابية بطبيعتها وقد تؤثر على الفهم الدقيق للمعنى المقصود لدى بعض القراء. وقد تبين أن مصطلح "المثل القرآني" يُسهم بشكل أفضل في توضيح التفاعل بين القبول الاجتماعي والتوافق الثقافي في الترجمة، ويعطي رؤى مناسبة لمفاهيم القرآنية التي يمكن استخدامها باستمرار للإشارة إلى هذه الأمثل

4. كشفت نتائج الدراسة أن الجوانب اللغوية والأدبية والترجمية قد تتأثر أحياناً بخصوصية اللغة، ما يؤدي إلى تفاوت في الأساليب المستخدمة بين المתרגمين. كما تبين في مستوى التلاعيب اللغوي أن المתרגمين قد اعتمدوا على كل من الإجراءات المباشرة وغير المباشرة في الترجمة، باستثناء أسلوب التقسيم والعضوية النصية حيث تبين أن التماسك النصي كان أكثر استقراراً. وهذا يشير إلى أن النظريات المستخدمة في الترجمة تكون أكثر فاعلية عندما تشمل المراحل الثلاثة التي تم تناولها في منهجية الدراسة.

5.6 توصيات الدراسة:

تعزز هذه الدراسة الفهم المتقدم لكيفية ترجمة الأمثل القرآنية في البيئة المستمرة لترجمة القرآن. تقدم هذه الملاحظات بعض الأفكار والتوصيات القابلة للتطبيق في ترجمة الأمثل القرآنية وسماتها البلاغية:

1. تحتاج العديد من المفاهيم في المثل القرآني إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد لفهم حكمة الأخلاق القرآنية وترسيخ القيم الفنية العميقة التي يحملها. لذلك، من المهم بذل جهود بشرية متواصلة لترجمة فلسفة المثل القرآني بحيث تتنقل القضايا العميقة والمفاهيم الكبرى بطريقة تناسب مع اهتمامات وتفكير الناس في كل زمان ومكان. فالمثل القرآني يعكس حكمة القرآن ويظل ذا صلة بالأجيال المختلفة، مما يضمن استمرارية تأثيره في السياقات الثقافية المختلفة.

2. تدعو الأمثل القرآنية المفسرين والمתרגمين والباحثين اللغويين إلى دراسة وتطبيق إجراءات تفسيرية متعددة لا تقتصر على تحديد الاستخدامات التصويرية في نصوص القرآن، بل تشمل أيضاً تبرير المعاني الرمزية على مستويات عدّة. ومن الضروري دراسة كل مثل قرآني في

سياق الآية الكريمة لفهم كيفية عمله داخل النصوص القرآنية واحتواه على معانٍ عميقة لا تُفهم إلا عند ربطه بالآية الكريمة.

3. من الضروري أن يكون المترجم على دراية شاملة بمفاهيم الأمثل القرآنية وسماتها البلاغية، التي تتسم بالتنوع والغنى في أشكال الحكمـة والفصاحة. الخطوة الأولى في الترجمة هي تحديد معنى المثل القرآني بناءً على مكوناته الأربعـة مع مراعاة العلاقة بين الصورة والموضوع، وذلك لضمان نقل الجوانـب اللغوية المستخلصة من الفضـيلة والحكمـة بدقة إلى اللغة الـهدفـة.

4. يجب أن تُعتبر الأمثل القرآنية من العناصر الأساسية لفهم الحكمـة القرآنية. لـذا، ينبغي دراستها استنادـاً إلى التحلـيل الدلـالي والبراـغماتـي الذي يمكن أن يوجه المـترجمـين نحو الطـرـيقـة المـثلـى لـنقل المعـانـي والـسـمـاتـ الـبلـاغـيـةـ لـلمـثلـ القرـآنـيـ. عـلـىـ المـترجمـ أنـ يـلتـزمـ بالـدـرـاسـاتـ الـحـدـيـثـةـ الـتـيـ تعـزـزـ الفـهـمـ العـمـيقـ لـهـذـهـ الـأـمـثـالـ وـتـظـهـرـ كـيـفـيـةـ الـحـفـاظـ عـلـىـ نـفـسـ الـمعـانـيـ الـبلـاغـيـةـ فـيـ الـلـغـةـ الـمـسـتـهـدـفـةـ.

5. يجب أن تُعتبر الأمثل القرآنية من العناصر الأساسية لفهم الحكمـة القرآنية. لـذا، ينبغي دراستها استنادـاً إلى التحلـيل الدلـالي والبراـغماتـي الذي يمكن أن يوجه المـترجمـين نحو الطـرـيقـة المـثلـى لـنقل المعـانـي والـسـمـاتـ الـبلـاغـيـةـ لـلمـثلـ القرـآنـيـ. عـلـىـ المـترجمـ أنـ يـلتـزمـ بالـدـرـاسـاتـ الـحـدـيـثـةـ الـتـيـ تعـزـزـ الفـهـمـ العـمـيقـ لـهـذـهـ الـأـمـثـالـ وـتـظـهـرـ كـيـفـيـةـ الـحـفـاظـ عـلـىـ نـفـسـ الـمعـانـيـ الـبلـاغـيـةـ فـيـ الـلـغـةـ الـهـدـفـ.

5.7 اقتراحـاتـ لأـبـحـاثـ مـسـتـقـبـلـةـ:

تمهد هذه الدراسة الطريق أمام الأبحـاثـ المستـقـبـلـةـ التيـ يـنـبـغـيـ إـجـرـاؤـهاـ فـيـ مـجاـلاتـ مـتـعـدـدـةـ تـتـعـلـقـ بـالـأـمـثـالـ. وـفـيـماـ يـلـيـ بـعـضـ الـاقـتراـحـاتـ لأـبـحـاثـ مـسـتـقـبـلـةـ:

1. دراسـةـ مـقـارـنةـ لـلـأـمـثـالـ القرـآنـيـ الضـمـنـيـةـ:

تمـ إـجـراءـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ الـأـمـثـالـ القرـآنـيـ الصـرـيـحةـ، لـذـاـ يـقـترـحـ إـجـراءـ درـاسـةـ مـقـارـنةـ لـلـأـمـثـالـ القرـآنـيـ الضـمـنـيـةـ استـنـادـاـ إـلـىـ الإـطـارـ النـظـريـ لـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ. يـمـكـنـ أـنـ تـسـاـهـمـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـيـ

استكشاف بعض السمات المشتركة البارزة للأمثال مثل الحكمة والدروس القيمة التي يمكن للمترجمين التعامل معها في ضوء السمات اللغوية والبلاغية لكل من النوعين من الأمثال.

2. دراسة العوامل الثقافية في ترجمة الأمثال:

بما أن الأمثال تعكس ثقافات مختلفة للدول ويمكن اعتبارها كنزاً للأمم، فإنه يُنصح بإجراء المزيد من الأبحاث لاكتشاف العوامل الثقافية المؤثرة في ترجمة الأمثال.